زرع خلايا في أدمغة قردة تعيد لها النشاط الذهني

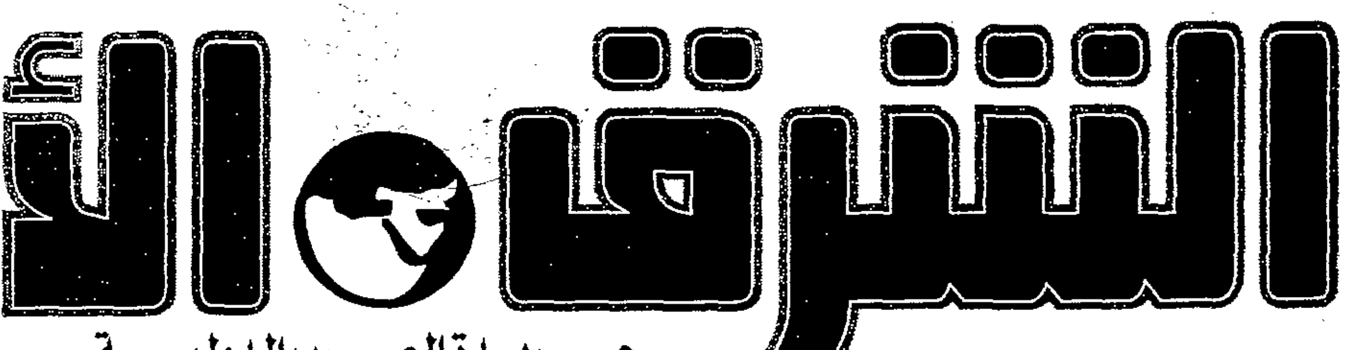
لندن: «الشرق الأوسط»

تمكن باحثون في جامعة كمبريدج من اعادة النشاط الذهني الى قرود اصبحت خرقاء بعد اصابتها باضرار في دماغها، باجراء عملية ناجحة لزرع انسجة من خلايا جنينية داخل ادمغتها. ويفتح هذا النجاح آفاقاً واسعة لعلاج الاشخاص المصابين بمرض «هانتنجدون»، وهو من امراض العته الدماغي الذي يصاحب باعراض فقدان التركيز وضعف الذاكرة ويؤدي الى حدوث الارتعاشات وصعوبات في المشي والنطق وبلع الطعام. واستخدم العلماء طريقة زرع الخلايا الجنينية في ادمغة الاشخاص المصابين بهذا المرض.

وذكرت مجلة «نيتشور ميديسين» في عددها الاخير ان العلماء احدثوا اضرارا في اجزاء من ادمغة 12من قرود القشة، وهي قرود اميركية صغيرة، بعد حقنها بحامض لاتلاف خلاياها العصبية مما ادى الى اعاقة حركة احدى ذراعيها لدى بحثها عن الطعام.

وزرعت انسجة لخلايا استخلصت من ادمغة اجنة القرود في الجزء المتضرر من ادمغة 6 من قرود الاختبارات قامت باداء افضل لدى بحثها عن الطعام لفترة تسعة اشهر بعد اجراء العملية. واثبتت الابحاث ان الخلايا المزروعة يمكن ان تحيا لعام كامل بعد زرعها دون الحاجة لتعاطي عقاقير تمنع الجسم من رفضها.

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم 1) ISSN(1319-0814)



The Leading Arab International Newspaper
جريدة العرب الدولية

الثلاثاء 15 صفر 1419هـ - 9 يونيو (حزيران) 1998م
السنة العشرون - العدد 7133

London - Tuesday - 9 June 1998
Front Page No. 1
Vol. 20 No. 7133

السعودية تدعو لحل النزاع الإثيوبي - الإريتري بالحوار والتفاهم

وفاة رئيس نيجيريا تخطف الأضواء من القمة الأفريقية

واغادوغو: من حاتم البطيوي

بعد ساعات من افتتاح اعمال القمة الافريقية الرابعة والثلاثين في عاصمة بوركينا فاسو، تسربت الى قاعة الاجتماعات انباء عن وفاة الرئيس النيجيري الجنرال ساني اباتشا (54 عاما)، اثر اصابته بنوبة قلبية مفاجئة، بعد ان ترددت شائعات عن اعتلال صحته خلال الفترة السابقة.

وعندما تاكد النبأ تحولت الانظار عن واغادوغو الى العاصمة النيجيرية ابوجا وسط تساؤلات عن ظروف الوفاة واسبابها.

ولم تحل الاحداث الدموية التي عصفت بغينيا بيساو اول من امس، بسبب نشوب معارك بين القوات الحكومية ومتمردين، دون هيمنة تداعيات النزاع الاريتري - الاثيوبي على اجواء القمة. ففي الوقت الذي التزم فيه اعضاء الوفدين الاريتري والاثيوبي الامتناع عن الادلاء باية تصريحات او تعليقات، نفى عمرو موسى وزير الخارجية المصري لـ«الشرق الاوسط» وجود اية مبادرة مصرية للوساطة بين طرفي النزاع، وقال «ان اي احد لم يطلب منا القيام بذلك».

واكدت السعودية امس «ان الحوار والتفاهم، ومراعاة المصالح المتبادلة بين اثيوبيا واريتريا، هو الاسلوب الامثل لحل النزاع بالطرق السلمية». واعرب مجلس الوزراء السعودي في اجتماعه امس، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عن «ثقته في حكمة المسؤولين في البلدين الجارين» وشدد على انها «ستحول دون استمرار الصدام المسلح» بينهما.

وعلى عكس التوقعات بشأن مشاركة الرئيس الاريتري اسياس افورقي في القمة، حسب الاعلان الرسمي الذي اصدرته أسمرة اول من امس، رغم تاكيدات اديس ابابا ان رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي لن يحضر بسبب ظروف الحرب بين البلدين، الا ان افورقي لم يصل الى واغادوغو. وقالت المصادر ان عدم ذهاب زيناوي ربما كان سببا في إثناء افورقي عن الذهاب ايضا، لمتابعة تطورات المعارك وجهود الوساطة لوقف القتال عن كثب.(تفاصيل ص4)

وزير النفط السعودي يحث إيران على تخفيض حقيقي في إنتاجها

لندن: من يعقوب الزهير

في جولة مكوكية جديدة يبدأ وزير البترول والثروة المعدنية السعودي علي بن ابراهيم النعيمي اليوم زيارة الى طهران لحثها للمشاركة العملية في خفض انتاجها النفطي لدعم الجهود المبذولة لتقليص الفائض من الاسواق الدولية من اجل دعم اسعار البترول.

وحتى الآن نجح الوزير السعودي في حشد التاييد للاتفاق الاخير، الذي تم في امستردام والذي اقرت فيه السعودية وفنزويلا والمكسيك (مجموعة الرياض) خفضا جديدا في انتاجهم النفطي بلغ 450 الف برميل يوميا، فقد اعلنت عمان تاييدها لتلك المساعي، واعلنت قطر خفضا مقداره 20 الف برميل يوميا، بينما رحبت الإمارات التي زارها الوزير السعودي اول من امس باتفاق امستردام ولكنها لم تعلن اي تخفيضاته. الا ان مصادر «الشرق الأوسط» قالت ان الامارات قد تقر تخفيضا يصل الى 75 الف برميل يوميا.

والمعضلة التي تعيشها «اوبك» تتمثل في اصرار ايران على اجراء تخفيض في حصتها المقررة في اجتماع جاكرتا، وتزعم المصادران ايران لا تنتج هذه الكمية ويصل انتاجها الفعلي الى 3,6 مليون برميل يوميا، ولذلك فان السوق تدرك ان اي اعلان ايراني عن اي تخفيض غير واقعي لن يترك اثره على المعروض الدولي (تفاصيل ص اقتصاد)

الأمير سلطان يبدأ زيارته للامارات

ابوظبي: من عبد العزيز الصنيقي

بدأ الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي امس زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق خمسة ايام.

ويقيم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات اليوم مأدبة غداء رسمية للأمير سلطان والوفد المرافق له.

وسيلتقي الأمير سلطان غدا مع ولي عهد ابوظبي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة الاماراتية الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

وكان الأمير سلطان قد وصل الى ابوظبي مساء امس، حيث جرى له استقبال رسمي حافل.

اعتقال 9 جزائريين في فرنسا قبل ساعات من بدء كأس العالم

باريس: من قصي صالح الدرويش

اعتقلت الشرطة الفرنسية صباح امس تسعة اصوليين جزائريين من بينهم سبعة في منطقة باريس. وقالت مصادر الشرطة ان السبعة قد تكون لهم علاقة باصولي جزائري كان قد اعتقل في مدينة كولونيا الالمانية يوم 26 مايو (ايار) الماضي ضمن حملة المداهمات التي تعرضت لها بعض الاوساط الاصولية في خمس دول اوروبية.

والجزائري الذي اعتقل في كولونيا اسمه عمر سايقي، وتعتقد الاوساط الامنية الفرنسية انه يتزعم شبكة دعم في اوروبا للجماعة المسلحة او الفصيل المنشق عنها بقيادة حسن حطاب، وهو الجناح الذي يحارب حاليا لإقصاء «امير» الجماعة عنتر زوابري.

واما الجزائريان الآخران اللذان اعتقلا في بلدتين خارج المنطقة الباريسية فيعتقد ان لهما علاقة بشبكة اخرى يتزعمها عادل المشط الذي اعتقل في المانيا هو الآخر والذي يؤيد جناح حطاب ايضا.

واوضح وزير الداخلية جان بيير شوفنمان في وقت مبكر بعد اعتقال الجزائريين التسعة انه تم تفكيك شبكة بكاملها بهذه الاعتقالات الاخيرة المكملة لحملة 26 مايو.

وتأتي الاعتقالات الاخيرة قبل ساعات من انطلاق الاحتفال ببداية نهائيات كأس العالم لكرة القدم، وهي بالتاكيد ليست معزولة عن الاجراءات الامنية المشددة التي اتخذتها اجهزة الأمن الفرنسية لمواجهة اية احتمالات تمس الأمن بما فيها احتمال القيام بعمليات ارهابية.

من جهة ثانية جاء اعتقال الجزائريين التسعة بعد يوم واحد من الاتهامات الخطيرة التي وجهتها صحيفة «لوموند» لاجهزة الامن الجزائرية بان لها علاقة مباشرة بقتل الرهبان السبعة والمطران الفرنسي في وهران. وهي الجريمة التي كانت قد هزت الرأي العام الجزائري والدولي المسلم والمسيحي في حينه. (تفاصيل أخرى ص4)

پلاتر يتعهد بالعمل لمصلحة كرة القدم عقب انتخابه رئيسا للفيفا

عرض فني يمثل القارات الخمس في حفل افتتاح المونديال اليوم



صحافية ايرانية تسجل بعدسة كاميرتها التدريب الاخير لمنتخب ايران لكرة القدم خارج باريس قبل افتتاح المونديال اليوم (رويترز)

باريس: من مساعد العصيمي

تبدأ في الساعة السادسة من مساء اليوم احتفالات مونديال القرن، التي تسبق الانطلاقة الرسمية لكأس العالم التي سيكون موعدها غدا، واعد الفرنسيون برنامجاً كبيراً لهذه الاحتفالات التي يتوقع ان يشاهدها اكثر من خمسة ملايين متفرج في شوارع العاصمة الفرنسية باريس.

وستركز الاحتفالات على عروض مثيرة لاربعة رجال عمالقة يمثلون البشرية طول كل منهم 20 متراً، من المقرر ان يتجولوا في مدينة النور باريس. وستكون هذه الاستعراضات معبرة عن صور فنية وتاريخية وثقافية وفق رموز توحي ايضاً بالتقاء الانسان بالحضارات المختلفة ممثلة للقارات الخمس.

من جهة اخرى اكد السويسري جوزيف بلاتر بعد لحظات من انتخابه رئيسا جديدا للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) خلفا للبرازيلي جواو هافيلانج بانه سيعمل لمصلحة كرة القدم.

وقال بلاتر الذي حصل على 111 صوتا مقابل 80 لمنافسه الوحيد السويدي لينارت يوهانسون «اعدكم بانني ساعمل لمصلحة كرة القدم وما فيه مصلحة العائلة الكبيرة».

تفاصيل الملف الرياضي
FRANCE 98

خرقان يمنعان الحريري من اكتساح انتخابات بيروت وصيدا البلدية

بيروت: «الشرق الاوسط»

اكتسحت «لائحة التوافق البيروتي» و«لائحة قرار صيدا» اللتان دعمهما رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري خصومهما في الانتخابات البلدية والاختيارية، وشاءت الصدف ان كلتا اللائحتين اخترقت بمقعد واحد، في كل من بيروت وصيدا.

ففي بيروت فاز رئيس «لائحة بيروت» المنافسة للائحة «التوافق» عبد الحميد فاخوري على حساب مرشح حركة «امل» فادي شحرور، وفي صيدا فاز رئيس «لائحة صيدا» الدكتور اسامة سعد شقيق رئيس «التنظيم الشعبي الناصري» النائب مصطفى سعد على حساب عربية سعد الله رعد.

وقال الحريري بعدما اتصل بالبطريرك الماروني نصر الله صفير: «ان النتائج الاولية لانتخابات بيروت تدل على ان الانفتاح والتوازن والعيش المشترك هي قناعة اللبنانيين».

وفي الجنوب تضاربت النتائج التي اعلنها كل من «حزب الله» ورئيس حركة «أمل» رئيس مجلس النواب نبيه بري. وجاءت هذه النتائج انعكاسا لميزان القوى السياسية والشعبية بالنسبة لكلا الفريقين وللتحالفات التي نسجها مع القوى الحزبية والعائلية في مناطق النبطية والزهراني وصور والقرى المحررة من الاحتلال الاسرائيلي في قضاءي مرجعيون وبنت جبيل.

وفيما اعلن «حزب الله» ان لوائح تحالفه فازت بمجالس بلديات 31 بلدة من بينها مدينة النبطية وان تحالف حركة «امل» فاز بمجالس 32 بلدة من بينها مدينة صور، اعلن الرئيس بري في مؤتمر صحافي امس ان حركة «امل» وحلفاءها فازوا في 73 بلدة وقرية من مجموع البلدات الـ 97 التي جرت فيها الانتخابات، (اي ما نسبته 77في المائة) من بينها 51 بلدة شيعية من اصل 76 بلدة. (تفاصيل ص5)

سوهارتو قضى يوم ميلاده وحيدا مع ابنته وببغائه

جاكرتا: «الشرق الأوسط»

احتفل الرئيس الاندونيسي المخلوع سوهارتو امس بيوم ميلاده السابع والسبعين وهو يعيش حياة اشبه ما تكون بالاقامة الجبرية وسط انباء تحدثت عن اعتزامه الدعوة لمؤتمر صحافي للدفاع عن نفسه وابراء ذمته. وقضى سوهارتو معظم وقته اثناء الاحتفال امس مع الببغاء التي يحتفظ بها في منزله والتي لا تزال تناديه بـ «السيد الرئيس».

وكان امس، وفقا لما اوردته التقارير، يوما حزينا بالنسبة لسوهارتو. اذ لم يزره في البيت سوى ابنته توتوت التي جلبت معها كعكة الميلاد. ولكن بعد ان تفحصها الجنود، للتثبت من خلوها من اية عبوات ناسفة او رسائل مشفرة لم تعد الكعكة صالحة لان تقدم هدية للرئيس السابق.

وبسبب قطع الاتصال الهاتفي عن منزله لم يتمكن سوهارتو من تلقي التهاني بمناسبة عيد ميلاده، لو كان هناك من يبعث له بمثل هذه التهاني. وتشير بعض المصادر الى ان سوهارتو بعث بعدة رسائل الى العديد من اصدقائه القدامى راجيا منهم الاتصال به الا ان احدا لم يفعل ذلك حتى الآن.

Price List ... *Hungary FT365 *India RP23 *Italy 3600Lr *Japan 250Yen *Malta 50C *Norway 12Kr *Netherlands 4.75DFL *Poland 18000 Zloty *Pakistan 25R *Portugal ESC 430 *Thailand BAT35 *Romania $2 *Philippines 25PESO *Spain 300Pts *Sweden 15Skr *Switzerland 3SF *U.S. Newyork $1.50 Other States $2.00 *Turkey250.000TL

بتلر يصل إلى بغداد بعد غد لعرض خطة تعجل في رفع العقوبات

مفتشو الأمم المتحدة يستعينون بمعدات التنقيب عن الآثار في البحث عن أدلة على استكمال العراق تدمير أسلحة محظورة

لندن: «الشرق الاوسط»
بغداد - الكويت: رويترز وا ف ب

يواصل فريق من خبراء الامم المتحدة التنقيب في موقع قرب العاصمة العراقية بغداد بحثا عن اثار دفن اسلحة محظورة، مستخدمين تقنيات يستعملها عادة خبراء الآثار في التنقيب عن الآثار الفرعونية، وذلك عشية زيارة مرتقبة لريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة التابعة للمنظمة الدولية والمكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية (انسكوم) الى بغداد الاسبوع الحالي يمر بعدها بالكويت مطلع الاسبوع المقبل.

ووسط جو شديد الحرارة وتحت اشعة شمس حارقة بدأ الفريق الدولي في تحديد رقعة الموقع ومسحها جيئة وذهابا بمجسات كهرومغناطيسية من النوع الذي يستخدمه المنقبون عن الآثار القديمة بحثا عن بقايا رؤوس كيماوية وبيولوجية تقول بغداد انها دمرتها عقب حرب الخليج عام 1991.

ويضم الفريق التابع للجنة الخاصة 27 مفتشا. وهو يجمع اي بقايا للرؤوس المعنية ليرى ما اذا كانت تقدم دليلا على صدق ما اعلنه العراق من اذعانه الكامل لكل ما طلب منه لازالة اسلحة الدمار الشامل المحظورة.

وتستغرق مهمة الفريق شهرا كاملا، وهي المهمة الثانية من بين ثلاث مهام تجرى في النباعي الواقعة على بعد 45 كيلومترا شمال شرق العاصمة العراقية بغداد.

وقال فينسنت ميرفي الخبير الجيولوجي وعضو اللجنة الخاصة عن هذه المهمة «انها ستستغرق وقتا، لكن يجب ان تكون شاملة».

ويبدأ العمل في النباعي في اعقاب مباحثات جرت في فبراير (شباط) الماضي حين سعت بغداد لاقناع اللجنة الخاصة وخبراء آخرين بانها ازالت كل الرؤوس التقليدية و«الخاصة» القادرة على حمل مواد كيماوية وبيولوجية.

ويبحث الخبراء عن ادلة تؤكد صحة مزاعم بغداد، مستخدمين معدات ذات تقنية عالية ومستفيدين من كل الخبرات المتاحة في مجالات البحث المختلفة.

وشارك ميرفي خبراء الآثار في التنقيب في وادي الملوك في صعيد مصر والكشف عن موقع قبل ثلاث سنوات يعد اكبر مقبرة اكتشفت حتى الآن في مصر ويمكن ان تكون مدفنا لعشرات من ابناء رمسيس الثاني.

وقال ميرفي للصحافيين مطلع الاسبوع الحالي «نستخدم نفس التقنيات التي طورناها لطبيعة عمل كهذا».

وقد يكون الاختلاف الرئيسي هو ان العاملين في النباعي يرتدون ملابس مصنوعة من البلاستيك لتحميهم من مخاطر التلوث. وافاد جان جانو رئيس الفريق «هذا الموقع اعلن رسميا موقعا لتدمير اسلحة كيماوية وبيولوجية وهذا اسلوب وقائي للحماية من عناصر كهذه».

ويقول ميرفي وجانو ان مهمتهما في النباعي التي تستغرق شهرا والتي تنتهي في الثامن عشر من الشهر الحالي ستغطي 21 موقعا اعلنتها بغداد مواقع لتدمير الرؤوس. واضافا ان معظم بقايا الرؤوس دفنت تحت سطح الارض على عمق يقل عن متر، الامر الذي يجعل التنقيب والكشف عن البقايا سهلا نسبيا.

وقال ميرفي «اجراء بحث شامل يغطي كل المنطقة يتطلب بحثا في المواقع وتحديد موقع كل قطعة معدنية مدفونة تحت سطح الارض». وذكر ان فريقه قد يعمل في منطقة لا تتعدى مساحتها مائة متر في مائة متر لمدة ست او ثماني ساعات في اليوم. واضاف «نرسم شبكة من الخطوط ثم نقوم بخطى حثيثة للغاية بعمل القياسات بأجهزة مغناطيسية وكهرمغناطيسية. انها عملية ذات تقنية عالية».

ومن المقرر ان يصل الى العراق فريق آخر لتجميع كل ما امكن رصده معا ليتأكد من صحة المزاعم العراقية0ويعتبر هذا العمل المضني في مجال تعترف لجنة الامم المتحدة الخاصة باحراز تقدم ملموس فيه ضروريا للكشف عما تبقى من عمل لاستكمال مهمة اللجنة.

ويحتاج العراق الى شهادة من اللجنة باستكمال مهمة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية حتى ترفع الامم المتحدة عنه العقوبات التي فرضتها عليه منذ ان غزا الكويت عام 1990.

وتقول اللجنة ان هناك «منطقة غامضة» في مجالات مثل الاسلحة البيولوجية. ويتهم العراق اللجنة الخاصة بالمماطلة في الانتهاء من مهمتها لاطالة امد معاناة الشعب العراقي.

ومن المقرر ان يقدم بتلر للمسؤولين العراقيين في بغداد في وقت لاحق من الاسبوع الحالي «خطة» توضح ما يعتبره الطريق الاسرع لتأكد الامم المتحدة من استكمال العراق ازالة


عدي الابن الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين يبتسم أمام صورة كبيرة لابيه اثناء متابعته مباراة لكرة القدم في بغداد بين منتخبي العراق ونيبال في اطار المنافسات على التأهيل للالعاب الآسيوية التي ستجري في تايلاند في اكتوبر (تشرين الأول) المقبل (ا ف ب)

الاسلحة المحظورة.

ورفضت بغداد بالفعل خطة بتلر التي اعلنها امام مجلس الامن الاسبوع الماضي ووصفتها بانها خطة لا يمكن الانطلاق منها تستند الى «افتراضات وشكوك».

ورغم التوترات التي بدأت تتصاعد بين الجانبين من جديد قال جانو ان التعاون يجري بين الجانبين بشكل طيب على ارض الواقع. واضاف «ان العراقيين يدعمون الفريق بالمعدات والعمالة. والتعاون بين لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل والعراق تعاون ممتاز حقا».

ويصل بتلر الى العاصمة العراقية بعد غد في زيارة عمل تستغرق خمسة ايام سيعرض خلالها على نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز لائحة المهمات التي ما زال على العراق القيام بها في مجالات الاسلحة الجرثومية والكيماوية والصواريخ.

وكان رئيس اللجنة الخاصة قد اطلع الاسبوع الماضي الدول الـ15 الاعضاء في مجلس الامن على مدى التقدم في مسألة ازالة اسلحة العراق كما قدم وثيقة من ثلاث صفحات تتضمن «خطة» المهمات النهائية التي ما زال على العراق القيام بها.

وسبق لبتلر ان صرح في وقت سابق من الشهر الماضي بانه «اذا انجز العراق بطريقة مرضية المهمات المدرجة على اللائحة فانه سيكون قادرا على ابلاغ المجلس بان بغداد انهت ازالة اسلحتها مما يسمح برفع العقوبات».

وذكرت وكالة الانباء الكويتية الرسمية امس انه يتوقع ان يصل بتلر الى الكويت يوم الاثنين المقبل قادما من بغداد. واضافت انه سيطلع المسؤولين الكويتيين على نتائج مباحثاته في بغداد حول ملف نزع الاسلحة العراقية.

وعلى صعيد آخر قال مصدر في وزارة النفط العراقية انه من المرجح ان يبدأ العراق تصدير النفط في الاسبوع المقبل في ظل المرحلة الجديدة من اتفاق «النفط مقابل الغذاء». ونقلت وكالة رويترز عن المصدر الذي لم تذكر اسمه قوله «من المتوقع ان نستأنف صادراتنا الاسبوع المقبل».

وافاد المصدر ان العراق وقع حتى اول من امس 17 عقدا لبيع النفط تنفيذا للمرحلة الرابعة من اتفاق «النفط مقابل الغذاء» والذي يتيح لبغداد بيع نفط قيمته 4,5 مليار دولار بين يونيو (حزيران) الحالي ونوفمبر (تشرين الثاني) المقبل لشراء مواد غذائية وادوية.

واوضح المصدر العراقي ان معظم العقود الـ17 موقعة مع روسيا وشركات فرنسية واخرى من «دول صديقة» تدعم انهاء عقوبات الامم المتحدة المفروضة على العراق.

ووصف بتلر موقف بغداد من مسألة نزع السلاح بانه «غير مقبول» وادان ما وصفه باسلوب «المواربة» الذي يعتمده القادة العراقيون.

وقال المسؤول الدولي في مقابلة معه نشرتها امس صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية ان رفض وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الخطة التي اقترحها بتلر بانه «جواب غير مقبول لكنني اعتقد اننا سنذهب الى ابعد من ذلك في بغداد».

واضاف «لا اعرف لماذا يعتبر العراق هذا النوع من المواقف دعاية مفيدة له، لكن اذا كانت هذه الطريقة التي يحب اعتمادها على الساحة العامة فليكن له ما يشاء».

واعتبر بتلر ان «المهم هو ارساء القواعد لاجراء نقاش جدي جدا هدفه اتخاذ قرار بشأن ما يبقى علينا القيام به من الآن وحتى نهاية العام لانجاز عملية نزع السلاح». ورأى ان «الخيار بالنسبة الى العراقيين بسيط اذ يمكنهم اما ان يسيروا على الطريق المشروعة اي التخلي عن ما تبقى من ترسانتهم، اذا ما بقي منها شيء، والسماح لنا في هذه الحالة بالتحقق من تأكيداتهم بانهم ما عادوا يملكون شيئا. ويمكنهم ايضا اختيار مخرج سياسي من خلال التأكيد مهما بدت تأكيداتهم صعبة التصديق ان لا مبرر للتحقق».

الا ان بتلر شكك في حسن نية القادة العراقيين الذين أدانهم لاخفائهم الحقيقة حول الترسانة العراقية. وقال ان «العراق بذاته اقر بممارسته اسلوب المواربة حيالنا. فبدلا من ان يقوم على سبيل المثال بتدمير كل صواريخه البعيدة المدى (في عام 1991) قسم هذه القوة الى قسمين وسلمنا القسم الذي يرغب في اعلانه لندمره واخفى القسم الثاني».

رفض التعليق على طلب استجواب وزير الداخلية

صباح الأحمد: لدينا ضمانات دولية بشأن حدودنا

الكويت: من فارس السلمان

اكد الشيخ صباح الاحمد الصباح النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي امس ان الكويت «لديها ضمانات من مجلس الامن الدولي بخصوص ترسيم حدودها، وعلى العراق ان يدرك ذلك».

واشار الشيخ صباح في تصريح للصحافيين ادلى به بعد اجتماعه مع لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الامة الى ان الكويت لم تتلق اي دعوة للمشاركة في قمة عربية، وقال «وان تلقينا الدعوة فلن نرفضها». وحول قرار مجلس الثورة العراقي الاخير بعدم قبول المساعدات الانسانية التي تقدمها الدول العربية للشعب العراقي قال المسؤول الكويتي: «هو حر ولا افرض على العراق ان يقبل المساعدات او لا يقبلها». ورفض الشيخ صباح التعليق على سؤال عما اذا كانت الحكومة الكويتية ستلجأ الى المحكمة الدستورية لدراسة طلب الاستجواب المقدم من النائب حسين القلاف ضد وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد.

وكان الشيخ صباح قد اعرب في وقت سابق عن امله في ان يسحب القلاف استجوابه، معتبرا ان توقيت تقديم الاستجواب غير جيد، وانه يسيء الى رجال الامن «الذين يسهرون على راحة المواطنين والمقيمين».

الرئيس التركي يعارض إجراء انتخابات مبكرة ويحذر من انقلاب

اسطنبول: من ابراهيم الياس

رفض الرئيس التركي سليمان ديميريل خطة لرئيس الحكومة مسعود يلماز لاجراء انتخابات برلمانية مبكرة في العام المقبل تشرف عليها حكومة يشكلها الائتلاف الحاكم الذي يقوده مسعود يلماز. كما حذر ديميريل تلميحاً من وقوع انقلاب عسكري في بلاده مع استمرار الأزمة السياسية التي يعكسها ضعف الحكومة الحالية.

وجاءت تصريحات ديميريل بعد ساعات من اجتماعه مع يلماز في قصر تشانكايا الرئاسي في انقرة اول من امس، حيث عرض رئيس الحكومة عليه تفاصيل اتفاقه مع دينيز بايكال زعيم حزب «الشعب الجمهوري» الذي يدعم الحكومة في البرلمان دون ان يشارك فيها. وهي خطة تقضي بالدعوة لاجراء انتخابات برلمانية مبكرة في ابريل (نيسان) المقبل واستقالة حكومة يلماز نهاية العام الحالي وتشكيل حكومة انتقالية تشرف على الانتخابات تترأسها شخصية برلمانية مستقلة وتحدد تشكيلتها احزاب الائتلاف الحاكم ومؤيدوه في البرلمان.

وبعد الاجتماع تهرب يلماز لدى خروجه من القصر الجمهوري من مواجهة الصحافيين الذين تجمهروا امام القصر وفضل عدم الادلاء باي تصريح حول نتائج مباحثاته مع الرئيس، مما ادى بالمراقبين السياسيين الى تفسير ذلك بعدم حصول يلماز على موافقة ديميريل على نصوص اتفاقه مع بايكال، لا سيما في موضوع تشكيل الحكومة الانتقالية وكيفية اجراء الانتخابات.

وتاكد هذا الأمر عندما ظهر الرئيس التركي مساء على القناة التلفزيونية الأولى «تي. ري. تي - 1» شبه الرسمية في برنامج «نبض السياسة» ليتحدث عن مجمل القضايا السياسية الخارجية والداخلية، مؤكداً انه غير معني باتفاق يلماز - بايكال وانه سوف لن يكون ثالثهما في هذا الاتفاق، مشدداً على ان البرلمان هو الذي يقرر مصير الانتخابات. ورداً على سؤال عن مصير حكومة يلماز وما يمكن ان يحدث بعد استقالتها اجاب ديميريل «لا اقبل بشكل الحكومة التي يريدها يلماز - بايكال باتفاقهما، ولكن عندما تقدم الحكومة استقالتها وبعرض امرها علي فسافكر في الموضوع واتخذ قراري استناداً الى الدستور ومصالح البلاد العليا».

غير ان ديميريل اوضح افكاره بشكل اكثر جلاء في نقابة الصحافيين الأتراك بانقرة عندما اكد قائلاً «ان على الجميع ان يدركوا بأن الضعف ليس من صفات السياسي، لانه يؤدي الى الفراغ السياسي الذي تقوم القوى الأخرى بملئه» في تحذير للسياسيين من احتمال وقوع انقلاب عسكري في حال عدم تفعيلهم للبرلمان «لا سيما انه توجد اليوم في تركيا حكومة اقلية لا تحظى بدعم قوي من البرلمان، وهو ما يعرقل قدرتها على تشريع القوانين المطلوبة».

وتتحدث الأوساط السياسية في اسطنبول عن رفض ديميريل اجراء الانتخابات المبكرة لاعتقاده بان الظروف غير مواتية لها الآن، كما نقل عن الرئيس رغبته بضرورة تعديل قانون الانتخابات الحالي قبل اجراء الانتخابات المقبلة.

وتعتقد المعارضة التركية التي تستعرض عضلاتها السياسية من خلال دعواتها الى اجراء الانتخابات النيابية المبكرة، ان هذه المناوشات السياسية بين شركاء الحكم ما هي الا لعبة سياسية ترمي حكومة يلماز من ورائها الى كسب الوقت للاستمرار في الحكم حتى عام 2000 وهو الموعد الطبيعي للانتخابات البرلمانية، والقيام بتشريع القوانين الخاصة بمكافحة الأصولية.

موجز

محادثات للشيخ زايد مع رئيس تركمانستان

● عقد رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان محادثات أمس مع رئيس دولة تركمانستان نيازوف صبار موارت اتايفيتش الذي كان قد وصل إلى ابوظبي في وقت سابق أمس في زيارة رسمية تستغرق يومين.

وذكرت وكالة أنباء الإمارات أن المحادثات تناولت الوضع في منطقة الخليج والقضايا ذات الاهتمام المتبادل والتعاون بين البلدين.

وحضر المباحثات ولي عهد أبوظبي ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

صحيفة إيرانية تدعو طهران لامتلاك السلاح النووي

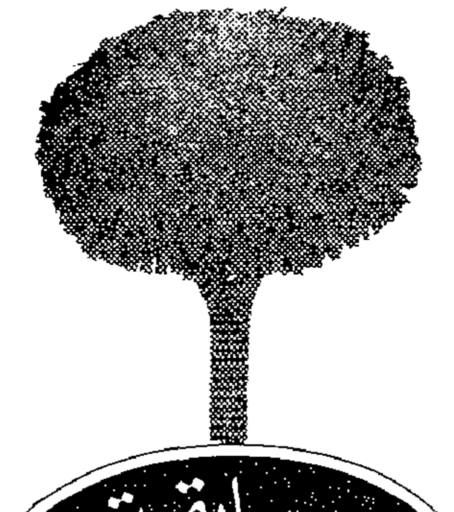
● اعتبرت صحيفة «كارفا كارجا» (العمل والعمال) الايرانية امس ان ايران تحتاج الى القدرات النووية لحماية أمنها القومي. ونقلت وكالة «رويترز» عن الصحيفة قولها «بالنظر للقدرات النووية للهند وباكستان وقازاخستان والنظام الصهيوني يتطلب وضع ايران الجغرافي والسياسي اعادة النظر في هذا الصدد». واضافت أن حاجة ايران لقنبلة نووية بوصفها واحدة من الدول الاسلامية الرائدة في العالم واضحة تماما».

«العدل الدولية» تمدد النظر في نزاع إيراني - أميركي قانوني

● مددت محكمة العدل الدولية في لاهاي مهلة تقديم المذكرات في نزاع قانوني بين الولايات المتحدة وايران بشأن اضرار لحقت بمنصات نفط ايرانية خلال الثمانينات. وقالت وكالة «رويترز» امس ان المحكمة التابعة للامم المتحدة مددت حتى 10 ديسمبر (كانون الاول) المقبل المهلة المتاحة امام ايران للرد على مذكرات مضادة مقدمة من الولايات المتحدة، كما مددت المهلة المتاحة امام واشنطن للرد بمذكرات جديدة حتى 23 مايو (ايار) من عام 2000. ويدور النزاع حول مزاعم ايرانية عن اضرار الحقتها سفن حربية اميركية بثلاث منصات نفط بحرية تملكها شركة النفط الوطنية الايرانية في الفترة ما بين اكتوبر (تشرين الاول) 1987 وابريل (نيسان) 1988 في انتهاك للقانون الدولي.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1310 G Street, N.W. 750
Washington D.C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $600.00 Six Months $300.00
periodicals postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
FreePhone 800-234-1295
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc., 1310 G Street NW 750 Washington D.C. 20005 U.S.A.







الحسيني بعد إصابته: ليعيدوا بيوتنا أولا قبل أخذ ما لهم

توتر في القدس لاحتلال يهود منازل فلسطينيين والسلطة تتهم إسرائيل بدعم المصادرة

تل أبيب: «الشرق الأوسط»
القدس المحتلة: وكالات الانباء

ساد توتر كبير في القدس الشرقية المحتلة امس بعد مهاجمة مستعمرين من اليهود منازل فلسطينيين في المدينة وطرد اهاليها منها ومصادرتها. ونشب عراك مع اصحاب المنازل الاربعة المصادرة تحول الى اشتباكات بين جماعات من المستعمرين والفلسطينيين اصيب فيها عدد من الفلسطينيين بجروح بينهم فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية.

وحملت السلطة اسرائيل مسؤولية ما حدث واتهمت الحكومة بانها تدعم تلك المصادرات ودعتها لاخلاء تلك المنازل من محتليها فورا، محذرة من انعكاس ذلك على الجهود المبذولة لاستئناف المفاوضات في اطار العملية السلمية. وتحدث الحسيني بعد اصابته فاعلن ان الفلسطينيين لا يمانعون في ان يستعيد اليهود بيوتهم اذا كانت حقا لهم شرط ان يعيدوا للعرب بيوتهم ايضا مقابل ذلك.

وكانت مجموعة من المستعمرين اليهود قد هاجمت اربعة منازل في حي سلوان في القدس الشرقية واحتلتها فجر امس، الامر الذي تسبب في تلك الاشتباكات.

واكدت الشرطة الاسرائيلية وراديو اسرائيل ذلك مع تحميل المستعمرين مسؤولية ما حدث، كما اكدت جرح عدد من الفلسطينيين خلال اشتباكات نتجت عن ذلك. وقال فيصل الحسيني انه احد الجرحى، اذ اصيب بجرح طفيف في راسه بسبب حجر قذفه به احد اليهود.

وكان الحسيني يشارك في مظاهرات خارج المنازل الواقعة بحي سلوان حيث قال شهود عيان ان مستوطنين احتلوا اربعة منازل حوالي الساعة الثالثة فجر امس، وقال شهود العيان ان الجنود الاسرائيليين اخرجوا المحتلين من الموقع قسرا. وقال مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان المنازل يملكها اعضاء في جماعة «العاد» اليمينية.

وقال داڤيد بار ايلان مستشار نتنياهو: انهم يملكون المنازل وهذه صفقة قانونية تماما. وسئل عما اذا كان سيخرجون اليهود من المنازل فاجاب: لا. وقالت جماعة «العاد» انها اشترت المنازل منذ ما يقرب من عشر سنوات. واضاف يهودا امالي عضو الجماعة لراديو اسرائيل: جرت مناقشات قانونية على مدى عدة سنوات. ومنذ بضعة اشهر اصدرت المحاكم قرارا لصالحنا. وقال دعاة سلام وسكان فلسطينيون في الموقع ان الارض مملوكة لعرب.

وتزامنت هذه الخطوة التي قام بها المستعمرون في القدس الشرقية مع تكهنات في وسائل الاعلام بأن التوصل لاتفاق بشان انسحاب القوات الاسرائيلية من مزيد من اراضي الضفة الغربية قد يكون قريبا.

وحملت السلطة الفلسطينية الحكومة الاسرائيلية المسؤولية وحذرت من تاثير ذلك على الجهود الاميركية لاحياء عملية السلام. وقال وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات: «هذا تطور خطير جدا ويحدث بتشجيع من الحكومة الاسرائيلية وهي تتحمل المسؤولية».

وكان نحو 15 مستعمرا يهوديا قد استولوا ليل امس على منزل واحد ثم على ثلاثة منازل اخرى في حي سلوان. وهم يقولون انهم يملكون صكوك ملكية قانونية. لكن السكان الفلسطينيين يعترضون على قانونية الصكوك. وطالب الدكتور عريقات «الحكومة الاسرائيلية باجلاء هؤلاء المستوطنين فورا لان هذه الخطوات احادية الجانب وستؤدي الى تفاقم الاوضاع وتدهورها نحو الهاوية».

وحذرت السلطة الفلسطينية على لسان نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من عواقب التطور الجديد على الجهود التي تبذلها الادارة الاميركية لاستئناف مفاوضات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية. وقال ابو ردينة في تصريح له: «نحذر من اي خطوات استيطانية لانها ستكون ضربة لكل الجهود الاميركية وستعرض عملية السلام لمشكلة جديدة». واوضح عريقات انه كان قد طلب من الجانب الاميركي وخلال لقاء مع السفير الاميركي في اسرائيل «التدخل لوقف سياسة مصادرة الاراضي وهدم البيوت واعمال الاستيطان» التي تقوم بها اسرائيل في الاراضي الفلسطينية.

واكد شهود العيان ان الشرطة الاسرائيلية تدخلت لحماية المستعمرين، معتبرة ان صكوك الملكية التي يملكونها قانونية. وتمول المستعمرين منظمة «العاد» الدينية المتشددة التي سبق ان اسكنت عائلات يهودية في حي سلوان الواقع خارج سور المدينة القديمة. وتشتري «العاد» عقارات عربية لحساب جمعية «عطيرت كوهانيم» الدينية المتطرفة التي تهدف الى تهويد المواقع القديمة في القدس.

وكان مسؤولون من المنظمة قد اعلنوا قبل اشهر عدة نيتهم في زيادة عمليات الشراء في سلوان. وتجرى عمليات الشراء عادة عبر وسطاء وهميين وباستخدام كل انواع الخدع والضغوط والتخويف خصوصا ان بيع الاراضي الى اسرائيليين يعتبر خيانة عظمى في نظر الفلسطينيين.

وكان اعضاء من «عطيرت كوهانيم» قد بدأوا اول من امس عمليات تنقيب في القدس الشرقية قرب باب الساهرة تمهيدا لبناء مستوطنة جديدة. وصباح امس تظاهر نحو عشرين ناشطا من حركة «السلام الآن» الاسرائيلية احتجاجا على احتلال المستعمرين اليهود المنازل الاربعة.

وتحدث الحسيني والدم يسيل من جرح في رأسه امس فقال ان الفلسطينيين لا يمانعون في ان يستعيد كل مالك يهودي بيته في القدس الشرقية وضواحيها، ولكن بشرط ان يتاح لأصحاب البيوت الفلسطينيين استعادة بيوتهم في القدس الغربية. فهذا هو مبدأ التبادل والتعامل بالمثل، الذي ينبغي السير عليه. واضاف ان ما يجري اليوم هو نوع من السطو الاحتلالي الاجرامي، المبني على البطش والعربدة والنصب والاحتيال.

وكان الحسيني يتكلم مع الصحافيين في قرية سلوان، حيث وقع الاشتباك وقال ان كل الدلائل تشير الى ان الاحتلال الجديد تم باشراف الحكومة الاسرائيلية وبلدية القدس.

المعروف ان المستعمرين اليهود نفذوا عملية الاحتلال في عملية ليلية، بحراسة الشرطة الاسرائيلية. وكانوا قد حصلوا على وثائق تدعي انهم المالكون الحقيقيون للبيوت الاربعة، وذلك باعتبار ان اصحابها غائبون. وهي مسجلة باسم «حارس املاك الغائبين» في وزارة المالية الاسرائيلية، وقد اشتروها منه.

ولكن هناك غرفة تسكنها المواطنة الفلسطينية فاطمة قرعين، لم تكتمل وثائق لنهبها لدى المستوطنين، ومع ذلك، فقد سيطروا على الغرفة وطردوها بمشاركة رجال الشرطة.

وما ان انتشر نبأ هذا الاحتلال، حتى هب الفلسطينيون من المقدسين بالعشرات ومعهم عدد من المسؤولين، وكذلك عدد من نشطاء حركة «السلام الآن» الاسرائيلية، محاولين اجلاء المحتلين فوقعت الاشتباكات التي جرح فيها خمسة اشخاص، احدهم يهودي والباقون من الفلسطينيين وانصار السلام الاسرائيليين.

وهذه هي المرة الخامسة التي يستولى فيها على بيوت فلسطينية في سلوان لصالح المستعمرين اليهود.



فلسطيني يرفع كرسيا من البلاستيك ليقذف به يهوديا من الذين احتلوا المنازل الأربعة امس في حي سلوان في القدس الشرقية المحتلة (رويترز)

أشارت الى شروط وقواعد على الشيخ ياسين الالتزام بها

السلطات الإسرائيلية لم تتخذ قرارا بعودة زعيم «حماس» والاتجاه لتفضيل وجوده في الداخل

تل ابيب: من نظير مجلي

اتضح خلال انعقاد المجلس الوزاري الامني المصغر في الحكومة الاسرائيلية، الذي اجتمع صباح امس برئاسة بنيامين نتنياهو، ان الغالبية العظمى من القيادات السياسية والعسكرية والمخابرات في اسرائيل، تفضل السماح لزعيم حركة «حماس»، الشيخ احمد ياسين (61 عاماً) بالعودة الى بيته في غزة، على منعه من العودة ومع ان المجلس لم يتخذ قراراً نهائياً بهذا الشأن، خلال جلسة امس، إلا ان الاتجاه العام هو السماح بدخوله خلال بضعة أيام، وقد جرى تأجيل اتخاذ القرار، لفحص بعض الأمور الاضافية مع اوساط اخرى». ولا يستبعد ان يكون هذا البحث قد جرى مع جهات عربية، بينها قوى من «حماس» نفسها. إذ تنوي اسرائيل وضع شروط على تحركات الشيخ ياسين، وعلى الأموال التي جمعها في الخارج، خلال جولته التي شملت ايران وعدداً كبيراً من الدول العربية.

وكانت اوساط في اليمين المتطرف الاسرائيلي مع عدد من الوزراء، قد طالبوا بمنع الشيخ ياسين من العودة بسبب تصريحاته المعادية لاسرائيل والأموال الطائلة التي جمعها خصوصاً من ايران. وطرح هذا المطلب في عدة مؤسسات امنية وسياسية، وبحث في جلسة الحكومة، اول من امس، وتقرر عقد جلسة خاصة للمجلس الأمني الوزاري لبحثه بالتفصيل، وكل ذلك وسط هجوم من رئيس المعارضة، ايهود باراك (زعيم حزب العمل) وقوى يمينية في الائتلاف، يتهم أجهزة الأمن والحكومة بأنها اخطأت حين قررت اطلاق سراح الشيخ ياسين أصلاً. وقال نتنياهو، رداً على ذلك في اجتماع امس، ان اطلاق سراح الشيخ ياسين كان ضرورياً في حينه من اجل التغلب على الأزمة في العلاقات مع الأردن، في أعقاب محاولة جهاز المخابرات الاسرائيلي (الموساد) الفاشلة اغتيال خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لـ«حماس»، على الاراضي الأردنية. وقال ان التجاوب مع المطلب الأردني في حينه، حقق هدفاً آخر مرتبطاً بحياة الشيخ ياسين: «فقد كان مريضاً، ولا اعتقد ان قائداً حكيماً في اسرائيل، كان معنياً آنذاك بأن يموت ياسين داخل المعتقل».

وفي ابحاث امس جرت دراسة موضوع عودة ياسين من جوانب اخرى: هل اصبح اليوم قائداً اقوى مما كان في السجن، بعد ان تمكن من جمع عشرات ملايين الدولارات؟ وكيف سيتصرف الآن؟ وهل ستستخدم الأموال ضد اسرائيل؟ واذا منع من العودة، فهل ستنفجر الأوضاع في الأراضي الفلسطينية؟

وكان الاتجاه الغالب، ان الشيخ ياسين هو مشكلة لاسرائيل بعودته او ببقائه في الخارج، لكن اضرار منعه من العودة، اكبر من اضرار السماح له بالعودة، وذلك لعدة اعتبارات، أهمها:

- ان الشيخ ياسين وغيره من قادة «حماس»، انكياء ويعرفون حدودهم. فاذا سمح له بالعودة سيأخذ ذلك في الاعتبار ويواصل التصرف بحذر، وللدلالة على ذلك، فانه الغى زيارته المقررة الى العراق، عندما لاحظ الغضب الاسرائيلي - الأميركي - الغربي من زيارته الى ايران. وكان ذلك واضحاً من بيان الاعلان عن الغاء زيارة بغداد، إذ انه فسر الالغاء بالقول: «الظروف غير مناسبة».

- اذا سمح له بالعودة، سيواصل الحديث والعمل باعتدال، كما فعل منذ اطلاق سراحه، وهو بذلك يلجم القوى المتطرفة داخل «حماس» والمطالبة بتنفيذ عمليات انتحارية ضد اسرائيل. بينما منعه من العودة، يعطي تلك القوى المتطرفة فرصة للسيطرة على «حماس» وسياستها وابعاد المعتدلين. وبالتالي، يفتح المجال أمام سلسلة عمليات انتحارية.

- الموقف الرسمي للسلطة الوطنية الفلسطينية، التي حذرت اسرائيل من الإقدام على منع الشيخ ياسين من العودة، بالقول ان ذلك سيجعل منه البطل القومي الذي تصبح كل كلمة له مقدسة، بينما بقاؤه في غزة يلزمه بالقبول بالسلطة الفلسطينية، «سلطة وحيدة لا يجوز زعزعة مكانتها»، كما أكد الشيخ ياسين عدة مرات وهو في السجن وكذلك بعد اطلاق سراحه. وأبلغ الموقف الفلسطيني بواسطة مسؤولي الأمن الوقائي جبريل رجوب ومحمد دحلان، كرسالة شفهية من الرئيس عرفات.

- الوضع داخل حماس نفسها: فمن المعروف إن جولة الشيخ احمد ياسين في العالم العربي، اثارت نقاشاً حاداً داخل الحركة وانتقدها البعض في بيان رسمي، خصوصاً ذلك الجزء منها الذي يتعلق بزيارته الكويت والغائه زيارة العراق. فاسرائيل ترى ان منع عودة الشيخ ياسين، كان سيوحد كل عناصر «حماس»، بينما السماح له بالعودة، قد يطور النقاش الداخلي لدرجة الانقسام.

ومع ذلك، فان القرار الرسمي الاسرائيلي في الموضوع لم يصدر بعد، ومن الممكن ان يتغير، وفقاً لما ذكر عن تفحص مواقف جهات اخرى، بضمنها «حماس».

بالمقلوب

أحمد الربعي

مرة أخرى.. العبث بالجغرافيا!!

عاد النظام العراقي الى التصعيد، واثارة التوتر الاقليمي، ويبدو اننا سنعود الى الصفر، أو الى المربع الاول بعد تصريحات نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان الذي يعلن عدم اعترافه بالحدود بين العراق والكويت.

العبث بالجغرافيا مشكلة الاقليم الخليجي كله. الحرب العراقية - الايرانية بدأت بتوقيع العراق اتفاقية حدود تم تمزيقها واعلان الحرب على ايران، والعبث بالجغرافيا تمثل في احتلال الكويت في 1990، وكل عبث بالجغرافيا هو عبث بالأمن والاستقرار الاقليمي.

قرار مجلس الامن رقم 833 الخاص بترسيم الحدود العراقية - الكويتية جاء بعد مفاوضات وافق عليها العراق رسمياً واعتمد مجلس قيادة الثورة في العراق الاتفاقية، ووافق عليها المجلس الوطني العراقي وفقا للاجراءات والقوانين العراقية، وتم ايداع الاتفاقية في الامم المتحدة.

وكنا نعتقد ان المستقبل سيساعد على ايجاد ارضية من التفاهم الاقليمي يحمي البلدين العربيين العراق والكويت من اية مغامرات جديدة دفع الجميع ثمنها، لكن واقع الحال كما عبر عنه نائب الرئيس العراقي يؤكد ان النظام العراقي لم يتعلم شيئاً من اسلوبه في لحس اتفاقياته اقليمياً ودولياً، ولم يستوعب درس العبث بالجغرافيا، وتعريض مصالح الشعوب للخطر.

تصريحات نائب الرئيس العراقي هي اعلان حرب بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، وهي تصريحات لا مسؤولة، وتدل على ان النظام في بغداد لم ولن يتغير في تعامله مع شعبه ومع جيرانه.

تصريحات طه ياسين رمضان تستحق الادانة عربياً ودولياً، فهي عودة عن اتفاقيات دولية واقليمية، وهي اثارة وتصعيد لكارثة يحاول الجميع ان يطوقوا نتائجها اللعينة، وان يخلقوا مناخاً جيداً من السلام في منطقة الخليج، لكن النظام العراقي ما زال مستمراً في عقلية المغامرة!!

غوشة: الأردن رفض مرة ثانية طلبا لزيارة الشيخ ياسين لعمان

عمان: «الشرق الأوسط»

اعلن المهندس ابراهيم غوشة الناطق باسم حركة المقاومة الاسلامية «حماس» ان الاردن رفض طلبا ثانيا لزيارة الشيخ احمد ياسين زعيم الحركة لعمان. وقال في تصريح لـ«الشرق الأوسط» امس ان الشيخ ياسين سيتوجه الى غزة عن طريق مصر. وهاجم غوشة السلطة الفلسطينية، معتبراً ان البيان الذي بثته اذاعتها باسم «كتائب عز الدين القسام» ملفق.

واستهل الناطق باسم «حماس» تصريحه بالقول ان العراق اعتذر رسميا عن عدم استقباله الشيخ ياسين، وقال ان الحكومة العراقية كانت وجهت في السابق دعوة شفوية ابلغتها لقيادة «حماس» لزيارة الشيخ ياسين لبغداد، وبناء على ذلك اعد الشيخ ياسين العدة لزيارة بغداد بعد زيارته للخرطوم. واوضح ان قيادة «حماس» بعثت برسالة رسمية للحكومة العراقية قبل اسبوع تطلب فيها تأكيد الدعوة الا ان الحكومة العراقية اعتذرت عن عدم استقبال الشيخ ياسين.

ورفض غوشة التعليق على رفض الحكومة العراقية استقبال ياسين وكرر قائلا: لقد اعتذرت، ونقطة. اما السؤال فيوجه في هذه الحالة الى غيرنا.

وعن الاردن قال: اعتذرت الحكومة الاردنية مرة ثانية عن عدم استقبال الشيخ احمد ياسين في عمان بعد ان تقدمت «حماس» بطلب ثان للحكومة الاردنية بهذا الخصوص. واضاف: ان الشيخ ياسين سيتوجه الى غزة عن طريق القاهرة عائدا الى بلده. وفضل غوشة عدم التعليق على احتمالات منع سلطات الاحتلال الاسرائيلي الشيخ احمد ياسين من العودة الى قطاع غزة، وقال: اننا في هذه الحالة نفضل الانتظار لكي نرى تطور الامور في هذا الاتجاه، مشيرا الى ان الدعوات الاخرى التي وجهت للشيخ ياسين من عدد من الدول كالمغرب وماليزيا وباكستان والبحرين وربما بريطانيا لم يتضح مصيرها بعد.

ووصف المهندس غوشة البيان الذي قالت اذاعة «صوت فلسطين» اول من امس انه صادر عن كتائب عز الدين القسام وتهاجم فيه الشيخ ياسين، بانه تشكيك وتشهير بحركة «حماس»، وقال: ان ذلك مستمر منذ فترة طويلة ولم يتوقف التشهير بـ«حماس» للحظة واحدة، وهذه ليست اول مرة تزيف فيها بيانات باسم كتائب القسام وحركة «حماس».

موجز

تل أبيب تعمل لفرض برامج إسرائيلية على التلاميذ الفلسطينيين

● اقترحت لجنة تابعة لوزارة التربية الاسلامية فرض برامج مدرسية اسرائيلية على التلاميذ الفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة. كما اقترحت اللجنة ان يتبع عشرات الاف التلاميذ الفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة، والتي أعلنت اسرائيل ضمها عام 1967، من الآن فصاعدا البرامج نفسها التي يتبعها التلاميذ العرب في اسرائيل.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن صحيفة «يديعوت احرونوت» الإسرائيلية قولها «ان مسؤولين تربويين في اسرائيل اعربوا عن خشيتهم من أن يؤدي مثل هذا التدبير الى اضطرابات في المدارس قد تتسع رقعتها لاحقا». والمعروف ان البرامج الإسرائيلية باللغة العربية تعطي مكانة بارزة للتاريخ اليهودي واللغة العبرية ومكانة اقل للتاريخ العربي والفلسطيني.

الزعنون ناشد برلمانات العالم دعم قيام دولة فلسطينية مستقلة

● دعا سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني برلمانات اوروبا وحوض البحر الأبيض المتوسط والمجتمع الدولي عامة رعاية قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وان يقدم لها كل عون ومساعدة.

وقال الزعنون لـ«الشرق الأوسط» في عمان، انه وجه نداء بهذا الشأن عبر برلمانات دول حوض البحر الأبيض للتوسط والبرلمان الاوروبي في اللقاء المشترك الأخير في باليرمو بايطاليا.

الملك فهد ترأس جلسة مجلس الوزراء أمس

السعودية تستنكر الممارسات العدوانية للصرب ضد المسلمين في كوسوفو

جدة ـ واس: عبر مجلس الوزراء السعودي في جلسته امس برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود عن استنكاره للممارسات العدوانية وسياسة التهجير والتجويع التي تمارسها القوات الصربية ضد المسلمين في اقليم كوسوفو بما يعيد الى الاذهان الافعال المشينة التي سبق أن قامت بها القوات الصربية الغاشمة في البوسنة والهرسك.

وجدد مجلس الوزراء مناشدة السعودية للمجتمع الدولي لتحمل مسؤوليته في اقليم كوسوفو الذي يتعرض فيه المسلمون لجميع صنوف القتك الوحشي والحصار والتجويع من قبل الصرب الحاقدين.

وخلال الجلسة عبر خادم الحرمين الشريفين عن ارتياحه للمستوى الذي وصلت اليه الخدمات في مختلف المرافق العامة. وأكد أن الدولة حريصة على فتح آفاق جديدة بهدف التمكين للاقتصاد الوطني لمضاعفة الانتاج وتوطين العديد من الخدمات لانجاح خطط التوظيف لاستيعاب المزيد من الشباب السعودي.

وقال الملك فهد خلال ترؤسه الجلسة التي عقدت بعد ظهر امس بقصر السلام بمدينة جدة ان هذه البلاد حباها الله سبحانه بغنى وتنوع في الطبيعة والثقافة والتراث والبيئة ورافق ذلك كله تجهيز في البنى الاساسية ومن بينها وسائل النقل والمواصلات والاتصالات وتطور في مجال الخدمات المساندة.

وفي بيان ادلى به وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبد السلام الفارسي لوكالة الانباء السعودية إثر انتهاء الجلسة ان الملك فهد جدد حرص السعودية الدائم على تعزيز العمل العربي المشترك وسعيها الى التشاور المستمر بين الدول العربية لمواجهة الظروف الراهنة.

كما تطرق المجلس الى عدد من الموضوعات والقضايا العربية والدولية.

وفي هذا الصدد عبر المجلس عن ارتياحه للنتائج الايجابية التي حققتها زيارة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي لسورية والاردن.

وأكد المجلس ان زيارة ولي العهد كانت فرصة مناسبة للتواصل والتشاور حول الاحداث الراهنة في المنطقة والسبل الكفيلة بتدعيم وتعزيز مسيرة التضامن العربي وتفعيل العمل العربي المشترك والحرص على جمع الشمل العربي لخدمة قضايانا المشتركة وتعزيز قدراتنا للحفاظ على المصالح العليا للأمة العربية.

واستعرض مجلس الوزراء تطورات النزاع الدائر حاليا بين إريتريا وإثيوبيا، معبرا عن ثقته في أن حكمة المسؤولين في البلدين الجارين ستحول دون استمرارية الصدام المسلح، مؤكدا ان اسلوب الحوار والتفاهم ومراعاة مصالح البلدين الجارين هو الاسلوب الامثل لحل النزاع بينهما بالطرق السلمية.

على صعيد آخر اطلع الملك فهد المجلس على فحوى مباحثاته مع دولة رئيس وزراء باكستان نواز شريف التي ترمي الى كل ما يعزز العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين وشعبيهما.

وتناولت المباحثات موقف السعودية الداعي الى ان يعم السلام والاستقرار منطقة جنوب آسيا والشرق الاوسط ومطالبتها بأن يتم حل جميع المشاكل القائمة بالطرق السلمية على أساس من العدل والمصداقية وبعيدا عن ازدواجية المعايير.

واستعرض المجلس جدول الاعمال، وكان مما أصدره من قرارات ما يلي:

أولا ـ بعد الاطلاع على المعاملة الواردة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء المشتملة على خطاب النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وبعد الاطلاع على توصية اللجنة العامة لمجلس الوزراء، قرر المجلس تفويض رئيس الطيران المدني بالتباحث مع الجانب القطري حول مشروع اتفاقية بين المملكة العربية السعودية ودولة قطر بشأن خدمات النقل الجوي بين اقليميهما وما وراءهما وفق الصيغة المرفقة والتوقيع بالاحرف الاولى ورفع النسخة الموقعة لاستكمال الاجراءات النظامية.

ثانيا ـ بعد الاطلاع على المعاملة الواردة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء المشتملة على برقية وزير الداخلية، وبعد الاطلاع على توصية اللجنة العامة لمجلس الوزراء، قرر المجلس تفويض وزير الداخلية او من ينيبه بالتباحث مع الجانب المجري بشأن مشروع اتفاقية للتعاون الامني بين السعودية والمجر في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة والاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية والتوقيع عليه مع مراعاة التعديلات الواردة في المحضر رقم 273 س وتاريخ 1418/12/22هـ المعد في هيئة الخبراء ومن ثم رفع ما يتم التوصل اليه لاستكمال الاجراءات النظامية.

ثالثا ـ بعد الاطلاع على المعاملة الواردة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء المشتملة على خطاب وزير الداخلية، وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم 17/18/14 وتاريخ 1417/4/18هـ قرر المجلس:

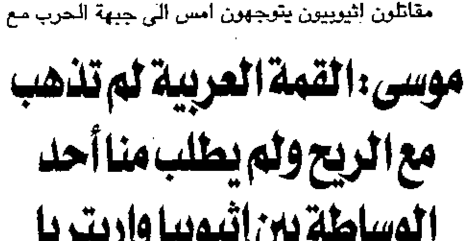
(1) تعديل الفقرة «أ» من المادة الثانية من نظام مكافحة التستر الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/49 وتاريخ 1409/10/16هـ ليصبح نصها كما يلي «أ ـ يعاقب المخالف لأحكام المادة الاولى من هذا النظام في حالة التستر بالسجن مدة لا تزيد على سنتين وبغرامة لا تزيد على خمسمائة ألف ريال أو باحدى هاتين العقوبتين مع نشر منطوق قرار العقوبة في واحدة او اكثر من الصحف المحلية على نفقة المخالف». واعد مشروع مرسوم ملكي بذلك صيغته مرفقة بالقرار.

(2) يعاد النظر في نظام مكافحة التستر بما يكفل الحد من هذه الظاهرة من قبل لجنة تشكل في هيئة الخبراء من كل من وزارة الداخلية ووزارة التجارة ووزارة المالية والاقتصاد الوطني ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة الشؤون البلدية والقروية.

رابعا ـ بعد الاطلاع على المعاملة الواردة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء المشتملة على خطاب رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع بالنيابة، وبعد الاطلاع على توصية اللجنة العامة لمجلس الوزراء، قرر المجلس تعيين المهندس محمد بن عبد العزيز بن زامل الجويسر على وظيفة «مدير عام مشروع الهيئة الملكية بينبع» بالمرتبة الخامسة عشرة.

خامسا ـ بعد الاطلاع على المعاملة الواردة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء، المشتملة على خطاب وزير التخطيط وبعد الاطلاع على توصية اللجنة العامة لمجلس الوزراء قرر المجلس تعيين الدكتور عبد الله بن مصلح بن سالم النفيعي على وظيفة «وكيل مساعد للمتابعة والمعلومات» بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة التخطيط.

سادسا ـ بعد الاطلاع على المعاملة الواردة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء المشتملة على خطاب وزير الاعلام، وبعد الاطلاع على توصية اللجنة العامة لمجلس الوزراء، قرر المجلس نقل مسفر بن سعد بن مسفر الدوسري من وظيفة «وكيل الوزارة المساعد لشؤون التخطيط» بالمرتبة الرابعة عشرة ذات الرقم 8 الى وظيفة «وكيل الوزارة المساعد للاعلام الداخلي» بالمرتبة الرابعة عشرة ذات الرقم 3.

مقاتلون اثيوبيون يتوجهون امس الى جبهة الحرب مع اريتريا، بالرغم من الهدوء النسبي الذي ساد جبهتي البلدين بمناسبة انعقاد القمة الافريقية (رويترز)

موسى: القمة العربية لم تذهب مع الريح ولم يطلب منا أحد الوساطة بين إثيوبيا وإريتريا

واغادوغو: «الشرق الاوسط»

نفى عمرو موسى وزير الخارجية المصري وجود اي مبادرة مصرية للوساطة بين اسمرة واديس ابابا. وقال في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» ان احدا لم يطلب من بلاده القيام بوساطة، بالاضافة الى وجود العديد من الوسطاء الذين يعملون في هذا الاتجاه. وحول وجهة نظر مصر ازاء حل الازمة الاثيوبية ـ الاريترية، قال رئيس الدبلوماسية المصرية انه «لا بد من وقف العمليات العسكرية، ولا بد ايضا من التفاوض والحوار بين طرفي النزاع، وان يأخذا توصيات الوسطاء بعين الاعتبار».

وحول مصير المبادرة المصرية ـ الفرنسية الداعية الى عقد مؤتمر دولي لاخراج عملية السلام في الشرق الأوسط من حالة الجمود الحالية، اوضح موسى ان «المبادرة المصرية ـ الفرنسية ما زالت قائمة، وسيتم التطرق بشأنها حسب الظروف والمستجدات».

وردا على سؤال حول احتمالات انعقاد القمة العربية المنتظرة، وما اذا كانت ذهبت مع الريح، قال موسى «ان مؤتمر القمة العربية سيعقد، ولا اعتقد ان القمة ستذهب مع الريح، بل ستعقد حينما يتخذ الملوك والرؤساء قرارات بشأن موعد عقدها، وبالنسبة لجدول الاعمال ايضا»، مشيرا الى ان «جميع هذه الاشياء ما زالت موضع تشاور في المرحلة الراهنة».

واعلن موسى انه التقى زميله السوداني الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل. وقالت مصادر من الوفد السوداني لـ«الشرق الأوسط» «ان اللقاء الذي تم مساء اول من امس، على هامش اجتماعات وزراء خارجية الدول الافريقية، امتد حوالي الساعة».

وحول احتمالات التوصل الى اتفاق بشأن الخلاف المصري ـ السوداني بشأن اعادة الممتلكات المصرية في السودان، قال موسى «ان المناقشات بهذا الشأن ما تزال جارية» وانها «تتقدم» وردا على سؤال حول موعد زيارة الرئيس السوداني عمر حسن البشير، للقاهرة، اكتفى موسى بالقول: «اسألوا الرئيس البشير».

الأمين العام لتجمع الساحل والصحراء الأفريقية:

المبادرة الليبية في النزاع تمثل حلا أفريقيا يحظى بالتأييد

واغادوغو: «الشرق الأوسط»

قال محمد المدني الازهري امين عام تجمع دول الساحل والصحراء، الذي يرأسه الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ان «ما يميز المبادرة الليبية بشأن الخلاف القائم بين اثيوبيا واريتريا عن المبادرات والوساطات الاخرى هو رغبة تجمع دول الساحل والصحراء في ان يكون حل النزاع افريقيا».

واضاف الازهري في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» ان «اهم ما يميز المبادرة الليبية عن غيرها، هو ثقة طرفي النزاع في العقيد معمر القذافي، وترحيبهما بمبادرته، بالاضافة الى سرعة تنفيذها في حال قبولهما تشكيل قوات تدخل سريع من دول تجمع الساحل والصحراء، تفصل بين حدود اريتريا واثيوبيا».

وكشف الازهري عن ان وفد ليبيا الى مؤتمر القمة الافريقية في واغادوغو «سيقدم تقريرا الى القمة، عن المبادرة الليبية وعناصرها». وعبر عن امله في ان يباركها القادة الافارقة. واضاف ان «الامين العام المساعد لدول تجمع الساحل والصحراء عاد اول من امس الى طرابلس، بعد جولة ثانية في المنطقة، وسيقدم تقريرا للعقيد القذافي عن نتائج مباحثاته في اسمرة واديس ابابا».

وردا على سؤال حول ما اذا كان توجه ليبيا الى الدول الافريقية المجاورة لها، بمثابة رد فعل على خيبة املها في تحقيق الوحدة العربية التي تنشدها، قال الازهري ان بلاده «لم يخب أملها في تحقيق الوحدة العربية»، مشيرا الى ان «من يقول ذلك يجهل التاريخ. نظرا لأن سكان دول الساحل الصحراوي من اصول عربية، استقروا في المنطقة بعد هجرات عربية متتالية. فهم يعطون دفعة قوية لفكرة الوحدة العربية، وليس خيبة امل».

وبشأن ازمة لوكربي، المدرجة في جدول اعمال القمة، وما تنتظره ليبيا منها بعد ان فشلت جميع المبادرات بحلها، اوضح الازهري ان «قضية لوكربي اصبحت قضية افريقيا، وليست قضية ليبيا وحدها، لان افريقيا ترى ان الحصار طال امده، وبالتالي فانها كانت مرنة والموضوع سياسي، نظراً لانه منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، اعلنت محكمة العدل الدولية انها مختصة بالنظر في الدعوى، وبالتالي لم يعد للولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا اية حجة قانونية».

واردف الازهري قوله: «ان الدول الافريقية اصبحت تعي ان هذا الموضوع هو موضوع قانوني، وان الحصار لا مبرر له، وبالتالي فان مؤتمر القمة الافريقية سيوجه رسالة واضحة وقوية الى الدولتين السابقتي الذكر، مفادها ان الحصار لا يمكن ان يستمر». يذكر ان تجمع دول الساحل والصحراء يضم ليبيا والسودان وتشاد والنيجر ومالي ومصر وتونس وبوركينا فاسو، وتم تشكيله في 5 فبراير الماضي في طرابلس.

مانديلا يدعو لمحاربة الشمولية والاستبداد في كلمته «الوداعية» للقمة الأفريقية

عرفات يدعو الرؤساء الأفارقة لاحتفال الألفية الثالثة بفلسطين والبشير «يغازل» الجزائر ويدعو للسلام في القرن الأفريقي

واغادوغو: من حاتم البطيوي

كانت القاعة التي احتضنت امس الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة الافريقية في منطقة «واغادوغو 2000» بعاصمة بوركينا فاسو، ان تتحول الى غرفة نوم جماعية، اذ غط عدد من رؤساء الدول واعضاء الوفود في نوم عميق، اثناء القاء بعض الرؤساء كلماتهم التي كانت مقتضبة، باستثناء كلمة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ومن بين الرؤساء الذين داهمهم النوم الحاج عمر بانجو رئيس الغابون، وسام نجوما رئيس ناميبيا، واللائحة طويلة، في حين كان الرئيس الغاني جيري رولينجتون يقرأ كفه، ويتمعن النظر في خاتمه العالق في اصبعه، كما ظهر في التلفزيون البوركيناوي.

وقد اخذت قضية النزاع الإثيوبي ـ الإريتري حيزاً كبيراً وأولوية في كلمات رؤساء الدول الافريقية، التي افتتحوا بها اعمال قمتهم الرابعة والثلاثين امس في واغادوغو عاصمة بوركينافاسو. وغطى هذا النزاع على الأحداث الدموية التي بدات أول من أمس في غينيا بيساو، نتيجة نشوب معارك بين قوات معارضة متمردة وقوات في الجيش الحكومي. وعبر الرئيس بليز كيادري الذي تسلم امس رئاسة منظمة الوحدة الافريقية خلفاً لروبرت موغابي رئيس زيمبابوي، عن أسفه «لتدهور الأوضاع في القرن الافريقي». وناشد البلدين «اللجوء إلى الحكمة والتعقل لحل النزاع القائم بينهما». وطالب قادتهما «بضرورة التفكير بشكل خاص في شعبي بلديهما، واللجوء إلى الحوار».

ومن جهته قال الفريق عمر حسن البشير ـ رئيس السودان ـ إن «افريقيا تتابع بقلق التطورات بين إثيوبيا وإريتريا». ونوه بالجهود «التي تبذلها منظمة الوحدة الافريقية، ودول مجموعة الساحل والصحراء، للحد من العمليات العسكرية التي تعصف بالبلدين». ووجه البشير نداء إلى الرئيس الإريتري أسياس أفورقي، ورئيس الوزراء الإثيوبي ملس زيناوي لوضع حد لهذه الأزمة، باسم الصداقة والأخوة، والنضال المشترك الذي ادى إلى وضع حد لنظام منغستو هيلامريام.

وتحدث البشير عن القمة الافريقية المقبلة، التي ستستضيفها الجزائر في شهر يونيو (حزيران) المقبل، مشيداً بدور الجزائر وثورة المليون شهيد. واعتبر المراقبون كلام الرئيس البشير بمثابة «مغازلة» للرئيس الجزائري الأمين زروال، ومحاولة للتخفيف من حدة الفتور بين الخرطوم والجزائر.

والقى سالم أحمد سالم ـ الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية ـ تقريراً عن الأوضاع في القارة، تناول الوضع في القرن الافريقي وجزر القمر، وغيرهما من مناطق التوتر الكثيرة.

ولم يفوت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الفرصة لمناشدة قادة إريتريا وإثيوبيا «اللجوء إلى الحكمة والحوار، للحد من الأزمة بين بلديهما».

ووصف عرفات عملية السلام بأنها «تعيش أزمة حادة وجموداً شاملاً، أوصلها إلى طريق مسدود، وأنها تدور في حلقة مفرغة».

وأردف عرفات قائلاً، في كلمة هي الأطول من بين الكلمات الملقاة في جلسة افتتاح القمة امس «لا شيء يتحرك، وهناك تراجع متواصل، وأنتم تدركون مسببات ذلك». وأضاف أن «حكومة نتنياهو تضع العقبات والعراقيل، وتبحث عن أي شيء يعطل ويعرقل عملية السلام، من خلال إعطاء تفسيرات جديدة لمرجعية عملية السلام، وتغيير مبدأ الأرض مقابل السلام إلى الأرض مقابل الأمن»، مشيراً إلى أن «الأمن يتعلق بإسرائيل وحدها».

وتحدث رئيس زيمبابوي روبرت موغابي عن القضايا التي تشغل القارة الأفريقية، وقال إنها «تتركز في السلام والتعاون والتكامل الاقتصادي، وستكون ضمن جدول اعمال قمة واغادوغو». وعبر موغابي عن امله في أن يجد نزاع الصحراء نهاية له عن طريق الاستفتاء المزمع تنظيمه في 7 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

ومن جهته القى نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا كلمة أمام القادة الافارقة، تناول فيها تجربته مع نظام التمييز العنصري، ونضالات افريقيا للتحرر من الاستعمار والكفاح المستمر من أجل التنمية والتطور الاقتصادي.

ولم يفوت مانديلا الفرصة للدعوة إلى «محاربة الأنظمة الشمولية والاستبداد في افريقيا». وعبر عن اسفه لاندلاع النزاع بين إثيوبيا وإريتريا، في وقت تحتاج فيه القارة الافريقية إلى الأمن والاستقرار.

واعتبر المراقبون كلمة مانديلا خطاباً وداعياً، فهذه آخر قمة يحضرها رجل ملأ الدنيا وشغل الناس طويلاً.

وبينما كانت اعمال القمة جارية، طاف عمدة واغادوغو شوارع المدينة على راس مظاهرة من نحو الفي شخص، تأييداً للموقف الليبي في قضية لوكربي، وللمطالبة برفع الحصار المفروض على الشعب الليبي منذ سنوات.

اغتيال شقيق مسؤول محلي بمحافظة أبين في اليمن

عدن: من عبد السلام طاهر

افادت معلومات بان الوضع في منطقة مكيراس بمحافظة ابين اليمنية يشوبه بعض التوتر، إثر إطلاق أحد أفراد قبيلة آل بركان النار على شقيق مدير عام مديرية مكيراس وقتله نهاية الأسبوع الماضي.

وأدى اغتيال أحمد عبد ربه حجلان ـ شقيق مدير عام مديرية مكيراس ـ على يد شخص من آل بركان اسمه جعبل صالح بحرق، واستنجاد أهل القتيل بقوة عسكرية من لواء العمالقة المرابط في محافظة البيضاء المحاذية لمكيراس، الى تفاقم الوضع، وحدوث مواجهة بين مجموعات مسلحة من آل بركان والقوة العسكرية أسفرت عن مقتل أحد أفراد العمالقة.

وذكرت المعلومات أن قوات من العمالقة حاصرت المنطقة التي يحتمي فيها افراد المجموعة المسلحة من آل بركان، حتى سلموا انفسهم مساء أول من امس إلى قيادة اللواء، الذي عززته قوات امنية أرسلتها السلطات المختصة في محافظة أبين.

وقالت المصادر إن الأحداث التي شهدتها مديرية مكيراس (التي تبعد حوالي 200 كيلومتر شمال شرق عدن) تعتبر من تداعيات حادث وقع عشية الانتخابات البرلمانية الأخيرة في 27 أبريل (نيسان) من العام الماضي، أودى بحياة 8 أشخاص، بينهم أعضاء في اللجنة الأمنية لاحد مراكز الاقتراع بالدائرة 128 في المديرية.

وأفادت المعلومات أن اغتيال جعبل لشقيق مدير عام مديرية مكيراس، كان بسبب انباء ترددت عن ضلوع المدير وأفراد من أسرته في ذلك الحادث، إلاّ أن تلك الأنباء ما زالت غير مؤكدة، ولم يكشف النقاب عن المسؤولين عن حادث مركز الاقتراع الانتخابي آنذاك.

من ناحية أخرى ذكرت مصادر مستقلة أن مدينة المحفد (250 كيلومتراً شرق عدن) في محافظة أبين أيضاً شهدت ليلة أول من أمس تبادلاً كثيفاً لإطلاق نيران الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، بين عدد من قبائل المنطقة، إلاّ أنه لم تعرف ـ حتى أمس ـ الخسائر الناجمة عن ذلك، ولا الأسباب الحقيقية وراءه، غير أن بعض المصادر تعزوها إلى قضايا ثأر قبلي.

أنصاره ومعارضوه يتهيأون لتنظيم مظاهرات

كرباستشي قد يستقيل في إطار تسوية بين المعتدلين والمحافظين

لندن ـ طهران: «الشرق الأوسط»

يعتزم انصار عمدة طهران غلام حسين كرباستشي ومعارضوه تسيير مظاهرات متقابلة غدا قبل اربع وعشرين ساعة فقط من استئناف محاكمته بتهم تتعلق بالفساد والاختلاس.

ويتوقع المحلل الايراني منوشهر بادي حدوث صدامات عنيفة بين الطرفين على غرار ما جرى الشهر الماضي عندما اشتبك متظاهرون مؤيدون للرئيس محمد خاتمي مع عناصر موالية لـ«حزب الله» الايراني المتشدد. ويلاحظ ان شعارات كتبت على جدران المنازل في طهران تشير الى تصميم «حزب الله» على الضغط حتى تدين المحكمة كرباستشي. ومن هذه الشعارات «كرباستشي طفيلي امتص دماء شهداء الإسلام» و«افضحوا العمدة الاميركي».

وتقول مصادر ان مجموعات تتنقل في انحاء العاصمة طهران في سيارات جيب هي التي كتبت هذه الشعارات على جدران المنازل. والمعروف ان «الحرس الثوري» الايراني هو الذي يستخدم هذا النوع من السيارات.

ويضيف بادي انه من الواضح ان هناك جزءاً من المؤسسة الحاكمة في ايران وراء هذه الحملة، مؤكدا ان ما يجري حاليا يمثل معركة سياسية يمكن ان تؤدي الى اعمال عنف.

وكان كرباستشي الذي عين اخيرا امينا عاما لحزب «كوادر البناء» الجديد غير المعلن رسميا يستعد لترؤس اجتماع لقيادة حزبه يوم بعد غد، الا انه يتعين اليه ان يمثل امام المحكمة في اليوم نفسه حيث من المتوقع ان يعلن رئيس المحكمة القاضي غلام حسين محسني ايجيهي ما اذا كان يقبل او يرفض دعوى كرباستشي بافتقار المحكمة للأهلية التي تمكنها من محاكمة عمدة طهران.

يقول خبير العلوم السياسية الايراني ناصر زماني ان دعوى كرباستشي سترفض في الغالب وان المحكمة ستواصل اعمالها، لكنه يؤكد ان النتيجة النهائية تعتمد على التنافس بين تياري السلطة في ايران.

ووفقا لمصادر في العاصمة طهران، فإن لدى التيار المتشدد قائمة تضم 28 من السياسيين المحسوبين على التيار «المعتدل» والذين سيفرض هذا التيار محاكمتهم في حال نجاح محاكمة كرباستشي. وتضم القائمة اربعة وزراء وتسعة من حكام الاقاليم ورؤساء ثلاث من المؤسسات الحكومية. ومن الاسماء الاخرى اثنين من ابناء الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني وأحد اشقائه.

ويمضي زماني قائلا ان الرئيس خاتمي لا يمكن أن يسمح بسجن كرباستشي لأن ذلك اذا حدث سيهدد بالخطر كل الذين ساندوا انتخاب خاتمي الى الرئاسة في العام الماضي.

ويعتقد محللون آخرون انه ربما يتم التوصل الى تسوية وراء الكواليس، اذ من المحتمل ان يضطر كرباستشي الى الاستقالة من منصبه لقاء تبرأته من التهم المنسوبة اليه. ومن الممكن بالطبع ان يتخذ خاتمي قرارا بتعيين كرباستشي بعد ذلك في منصب وزاري للابقاء عليه داخل دائرته السياسية النشطة.

موجز

إطلاق صحافي أردني بعد احتجازه ثلاثة أيام لمقالات انتقادية

● افرجت السلطات الاردنية امس عن حسين العموش رئيس تحرير صحيفة «عبد ربه» الاسبوعية الساخرة بعد اعتقاله لمدة ثلاثة ايام بسبب مقالات انتقد فيها الحكومة الاردنية. وقالت مصادر اردنية مسؤولة لـ«الشرق الاوسط» بعمان ان اطلاق سراحه جاء بعد لقاء العاهل الاردني الملك حسين مع مسؤولي الصحف الاردنية والتأكيد خلال اللقاء على الحريات الصحافية العامة.

قبول الأردن بمنظمة الأمن والتعاون الأوروبية

● وافق المجلس الدائم لمنظمة الأمن والتعاون في اوروبا على قبول الاردن عضوا متوسطيا مشاركا في المنظمة التي تتخذ من العاصمة النمساوية مقراً لها. جاء ذلك تجاوبا مع طلب الاردن الانضمام لها ضمن اطار منظومة «الشراكة المتوسطية من اجل التعاون». ونقلت وكالة الانباء الاردنية (بترا) عن الدكتور مازن العرموطي سفير الاردن لدى النمسا ومندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة والمنظمات الدولية في فيينا قوله انه اجرى اتصالات مكثفة مع ترويكا المنظمة وسفراء الدول النافذة فيها وادارتها لضمان الدعم والتأييد للمسعى الاردني.

في مؤتمر حضره 30 رئيس دولة وحكومة بينهم شيراك وبلير

كلينتون وأنان يطلقان نداء ضد المخدرات ويعتبرانها الخطر المباشر المهدد للبشرية

نيويورك ـ لندن: «الشرق الأوسط»

افتتح الرئيس الأميركي بيل كلينتون امس المؤتمر الدولي لمكافحة المخدرات الذي سيستمر لمدة ثلاثة ايام بنداء وجهه إلى المجتمع الدولي يناشده فيه القيام بحملة ضد ما أسماه بالخطر الذي يهدد البشرية. كما اطلق الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان عبر المؤتمر نداء مماثلاً. ويشارك في المؤتمر الذي نظمته الأمم المتحدة مندوبون عن 151 دولة، ويحضره ما لا يقل عن ثلاثين رئيس دولة أو حكومة كان من بينهم الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير.

وسيناقش المؤتمر عدة قضايا تتناول مكافحة إنتاج المخدرات ومحاربة تهريبها والإدمان عليها وذلك على مدى السنوات العشر المقبلة. ويوجد في الوقت الحاضر ما لا يقل عن 120 مليون مدمن في العالم يتعاطون هذا النوع أو ذاك من المخدرات المختلفة. وبالإضافة إلى هؤلاء هناك ما يقرب من سبعين مليون شخص آخرين في العالم من الذين يتعاطون المخدرات المحرمة، ولو انهم ليسوا من المدمنين الدائمين عليها. ويأتي انعقاد المؤتمر في الذكرى العاشرة لتوقيع اتفاقية تحريم الاتجار بالمخدرات التي وقعت عام 1988، رغم أن العديد من فقرات تلك الاتفاقية أهملت وتم تجاهلها من الدول الموقعة.

وسيركز المؤتمر الحالي على ستة محاور هي:

1 ـ تقليص الطلب على المخدرات الثقيلة، إذ هناك في الوقت الحاضر ثمانية ملايين مدمن على مادة الهيروين، ويقدر عدد المدمنين على الكوكايين بثلاثة عشر مليون شخص، في الوقت الذي يبلغ فيه عدد الذين يتعاطون الحشيشة حوالي مائة وأربعين مليوناً، ويقدر عدد مدمني الأفيون بـ20 مليون شخص، وهناك حوالي عشرة ملايين شخص يتناولون مواد مخدرة أخرى.

2 ـ القضاء على زراعة بعض انواع النباتات المخدرة مثل الأفيون والمريوانا وتقديم بدائل عنها. وتعتبر أفغانستان وبورما أكبر دولتين منتجتين للأفيون في العالم، حيث يبلغ حجم إنتاجهما منه 90% من حجم الأفيون المتداول في العالم. أما بوليفيا وكولومبيا فتحصران حوالي 90% من مادة الكوكايين في العالم.

3 ـ القضاء على غسيل الأموال: فمن المعروف أن حجم الاتجار بالمخدرات يبلغ أربعمائة مليار دولار سنوياً ويبلغ هذا الرقم ضعفي حجم التجارة العالمية بالأدوية والمواد الصيدلانية.

4 ـ تقليص استخدامات بعض المنشطات مثل «الامفيتامين» التي قد تؤدي إلى الإدمان على المخدرات، ويتعاطى هذه الأدوية ما لا يقل عن ثلاثين مليون شخص في العالم.

5 ـ إنشاء نظام قضائي دولي لمقاضاة المتاجرين بالمخدرات وملاحقتهم وإحكام الرقابة عليهم والحيلولة دون هربهم واختفائهم.

6 ـ اللجوء إلى آلية يمكن من خلالها تعريف المواد الكيماوية والحيلولة دون استخدامها لإنتاج مواد مخدرة يحرمها القانون.

ووجه الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان امس نداء حاراً ناشد فيه الجميع على التعاون للحد من ظاهرة الإدمان على المخدرات في العالم. ومما قاله أنان إن المخدرات «تمزق المجتمع وتورث الجريمة وتنشر مرض الإيدز وتقضي على شبابنا ومستقبلنا». واضاف إنه لا توجد أية دولة في العالم محصنة ضد غزو المخدرات، مشيراً إلى انه «لا يمكن لأية دولة بمفردها أن تقضي على المتاجرة بالمخدرات داخل حدودها لأن عالمية الاتجار بالمخدرات تقضي باتخاذ إجراءات على نطاق عالمي».

الملك حسين يبدأ غدا زيارة لبريطانيا قبل توجهه لأميركا

عمان: «الشرق الأوسط»

يبدأ العاهل الأردني الملك حسين غدا زيارة الى بريطانيا والولايات المتحدة بعد أن يرعى احتفالات الأردن بعيد الجيش والثورة العربية الكبرى التي تصادف غدا ايضا.

وقالت مصادر اردنية مسؤولة لـ«الشرق الأوسط» امس ان الملك حسين سيجري محادثات مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير تتناول المستجدات في عملية السلام وخاصة اللقاء الذي عقد الخميس الماضي بين الفلسطينيين والاسرائيليين في لندن بحضور دنيس روس المنسق الأميركي لعملية السلام.

كما سيبحث مع المسؤولين البريطانيين الحصارات المفروضة على عدد من الدول العربية وخاصة العراق، حيث كان العاهل الأردني قد أعلن خلال لقائه مع ممثلي وسائل الاعلام يوم السبت الماضي أنه سيعمل على رفع الحصار عن العراق وليبيا والسودان وغيرها من الدول العربية، كذلك بحث سبل تشجيع الاستثمارات البريطانية في الأردن. وخلال زيارته لواشنطن سيراجع مستشفى مايو كلينيك الطبي للاطمئنان على صحته بعد العملية الجراحية التي أجريت له في بدايات التسعينات. وبعد ذلك يجتمع مع الرئيس الأميركي بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين أولبرايت ووزير الدفاع ويليام كوهين وعدد من المسؤولين في الكونجرس.

وتتركز مباحثاته حسب المصادر نفسها، على انقاذ عملية السلام والمقترحات والأفكار الأميركية لاستئناف عملية السلام والتأكيد على دعم الفلسطينيين لحقوقهم المشروعة. كما سيبحث زيادة الدعم والمساعدات الاقتصادية للأردن.

حركتان للسلام في مصر وإسرائيل تحددان صيغة لحل دائم

القاهرة: من وهيب محمد غراب

أكدت «جمعية القاهرة للسلام» وحركة «السلام الآن» الاسرائيلية على حق الشعب الفلسطيني التام في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة. وشددت الحركتان في اعلان مشترك صدر عقب اجتماع عقد في القاهرة واختتم أمس على ان حدود ما قبل الخامس من يونيو (حزيران) 67 سوف تكون الأساس في تقرير الحدود الدائمة بين اسرائيل والدولة الفلسطينية، وان الجانبين كليهما سيأخذان في الاعتبار الحقائق التي جرت على أرض الواقع بحيث يتم اجراء تعديلات متبادلة ومتفق عليها في الحدود بغية تلبية احتياجات الشعبين.

ودعت الحركتان حكومة اسرائيل والسلطة الفلسطينية الى تطبيق الالتزامات الواقعة عليهما في إطار الاتفاقيات الانتقالية، وان تبدأ بعد ذلك فورا المفاوضات حول قضايا الوضع النهائي، وان تمتنع كل منهما عن اتخاذ خطوات من جانب واحد تؤثر سلبا على هذه المفاوضات بما في ذلك مصادرة الأراضي العامة أو الخاصة وبناء وتوسيع المستعمرات.

وأشارت الحركة الى انه يجب على الطرفين عدم القبول او تشجيع العنف والإرهاب ضد المدنيين باي شكل أو من اي اتجاه. وأكدت الحركتان على ان مدينة القدس ستظل مدينة موحدة بصورة دائمة ويعاد تحديد مساحتها. وستوجد عاصمتان داخل هذه المنطقة البلدية، عاصمة اسرائيل في المنطقة اليهودية وعاصمة فلسطين في المنطقة العربية ويتم تحديد وضع وترتيبات الأماكن المقدسة من خلال المفاوضات استنادا للحفاظ على الحقوق الدينية وحرية العبادة لكل الأديان.

ودعت الحركتان المصرية والاسرائيلية الى ضرورة ان تتضمن التسوية الدائمة حلا شاملا لمشكلة اللاجئين من عام 1948 والسكان الذين اجتثوا من جذورهم عام 1967.

واشار البيان الى ان السلام الاسرائيلي ـ السوري والاسرائيلي ـ اللبناني يجب أن يقوم على قرارات مجلس الأمن 242 و338 و425 استنادا الى قاعدة الأرض مقابل السلام التي تتضمن الانسحاب الكامل والسلام الكامل مع الحد الاقصى من الأمن المتبادل للجميع. وأكد لطفي الخولي، مؤسس «جمعية القاهرة للسلام» وهي جمعية غير حكومية، للصحافيين ان «مهمة الجمعية اقناع الرأي العام المصري والعربي ان في اسرائيل قوى مناهضة لسياسة نتنياهو، وترسيخ ثقافة السلام في العالم العربي».

تل أبيب تتحدث عن رفض واشنطن تقديم ضمانات بشأن الانسحاب

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: ذكرت انباء اسرائيلية ان الولايات المتحدة ترفض منح ضمانات لاسرائيل بشأن عملية ثالثة لاعادة الانتشار العسكري في الضفة الغربية. وقالت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية في انباء شبه رسمية مسربة اليها من مصادر مسؤولة ان مسؤولا اميركيا كبيرا اعرب للصحيفة عن خيبته بسبب عدم احراز أي تقدم في المفاوضات المتعثرة منذ عام حول عملية انسحاب ثانية. وقال المسؤول الذي طلب عدم كشف اسمه للصحيفة «على اسرائيل ان لا تعتمد على تعهد اميركي يتعلق بمدى الانسحاب الثالث». من جانبه ندد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات برغبة اسرائيل فرض حل من جانب واحد. كما شدد الفلسطينيون على ضرورة عدم تغيير المقترحات الاميركية.

ومما نقلته الصحيفة الاسرائيلية عن المسؤول الاميركي قوله «لا يمكن لهذا الوضع ان يستمر الى ما لا نهاية. ولا يمكننا ان نستمر على هذا المنوال طوال الصيف وعلينا ان نقر بان المفاوضات تراوح مكانها». وحمل الجانب الاسرائيلي مسؤولية الطريق المسدود الذي وصلت اليه المفاوضات، معتبرا انهم «اكثر تحفظا من الفلسطينيين لاجراء مفاوضات مباشرة». وقالت الصحيفة ان اسرائيل طلبت دعم الولايات المتحدة لعدم تنفيذ عملية اعادة انتشار ثالثة كبيرة.

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو غير مستعد لقبول الاقتراح الاميركي بالانسحاب من 13% من الضفة الغربية الا في حال كان هذا الانسحاب الاخير عمليا قبل بدء المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات، في تصريحات له انبعث في القدس: «لقد قبل الجانب الفلسطيني المقترحات الاميركية على مضض ولا يعقل ان يقوم الفلسطينيون بتقديم تنازلات او اعادة التفاوض على ما تم التفاوض عليه». واضاف عريقات انه ابلغ السفير الاميركي لدى اسرائيل خلال لقاء معه اخيرا رفض اي تغيير في المبادرة الاميركية.

النتائج غير الرسمية للانتخابات البلدية في جنوب لبنان

بري يتحدث عن فوز لائحته بنسبة 77% و«حزب الله» يعلن تقاسما متقاربا مع «أمل»

بيروت: من محمد محيي الدين

عكست نتائج الانتخابات المحلية التي جرت في جنوب لبنان (اول من امس) ميزان القوى الشعبية والسياسية التي تتمحور حول حركة «امل» و«حزب الله» اساساً واللذين تداخلت قواهما الذاتية مع تحالفات متشعبة طالت القوى الجانبية المتمثلة بعائلات ذات نفوذ وشخصيات مستقلة الى قوى حزبية كالشيوعيين والقوميين السوريين والبعثيين والاسعديين (انصار الرئيس الاسبق للمجلس النيابي كامل الاسعد).

وقد استوقف المراقبين ان حركة «امل» وحلفاءها فازوا بالمجالس البلدية في 73 بلدة وقرية من مجموع 97 في منطقة الزهراني وصور والنبطية وبنت جبيل، من بينها 51 من مجموع 76 بلدة شيعية، علماً ان الـ22 بلدة الاخرى سكانها مسيحيون او دروز، كما فاز تحالف حركة «امل» بـ146 مختارا مقابل 25 مختارا مستقلاً و50 مختارا من تحالف «حزب الله»، وخمسة مخاتير ذوي سمة سياسية. هذه الارقام اعلنها رئيس حركة «امل» رئيس مجلس النواب نبيه بري، مضيفاً «ان مجالس جميع عواصم الاقضية (الجنوبية) عدا النبطية في جانب امل وحلفائها».

وعزا خسارة لائحة تحالفه في النبطية الى «عامل التشطيب» الذي تبادله عدد من عناصر اللائحة معاً ادى الى فوز اربعة فقط من اعضائها مقابل 17 عضواً فازوا من لائحة تحالف «حزب الله» الذي اعلن، بدوره، انه وحلفاءه فازوا بمجالس بلدية 31 بلدة جنوبية مقابل فوز «امل» بـ32 بلدة، كما فازوا بـ127 مختاراً مقابل 41 مقعداً لأمل وفاز الشيوعيون والمستقلون بـ92 مقعداً.

والملفت ان مناطق خطوط التماس تنوعت ولايات المجالس فيها، ففيما فازت «امل» في البلدات الاساسية في اقليم التفاح (معقل «حزب الله») ولا سيما جباع وعين قانا وحومين الفوقا، فاز الحزب في كفر تبنين والنبطية الفوقا المواجهتين لمواقع الاحتلال في جبل علي الطاهر، وتشابه الامر في محور تبنين (امل) ومحور القطاع الغربي (حزب الله).

وبما يشبه التعادل فإن اللائحة المدعومة من تحالف «امل» في مدينة صور فازت بكاملها فيما فاز 17 من لائحة «حزب الله» في النبطية و4 من لائحة «امل».

وجاء في بيان لـ«حزب الله»: ان المجالس البلدية التي يدعمها فازت في قرى وبلدات: مدينة النبطية وحومين التحتا وباتوليه وجبشيت وصير الغربية وجرجوع والشرقية والنبطية الفوقا وكفر ملكي ودير الزهراني والغسانية وحاروف ونميرية وكفر تبنين وتفاحتا وكفر صير وحداثا والقليلة وجويا وبرعشيت ومعروب وياطرو وسلطانية وعربصاليم وعيتيت والبازورية والمروانية وعنقون وخربة سلم وصقد البطيخ وقعقعية الجسر.

اما في الانتخابات الاختيارية فقد فاز «حزب الله» بـ1237 مقعد مختار، فيما فازت «امل» بـ41 مقعداً فقط والمستقلون والشيوعيون والاسعديون بـ 92 مقعد مختار.

وفي البلدات التي لم تجر فيها انتخابات بلدية واقتصر التنافس فيها بين «امل» و«حزب الله» على انتخابات المجالس الاختيارية، فقد فاز «حزب الله» بـ65 % من هذه القرى و35 % لأمل.

اما في بيروت فقد فازت اللائحة التي يدعمها «حزب الله» بعشرة مقاعد اختيارية في الباشورة وخمسة مختارين في زقاق البلاط ومختار في المرفا. ووجه بري في مؤتمره «الشكر لأهالي الجنوب الذين حملوا انفسهم هذه المرة على متن «جرافة الشعب» بعد ان استغنوا عن المحدلة (شعار أطلقه في الانتخابات النيابية السابقة) لادارة شؤونهم» وقال «الواجب يفرض علي وعلى قيادة امل وعلى كتلة التحرير والانماء الانحناء مرة اخرى امام اهمية هذه المدينة صور وعروس المدن ومرضع التاريخ التي وبدون اي تدخل خارج عن اطار التنافس المشروع الانتخابي بل تلقائياً انزلت بشكل كثيف جداً لائحة العيش المشترك وهي بذلك توجه دعوة لمن تبقى من أهلنا المسيحيين في الجنوب ان يعودوا، الى ديارهم ومواطنهم الاولى والى مراكز ولاداتهم الاولى. صور التي جعلت الفارق بينها وبين الاعلى في لوائح المنافسين سوراً لا يمكن تسلقه ولو كان بمثابة الاسكندر».

اضاف بري: «اما وقد حصدت كتلة التحرير جميع عواصم الاقضية فلا ننسى مدينة النبطية الصامدة، التي وان خرقت باربعة من لائحتنا والتي خرقت باربعة من اللائحة التي كنا تبنيناها ونالوا اعلى الاصوات ما عدا مصطفى بدر الدين، اعتقد ان السبب لعدم نجاح البقية منهم هو التشطيب الذي حذرنا منه وهذا يتبين من نتائج اصوات الذين خرقوا اللائحة. ولنا موعد آخر مع النبطية التي تبقى عاصمتنا وعاصمة محافظتنا. وتحية لقانا واخوانها والزرارية ولا أريد أن اعود كي لا انسى، وتكرر ما قلناه في تبنين وفسر خطأ آنذاك، من كانت اسرائيل عدوه فهو عدو كافر وكنا نتمنى أن تكون المنافسة بشكل توافقي وهذا السبب الاساسي لعدم ترشيح احد من الحركيين (نسبة الى حركة امل). ما هي البدعة، ان تنظيماً سياسياً او حزبياً يقول ان عناصره لا يجب ان يترشحوا لمركز بلدية. هؤلاء يفهمون السياسة من التنظير والقراءة ونسوا ان اي بحر واي سهل واي تنظيم سياسي هو دائماً الشعب».

واعتبر بري «ان الحركة وحلفاءها فازوا بما نسبته 77 % من مجموعات بلديات الجنوب الـ97».

وشكرت منظمة الحزب الشيوعي اللبناني أهل الجنوب على الثقة الكبيرة التي منحوها لاكثر من 50 عضواً في الحزب ولعشرات الاصدقاء في مجالسهم البلدية في اكثر من 25 قرية ولاكثر من 10 مختارين.

وتمنت المنظمة «ان تكون المجالس البلدية المنتخبة على قدر الآمال المعلقة عليها في تنمية قرى الجنوب والمساعدة على إخراجها من حرمانها المزمن».

«أبطال افلام» الانتخابات البلدية في بيروت احتلوا بصورهم مؤقتاً واجهة سينما سلوى في غرب العاصمة ، بانتظار ان يحين موعد عرض الافلام السينمائية التقليدية (تصوير: جوزف أبي رعد)

يحدث هذا في جنوب لبنان

مختار يطلق الأسماء على المواليد الجدد بدلا من ذويهم

بيروت: من سناء الجاك

من الملاحظات اللافتة التي سجلت اول من امس في انتخابات المجلس البلدي في بيروت، مفارقة عائدة الى اربعة متوفين من عائلة واحدة سقطت اصواتهم في صندوق الاقتراع لمنطقة المرفأ (شرق بيروت) «ولا من شاف .. ولا من دري».

كذلك اقترعت نسبة من النساء اللواتي يحتفظن بأرقام مزدوجة لسجلات قيدهن بسبب عدم نقل اسمائهن من لوائح الشطب الى خانات الازواج، بالرغم من مرور السنوات الطوال على زيجاتهن.

والانتخابات البلدية والاختيارية التي شغلت اللبنانيين منذ ثلاثة اسابيع اعادت الى الاذهان ما كان يجري قبل توقف هذا الاستحقاق الوطني منذ 35 عاماً، لا سيما خارج بيروت او في المناطق البعيدة النائية، ومنها منطقة الهرمل، حيث كان يعمد الزعيم الى تولي قيادة المعركة الانتخابية على طريقته فيدعو القوى المولجة بحفظ الامن الى دارته ليلة الانتخاب ويفهم المسؤولين فيها ان عليهم غض النظر والمراقبة فقط ومن يحتج سيعود الى مركزه سيراً على الاقدام ومن دون طعام.

وهكذا كانت تدخل النساء بعباءاتهن واحجبتهن الى مراكز الاقتراع من دون ان يجرؤ احد على محاولة التدقيق في الهويات، وان فعل فسيتهم بالتعرض للشرف الرفيع، وهنا الطامة الكبرى!

من جهة ثانية كان الرجال في غالبية المناطق اللبنانية يقررون عن النساء اسماء مرشحي العائلة، ويلزمونهن بالأمر، ولو كان للمنافس من عائلة الزوجة، التي يفترض بها ان تلتزم بالقرار العائلي.

اما اليوم فقد تغيرت الصورة الانتخابية للمرأة اللبنانية، ورغم الحجاب نزلت الى الشارع، وبيدها جهاز هاتف خليوي لتطمئن الى سير المعركة ومصير المرشح الذي تدعمه اينما كان.

وفي هذا السياق قالت احدى السيدات ان زوجها ارغمها في الماضي على مقاطعة اهلها لأنهم يؤيدون المرشح الخصم لعائلته. اما اليوم وبعد مرور 35 عاماً على آخر انتخابات بلدية فقد جاء دورها لتمارس حقها الديمقراطي من دون وصاية، وتختار من تقتنع به.

والانتخابات البلدية البيروتية بينت الفروقات في العائلة الواحدة، لا سيما حين تتعدد الاجيال. فالجد يختار غير ما يختاره الاب، والامر ينسحب على الابن الذي يمارس هذا الحق باندفاع وحماس تتلاءم وعمره.

ويقول عبد المجيد غلاييني احد المسنين في منطقة راس بيروت انه انتخب المختار الحالي كمال جرجي ريز الذي يعرف ابناء الحي واحداً واحداً، ويستيقظ من النوم ليلاً لخدمتهم.

اما شباب اليوم، فهم واثر ترشيح انفسهم استخدموا سائقاً ومرافقاً وباتوا يرفضون الاجابة حتى على الهاتف الخليوي.

ويذكر اهالي منطقة المزرعة ان ابو السعد مجدلاني المختار الحالي المولود في مطلع القرن الحالي (1902) كان يرسل والدته وشقيقته (وهما قابلتان قانونيتان)، الى نساء الحي لتساعدهن في وضعهن الاطفال مجاناً، واحياناً كانت الام تنسى تاريخ ولادة ابنائها ليذكره ابو السعد غيباً. كما انه كان يمنع قوى الامن من مداهمة احد المنازل، حين تستدعي الضرورة، الا اذا كان برفقتها مع وجوب انذار النسوة في تلك المنازل بوجوب التستر قبل المداهمة.

وفي بلدة العباسية في جنوب لبنان رفض الاهالي توسيع دائرة المخترة، لاكتفائهم بالمختار الحالي الذي تم انتخابه بالتزكية لما له من خدمات لا تحصى كفيلة بأن تنسي الاهالي فضوله وعصبيته وتدخله في شؤونهم، كأن يرفض تسجيل احد المواليد بالاسم الذي اختاره له والده، ليعرض عليه اسماً آخر او يلزمه به من دون اذنه، لا سيما ان كان هذا الوالد أمياً. وهكذا يصبح قاسم اسماعيل، او فارس فريد، لأن المختار الذي يملك الختم ويفهم اكثر من الاهالي قرر ذلك.

واليوم لا يتوقع احد ان يعود طاقم المخاتير التقليدي بحسناته وعراقته الى المجالس الاختيارية في لبنان لأن السياسة والمحسوبيات دخلتا على خط العلاقة الوثيقة بين الناخب والمختار وتحديداً في القرى حيث القرابة والنسب يتحكمان بالروابط الاجتماعية.

موجز

«اليونفيل» تحتج لدى إسرائيل على قصف احد مواقعها

● وجهت قيادة قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان (اليونفيل) احتجاجاً شديد اللهجة الى القوات الاسرائيلية بسبب سقوط قذيفة من عيار 120 ملم على مركز الوحدة النيبالية في بلدة حاريص قبل يومين الامر الذي أدى الى اضرار جسيمة في المركز.

ونقل مكتب «الشرق الأوسط» في بيروت عن القائد العام لقوات الطوارئ الجنرال جيورجي كونروتي قوله «ان هذا العمل غير مقبول ومصدر القذيفة التي أطلقت احد مراكز ميليشيا جيش لبنان الجنوبي المتعاونة مع اسرائيل».

وزارة الداخلية تدعو موظفين لأداء مهامهم

● حثت وزارة الداخلية اللبنانية مختلف الموظفين في مختلف الادارات والمؤسسات العامة والهيئات التعليمية الذين تم تبليغهم رسمياً للمشاركة في الاعمال الانتخابية البلدية والاختيارية في محافظة البقاع وجوب الحضور الالزامي الى مراكز الاقضية المحددة لهم مباشرة.

وأفاد مكتب «الشرق الأوسط» ان الوزارة وفي بيان اصدرته أمس حددت «الساعة التاسعة من يوم السبت فيه 13 يونيو (حزيران) وذلك على النحو التالي: قضاء زحلة مكان التجمع سراي زحلة، قضاء الهرمل مكان التجمع سراي الهرمل، قضاء بعلبك في سراي بعلبك، قضاء البقاع الغربي في سراي صغبين، قضاء راشيا في سراي راشيا».

رئيس البرلمان الأسترالي يصل إلى لبنان اليوم

● يصل رئيس مجلس البرلمان الاسترالي ايان سانكلير الى بيروت بعد ظهر اليوم آتياً من سورية على رأس وفد نيابي استرالي في اطار زيارة رسمية. وأفاد مكتب «الشرق الاوسط» ان نائب رئيس البرلمان اللبناني ايلي الفرزلي سيكون في استقبال سانكلير على الحدود اللبنانية ـ السورية عند نقطة المصنع، وسيلتقي سانكلير خلال زيارته لبنان كلاً من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس البرلمان نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري وسيجري محادثات تتعلق بتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

محاكمة صحيفة لبنانية لنشرها كاريكاتورا للهراوي

● اصدر قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا قراراً ظنياً بالمدعى عليه المدير المسؤول وصاحب جريدة «الشرق» عوني الكعكي وظن ايضاً بالمدعى عليها جريدة «الشرق» ممثلة بصاحبيها معين وعوني الكعكي فيما منع المحاكمة عن معين الكعكي وعلي الزين مما أسند اليهما لعدم قيام الدليل حول «القدح والذم» بحق رئيس الجمهورية الياس الهراوي والمسند الى الكعكي.

وافاد مكتب «الشرق الأوسط» ان ميرزا احال المدعى عليهم امام محكمة المطبوعات للمحاكمة لإقدامهم على نشر رسم كاريكاتوري بتاريخ 16 يناير (كانون الثاني) 1998 في الصفحة الثالثة من الجريدة تحت عنوان «مشروع الزواج المدني لرئيس الجمهورية» ويظهر فيه الرئيس الياس الهراوي من دون اللباس العادي.

المرشحون المسيحيون لم يطلهم التشطيب

سعد يخرق تحالف الحريري والبزري والجماعة الإسلامية بصيدا

صيدا: من خالد الغربي

فازت لائحة «قرار صيدا» التي تضم تحالف النائبة بهية الحريري والجماعة الاسلامية وتيار الوزير السابق الدكتور نزيه البزري بمقاعد المجلس البلدي في مدينة صيدا وعددها 21 عضواً باستثناء مقعد واحد حصل عليه رئيس «لائحة صيدا» الدكتور اسامة سعد المدعوم من شقيقه النائب مصطفى سعد والقوى الوطنية والشخصيات الصيداوية المعارضة للحكومة مسجلاً بذلك خرقاً واحداً امام اللائحة المنافسة.

واحدثت النتائج التي اعلنت في المدينة من قبل الماكينات الانتخابية حالة من الارباك السياسي والشعبي في صيدا بعدما كان يتوقع فوز الدكتور سعد مع خمسة من اعضاء لائحته حسب الاستطلاعات التي اجريت في صيدا عشية الانتخابات البلدية والاختيارية.

مصادر صيداوية اشارت الى ان الرابح الاول من معركة بلدية صيدا هو الجماعة الاسلامية التي تمكنت من الحصول على خمسة مقاعد داخل المجلس البلدي لأول مرة في تاريخ عملها السياسي في المدينة اضافة الى كسب ثقة وتقدير المسيحيين الصيداويين بعدما تبين من نتائج الفرز ان انصار الجماعة الاسلامية التزموا بقرار قيادتهم القاضي بعدم تشطيب المرشحين المسيحيين مما ساعد في وصول المرشح عن المقعد الماروني ايليا عبود والمرشح عن مقعد الروم الكاثوليك اسكندر حداد الى المجلس البلدي.

على صعيد آخر رفضت قيادة التنظيم الشعبي الناصري التي يتزعمها النائب مصطفى سعد التعليق على نتائج الانتخابات مكتفية بالاشارة الى ان الفارق في اعداد الاصوات بين ثلاثة من اعضاء لائحة صيدا الذين لم يحالفهم الحظ وثلاثة آخرين من الفائزين لم يتجاوز الـ 250 صوتاً وان النتائج جيدة قياساً لتحالف ثلاثة تيارات كبيرة ضد النائب مصطفى سعد.

اما على صعيد نتائج المجالس الاختيارية في احياء صيدا فقد توزعت المجالس مناصفة بين انصار النائبة الحريري والنائب سعد مع الاشارة الى فوز المرشح عن المقعد الاختياري في حي مار نقولا السيد ايلي الجيز على منافسه محمود البزري.

عمليات تمشيط قرب الحدود المغربية بحثا عن مسلحين

الجزائر تستعيد الهليكوبتر من إسبانيا وتنتظر إعادة الطيار الهارب بها

الجزائر: «الشرق الأوسط»

استعادت الجزائر امس طائرة الـ هليكوبتر العسكرية التي فر بها الى اسبانيا صباح اول من امس طيار برتبة ملازم اول، حسب الناطق باسم الخارجية الجزائرية عبد العزيز السبع. وعلى الصعيد الامني تجري السلطات الجزائرية عمليات تمشيط قرب الحدود الجزائرية ـ المغربية بحثا عن مسلحين متشددين، وتمكنت من قتل خمسة منهم.

واضاف السبع في مؤتمره الصحافي الاسبوعي امس «ان اجراءات استعادة الطيار تتطلب مدة اطول».

وكان وفد عسكري جزائري قد طار اول من امس الى جزيرة ايبيزا في ارخبيل البليار لبحث موضوع الطائرة والطيار معا. وتوجت مساعيه باستعادة الـ هليكوبتر في انتظار قرار السلطات الاسبانية التي وجدت نفسها بين طلب الطيار اللجوء السياسي اليها، وطلب السلطات الجزائرية تسليمها الطيار الذي لم يعلن اسمه بعد، كما يجهل مكان انطلاقه، وان كان الناطق الرسمي الجزائري اكد امس اعادة الطائرة الى العاصمة.

وتجدر الاشارة في هذا الصدد الى عدم وجود اتفاقية بين الجزائر واسبانيا حول التسليم المتبادل للمطاردين في هذا البلد او ذاك. لكن المراقبين لا يستبعدون رضوخ مدريد لطلب السلطات الجزائرية رغم ذلك، نظرا للعلاقات الحسنة بين العاصمتين، وحجم العلاقات الاقتصادية المهم، والذي يشهد مزيدا من التطور الايجابي، كما يدل على ذلك العقد المبرم اخيرا في ميدان انتاج الاسمدة، والذي يستثمر الجانب الاسباني بموجبه ما لا يقل عن 500 مليون دولار.

وتجنبت الصحافة الجزائرية المحلية امس التعليق على حادثة الطائرة، رغم اهتمامها الواضح بها، باستثناء اشارات خفيفة مثل اعتبار الحادثة محرجة للجيش الجزائري، كما قالت «لومتان»، ومحاولة صحيفة «الوطن» ابعاد الطابع السياسي عنها باعتبارها نتيجة تذمر من سوء احوال المعيشة في البلد بصفة عامة.

وتعبر الحادثة في نظر المراقبين عن وطأة الضغوط الامنية وتبعاتها النفسية، من جهة، وضعف التوجيه المعنوي في الجيش وقوات الامن عموما.

يذكر ان ثلاثة من رجال الشرطة حولوا في فبراير (شباط) 1994 طائرة بوينغ تابعة للخطوط الجوية الجزائرية الى اسبانيا، وهم الآن رهن الحبس فيها، بعد محاكمتهم بتهمة الاختطاف حسب قوانين منظمة الطيران المدني.

وعلى الصعيد الامني ذكرت مصادر متطابقة امس ان عملية تمشيط واسعة النطاق تجري الآن على مقربة من الحدود الجزائرية ـ المغربية بولاية تلمسان، وانها اسفرت الى حد الآن عن مقتل خمسة مسلحين من جماعة يقودها المدعو ابو اسماعيل.

واقامت مجموعة مسلحة صبيحة الاحد الماضي بالقرب من بلدة السواقي جنوب شرق ولاية المدية، حاجزا امنيا مزيفا اغتالت خلاله احد المسافرين واختطفت اثنين آخرين لم يظهر لهما اثر حتى الآن.

بعد 8 سنوات وحدوث 149 واقعة احتجاز مواطنين وأجانب

مشايخ بني ضبيان يتعهدون بمحاربة «الاختطاف» وأساتذة الجامعة يطالبون البرلمان اليمني بتجريمها

صنعاء: من حسين الجرباني

في اول بادرة من نوعها منذ بداية ظاهرة الاختطاف في اليمن عام 1991، وصل الى صنعاء مشايخ وقيادات ووجهاء منطقة بني ضبيان، لمقابلة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، وتسليمه وثيقة خطية تعهدوا فيها «بان يكونوا ضد اي مختطف» مؤكدين «وقوفهم الى جانب الحكومة في مجابهة هذه الظاهرة».

وتضمنت الوثيقة ـ التي تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منها امس ـ «استنكار القيادات الشعبية وادانتها لعمليات الاختطافات، مهما كان نوعها او شكلها او دوافعها ومبرراتها، سواء تلك التي حدثت في الماضي والوقت الراهن او في المستقبل».

ووصف مشايخ بني ضبيان الاختطاف بانها «ظاهرة سلبية تسيء الى سمعة اليمن» وحذروا من يعود الى ممارسة الاختطاف من بني ضبيان مجدداً، بان «قيادات هذه القبيلة سيكونون مع الحكومة في الوقوف ضد الخاطفين، وانزال العقوبات الصارمة في حقهم». وطلبوا من القيادة السياسية دعم موقفهم هذا، للتصدي ولمكافحة هذه الظاهرة.

وفي هذا الاتجاه طالب اساتذة جامعة صنعاء من مجلس النواب اليمني «اصدار التشريعات العاجلة والحازمة، التي تضمن محاصرة هذه الظاهرة والقضاء عليها، ووضع العقوبات الرادعة بحق مرتكبيها». ودعا اساتذة الجامعة ـ في رسالة وجهت بهذا الشأن الى الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب ـ الى ان يقوم كل عضو من اعضاء المجلس بحملة توعية مكثفة في الدائرة التي يمثلها، يشرح من خلالها مخاطر هذه الظاهرة، وآثار اختطاف الاجانب على اليمن، التي تستهدف نسف أي خطط للتنمية نحو بنائه وتطويره».

ورأى الاساتذة ان يوجه مجلس النواب دعوة الى كافة مشايخ اليمن المعتصمين من قبل الحكومة لادانة [illegible]

التوقيع على وثيقة باسمائهم، يشجبون فيها هذه الظاهرة، ويعلنون فيها براءتهم ممن يقدم على هذه الاعمال المشينة، ورفع الحماية عنه وعن كل من يساعد او يأوي هؤلاء الخارجين عن النظام والقانون، واعتبارهم مشاركين في الجريمة، وتطبق عليهم اقصى العقوبات».

ودعا اعضاء هيئة التدريس بالجامعة مشايخ البلاد الى «دعم جهود الدولة واجهزتها المسؤولة عن تطبيق القانون، ومطاردة مرتكبي هذه الجرائم، ومساندة الحكومة في كل الخطوات الضرورية لاطلاق سراح المختطفين، ومعاقبة الخاطفين». وقال الاساتذة ان هذه المبادرة «تأتي من الحرص على تكاتف كل القوى الشعبية والمثقفة للوقوف مع الحكومة، للتصدي للمظاهر السلبية في المجتمع اليمني، التي لا تنسجم مع قيم وتقاليد واعراف اليمنيين، كظاهرة اختطاف الاجانب وما ينتج عنها من اساءة لليمن، واضرار باستقراره وتنميته». وكانت مجموعة من اساتذة الجامعة والشخصيات الاجتماعية التقت لتحليل هذه الظاهرة، وتحديد وسائل القضاء عليها.

ونوه اساتذة الجامعة الى ان «الظروف التي يعيشها اليمن، والتي تفرض وحدة الصف الوطني، وتطبيق النظام والقانون، والوقوف ضد كل من يتآمر على وحدتها واستقرارها». واعربوا عن «الأمل في ان يتخذ مجلس النواب الاجراءات العاجلة، الكفيلة بتحقيق الاهداف التي ضمنها المدرسون الجامعيون رسالتهم الى المجلس». وطلبوا «الاعلان عبر كل وسائل الاعلام ادانة هذه الاعمال الشريرة، والوقوف الى جانب الدولة واجهزتها التنفيذية والقضائية، في جهودها لاتخاذ القرار الحازم للتصدي لظاهرة الاختطاف، وانزال العقوبات الرادعة بحق مرتكبيها، حتى يتحقق الامن والاستقرار في ربوع اليمن».

وجدير بالذكر ان ظاهرة الاختطاف بدأت في الظهور في عام [illegible] بطابع سياسي، ثم تحولت في بعض بواعثها الى نوازع اجتماعية، خاصة خلال الفترة الاخيرة.

وتأتي منطقة بني ضبيان وبني جبر والحداوجهم في مقدمة المناطق التي قام افراد منها بتنفيذ الاختطافات.

ومما يدل على خطورة هذه الظاهرة، ان الربع الاول من هذا العام شهد 16 حالة اختطاف، في حين انه في عام 1991 حدثت عملية اختطاف واحدة فقط، ثم ارتفع المعدل حتى وصل عدد تلك العمليات الى 149 حالة، وان كانت وزارة الداخلية اليمنية تشكك في هذا الرقم، إلا انها تؤكد بان الاختطافات التي عاشها اليمن، ونفذت ضد الاجانب من دبلوماسيين ومقاولين ورجال اعمال واطباء ومهندسين وسياح لا يتعدى 7 حالات.

وفي اول لقاء لرئيس الوزراء اليمني الدكتور عبد الكريم الارياني مع محافظي المحافظات وامين العاصمة امس، اكد الارياني على «اهمية استشعار المسؤولية، والالتزام بالاختصاصات، والعمل بروح الفريق الواحد».

وتطرق اللقاء الذي عقد في مبنى الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة الى مناقشة القضايا المتعلقة بتفعيل العمل في الاجهزة الامنية باتجاه تعزيز الامن والاستقرار، باعتبار الامن هو الاساس في عملية التنمية والتطوير بشكل عام. واشار الدكتور الارياني الى اهمية هذا اللقاء، والذي يأتي في بداية مرحلة جديدة من العمل الجاد لبناء الدولة، وتطوير نشاطات مختلف الاجهزة والمرافق الحكومية.

وحضر اللقاء الى جانب المحافظين وامين العاصمة كل من وزير الدفاع اللواء طيار محمد ضيف الله محمد، ووزير الداخلية اللواء حسين محمد عرب، ووزير الادارة المحلية صادق امين بورلس، ورئيس الجهاز المركزي للامن السياسي اللواء غالب مطهر القمش، ورئيس جهاز الرقابة والمحاسبة احمد محمد الارياني، بالاضافة الى مسؤولي الامن والاستخبارات [illegible]

ردا على طلب تقدمت به أحزاب المعارضة المغربية

المجلس الدستوري يصرح بعدم اختصاصه للنظر في طريقة التصويت على برنامج الحكومة

الرباط: «الشرق الأوسط»

صرح المجلس الدستوري المغربي في قرار اصدره اخيراً بعدم اختصاصه بالنظر في الطلب المحال عليه من طرف نواب منتمين لفرق أحزاب «الاتحاد الدستوري» و«الديمقراطي والعمل» و«الاصالة المغربية والعدالة الاجتماعية» بخصوص إجراءات التصويت على البرنامج الحكومي في مجلس النواب.

وكان ثلاثة وتسعون عضواً من مجلس النواب ينتمون إلى أحزاب المعارضة قد تقدموا بطعن من خلال عريضة سجلت بالأمانة العامة للمجلس الدستوري في 4 مايو (أيار) الماضي اثاروا فيها النزاع بينهم وبين رئاسة مجلس النواب حول اعمال وتأويل وتطبيق بعض مواد النظام الداخلي للمجلس عند التصويت على البرنامج الحكومي يوم 24 أبريل (نيسان) 1998 ومطالبين بالتصريح بعدم صحة ذلك التصويت.

وفد حكومي مغربي سيزور أقاليم الصحراء في يوليو

الرباط: «الشرق الأوسط»

أعلن ادريس البصري وزير الداخلية المغربي أن وفدا رفيعا من الحكومة المغربية سيزور اقاليم الصحراء المغربية في غضون شهر يوليو (تموز) المقبل، مبرزاً ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وجه تعليماته من أجل وضع جهات (اقاليم) الجنوب في أولوية عمل الحكومة المغربية. واكد البصري الذي كان يتحدث مساء اول من امس في اجتماع لرؤساء مجالس المناطق، ان زيارة الوفد الحكومي ستكون لوضع مشاريع جديدة اضافة للاتصالات والحوار الى النخب المحلية بتلك المناطق.

منظمة العفو الدولية تؤكد التزام المغرب بتسوية نهائية لملفات حقوق الإنسان

الرباط: من منصف السليمي

اكدت منظمة العفو الدولية (امنستي) امس انها تأمل ان تثمر التطمينات التي تلقتها من الحكومة المغربية بتسوية عدد من الملفات العالقة والتجاوزات في مجال حقوق الانسان، بتدابير فعلية لانهائها واكدت المنظمة الدولية في بيان لها تلقت «الشرق الأوسط» امس نسخة منه، وصدر في ختام زيارة وفد المنظمة الى المغرب برئاسة امينها العام بيير ساني، ان اهمية الاصلاحات والتغييرات التي حدثت في المغرب في الفترة الاخيرة، مبرزة الدور الذي لعبته منظمات حقوق الانسان في هذا الصدد.

وكان وفد منظمة العفو قد التقى قبل اختتام زيارته للمغرب مسؤولي المجلس الاستشاري لحقوق الانسان وهو هيئة استشارية لدى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، واشار البيان الى ضرورة اعتماد آليات واضحة وسريعة لتسوية ملفات حقوق الانسان العالقة والتي تشكل عناصر حذر وقلق لدى المنظمة رغم تفاؤلها بوضعية حقوق الانسان في المغرب. وشدد البيان في هذا الصدد على اهمية تسوية ملف الاختطاف وتعويض اسر ضحايا حقوق الانسان. ونوه ساني في بيانه بالدور الذي ينتظر ان يضطلع فرع منظمة العفو الدولية في المغرب والذي تم افتتاحه الاسبوع الماضي، ويهتم فرع المنظمة بقضايا حقوق الانسان في مختلف انحاء العالم. وقال البيان ان المنظمة تراهن على تطبيق قوانين الحريات في المغرب، اضافة لتلقيها تطمينات من الحكومة المغربية التي [illegible]

المعارضة السودانية تعلن مقتل 15 من القوات الحكومية وأسر «شهداء رمضان» يطالبون بمعلومات عن ضحاياهم

القاهرة: من زين العابدين احمد

اعلنت القيادة العسكرية المشتركة للتجمع السوداني المعارض ان قوات «لواء السودان الجديد» ـ التابعة لها ـ تمكنت اول من أمس من ملاحقة قوات الحكومة، واوقفت تقدمها نحو حامية «اولو»، واجبرتها على التراجع الى حامية «بونشاه» التي تبعد 75 كيلومترا شمال حامية «اولو». وقال بيان للقيادة العسكرية المشتركة ـ وزع امس في القاهرة، ووقعه الفريق عبد الرحمن سعيد، الناطق الرسمي باسم القيادة العسكرية المشتركة ـ ان «قوات لواء السودان الجديد انزلت بالقوات الحكومية خسائر في الارواح والمعدات، بلغت 12 قتيلا، واستولت على دبابة «55 ـ a T» في حالة جيدة.

وتابع البيان انه «في محور كسلا ـ طريق بورتسودان، حاولت قوات الجبهة الاسلامية استعادة حامية «شلا لوب»، التي تبعد 15 كيلومترا شمال شرق كسلا، فنصبت لها قوات لواء السودان الجديد كميناً، وتشتت افراد القوة وفروا الى داخل مدينة كسلا، بعد ان خلفوا وراءهم 3 قتلى واسلحة مختلفة».

واضاف ان «عمليات قوات التجمع الوطني الديمقراطي الاخيرة اثبتت كذب نظام الخرطوم، الذي كان يربط عمليات قوات التجمع في شرق السودان بتدخل اريتريا واثيوبيا، وهاهي قواتنا تقاتل وتحرز انتصارات باهرة، والعالم كله يعلم ان الاخوة الاريتريين والاثيوبيين منشغلون في الوقت الحاضر بقضية النزاع الحدودي بين بلديهما».

ومن جهة اخرى طالب تجمع أسر «شهداء 28 رمضان» هيئة قيادة التجمع الوطني الديمقراطي باتخاذ موقف محدد وحاسم تجاه مطالب تجمع أسر الشهداء، بالضغط على النظام، واستنفار القوى الدولية والاقليمية والمنظمات الانسانية باسم التجمع، للكشف عن مقابر ورفات الشهداء الذين اعدموا في 28 رمضان 1990.

كما طالبت المذكرة ـ التي وقعتها سميرة كرار رئيسة تجمع أسر الشهداء ـ بـ«التدخل للكف عن مضايقة اسرهم، ووقف ملاحقتهم الامنية باستمرار، الامر الذي ادى الى خلق واقع سيئ جدا في اوساطهم. وناشدت التجمع الوطني الديمقراطي ضرورة النظر بمسؤولية وجدية لاوضاع اسر الشهداء في الداخل والخارج، والذين تشردوا ـ بفعل الاعتقالات والتشريد والتهديد بالقتل ـ بسبب مطالبهم المشروعة، واغلبهم من النساء والاطفال، ومعالجة اوضاعهم بشكل جذري».

وجاء في المذكرة ان «اعضاء اسر الشهداء وهبوا انفسهم للدفاع عن قضية الشهداء، وسبر اغوار المؤامرة، وفضح مزاعم النظام كما ان المطالب المشروعة ـ التي تبنتها الاسر ـ كفلها الشرع قبل القانون، وقدمتها الاسر بكل شجاعة وبسالة ودون خوف او وجل لكل مستوى، بدءا برئيس الجمهورية ووزير العدل والنائب العام طوال ثماني سنوات».

وفي تصريح ـ لـ«الشرق الأوسط» ـ قالت سميرة كرار انهم ـ منذ عام 1990 وحتى الآن بذلوا «كل ما يمكن باسلوب المقاومة والشكاوى» والاتصالات بالمنظمات الانسانية، لمعرفة مقابر ورفات ابنائنا الشهداء الذين اعدموا دون محاكمات او اعلان». وأضافت قولها «نحن لن نسكت حتى نتسلم رفات شهدائنا، ونعرف مقابرهم، وطالبنا التجمع الوطني الديمقراطي بتبني هذه القضية، حتى لا نتحملها وحدنا، خاصة ان شهداء رمضان هم الشرارة الاولى للثورة الشعبية والعسكرية، التي لم تتوقف حتى الآن».

في ختام الندوة الدولية في فاس

إعلان تأسيس مجلس شبابي عربي من أجل القدس

فاس: «الشرق الأوسط»

دعا المشاركون في الندوة الشبابية الدولية التي انهت اعمالها مساء امس الاول في فاس الى الاسراع بعقد القمة العربية لوضع استراتيجية عربية موحدة لمواجهة مخططات اسرائيل ولتوحيد الطاقات من اجل حماية مصالح الامة العربية وصيانة الامن القومي العربي.

واكد المشاركون في البيان الختامي لهذه الندوة الدولية التي عقدت برعاية العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ونظمها اتحاد الشباب العربي بتعاون مع المنظمات الشبابية المغربية العضو فيه والجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني حول موضوع «القدس العربية»، [illegible]

الشبابية والتعليمية الفلسطينية خاصة جامعة القدس والمراكز الشبابية حتى تكون نواة لتكوين صندوق للتضامن ولدعم القدس.

وطالب المشاركون في هذه الندوة بدعم الشباب الفلسطيني داخل القدس والمساهمة في توفير مقومات الصمود في المدينة وعودة الشباب الفلسطيني اليها مشددين على ضرورة القيام بحملة شبابية عربيا واسلاميا وعالميا لمواجهة جرائم الاحتلال الاسرائيلي ضد القدس والعمل على تفعيل المقاطعة العربية والاسلامية للعدو الاسرائيلي ومواجهة كافة اشكال التطبيع معه.

واعتبروا تصميم موقع على شبكة الانترنت حول مدينة القدس [illegible] البيانات والمعلومات والمواقع وابرز الحقائق التاريخية والحضارية لهذه المدينة المقدسة.

وقرر المشاركون في الندوة تشكيل مؤسسة شبابية تعمل من اجل القدس تسمى المجلس الشبابي من اجل القدس تعهد اليه مهمة متابعة التنفيذ والتوجهات والمقترحات والقرارات الصادرة عن الندوة والهادفة الى حماية المدينة المقدسة ودعم صمود اهلها في مواجهة المخططات الصهيونية الرامية الى تهويدها ارضا وسكانا.

وفي ختام هذه الندوة التي تتبع اعمالها عدد كبير من ممثلي المنظمات الشبابية العربية وعدد من الشخصيات السياسية والدينية والفكرية عبر المشاركون عن إشادتهم [illegible]

إندونيسيا: هل تكون يوغوسلافيا أخرى بين محيطين؟



حلقات يكتبها أمير طاهري 4

حذر امين ريس الزعيم الاسلامي للحركة المحمدية في اندونيسيا والمرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية «ان اندونيسيا قد تصبح يوغوسلافيا المقبلة». حيث قال «ان اندونيسيا كيوغوسلافيا كيان اصطناعي.. ويمكن المحافظة على وحدتها فقط اذا ما اقتنعت اغلبية الشعب الساحقة بان وحدة الارخبيل تعد في صالحها. وهذا يتطلب نظام حكومي يشعر الجميع معه ان لديهم مصلحة مباشرة».

حتى الاسبوعين الماضيين كان هناك عدد محدود من القادة السياسيين الذين اعتبروا الحديث عن قضية استمرار اندونيسيا كدولة موحدة، شأنا هاما. اما الآن فإن قضية «الوحدة الوطنية» اصبحت مثارة من قبل جميع الشخصيات العامة تقريبا. فوزير الدفاع الجنرال ويرانتو جعلها موضوعا رئيسيا خلال ظهوره المتكرر في التلفزيون. والرئيس بحر الدين حبيبي يشير الى الحفاظ على «الوحدة الوطنية» باعتباره مهمة رئيسية لحكومته. وزعيمة المعارضة العلمانية ميجاواتي سوكارنو بوتري تحذر من ان الخلط بين الدين والسياسة قد يؤدي الى انقسام اندونيسيا بشأن الفواصل الدينية والعرقية.

الى اي مدى تتعرض وحدة اندونيسيا كدولة للخطر؟ للوهلة الاولى يجد المرء اسبابا محدودة تدعو اندونيسيا الى البقاء كدولة موحدة اطلاقا.. انها ارخبيل يتكون من الاف الجزر. حيث يقول البعض انها 13,500 جزيرة، فيما يؤكد اخرون انها اكثر من 17 الفا. على ان المؤكد ان تسعة آلاف منها تعد مواطنا لتجمعات سكانية دائمة. واكثر الجزر ازدحاما بالسكان هي جزيرة جاوا التي يقطنها ضعف عدد سكان انجلترا، فيما يعيش في اصغر جزيرة ما لا يزيد عن 20 نسمة. وتنتشر هذه الالاف من الجزر في انحاء ثلاثة خطوط زمنية وآلاف الكيلومترات بين المحيطين الهندي والهادي. فالبعض يقترب من الهند اكثر من اقترابه من الاجزاء الشرقية من اندونيسيا. والطرف الشرقي من الارخبيل اقرب الى استراليا منه الى شبه القارة - الهندية.

وفي بعض الحالات تسيطر اندونيسيا فقط على اجزاء من جزيرة ما. وعلى سبيل المثال تتقاسم جزيرة بورفيو مع ماليزيا وسلطنة بروناي. وفي جزيرة اخرى اكبر تتجاور اندونيسيا مع دولة باوبا غينيا الجديدة المستقلة.

ويبدو ان المبادئ الاساسية لاقامة اندونيسيا استندت الى رغبة مؤسسيها الاوائل، احمد سوكارنو ومحمد هاتا في ان تكون الجزر الواقعة بين شبه القارة الهندية والمحيط الهادي تحت راية واحدة. ولسنوات اعقبت الاستقلال سعى سوكارنو جاهدا لضم ما يسمى اليوم بماليزيا وسلطنة بروناي. ولم يمنعه سوى استعراض هائل للقوة العسكرية من قبل بريطانيا، الدولة التي كانت تستعمر ماليزيا وبروناي معا. كما ان عين سوكارنو كانت على بعض من جزر الارخبيل الفلبيني، خاصة ميندانا، والتي تعيش فيها اغلبية مسلمة. لكن الولايات المتحدة التي تتصرف كحامية للفلبين احبطت استراتيجية سوكارنو العظمى.

خلفيات متعددة

تتوفر لدى اندونيسيا عناصر قليلة للقومية الموحدة. وباستثناء الاعوام الخمسين الماضية، اي لنقل منذ انشاء دولة اندونيسيا، لم يكن هناك تاريخ اندونيسي مشترك. وفي الحقيقة فإن كلمة اندونيسيا نفسها لم تظهر للوجود حتى الاربعينيات. فالجزر المختلفة لديها خلفيات تاريخية متعددة. بعضها كانت سلطنات لقرون طويلة، والاخرى كانت تدار من قبل امراء القرصنة وزعماء القبائل. وفي عهد الاستعمار خضعت بعضها للهولنديين فيما خضعت اخرى للبريطانيين وغيرها للبرتغاليين ايضا.

يعد الارخبيل مزيجا من الجماعات العرقية والثقافات واللغات. وقد تم الاعتراف بما لا يقل عن 500 جماعة عرقية واضحة من قبل الحكومة المركزية في جاكرتا. كما ان هناك ايضا اكثر من 250 لغة.

وخلال الاربعينيات والخمسينيات اعترف اولئك المثقفون الذين ناضلوا من اجل استقلال جزيرتي جاوا وسومطرة الرئيسيتين باهمية توفر لغة مشتركة. فاختاروا اللغة التي تتعامل بها اصغر جماعة عرقية كقاعدة «للغة وطنية» جديدة. فقد كانت الفكرة ان اختيار لغة جماعة كبيرة قد يوحي باستعمار الجماعات الصغرى. وهكذا جاءت اللغة المخترعة المسماة بـ «الاندونيسية»، تعبيرا بسيطا بقواعد لغوية يمكن تعلمها في يوم واحد، وبمصطلحات تشمل كلمات مستعارة من اللغات العربية والفارسية والهولندية وبطبيعة الحال الهندية والجاوية والسوماطرية. ولأنهم تعلموها في المدارس الحكومية لما يقرب من نصف قرن فإن معظم المثقفين الاندونيسيين قد اعتادوا تماما على هذه اللغة الاصطناعية. لكن المشكلة انها لم تصبح بعد اللغة الام لأي عدد مميز من الاندونيسيين، بحيث تكون لغة تفكيرهم واحلامهم. فجزء كبير من الادب الاندونيسي ما يزال ينتج باللغة الجاوية أو بغيرها من اللغات «الحقيقية» الرئيسية في الارخبيل.

اما سكان اندونيسيا فما لا يقل عن 87 في المائة منهم مسلمون وتضم البقية هندوس يشكلون اغلبية سكان جزيرة بالي، اضافة الى المسيحيين وذوي الاصول الصينية. وهكذا يعد الاسلام العنصر الرئيسي للوحدة الوطنية. ومع ذلك، وفي الحقيقة، فإن الارتباط العام بالاسلام لا يبدو كفيلا بوجود اندونيسيا المتواصل كدولة مركزية.

حركات انفصالية

ظهرت الميول الانفصالية في اندونيسيا منذ تأسيسها كدولة مستقلة بعد الحرب العالمية الثانية. وخلال الخمسينيات كان هناك تحرك لانشاء دولة مستقلة في سومطرة، ثاني اكبر جزر الارخبيل. وهذا عكس التنافس التقليدي بين سومطرة وجاوا ورغبة قطاع معين على الاقل من الصفوة السوماطرية في التخلص مما كانوا يخشون أن يصبح هيمنة جاوية. وحقيقة ان الاغلبية الساحقة من سكان الجزيرتين مسلمون لم تقلل من حماس الميول الانفصالية.

وظهرت ايضا حركة انفصالية في اقصى غرب الارخبيل حيث يفخر شعب هذه المنطقة بأنهم اول من اعتنقوا الاسلام في البلاد خلال وقت مبكر يعود الى القرن العاشر، فيما اصبحت بعض الجزر الاخرى مسلمة بعدها بحوالي 400 عام. ويعرف هؤلاء بالآسيه الذين يرتبطون بمبادئ الاسلام وقواعده المتشددة، واحيانا يعتبرون الجزر الاخرى غير كاملة الاسلام.

ويقول منير الدين احمد، المثقف الآسي: «انك قد تجد في اندونيسيا من هو مستعد لوصف نفسه بالمسلم.. لكن الحقيقة ان معظم الاندونيسيين لا يعرفون الاسلام بشكل دقيق. اما نحن في الآسيه فنريد الحفاظ على اسلامنا نقيا. لكننا نعرف اننا اقلية صغيرة في اندونيسيا، حيث تحرر الاغلبية، وتنفذ قوانينا تتعارض مع الاسلام».

وقد القي اللوم على حركة «سيف الاسلام» المتشددة في آسيه بسبب حوادث عنف، تضمنت الهجوم على مراكز شرطة اوائل التسعينيات. وخلال الاسابيع الاخيرة ذكر ان اعدادا متزايدة من الجماعات المتطرفة وصلت من انحاء اندونيسيا وغيرها من الدول الاسلامية الى منطقة آسيه لبعث الحياة الانفصالية باسم الاسلام. لكن لم تظهر مؤشرات حتى الآن على ان الحركة الانفصالية تزيد من حسدة انشطتها.

وبعض المتشددين الهندوس ايضا دعوا لاستقلال بالي، الجزيرة التي كانت مملكة مستقلة وضمها الهولنديون عام 1906. حيث يقول سوكي بايمانا بان المترجم في مدينة ديناسار «لا يوجد ما يربطنا على الاطلاق ببقية اندونيسيا. فجزيرتنا ضمت من قبل الهولنديين، الذين سيطروا ايضا على جزر أخرى في هذه المنطقة. وهذا ليس اساسا لدفع بالي نحو الدولة الاوندونيسية».

وبطبيعة الحال، فإن بالي هي جوهرة تاج اندونيسيا السياحي، وهي اكبر مصدر للعملة الاجنبية بعد صادرات النفط ويشعر العديد من ابناء بالي أن ثروة جزيرتهم تتعرض للامتصاص من قبل طبقة الجاويين الاقوياء الذين يسيطرون على آلية الدولة من جاكرتا. وقد شجع ظهور حكومة هندوسية متشددة في نيودلهي بوضوح الانفصاليين في بالي، كنا في مدينة ديناسار عندما قامت الهند بتفجيراتها النووية. وقد اثارت الانباء بعض الارتياح في اوساط الهندوس الذين تجاهلوا لبعض الوقت، اوضاع اندونيسيا الصعبة، وبادروا بتوزيع الحلوى كاشارة لابتهاجهم من حقيقة ان الهند اصبحت اليوم قوة نووية.

وهناك حركة استقلال في منطقة سولاويسي على الاقل في الورق، اذ لم نعثر على من يتحدث باسم هذه القضية. وآخر الحوادث في سولاويسي تعود الى الثمانينات، لكن بعض الخبراء يعتقدون انه اذا ما تطورت الازمة الاندونيسية فإن خيار الانفصال قد يعود مرة اخرى الى جدول الاعمال. وحتى في سيليبس، مسقط رأس الرئيس حبيبي، هناك حركة انفصالية، تمثل شكاوى جماعة البوجي العرقية.

وفي جزر المولوكاس هناك ايضا حركة انفصالية، تم سحقها بعنف خلال السبعينيات. وقد بدأ زعماء الحركة المنفيين، ومعظمهم يعيشون في هولندا حيث تشكل الجالية المولوكاسيه حوالي 200 الف نسمة، في العودة الى اندونيسيا على امل ان تقدم الازمة الحالية فرصة لاحياء مسعاهم الى الاستقلال.

العنف والحرب

وعلى اية حال، ولبعض الوقت يبدو ان العنف والحرب ليسا ضمن اهداف الانفصاليين باستثناء منطقتين هما: تيمور الشرقية وايريان جايا. فالاولى كانت مستعمرة برتغالية لمدة 400 عام وتحولت الى الديانة الكاثوليكية في الوقت الذي دخل فيه الاسلام معظم الجزر المجاورة. وقد انتهز الرئيس سوهارتو فرصة ضمها في عام 1975 عندما كانت البرتغال تخضع لحكم يميني لم يكن مفضلا لدى الولايات المتحدة. وبشكل ما ايدت واشنطن الضم الاندونيسي لتيمور الشرقية خشية ان تتحول الى معقل شيوعي في منطقة شديدة الاهمية.

لكن تبين انه ليس من السهل ابتلاع تيمور الشرقية وخلال عقدين من الكفاح المسلح الذي قام به حوالي ربع سكان المنطقة، تعرض ما يقرب من 250 الف نسمة للهلاك معظمهم قضوا بسبب المجاعة والامراض المعدية. وفر الآلاف الى المنفى كما قتل العديد او ببساطة اختفوا تحت افتراض ان قوات الامن الاندونيسية قضت عليهم. ومعظم كبار القادة العسكريين في اندونيسيا تقريبا، وبينهم الجنرال ويرانتو شخصيا، شقوا طريقهم في تيمور الشرقية.

لقد كان على اندونيسيا ان تنفق مليارات الدولارات في بناء الخدمات الاساسية واعادة تجديد الاقتصاد في تيمور الشرقية. ولم يحظ اي جزء آخر من الارخبيل باستثمارات عامة مخصصة لكل مواطن اكثر من سكان تيمور الشرقية. وهذا هو الذي جعل العديد من الاندونيسيين يعتقدون ان تيمور الشرقية اشبه بالعشيقة التي تسبب في افلاس البلاد.

ويقول مرزوقي داروسمان، زعيم حركة حقوق الانسان في اندونيسيا: «علينا ان تكون ناضجين بما فيه الكفاية، ونطرح السؤال المحظور: لماذا يجب علينا ان نتمسك بتيمور الشرقية؟

فالناس هناك لا يشعرون بانهم اندونيسيين ومستعدون للقتل والموت حتى لا يكونوا اندونيسيين. ومع ذلك فإننا ننفق المزيد من المال لتطوير مستوى معيشتهم اكثر من اية جماعات اخرى في هذه البلاد.

كل ما نحصل عليه من تيمور الشرقية في المقابل هو سمعة سيئة في انحاء العالم وقنبلة سياسية موقوتة قد تنفجر في اية لحظة».

ومع ذلك، ترى الطبقة الحاكمة في اندونيسيا، ان تيمور الشرقية مسألة حياة او موت، حيث يقول الرئيس حبيبي «تيمور الشرقية هي اندونيسية، وستظل كذلك دائما». حتى ان مجرد مناقشة احتمال اجراء استفتاء في تيمور الشرقية يعد جريمة وفقا للقانون الاندونيسي، وقد تلقي بمرتكبها في السجن حوالي 20 عاما.

وعلى اية حال، يؤمن العديد من الاندونيسيين ان سقوط سوهارتو يوفر فرصة لاعادة فتح ملف تيمور الشرقية. ومن المؤكد ان حكومة مستقبلية منتخبة بشكل ديمقراطي ستكون لديها القدرة على مراجعة حالة تيمور الشرقية، حتى الى نقطة التفكير في استقلالها. والاهم من ذلك، ربما، ان اندونيسيا المفلسة لن تتوفر لديها الموارد المالية اللازمة لمواصلة استعمارها المفروض على جزيرة لا تحتوي على اية موارد طبيعية حقيقية.

وتقول ميجاواتي سوكارنو بوتري: «اذا ما كان لدينا ديمقراطية فإن مشكلة تيمور الشرقية ستختفي بين عشية وضحاها تقريبا.. فشعب تيمور الشرقية يريد الاستقلال ليعيش حياته بالطريقة التي يرغب فيها. وهذا هو ما يريده كل الاندونيسيين. القضية ليست حول راية مختلفة، ونشيد وطني مختلف».

اما الوضع في ايريان جايا فهو مختلف: فاغلبية السكان هناك روحانيون ويشملون قبائل عاشت في ظروف تعود الى ما قبل التاريخ.. وحتى اواخر الثمانينات ظلت بعض هذه القبائل تأكل لحوم البشر بشكل عادي.

على ان هذه المنطقة تحتوي ايضا على واحد من اغنى احتياطيات العالم المعدنية. حيث يتوفر الحديد والنحاس والذهب بكميات هائلة فيما توفر الغابات الكثيفة فرص تقطيع الخشب بكميات ضخمة. ويندر وجود مدن في هذه المنطقة، كما ان السكان الاصليين ذوي العدد القليل يعانون من عدم توفر من يقودهم بطريقة تؤدي الى حركة استقلال فعالة.. والمواجهات التي وقعت تمت بين قبائل محاربة اكثر منها جماعات مقاتلة سياسية ضد الحكومة.

والسؤال هنا هو: كيف يمكن لاندونيسيا ان تصبح يوغوسلافيا اخرى تقع بين المحيطين الهندي والهادي؟

لا يوجد اجابة يسيرة. فاندونيسيا في حالة انصهار ومستقبلها السياسي غير واضح. وقد تبدأ البلاد في التفكك اذا ما توفرت ثلاثة شروط:

الاول هو مزيد من انحسار هيبة السلطة المركزية، نتيجة للازمة الاقتصادية والسياسية. حينها يمكن لنا ان نرى جاكرتا في وضع لا يسمح لها بدفع مرتبات الجيش والشرطة حتى لحماية حد ادنى من النظام. وقد تسيطر الجماعات السياسية المتعددة على السلطة في مستويات محلية. وقد رأينا نموذجا على ذلك في ميدان، ثالث اكبر مدينة اندونيسية حيث التزم الجيش والشرطة بمعسكراتهم، وسمحوا لجماعات من الشباب المسلحين بالسيطرة على المدينة التي يقطنها حوالي مليوني نسمة.

وقد اضر معظم ذوي الاصول الصينية والمسيحيين الى مغادرة المدينة، حيث سيطرت الجماعات الاسلامية المتشددة على متاجرهم ومنازلهم. لقد بدت ميدان وكأنها موقعا تمت فيه عملية تطهير عرقي على الطريقة اليوغوسلافية بأسلوب عنيف بدلا من الابادة ضد «الجماعات غير المرغوب فيها».

اما الشرط الثاني فهو بروز حكومة اسلامية متشددة في جاكرتا. وهذا قد يثير عداء الجزر التي تقطنها اغلبيات غير مسلمة. وقد يؤدي ايضا الى تشجيع الانفصال في سومطرة، حيث يسود اسلام أكثر اعتدالا.

والشرط الثالث هو بروز حكومة مغالية في العلمانية بجاكرتا. لان هذا قد يحفز الانفصال في آسيه ويؤدي الى رد فعل مواز قد يؤثر على جزر اخرى. وينتقد كريستيان وبيبيسونو، الذي يرأس مركز المعلومات التجارية في جاكرتا، ميجاواتي وغيرها من القادة الديمقراطيين الذين يعدون بمزيد من الحكم الذاتي لمعظم الجزر.. حيث يحذر قائلا «ان الحكم الذاتي قد يكون الخطوة الاولى نحو الانحدار المائل باتجاه التفتت... وذلك قد يعني يوغوسلافيا اخرى».

وبشكل عام، ومع ذلك، فإن الكراهية العرقية والدينية العميقة التي عصفت بيوغوسلافيا لا توجد في اندونيسيا. وكذلك، فإن اندونيسيا تفتقر لآلية حربية تسيطر عليها جماعة عرقية بذاتها وتريد ان تستخدمها كأداة لفرض هيمنتها. فالجيش الاندونيسي، وبالرغم من ان معظم قادته من جاوا، ليس اداة بيد مناهضين لأي وجود غير جاوي، على عكس الجيش الصربي الذي يعتبر نفسه الحارس الطبيعي لصربيا العظمى.

يبدو ان اندونيسيا ستبقى كدولة موحدة، لكن سيكون عليها ان تتخلى عن مركزيتها الى حد بعيد، بحيث تمنح حدا من الحكم الذاتي للجزر الكبرى.

كلمة إندونيسيا لم تظهر للوجود حتى الاربعينات من القرن الحالي (ارشيف «الشرق الاوسط»)

وفاة حاكم نيجيريا العسكري وخوف من السيناريوهات المقبلة

لندن: من حسن ساتي
واغادوغو: وكالات الأنباء

توفي في الساعات الاولى من صباح امس مصابا بازمة قلبية الرئيس النيجيري الجنرال ساني اباشا ودفن في اليوم نفسه في مسقط رأسه في كانو.

واكد النبأ في واغادوغو حيث تعقد القمة الرابعة والثلاثين لمنظمة الوحدة الافريقية التي تغيب عنها بسبب اعتلال صحته، واكدته في وقت سابق وكالة الانباء النيجيرية. ونسبت الوكالة الى رئيس اركان الجيش الميجر جنرال عبد السلام ابو بكر قوله ان «رئيس الدولة قضى نحبه في ساعة مبكرة هذا الصباح (امس)».

تولى اباشا الحكم في 17 نوفمبر (تشرين الثاني) 1993 بعد ان اطاح بالقوة حكومة ارنست شونيكان الانتقالية المدنية التي شكلتها ادارة الجنرال ابراهيم بابانجيدا العسكرية. واباشا هو سابع رئيس عسكري لنيجيريا، المستعمرة البريطانية السابقة التي امضت 27 عاما منذ استقلالها عام 1960 تحت سلطة العسكريين. وقد امسك بمقاليد الحكم في نيجيريا بيد من حديد مستاثرا منفردا تقريبا بالسلطة.

ولد ساني اباشا في 20 سبتمبر (ايلول) 1943 في كانو الواقعة في الشمال النيجيري المسلم، والتي تعتبر المركز التقليدي للسلطة العسكرية والسياسية. وهو ينتمي الى عرقية الكانوري التي ترتسم نباتها التقليبية على وجهه الذي كان يخفيه دائما خلف نظارات سوداء عريضة.

عين اباشا وزيرا للدفاع عام 1990 واصبح الرجل الثاني في نظام بابانجيدا. وبهذه الصفة تولى السلطة في نوفمبر (تشرين الثاني) 1993 في خضم الازمة السياسية الخطيرة التي اعقبت الغاء الانتخابات الرئاسية في 12 يونيو (حزيران) 1993 بقرار من الجنرال بابانجيدا الذي ارغمه اباشا على التنحي عن السلطة. وهو متزوج واب لستة ابناء اكبرهم ابراهيم الذي قتل في يناير (كانون الثاني) 1996 في حادث طائرة في شمال نيجيريا.

وموت اباشا المفاجئ يلقي باكثر من حجر في اكثر من اتجاه، على صعيدي جبهتي نيجيريا الداخلية والخارجية، فقد رفع اكثر من علامة استفهام حول خلافة رجل نيجيريا القوي، واخطر السيناريوهات القائمة التي ظل الغرب كله يتخوف منها هو احتمال انخراط البلاد في فوضى تدفعها الى شفير الحرب الاهلية على غرار ما حدث لها في حرب بيافرا عام 1960 والتي اودت بحياة مليوني مدني.

نيجيريا بخليفة اباشا، سواء كان مدنيا او عسكريا، ستعيش هاجس هذا السيناريو الذي سيزيد من احتماله وجود شخصية عسكرية متزمتة ومنحازة للمؤسسة العسكرية التي حكمت نيجيريا 28 عاما، اذا ما واصل «العسكري القادم» رفضه وابقى مثلا على رجل مثل المعارض مسعود ابيولا، الذي يعتبر الرئيس المنتخب، في السجن ليغضب قبائل اليوروبا. وينكر ان الخوف من هذا السيناريو هو الذي جعل الادارة الاميركية تفكر في ارسال وفد الى نيجيريا تقول انها تراجعت عنه بعد شروط تعجيزية وضعتها ابوجا.

ووجود رئيس مدني مؤقت يشرف على انتخابات رئاسية جديدة وجادة مكان تلك التي كان الراحل اباشا ينوي خوضها في اغسطس (آب) المقبل، بعد ان رشحته لها الاحزاب الخمسة التي سمح بقيامها، لا يلغي هو ايضا تحرش المؤسسة العسكرية بالحكم المدني بقناعاتها السائدة بانها الاقدر على الحفاظ على وحدة نيجيريا وهي التي انقضت على اكثر من حكومة منتخبة.

وموت الجنرال اباشا المفاجئ سيزيد على المدى الزمني القصير من توزيع الصحافة السرية وخاصة صحيفة «تيل» التي سبق ان هرب رئيس تحريرها ليجبور الى لندن في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بعد مخاوفه من تبعات نشره لمقال عن صحة اباشا واصابته بمرض سرطان البروستاتا.

سوهارتو يعقد اليوم مؤتمرا صحافيا للرد على الاتهامات

جاكارتا - وكالات الأنباء: قالت صحيفة «جاكارتا بوست» ان الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو يعتزم عقد مؤتمر صحافي اليوم من المتوقع ان يرد فيه على اتهامه بجمع ثروة بصورة غير شرعية.

ومنذ استقالته الاجبارية في 21 مايو (ايار) الماضي واجهت اسرة الرئيس السابق ضغوطا متزايدة لتسليم ثروتها الى الدولة. وطالبت بعض الشخصيات المعارضة بمحاكمة سوهارتو بتهمة سوء استغلال سلطته. وقالت الصحيفة ان سوهارتو «يشعر باحباط بسبب اتهامه بجمع ثروته بشكل غير قانوني».

واضافت ايضا ان سوهارتو احتفل بعيد ميلاده السابع والسبعين امس مع وجود عدد من الاصدقاء اقل بكثير مما كان عليه الحال قبل شهر. ونقلت الصحيفة عن مسؤول عمل معه منذ السبعينات قوله: «منذ استقالته من الرئاسة لا توجد سوى قلة من الناس التي مازالت تريد بصدق رؤيته. هذا لأن القرب من سوهارتو، الذي كثيرا ما كان يعني منح وظائف او عقود عمل مربحة، اصبح الآن مشكلة في عهد الاصلاح هذا».

من جهة اخرى حدد الرئيس الاندونيسي الجديد بحر الدين حبيبي، في مقابلة مع مديري الصحف الاندونيسية نشرت امس، موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة بالأول من يناير (كانون الثاني) 2000. وقال حبيبي انه سيتم خلال الشهرين المقبلين اعداد سلسلة من القوانين لعرضها على البرلمان لمناقشتها واقرارها خلال 4 اشهر اي قبل انتهاء العام الحالي. وستحل هذه القوانين محل التشريعات السابقة في مرحلة الرئيس سوهارتو.

بون غاضبة تجاه بلغراد وزغرب تنفي مساعدة الألبان

لندن تسعى لتفويض دولي لتدخل «الأطلسي» عسكريا في كوسوفو

لندن: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء
كولون: من ماجد الخطيب
زغرب: من نور الدين صالح

اعلنت الحكومة البريطانية امس انها ستسعى للحصول من مجلس الامن الدولي على تفويض يتيح التدخل العسكري لحلف شمال الاطلسي في اقليم كوسوفو الصربي، وهو امر يرجح ان تنجح فيه.

وفي مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» قال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان القيام بمثل هذا التحرك «يتطلب تفويضا من الامم المتحدة، ونحن نسعى للحصول عليه. اننا نبحث الآن مع شركائنا في نيويورك كيف يمكن اصدار قرار يدين ما يجري في كوسوفو» ويقول بوضوح «ان الامم المتحدة ليست على استعداد لقبوله».

واعرب الوزير البريطاني عن امله في الا تعترض روسيا، الحليف التقليدي لصربيا، على هذه المبادرة. وقال في هذا الصدد: «سنوضح للروس بالتأكيد لماذا نعلق اهمية كبيرة على الا يعترضوا عليها». ويذكر ان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير اتصل هاتفيا اول من امس بالرئيس الروسي بوريس يلتسين. وقال كوك، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي: «الوقت يمر بينما يستمر نزوح المدنيين من كوسوفو هربا من القمع الصربي». وحذر من ان «تجاوزات الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش الاسبوع الماضي تجعل لاحتمال الوجود العسكري في المنطقة امرا مرجحا» وقال كوك: «آمل ان يفهم ميلوشيفيتش هذه الرسالة وان يتراجع قبل ان يصبح التدخل العسكري ضروريا». ومضى الوزير البريطاني يقول: «اننا ندرس فعلا جميع الخيارات عبر حلف شمال الاطلسي من اجل ايجاد افضل وسيلة لمنع الرئيس اليوغوسلافي من استخدام قوته العسكرية ضد السكان المدنيين في اقليم كوسوفو ذي الغالبية الالبانية».

واشار كوك ايضا الى ان وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي سيطبقون في اجتماعهم (في وقت لاحق امس) في لوكسمبرغ تجميدا للاستثمارات الاوروبية في صربيا من اجل ان يظهروا بوضوح الى اي حد يدينون استخدام الوسائل العسكرية ضد السكان المدنيين. ويمكن للدول الخمس عشرة ايضا ان تقرر تجميد ممتلكات جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) في الخارج.

وقد ادت هجمات قوات الامن الصربية في كوسوفو الاسبوع الماضي الى تصعيد التوتر في الاقليم، والى فرار الآلاف من سكانه من المعارك ولجوئهم الى البانيا او الجبل الأسود خوفا من التطهير العرقي.

وما زالت الهجمات الصربية على قرى الشريط الحدودي مع البانيا مستمرة. ويبدو ان القوات الصربية تسعى الى اغلاق الحدود بشكل كامل لمنع نجاة الألبان الفارين من قصف الأسلحة الثقيلة التي تستخدمها القوات الصربية ضد السكان المدنيين.

وعلمت «الشرق الأوسط» انه رغم استخدام القوات الصربية المكونة من الجيش اليوغوسلافي والوحدات الخاصة التابعة للشرطة الصربية جميع انواع الاسلحة لخرق خطوط دفاع جيش تحرير كوسوفو في عدد من المناطق، فما زال هذا الجيش يسيطر على 30% من اراضي المقاطعة.

ونتيجة المقاومة الصلبة من قبل جيش تحرير كوسوفو بدأ عدد من جنود القوات الصربية ترك مواقعهم والفرار من مناطق القتال، في نفس الوقت رفض عدد من رجال الشرطة في صربيا الذهاب الى كوسوفو والمشاركة في القتال هناك، وقد قدم 363 شرطيا استقالاتهم بسبب ذلك. وتحاول رئاسة اركان الجيش اليوغوسلافي استدعاء قوات الاحتياط لارسال امدادات جديدة بالرجال الى كوسوفو لكن الاهالي في بلغراد يرفضون ارسال ابنائهم الى مناطق القتال مما زاد من الصعوبات التي يمر بها الجيش اليوغوسلافي. في نفس الوقت وجهت قيادة جيش تحرير كوسوفو نداء الى جميع الألبان من كوسوفو القادرين على حمل السلاح الالتحاق بجيش تحرير كوسوفو لان هذه هي «المعركة الأخيرة لتحرير كوسوفو» كما جاء في النداء. ويرى المراقبون ان تبديلات قد تحدث في الأيام المقبلة بعد تصريح مبعوث الرئيس الاميركي روبرت جيلبارد الى مناطق يوغوسلافيا السابقة الذي قال فيه ان جيش تحرير كوسوفو «انقلب من جماعات ارهابية الى مقاومة»، مما يشير الى ان الموقف الدولي الذي يتخذ موقفاً سلبياً مما يجري في كوسوفو سيتغير في الوقت القريب العاجل.

وامس ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلا عن مسؤولين اميركيين كبار ان ميلوشيفيتش وافق على ان يلعب دبلوماسيون اجانب دور المراقبين في كوسوفو، وان طلائع هؤلاء قد تبدأ في الوصول الى الاقليم الصربي اليوم. واضافت الصحيفة ان هذه الموافقة كانت نتيجة محادثات اجراها في بلغراد في نهاية الاسبوع الماضي سفير الولايات المتحدة في مقدونيا كريستوفر هيل.

من جهة اخرى اعلن وزير الدفاع الكرواتي اندريا هيبرانج ان الجيش الكرواتي «لم يتدخل باي شكل من الاشكال في الاحداث الجارية في كوسوفو» وان بلاده «لن تتدخل في اي احداث خارج كرواتيا». جاء هذا الرد بعد ان نقلت وكالة انباء «رويترز» ان جنرالا كرواتيا يقود جيش تحرير كوسوفو في معركته ضد القوات الصربية وان هذا الجنرال خاض المعارك من قبل ضد الصرب في منطقة الهرسك في البوسنة.

ويرى المراقبون ان وزير الدفاع الكرواتي لم ينف وجود الجنرال المذكور في كوسوفو لانه اذا كان النبأ الذي نقلته «رويترز» حقيقة فلا علاقة لكرواتيا في ذلك وربما كان الامر تطوعا شخصيا من احد الجنرالات الكروات المتقاعدين وهذا ليس بشيء غريب في المنطقة. وكانت قيادة جيش تحرير كوسوفو قد ذكرت من قبل ان بين الضباط في قيادة اركان جيش تحرير كوسوفو ضباطا سابقين من الجيش اليوغوسلافي ولم يعلن عن قوميتهم. ويعتقد ان السلطات الصربية قد دست هذا النبأ لتبرير الهجمات التي تنفذها على القرى الألبانية في كوسوفو.

متمردو التاميل يقتلون أكثر من ثلاثين جنديا

سنغافورة - رويترز: قال متمردو جبهة نمور تحرير تاميل ايلام امس انهم ردوا على هجوم شنه الجيش السريلانكي في مطلع الاسبوع على شمال البلاد واسفر القتال عن مقتل 30 جنديا. وقال المتمردون في بيان ارسل بالفاكس الى مكاتب وكالة «رويترز» في سنغافورة من مقرهم الدولي في لندن: «استرد مقاتلو التاميل بلدتي مانكولام وامباكامام بنجاح من الجيش السنهالي وكبدوه خسائر فادحة». وتابع البيان: «قتل اكثر من 30 جنديا واصيب العديد بجراح على جبهتي القتال». واضاف ان نحو 20 متمردا قتلوا ايضا في المعارك.

وقالت جبهة التاميل يوم الجمعة انها قتلت اكثر من 100 جندي في المعارك الدائرة في الشمال. وبلدة مانكولام هي آخر اكبر بلدة يسيطر عليها المتمردون على طريق استراتيجي يحاول الجيش السيطرة عليه منذ مايو (ايار) من العام الماضي لدخول مدينة جافنا المعقل السابق للمتمردين.

أفكار قديمة في عالم جديد

أمير طاهري

بدأ في الآونة الاخيرة تسويق المانيفيستو الشيوعي الذي اصدره قبل اكثر من قرن ماركس وانجلز. أما وسيلة التسويق هذه المرة، فقد خرجت عن المألوف، اذ يتم ترويج المانيفيستو في شكل CD - ROM. وفي منطقة الدول الاسكندنافية ظهرت في الآونة الاخيرة توضح «شبح الشيوعية» الذي لا يؤرق فقط اوروبا، كما ادعى ماركس وانجلز، بل العالم بأجمعه.

ربما يدعو كل ذلك للسخرية من اولئك الذين شاهدوا الامبراطوريات الماركسية تتهاوى خلال السنوات الاخيرة مع التشكيك في الأيديولوجية الماركسية بأشكالها المختلفة. ورغم ذلك، فإن نظرة عن قرب الى الطريقة التي يعمل بها عالمنا اليوم توضح لنا بجلاء ان الكثير من افكار ماركس، وخصوصا الغريبة منها، استقرت في قاع العقل الباطن السياسي الجمعي للبشرية. فهذه الافكار تسببت في اضرار كثيرة ذلك انها تحول دون التفكير العقلاني وتعرقل عملية ترتيب الاولويات.

اول هذه الافكار تقسيم الواقع بين «البناء التحتي» و«البناء الفوقي»، اذ يختزل هذا التقسيم كل شيء في الاقتصاد الصرف الذي سخر منه ماركس نفسه قبل ذلك. يذهب ماركس في هذا الجانب الى ان اقتصاد المجتمع يشتمل على البناء التحتي بينما يطلق على النظام السياسي «البناء الفوقي». كما ان البناء التحتي هو الذي يحدد البناء الفوقي. وبمعنى آخر، اذا صلح الاقتصاد، فإن ذلك سيؤكد تامين النظام الاقتصادي ويزيد من نصيب المحرومين في الكعكة الاقتصادية مما يقوي النظام السياسي.

ذكر ماركس انه اخذ الديالكتيك الهيجلي وحوله، ببعض المساعدة من فيورباخ، ولكن الأهم من ذلك هو ان ماركس ربما يكون قد ركل السياسة من على المنصة التي نصبت عليها بواسطة قدماء علماء الاغريق خصوصا ارسطو طاليس. فالسياسة عندما توضع في درجة ادنى من الاقتصاد يؤدي ذلك في نهاية الأمر الى توقف عملية تحقيق الاهداف الاقتصادية على القرارات السياسية بالدرجة الاولى.

ولعل العديد من اشكال اعادة التفسير السائجة هذه قد طرحت قبل قرن مضى ووصف لينين الشيوعية بانها «الاشتراكية + الكهرباء» وكان يأمل ان يصبح مجتمعه الخالي من الطبقات واقعا ملموسا حال وصول الكهرباء الى القرى السوفياتية.

وما يمكن قوله هو ان النجاح الاقتصادي كان بمثابة هاجس حقيقي بالنسبة لستالين، فقد اصبحت الخطة الخمسية نموذجا قلده كل العالم تقريبا، اذ ان السويد وفرنسا كان لهما خطط مثل هذه في وقت سابق.

وفي العالم الثالث اصبحت «الخطة الخمسية» جزءا من آيديولوجية الدولة.

سقوط الاتحاد السوفياتي السابق ربما جعل الناس ينسون ان العملاق الشيوعي السابق لا يعدو ان يكون سوى نجاح اقتصادي بمعناه المادي البحت. فقد كان الاتحاد السوفياتي السابق صاحب الرقم القياسي في تحقيق أسرع معدل نمو اقتصادي في اوروبا على مدى ثمانية عقود.

كان اجمالي الناتج القومي للاتحاد السوفياتي السابق عام 1984 اعلى بأربعين مرة مقارنة بعهد الامبراطورية القيصرية عام 1914. فالاتحاد السوفياتي السابق هو الذي ارسل اول انسان الى الفضاء الخارجي، كما ان اقوى آلة عسكرية على الاطلاق في العالم بين عامي 1970 و1980 كانت لإتحاد الجمهوريات السوفياتية السابق. تفوق الاتحاد السوفياتي في عدة مجالات من انتاج النفط والغاز الى الصلب الى انتاج الطائرات المقاتلة والدبابات. يكفي ان نذكر انه لم تكن هناك بطالة في الاتحاد السوفياتي السابق ولا تضخم وبالتأكيد انعدمت تماما امراض وازمات الاقتصاد الراسمالي وتقلباته.

فشل النظام السوفياتي الذي ادى الى انهياره لم تكن اسبابه اقتصادية وانما سياسية صرفة. فقد منعت السياسة باسم آيديولوجية لا يعتقد فيها احد، ذلك ان البلاد ظلت خاضعة لدكتاتورية استبدادية لم تترك مساحة للنقاش او الجدل بل سفهت حتى الآليات المنظمة الموجودة داخل كل مجتمع مفتوح. ومن المؤكد ان التجربة السوفياتية اثبتت سيادة السياسة على الاقتصاد وان النجاح الاقتصادي، مهما كانت عظمته، لا يمكن ان يضمن سيادة الاقتصاد على السياسة ولا يضمن الاستقرار على المدى الطويل ولا استمرار النظام الذي يتجه نحو عرقلة الحياة السياسية العادية.

نتناول الصين كمثال آخر، فقد حققت نجاحا اقتصاديا كبيرا مقارنة بجارتها الهند. وفي واقع الأمر، فإن اجمالي الناتج القومي في الصين يبلغ ضعف نظيره في الهند رغم ان عدد السكان متساو تقريبا في البلدين. الا ان الهند تبدو اكثر استقرارا من الصين، ذلك ان الاخيرة ضحت بالسياسة في سبيل الاقتصاد.

كان الافتراض السائد هو ان الديمقراطيات الغربية نجحت في هزيمة الخطر الشيوعي الآتي من الشرق بواسطة الازدهار الاقتصادي، غير ان هذا الافتراض ليس صحيحا تماما. فنجاح دول اوروبا الغربية يعود الى مقدرتها في تحديث نظمها السياسية بتعميق الديمقراطية وتأكيد ضرورة توسيع قاعدة المشاركة في عملية صنع القرار. فالنجاح السياسي عزز الاستقرار اللازم للاستثمار والابتكار.

وبإلقاء نظرة على الدول الآسيوية، التي تواجه حاليا اعمق ازمة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، يلاحظ ان جميعها، ابتداء من اليابان، يمكن ان توصف بالنجاح الاقتصادي. فاليابان المكتظة بالسكان الموزعين على جزر الارخبيل توجد بها موارد كافية لكنها اصبحت عام 1990 ثاني اكبر قوة اقتصادية على المستوى العالمي.

ولنتذكر ان النجاح الاقتصادي الذي حققته اليابان يعود الى النظام السياسي الذي فض عقب هيروشيما.

ولا شك ان هذا النظام السياسي الاكثر انفتاحا ساعد اليابان على تحديث اقتصادها، الا ان الواضح الآن هو ان النظام السياسي الياباني وصل الى نهاية مغلقة. لا يمكن ان تؤدي اي اجراءات اقتصادية الى تمكين اليابان من الخروج من خضم الازمة الحالية واعادتها الى موقعها السابق كقوة اقتصادية متقدمة في العالم.

لا شك في النجاح الذي حققته هذه الدول بالمعايير الاقتصادية، الا ان نظمها السياسية البالية هي التي تهدد استقرارها وازدهارها الاقتصادي.

سعت غالبية هذه الدول، ان لم يكن جميعها، الى ان تصبح قوى رأسمالية حديثة مع احتفاظها بأنظمة سياسية استبدادية ويبدو انها مغرمة بنموذجين هما نموذج ميجي في اليابان وبروسيا تحت ظل بسمارك. فقد اصبحت يابان ميجي والمانيا بسمارك دولتين صناعيتين حديثتين في وقت قصير، الا ان التطورات المتلاحقة اثبتت لهما انه لن يكون هناك نظام رأسمالي حقيقي دون ديمقراطية تعددية.

ادركت «النمور» الآسيوية التي آثرت تقليد النماذج الاقتصادية للعالم الصناعي المتقدم ان معدل النمو الاقتصادي المتقلب والمباني العالية في مراكز المدن وشبكات الطرق السريعة والفنادق الفاخرة والمصارف الاجنبية لا تضمن الاستقرار او تلبي حاجات الافراد. اذن، النجاح الاقتصادي يعتبر سطحيا ووقتيا فقط اذا لم يكن هناك اصلاح سياسي. لذا فإن الجدل الحالي حول الوسائل اللازمة لانقاذ دول شرق آسيا من ازمتها يسير في الاتجاه الخاطئ، فمهما كانت كمية الاصلاح، من النوع الذي يطرحه صندوق النقد الدولي، فلن يكون هناك مخرج حقيقي يعالج صلب الازمة، اذ لا يمكن ان تساعد مثل هذه الوصفات في انقاذ دول مثل اندونيسيا وماليزيا من النتائج المترتبة على الفشل الناتج عن اغلاق النظام السياسي.

لقد وجدت الافكار الماركسية، سواء كانت اصلية او محرفة، قبولا لدى بعض زعماء المجتمعات التي من المفترض ان تكون رأسمالية في مختلف انحاء العالم.

ولا شك في ان هؤلاء انما يلحقون ضررا بهذه المجتمعات بتغليب الاقتصاد على السياسة.

عقارب الساعة لا تعود للوراء وهاجس الإرهاب شغل رابين وعرفات

أوري سافير *

منعاً لانهيار اتفاق أوسلو للسلام، اقترحت مادلين اولبرايت، وزيرة خارجية الولايات المتحدة، تحويلاً مؤقتاً لنسبة 13% من اراضي الضفة الغربية من اسرائيل الى السلطة الفلسطينية. آلا ان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو رفض ذلك بقوله انه من شأن الاسرائيليين وحدهم تحديد احتياجاتهم الامنية الحيوية التي لا ينبغي ان «تملى من واشنطن».

تحديد الاحتياجات الامنية امر يخص الاسرائيليين، لا شك في ذلك، ولكن هل يعتبر تعريف آرييل شارون، وزير البنى التحتية والجنرال السابق، للأمن هو التعريف الصحيح، علماً بأن شارون يقف باستمرار وراء نتنياهو؟

اسحق شامير وشيمعون بيريس وهبا حياتهما لأمن اسرائيل ولهما خبرة طويلة في مجال الأمن، لذا فقد حملا وجهة نظر اوسع.

فقد توصلا الى ان التسوية العادلة مع الفلسطينيين تخدم بالتأكيد المصالح الامنية الاسرائيلية لان ذلك قد يساهم في تاسيس علاقة شراكة، مع جيراننا.

كان رابين ينوي ان يبقى تحت سيطرة اسرائيل كل الاراضي التي تعتبر ذات اهمية حيوية بالنسبة لامن الدولة والمستوطنات الحالية وليس توسيعها مثلما هو الحال بالنسبة لنتنياهو وشارون. اما بالنسبة للجيش فإن هذا يعني الاحتفاظ بنسبة 50% من الضفة الغربية الى حين تطبيق اتفاق الوضع النهائي الذي لم تنعقد مفاوضاته بعد.

التخلي عن هذه النسبة من الاراضي الفلسطينية في مرحلة مؤقتة من عملية السلام ياتي في صلب استراتيجية دفاعية مكونة من خمسة جوانب:

أولا: الشيء الذي قاد رابين وبيريس الى المبادرة بعملية السلام مع منظمة التحرير الفلسطينية هو ادراكهما الاستراتيجي للخطر الوشيك الذي يواجه امن اسرائيل ممثلاً في انتشار الاصولية الاسلامية وربطها بتطوير وانتاج الأسلحة غير التقليدية. وفي مواجهة هذا الخطر المشترك كان لا بد من اكتشاف تحالفات جديدة من خلال حل القضية الفلسطينية وادراك اهمية المصالح المشتركة الاقتصادية والسياسية والامنية مع الدول الاخرى في منطقة الشرق الأوسط.

ثانياً: وضع نهاية للسيطرة الاسرائيلية على الفلسطينيين كان يعتبر بالنسبة للحكومة الإسرائيلية السابقة بمثابة «هدية» لهم والتزام اخلاقي وسياسي يقوي اسرائيل ولا يضعفها.

ثالثا: كان من المقرر ان تعقد اتفاقيات امنية مع الفلسطينيين لمحاربة الارهاب على اعتبار ان المعركة ضده تنجح فقط على المدى البعيد من خلال تاسيس شراكة اسرائيلية - فلسطينية ودعم ياسر عرفات لمواجهة العنف الاصولي الذي ينظر الى اتفاق اوسلو بمثابة حكم بالاعدام.

اتذكر الآن تبادل الافكار حول هذه المسألة بين ياسر عرفات ورابين في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1994 عندما قال الاخير بحدة لعرفات: «سيادة الرئيس يجب ان نواصل محاربتنا للارهاب، لان لا خطر يهدد كلينا سوى الارهاب». اما رد عرفات فقد كان: «نعم ينبغي ان نحارب المتطرفين الذين يتوفرون على اموال كثيرة فهم يتلقون تشجيعا من الخارج» وواصل رابين: «على كل حال من الضروري ان تستمر في محاربة الارهاب بنفسك لان ذلك هو المهم الآن، خصوصاً وسط تمرد وعصيان الرأي العام داخل اسرائيل، فهناك من ينادي وسط اليهود انفسهم بقتلي»... «وأنا كذلك» كان رد عرفات في اشارة الى معارضيه الفلسطينيين.

تتطلب محاربة الارهاب بالضرورة خطوات تكتيكية على المدى القصير بالاضافة الى ضرب جذوره. فقد تعهدت منظمة التحرير الفلسطينية في اتفاق اوسلو ولأول مرة في تاريخها بوقف نشاطها الارهابي وبدأت بالفعل في محاربة الهجمات الارهابية على اسرائيل رغم انها لم تنجح في ذلك بالكامل. ويعكس تحويل المسؤوليات الأمنية تدريجياً والتخلي عن الاراضي للجانب الفلسطيني، التحول الايجابي والمتقدم الذي كان نتيجة للاتفاقات بين الجانبين.

رابعاً: تكوين ائتلاف مصالح بين اسرائيل وجيرانها العرب كما ظهر من خلال تاسيس علاقات دبلوماسية بين اسرائيل وعدد من دول الجوار. كما ان قمتي عمان والدار البيضاء اتاحتا الفرصة لمناقشة الطرفين آفاق التنمية الاقتصادية في المنطقة. وفي شرم الشيخ تناولنا القضايا الأمنية بشكل غير مسبوق بالاضافة الى محاربة الارهاب، وهذا ما يجب تحقيقه من خلال اتفاقيات السلام مع لبنان وسورية.

خامساً، واخيراً: الاحتفاظ بعلاقات متينة مع الولايات المتحدة على اساس تنسيق استراتيجية بين الطرفين قائمة على المصلحة المشتركة للسلام والعلاقات الاقتصادية المفتوحة والامن في منطقة الشرق الأوسط. ورغم ان أمن الاسرائيليين تعرض اكثر من مرة الى الاعتداء من قبل الجماعات الارهابية التي تعادي السلام فإن امن اسرائيل ومقدرتها على ردع الاعداء الاستراتيجيين تحسنا كثيرا.

ويبقى ان اتفاق اوسلو للسلام، مثله مثل الاحداث والمناسبات التاريخية للمصالحة، قاد اسرائيل نحو طريق القوة الحقيقية وليس القوة الشكلية القائمة على اساس استعراض واستخدام القوة على اعتبار العزلة والمهددات الوهمية. مفهوم الامن بالنسبة لرابين وبيريس سعى الى اخراج اسرائيل من «الجيتو» الى العالم كأفضل الوسائل للتأكيد على بقائنا على المدى الطويل. لذا فعلى الحكومة الحالية توخي الحذر بعدم اعادة عقارب الساعة الى الوراء.

* كبير المفاوضين الاسرائيليين خلال عهد رابين - بيريس، المقال من سلسلة «وجهة نظر عالمية»، بالاتفاق مع (L.A.T)، خاص بـ«الشرق الأوسط»

الى الشرق الأوسط Letters To The Editor - Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP / FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط» وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او البريد الالكتروني aaa.editorial@hhsaudi.com

هوية موسيقى الفلامنكو الإسبانية

● من غازي ابو عقل - اللاذقية - سورية:

حاول الكاتب خالد القشطيني تحديد هوية موسيقى الفلامنكو الاسبانية («الشرق الأوسط» 98/6/3) فكتب: «الفلامنكو تحتاج لعدة نعوت لتحديد هويتها. ويا ليت، فهي خليط من الموسيقى العربية واليهودية السفاردية والغجرية والهندية والموسيقى الاسبانية».

السؤال الأول الواجب طرحه على الكاتب ليس موسيقيا، وخلاصته: ما هو اصل كلمة (سفاردي)؟ وهل كان معتنقو اليهودية من سكان الأندلس يطلق عليهم وهم فيها اسم «سفاردي» أم انه اطلق عليهم بعد ان «سافروا» او «سفّرهم» قسرا فرسان الكاثوليكية المنتصرة. وكانوا «سفّروا» قبلهم ومعهم وبعدهم المسلمين الاندلسيين. وبالتالي لم يعودوا موجودين في الأندلس لصنع موسيقى الفلامنكو.

أما السؤال الموسيقي فهو: ما الذي يميز الموسيقى «اليهودية السفاردية الأندلسية» التي كانت السائدة في تلك الأيام، عن الموسيقى العربية الاسلامية؛ وما هي مقاماتها وايقاعاتها والآلات التي تعزف بها، والتي اختصت بها من دون الموسيقى العربية الاسلامية؟ ومن كان يعد من كبار الموسيقيين السفارديين او من صغارهم؟

الثقافة في عصر ما، ومنها الموسيقى، تهر تصب فيه ابداعات جماعة بشرية معينة في مكان محدد وبلغة محددة او بوسائل تعبير اخرى. نقول هذا لكي لا ننكر حق كل من ساهم في تكوين موسيقى الأندلس التي أثرت، ربما جاء بعدها حتى أصبحت الفلامينكو. اما الحديث عن رافد يدعى الموسيقى اليهودية السفاردية عند الحديث عن الأندلس العربية الاسلامية فهو حديث سابق لأوانه. فهل نقل الينا السيد القشطيني معلوماته هو ام نقل الينا نصا من «برنامج الحفل» او من كتيب الشرح الذي يوزع في مثل هذه المناسبات؟ فاذا كان الأمر كذلك فليسمح لنا كاتب النص بأن نشك بدقة معلوماته عن الموسيقى اليهودية الأندلسية، الا اذا كانت له مآرب اخرى.

ومع ذلك، ربما اكون انا الجاهل بعناصر الموسيقى اليهودية السفاردية الأندلسية. وارجو من السيد القشطيني تنويري بما يعرفه عنها من اجل التعرف على «الموسيقى التي تلغي الحدود والعصبيات». هل هذا صحيح؟ لنقرأ هذا الخبر:

شاركت المطربة الايطالية الجنسية MILVA او MILGA (لأن اسمها جاء مرة بالفاء واخرى بالجيم المصرية) في اقامة حفلتين على مسرح الجمهورية في القاهرة يومي 5/14 و5/15 وغنت لحنا من مسرحية الجندي شفيك التي كتبها بريخت، كان قد وضعه الموسيقار التشيكي سيمتانا. وهو اللحن الذي اتخذت منه اسرائيل نشيدها الوطني بعد 1948.

يبدو ان هذا اللحن قد فشل في الغاء الحدود والعصبيات لأن الدكتور مصطفى ناجي مدير دار الأوبرا المصرية لم يستسغ هذا «الاجتهاد» الموسيقي. واثار الموضوع ازمة لم تنته فصولا، وما زال الاعلام المصري يعالجها. فلماذا لم تنجح موسيقى سيمتانا في الغاء الحدود والعصبيات؟ ولماذا نجح الفلاميتكو كما كتب السيد القشطيني؟ أيكون ذلك بسبب اصوله السفاردية؟

من ناحية ثانية، ابدى القشطيني اعجابه بصوت عبد السلام خير المطرب اللبناني الذي شارك فرقة خوان مارتن (موسيقى الحمراء) في الحفل اللندني وقال: «انه غنانا موشح الغصن بدا منكلاً بالذهب، ثم عرج على فيروز فغنانا زوروني كل سنة مرة».

لن اتوقف عن اختيار (منكلاً بالذهب) العتيقة والركيكة مع وجود صفة اخرى وهي: ياغصن نقا مكللا بالذهب. ولكن من الضروري لفت نظر الكاتب الى انه كان ينبغي القول: ثم عرج على سيد درويش فغنانا زوروني... صحيح ان فيروز غنت زوروني وغناها غيرها، ولكن هذا لا يسوّغ نسيان اسم المبدع الأول.

● ● ●

إسرائيل الكبرى وإسرائيل الصغرى

● من هادي ابو عامرية - المملكة العربية السعودية:

اشارة الى نص المبادرة الاميركية المنشورة في «الشرق الأوسط» عدد رقم 7129 وتاريخ 98/6/5 قينت اميركا سريان الانسحاب الاسرائيلي المتواضع الذي اقامت الدنيا ولم تقعدها من اجله والذي بالكاد يبلغ 13 في المائة، بشروط ومفاوضات تحتاج لقرنين من الزمان، لقد جادل يهود نبي الله موسى اربعين عاما في ذبح بقرة، والمبادرة الاميركية تحوي مائة بقرة، كلها يجب ان تتفاوض عليها خلال الانسحاب، فاذا ارادت اسرائيل ان تعرف عمر البقرة، فعلى الانسحاب ان يتوقف حتى تقتنع اسرائيل بما نقول، فإن كانت صفراء وقلنا صفراء سيقولون لا ليست كاملة الصفار، ان فيها شعرا ما مختلفا، وعلينا ان نعد شعر البقرة شعرة شعرة، ثم نقول هي صفراء الا شعرة في السنام سوداء، وشعرتين في الفخذ الايمن سمحاء، وشعرة في اسفل البطن حمراء وهكذا، ولا ادري ما هي الحكمة الاميركية في ان تجعل التفاوض على اعمار والوان ابقارها خلال الانسحاب، ان ذلك يعني ارتباط الانسحاب بنتائج المفاوضات دون شك، وسأستعرض اليسير الهين من الامور التي يجب التفاوض حولها مباشرة مع ربط الجنود الاسرائيليين احذيتهم انتظارا لاوامر انسحاب قد لا تصدر، الشرط الاول: رفع الغطاء الشرعي من قبل المنظمة عن كل من تتهمه اسرائيل بباطل او غير باطل انه يمارس العنف او مارسه ولن يطال هذا الامر جرائم الموساد والمخابرات الاميركية ضد المناضلين والمجاهدين وضد الدول بتدبير الانقلابات. وهذا يعني عدم الانسحاب لان قطاع غزة وما يلحق به بعد الانسحاب سيكون محطة استجمام للموساد والجيش الاسرائيلي، وكأن السلطة لا وجود لها. الشرط الثاني: يستأنف التنسيق الامني بين اسرائيل والمنظمة، وفي كل ساعة ستتهم اسرائيل المنظمة انها لم تقم بواجبها، وسيتوقف الانسحاب تبعا لذلك، إما ان تكون المنظمة منفذة لاوامر اسرائيل المبنية على تلفيق التهم فتثير شعبها عليها والا فلا انسحاب. الشرط الثالث: تجري مفاوضات امنية بين اسرائيل واميركا من طرف ومنظمة التحرير، لضمان امن اسرائيل التي تملك الجيوش الجرارة من قوة المنظمة المزودة ببنادق صيد العصافير. الشرط الرابع: تشكيل لجنة فلسطينية اسرائيلية لمعالجة التحريض على العنف، لن يطال هذا غلاة اليهود ولا تلقين ابناء يهود العنف ضد العرب في المدارس، ولا القنابل العنقودية التي تهيها اميركا لاسرائيل لتحسين خصوبة الارض، بل قد ينادي بالنظر في الآيات القرآنية التي تعرف بطلاع اليهود. الشرط الخامس: متابعة ملفات الاشخاص الذين ارتكبوا اعمالا ارهابية هل هم قيد الاعتقال ام لا، أي تحويل سجون المنظمة الى سلطة اسرائيل، فلتبق اسرائيل اذن، ولم تنسحب؟! هذه اهون شروط المبادرة الاميركية، لا شك ان اميركا هي اسرائيل الكبرى، اما الصغرى فهي تلك التي في فلسطين، واحسب ان التي في فلسطين على كرهها الشديد لنا، اقل بغضا وحقدا على الاسلام والمسلمين من اسرائيل الكبرى التي توجد في القارة الاميركية.

● ● ●

كوفية عرفات.. وخارطة فلسطين

● من محمد حسن جابر قديح - القاهرة:

في زاوية «ابيض واسود» للكاتب خالد القشطيني بجريدة «الشرق الأوسط» بعددها 7126 تاريخ 1998/6/2 كتب يقول: «ألاحظ على التلفزيون في هذه الأيام ان ياسر عرفات يكثر من الانشغال بترتيب شماغه، ربما ان احداً من خبراء الكرزماتية قد اعطاه بعض الارشادات في اهمية اثر الهيئة على الناس».

عرفات فعلاً دائم تعديل شماغه فوق رأسه بحيث يرفع الشماغ بقبضة يده فوق رأسه بحيث يصنع مثلثا وهذا يمثل خارطة فلسطين التي هي على شكل مثلث رأسه الى أعلى وقاعدته الى أسفل ورأس المثلث ينتهي عند حدود فلسطين المتمثلة في راس الناقورة والمطلة وبانياس وقاعدته في الجنوب حتى رفح وسيناء وفي منطقة النقب الفلسطينية.

وعرفات يحرص دائما على ان يكون شماغه فوق رأسه على هذا الشكل الذي يعنيه وهو خارطة فلسطين وهو عندما يظهر مع اي زائر او عند اي مناسبة لا بد له من ان يعدل وضع شماغه مرفوعاً الى أعلى فوق رأسه على ان الوطن الفلسطيني بأجمعه هو وطنه ولن يتخلى عنه أبداً.

هذا ما يعنيه الرئيس ياسر عرفات عندما يعدل من وضع شماغه على رأسه وهو يقول لنتنياهو ولغيره ممن يقابلهم هاأنذا الفلسطيني صاحب الأرض الحقيقي وصاحب الحق المغتصب وصاحب الدار والعقار وصاحب القضية. ولعل القشطيني يتذكر الوفد الفلسطيني الذي حضر الى مدريد من ضمن الوفد الأردني وكان من بين الطاقم الفلسطيني الدكتور صائب عريقات وهو يضع حول رقبته شماغاً مماثلاً لشماغ ياسر عرفات ليتعرف الناس على الوفد الفلسطيني وهذا ما اثار حنق اسحق شامير رئيس الوفد الاسرائيلي في محادثات مدريد وكاد ان ينسحب من الوفد الاسرائيلي حيث انفعل وتضايق من الوجود الفلسطيني عندما لمح شماغ عرفات حول عنق عريقات فاشتاط غضباً وهاج وماج ولكن الحضور الفلسطيني كان أقوى منه وأشد اثراً.

والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عندما يعدل من وضع شماغه على راسه وينصبه على هيئة خارطة فلسطين ليعرف الجميع انه يجاهد ويجابه الاسرائيليين من اجل الوطن الفلسطيني الذي لا ينساه لحظة واحدة لأنه منه وهو له وهو ممثل فلسطين.

ولعل القشطيني قد عرف الآن لماذا يكثر عرفات من تعديل شماغه ويرفعه عالياً فوق رأسه فلم يكن ذلك من باب العبث به او من باب التسلية او لتفريغ شحنة من الغضب او اليأس لا.. وألف لا.. ولكنه من باب الحضور الفلسطيني صاحب الدار والعقار وصاحب الحق وصاحب الوطن. فلسطين في قلب عرفات ويحملها على رأسه وهي في قلب كل فلسطيني وكل عربي وكل مسلم ومسيحي لأن فيها بيت المقدس اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وفيها الصخرة المشرفة وكنيسة القيامة والحرم الابراهيمي في مدينة الخليل.

اما ما يقوله القشطيني عن السيدة «ام زهوة» حرم الرئيس ياسر عرفات فهذه السيدة لها نشاط تربوي ونشاط انساني لدى الاسر الفلسطينية ولا تطمع في ان يكون لها مركز أساسي او اداري فهي تهتم فقط بالنواحي الأسرية والانسانية وترعى الجمعيات الخيرية واول جمعية خيرية انشأتها كانت «جمعية الجريح الفلسطيني».

ضد اعتقال الرأي

● من حمدي حمادة حسان - الاسكندرية:

طالعت ما تم نشره في ما يتعلق بهجوم احد القراء على الاخوة المداومين على كتابة آرائهم في «الشرق الأوسط» حيث ان الموضوع بدأ بهجوم من القارئ محمد الحربي على عبد الله فراج. وبعد ان قرأت الموضوع والنقد المصاحب له طويت صفحات الجريدة مع ترسب ملاحظة في غاية الخطورة داخل عقلي الباطن وهي ما الهدف من ذلك لكن في الاعداد اللاحقة وجدت ان الموضوع اخذ اتجاها آخر حيث تبودلت الردود بين الاثنين. ولن كان انتهى الامر عند هذا الحد فلا بأس ولكن وجدت في العدد الصادر في 98/5/30 تعقيبا آخر من القارئ محمد قديح حول هذا الموضوع، وها انا اجد نفسي ثالثهم، ادخل الدائرة ولكن ليس من منطلق الدفاع عن هذا او ذاك وان كنت محاميا ويقع على عاتقي واجب الدفاع عن المداومين على كتابة آرائهم وكلهم متهمون في نظر البعض، هنا سوف أتنحى عن واجب الدفاع عنهم لأدافع عما هو أعم واشمل.. ادافع عن حرية الرأي والتعبير عن الذات فلا احد يستطيع ان يحجر على رأي هذا او يمنع ذاك من الكتابة. الموضوع الجيد هو الذي يفرض نفسه للنشر دون واسطة او محسوبية وذلك من خلال اساتذة تحرير الجريدة، فنحن نتفاعل مع موضوعات الجريدة، ويبقى الحكم الاول والاخير هو القارئ عامة. واذا كان هناك نقد فيه رأي ليس بالضرورة ان يكون عاما.

● ● ●

نعم.. إنها قنبلة إسلامية

● من سامي محسن النقيب - جدة

بعيدا عن ردود الافعال الدولية التي نشرتها «الشرق الأوسط» في اعقاب التفجيرات النووية الخمسة التي اجرتها باكستان الاسلامية، وبغض النظر عن اية حسابات اخرى فاننا جميعا نشاطر الشعب الباكستاني فرحته وشعوره بالاعتزاز. فهذا الانجاز ليس لهم وحدهم بل انجاز لكل المسلمين. فبعد انتظار دام طويلا حقق علماء مسلمون قنبلة نستطيع وبكل فخر ان نطلق عليها القنبلة الاسلامية، فاليهود لديهم قنبلتهم والمسيحيون لديهم قنابل وكذلك الهندوس فما الذي يمنع ان يكون للمسلمين قنبلتهم. هكذا قال رئيس وزراء باكستان الراحل ذو الفقار علي بوتو.

ان المطلوب الآن وبعد هذا الانجاز الرائع وقفة اسلامية واحدة مع شعب باكستان في حالة تعرضه لأي عدوان او فرض حصار اقتصادي محتمل فيكفي ما نحن عليه الآن من فرقة وخلافات مكنت اعداء الشعوب العربية والاسلامية من تحقيق مآربهم وفرض مخططاتهم التآمرية.. حتى اتخاذ القرارات الحاسمة ليست بأيدينا.

لقد اثبت الباكستانيون ان عزتهم وكرامتهم لا تقدر بثمن رغم وعود الدول الكبرى بمساعدتهم اقتصاديا وعسكريا، وقدموا لنا دروسا نسيناها منذ زمن طويل في العزة والكرامة وحرية اتخاذ القرار.

هنيئا لنا بهذه القنبلة الاسلامية فرغم مخاطرها الا انها ألجمت الصدور.

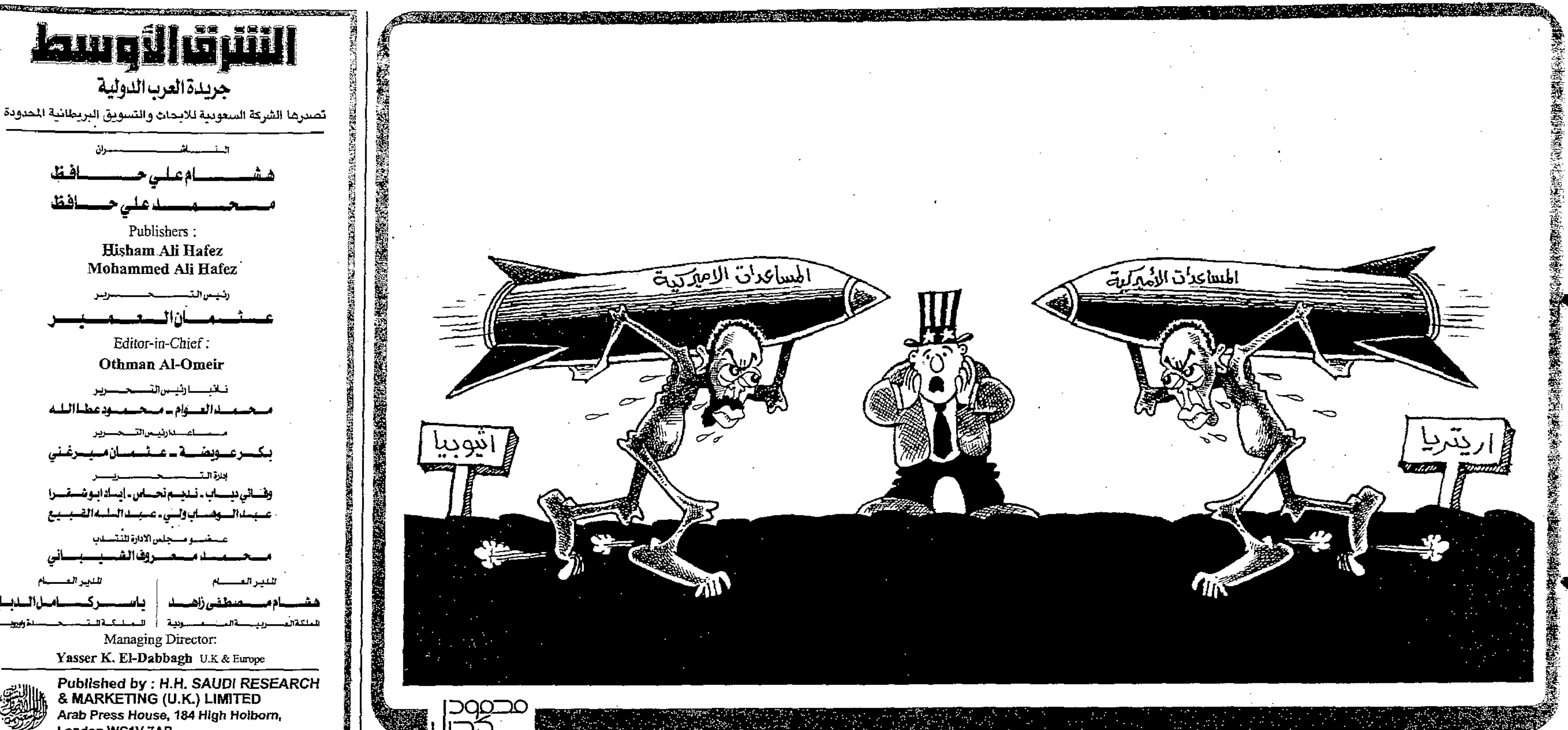
http://www.asharqalawsat.com
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 0171-8318181 FAX: 0171 8312310 Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G / aaa.editorial@hhsaudi.com
المقر الرئيسي

SAUDI ARABIA:
JEDDAH: P.O. Box 14699 Jeddah 21434 Tel: 6511333 Fax: 6510533
RIYADH: P.O. Box 22304, Riyadh 11495 Tel: 4793333 Fax: 4793353
DAMMAM: P.O. Box 8364 Dammam 31482 Tel: 8333344 Fax: 8335311
U.A.E: P.O Box 4740 Dubai, Tel: 628528 Fax: 665072
International Media Representative
UNITED KINGDOM: TEL: 171 4046950 Fax: 171 404 6963
JAPAN: Tel: (3) 32614591 Fax: 36216126
FRANCE: TEL: (33 - 1) 53776400 FAX: (33 - 1) 42251300
USA: Tel: (303) 664 - 5115 Fax: (303) 664 - 5116

Saudi Distribution Co.
Printed at:
Riyadh Office - Jeddah Office - Dammam Office - U.A.E Office - Kuwait Office - Egypt Office
Morocco Office - U.S.A. Office Tel: 202-638-1887 Fax: 202-638-7183
Moscow Office: TEL: 4154266 / 4152916 (FX)
Lebanon Office - Jordan Office

ASHARQ AL-AWSAT The International daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (UK) Limited 184 High Holborn, London WC1V 7AP.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
Publishers :
Hisham Ali Hafez
Mohammed Ali Hafez
رئيس التحرير
عثمان العمير
Editor-in-Chief :
Othman Al-Omeir
نائبا رئيس التحرير
محمد العوام - محمود عطا الله
مساعدا رئيس التحرير
بكر عويضة - عثمان ميرغني
إدارة التحرير
وفائي دياب - نديم نحاس - إياد ابوشقرا
عبد الوهاب ولي - عبد الله القبيع
عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
المدير العام
هشام مصطفى زاهد
المملكة العربية السعودية
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
Managing Director:
Yasser K. El-Dabbagh U.K & Europe
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP



رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

القمة مصغرة أم شاملة

اسرائيل تحارب أي قمة عربية مقبلة، قائلة إنها ستزيد الأمور تعقيداً. والولايات المتحدة تطلب من الدول العربية الا تتسرع في عقد قمة عربية، واعدة بمحاولة جديدة من اجل فك عقدة المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي. وفي هذا الطريق للزحم تمت زيارة ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز الى كل من سورية والأردن لتعبر عن أن هناك رغبة عربية لعقد قمة هدفها تقييم الوضع السياسي الجديد وتقديم العون للفرقاء العرب الذين يواجهون لخطر مرحلة منذ تولي نتنياهو رئاسة الوزراء في اسرائيل.

وعقد القمة لا يهدف الى حل القضية الفلسطينية، سلماً او حربياً، بل هو نشاط ديبلوماسي يتكسب من المستجدات الأخيرة سواء كانت محلية مباشرة مثل تزايد المطالبة بالنكوص عن اتفاق اوسلو بتقليص او حتى الغاء الدول العربية علاقاتها مع اسرائيل، او كانت المستجدات اقليمية مثل تفجير باكستان لقنبلتها النووية.

وجاء تعليق احد السياسيين الاميركيين قبل اسبوع، معبرا في تحذيره لاسرائيل بالقول ان الاسرائيليين يرفضون الانسحاب بدعوى حماية امنهم لكن كل تطور استجد هو ضدهم. فحماس ازدادت شعبية وقوة، وباكستان بتفجيرها النووي الأخير غيرت كثيرا في معادلة القوة.

الدول العربية المواجهة، سواء كانت سورية او لبنان او الاردن او السلطة الفلسطينية، هي صاحبة الكلمة الأخيرة في هذا المجال لأن القضية تعنيهم بالدرجة الأولى. فان شاءوا عقد قمة فالجميع على استعداد لذلك، وان شاءوا قمة مصغرة فالظروف مهيأة لها، وان كانوا ضد القمة فالمسؤولية ستكون على عاتقهم.

ان دولتين على خلاف سياسي مثل الاردن وسورية ليستا مطالبتين بانهاء كل الخصومات من اجل الاشتراك في قمة تحت سقف واحد. فالخصومات لن تبقى، والقمة ان تعقد والنقاش يأخذ مسارا واحدا حول ما تقترحه كل دولة من اجل التعامل مع الوضع القائم. لتكن قمة شاملة او مصغرة من عشر دول عربية او اقل تهيئ لقمة شاملة لاحقا. والقمة من عشر دول ستكون نتائجها اكثر فعالية من اي قمة تضم عشرين بلدا من المحيط الى الخليج. فمشكلة القمم العربية الشاملة ان معظم حضورها يصرون على طرح قضاياهم مثل ليبيا والحصار المفروض عليها، والسودان والضرب التي تواجهه، والعراق والعقوبات التي تمر به.. وهكذا. القمة الموسعة ستعبر عن كل المائة وخمسين مليون عربي وستظل تعبيرا رمزيا سيضيع وسط الخلافات العربية العديدة وبروتوكول المراسم والخلاف على النقطة والفاصلة في البيانات الختامية. لهذا فالقمة اليوم مصيرية، والمصغرة خير من الموسعة لتكون مدخلا لقمة اكثر شمولية.

فالهدف هو لقاء عربي لتصميم مشروع لمواجهة فشل المفاوضات الدائرة وتعزيز موقف الفلسطينيين والدول العربية المعنية، ولو لم تعقد القمة الآن فقد لا تلتئم الا بعد زمن بعيد.

سر تقدم أكلة السمك والرز (6 ـ 6)

هل هناك «مؤامرة» يهودية لتدمير ازدهار اليابان؟

غسان الإمام

في الثمانينات، كلف العرب الخصمين اللدودين الشيخ صباح الأحمد الجابر وطارق عزيز لاقناع اليابان بالتخلي عن التجارة مع إيران

اليابان عربية أم إسرائيلية؟!

ليست هناك عواطف في العلاقات الدولية، هناك فقط مصالح. وعلى هذه القاعدة الدولية الثابتة، شيدت اليابان موقفها السياسي ازاء الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

ومصالح اليابان في المنطقة العربية تجارية فحسب. فهي ثالث شريك تجاري لاسرائيل. ومع تهاوي المقاطعة العربية للدولة العبرية، ارتفعت القيمة التبادلية للتجارة بين الدولتين لتقترب من ملياري دولار سنويا.

غير ان هذا الرقم لا يقارن بالقيمة التبادلية للتجارة العربية ـ اليابانية التي تساوي عشرات مليارات الدولارات سنويا. فالعرب سوق استهلاكية ضخمة للالكترونيات والسيارات اليابانية. وفي المقابل، فاليابان تعتمد اساسا على النفط العربي. فهناك مثلا برميل نفط يذهب الى اليابان من كل خمسة براميل نفط تنتجها السعودية والكويت.

وكانت اليابان في السبعينات تستورد 85 بالمائة من نفطها من ايران والعرب. وخوفا من هذا الاعتماد الكلي على نفط منطقة حافلة بالاضطراب، فقد بادرت الى تنويع مصادر طاقتها، فانخفض هذا الرقم الى 70 بالمائة في الثمانينات، ثم تراجع الى 55 بالمائة في التسعينات. وخوفا من انقطاع مفاجئ، فقد بنت اليابان احتياطيا نفطيا يكفيها خمسة اشهر. وفي الوقت ذاته بات الفحم مصدرا من مصادر الطاقة عندها.

وهكذا، فقد رسم النفط والالكترون والسيارة موقف اليابان السياسي. فهي متحيزة بوضوح الى الجانب العربي، وتطالب اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة، وتنشد للفلسطينيين حق تقرير المصير. ووصلت عدالة الموقف الياباني في مرحلة من المراحل الى التهديد بقطع العلاقة التجارية والديبلوماسية مع اسرائيل، ثم تراخى بعد لقاء مدريد واتفاق اوسلو.

غير ان هذه العدالة اليابانية ظلت في حدود الادب الدولي الفاتر. مع ذلك، فقد كان الموقف الياباني الصريح كافيا لابقاء صنبور النفط العربي موصولا بناقلات النفط اليابانية خلال المقاطعة العربية النفطية بعد حرب اكتوبر للدول المنحازة الى الدولة المعادية.

وخلال حرب الخليج الاولى، حاول العرب اقناع اليابان بعدم التعامل مع ايران وشراء نفطها. وكان ذلك امرا حيويا لان قيمة التبادل التجاري آنذاك بين الدولتين بلغت 4,2 مليار دولار سنويا. ومن طريف التقلبات السياسية العربية المريرة ان الجامعة العربية اوكلت مهمة الضغط على اليابان الى الشيخ صباح الاحمد الجابر وطارق عزيز وزيري خارجية الكويت والعراق اللذين اصبحا خصمين لدودين بعد حرب الخليج الثانية.

ولم يحقق العرب نجاحا كبيرا في فصل العلاقة التجارية بين ايران واليابان. وعندما احتل صدام الكويت كانت اليابان بين الدول التي ابدت استعدادها ضمنا لشراء النفط الكويتي من صدام. غير ان الاميركيين اجبروها على دفع عشرة مليارات دولار لتمويل آلة الحرب التي دحرت قوات صدام واخرجتها من الكويت.

وعلى العموم، فالعلاقة الاقتصادية بين العرب واليابان تمر حاليا بمرحلة دقيقة وحساسة. فالعرب غير راضين كثيرا عن حصر اليابان لاستثماراتها في المنطقة بالتنقيب عن النفط والغاز وتحسين وتنظيف الطرق الملاحية في الخليج. فهم يريدون الاستفادة من التقنية اليابانية العالية في مجال الصناعة والتدريب المهني. ويكفي ان اذكر ان انتاجية عامل ياباني واحد تعادل انتاجية 16 عاملا عربيا.

من هنا، فقد كانت زيارة الامير سلمان بن عبد العزيز اخيرا الى اليابان تندرج في اطار الوعي العربي باهمية استيراد التقنية الصناعية والمهنية اليابانية المتفوقة، وافهام واقناع المسؤولين اليابانيين والشركات اليابانية بفوائد الاستثمار المشترك في مشاريع صناعية وتقنية سعودية وعربية.

اعود الى العلاقة اليابانية ـ الاسرائيلية لاقول انها اكثر حساسية من العلاقة اليابانية ـ العربية. وهذا عائد الى الشكوك القوية التي تخامر اليابانيين بوجود «مؤامرة» يهودية عالمية لتدمير اليابان اقتصاديا وتجاريا. وقد تضاعفت هذه الشكوك بعد اشتراك كبار المضاربين اليهود في تدمير اقتصاد وعملات «النمور الآسيوية»، وعلى راسهم المتسول اليهودي الاميركي جورج سوروز، ثم بعد ازمة الجمود الاخيرة في اليابان والانخفاض الكبير في سعر الين في الاسواق المالية العالمية.

وقد حاول اليابانيون طمأنة اليهودية العالمية بان اليابان لا تسعى الى منافسة اليهود في السيطرة على العالم اقتصاديا وماليا. وقد عقدوا لقاءات علنية وسرية مع الزعماء ورجال الاعمال والمال اليهود لهذا الغرض ولفهم حقيقة النوايا اليهودية تجاه اليابان.

ولم يكتف اليابانيون بذلك. فقد امتدت استثماراتهم الى معقل اليهود في هوليوود. فاشتروا شركات واستوديوهات ضخمة شهيرة في محاولة لتعويمها وانقاذها من الافلاس وكساد الانتاج. وربما كان ذلك مرضيا لليهود، لكن اليابانيين لم يحققوا نجاحا يذكر في تحويل انتاج هوليوود لتحسين صورتهم لدى الراي العام الاميركي.

وفي العقدين الاخيرين، نزلت الى السوق في اليابان كتب عن «المؤامرة» اليهودية على الازدهار الياباني. وتطفح الصحف والمجلات بين الفينة والاخرى بمقالات ومعلومات وتفاصيل عن المخططات والتوجهات اليهودية للسيطرة على العالم سياسيا وماليا. وهناك ترجمات متعددة لـ«حكماء صهيون» ولرواية شكسبير الخالدة «تاجر البندقية» اليهودي. ولعل اهم الاصدارات عن «مؤامرة» اليهود لتدمير ازدهار اليابان ذلك الكتاب الذي اصدره اوزاكا ميسامي في اواخر الثمانينات. ويقول فيه ان الرئيس ريغان انسان آلي يستغله اليهود. ويوجه الاتهام الى اربع اسر يهودية (روكفلر وميلون ومورغان وبونتس) بالسيطرة على الاقتصاد الاميركي. وقد باع الكتاب اكثر من مليون نسخة. لكن اذا كان ريغان حقا محكوما باليهود، فليس من الثابت ان الاسر الثرية المذكورة يهودية اصلا ونسبا.

وعلى الرغم من هذه الحساسية المشوبة بالريب والشكوك بين اليابان واليهود، فهناك اعجاب ضمني متبادل. فكلا الجانبين معجب بالنجاح الذي حققاه في المجالين العملي والمالي. وهناك في البوذية واليهودية نوع من الايمان بالانتقائية الالهية، بمعنى ان كلاً من الياباني واليهودي يؤمن بانه ينتمي الى ما يسمى «شعب الله المختار». وهناك ايضا جماعة «مايوكا» الدينية في اليابان التي تدعو الى العودة الى الاصول اليهودية للمسيحية، ويحج بعض افرادها سنويا الى فلسطين.

نسيت ان اشير الى ان اهتمام اليابان بايجاد حل للمسالة اليهودية يعود الى الثلاثينات من هذا القرن. فقد برزت عدة اقتراحات يابانية في هذا المجال، اهمها الدعوة الى انشاء «وطن قومي» لليهود في منشوريا التي كانت آنذاك محتلة يابانيا. وقد كتمت الصحافة العالمية التي يسيطر عليها اليهود الاقتراح في المهد، لان استعمار فلسطين كان قد قطع مرحلة لا باس بها آنذاك.

ليست هناك يهودية في اليابان. هناك فقط الف يهودي كلهم من اصل اجنبي. كذلك ليس هناك اسلام. والجالية الاسلامية المؤلفة من 60 الف نسمة تضيع في بحر ياباني بوذي يضم 125 مليون انسان. غير ان اغتيال هيتوشي ايغاراشي مترجم كتاب «آيات شيطانية» في عام 1991 القى الضوء على وجود هذه الجالية الصغيرة في اليابان.

لقد طعن الرجل 14 طعنة قاتلة. ولم يلق القبض على القاتل او القتلة، لكن اسلوب الاغتيال فيه حرفة. والطعن بالمدي والسكاكين الاسلوب المفضل لدى فرق الاغتيال الايرانية في العالم. وقد اساءت العملية كثيرا الى الجالية الاسلامية التي تضم اربعين الف ايراني. فقد شوهت سمعتها كجالية دينية معتدلة ورافضة للعنف ومهتمة فقط بالعمل والكدح.

وعلى اية حال، فاليابانيون شعب غير عنصري، بل يمكن القول انه شعب مضياف. وباستثناء الحساسية التي يشكلها وجود جالية كورية كبيرة، فمشاعر الكراهية للاجانب لم تصل الى درجة الغليان كما هو الحال في اوروبا. وقد استخدم اليابانيون الاسلام بالذات ضد الاستعمار الغربي عندما اجتاحوا شرق آسيا وجنوبها الشرقي حيث توجد شعوب وجاليات اسلامية كثيرة. وكان الاسلام قد دخل اليابان في القرن الماضي مع انفتاح عصر الميجي على العالم. وبني اول مسجد في طوكيو في عام 1935 .

الأكراد والقوميات في الوطن العربي

أحمد حمروش

الحوار العربي الكردي الذي عقد في القاهرة منذ ايام لم يكن حدثا سياسيا عارضا تطوى صفحته بعد جلسة الختام او ينسى بعد أيام، ولكنه كان بداية لإثارة قضية بالغة الأهمية، هي قضية القوميات في الوطن العربي، وأسلوب التعامل معها.

وتبرز هذه المسألة أساساً في الأكراد الذين تتوزع قوميتهم على ثلاث دول رئيسية هي تركيا، وايران، والعراق، وليست هناك احصائيات رسمية لعدد الأكراد في كل دولة نظراً لما تتخذه حكومات تركيا وايران من مواقف تنفي عن الأكراد صفتهم القومية. وتكتفي بالادعاء بانهم مواطنون يحملون جنسية الدول التي يعيشون فيها، وليس لهم حق استخدام لغتهم في التعليم أو نشر ثقافاتهم في أجهزة الاعلام.

انفرد العراق بأسلوب مغاير في معاملة الإكراد، فقد نص في دستور 1971 على أنهم مع العرب يشكلون شعب العراق وكان لهم نوع من الحكم الذاتي، ولكن الحرب العراقية الايرانية وحرب الخليج أدخلت العلاقات العربية الكردية في تعقيدات وممارسات غير صحية، وأخرجت شمال العراق أو كردستان من سيطرة حكومة بغداد.

ولذا أصبحت المبادرة لتصحيح العلاقة بين العرب والاكراد في العراق واجباً قومياً تفرضه الظروف التي تعيشها الأمة العربية التي تعاني من التدخلات الاستعمارية التي تساند الصهيونية التوسعية التي تحتل أرضاً عربية وتهدر حقوق شعب فلسطين وتطيح باحلامه في إقامة دولته المستقلة.

ومثل هذه القومية لا يجوز أن تتخذ مواقف عدوانية من قوميات أخرى تعيش معها فوق أرض واحدة وفي حدود أوطان واحدة، لأن القومية العربية لاتنهض على اسس عنصرية او طائفية أو عدوانية او ضيقة الأفق، بل هي قومية تناضل من أجل حريتها وحرية الآخرين، ومن هنا يتأكد انه لا يمكن ولا يجوز لقومية مسلوبة الحقوق أن تسلب حقوق الآخرين.

ولذا لا تعترض الحوار العربي الكردي صعاب مبدئية ولا مشاكل مستعصية، لأن محوره الرئيسي هو الوصول إلى تفاهم حول أسلوب التعامل لقطع الطريق على قوى التدخل الأجنبية التي تحاول إثارة الخلافات بين القوميتين العريقتين.

وخلال حوار القاهرة تأكدت هذه القضية في ما قاله جلال الطالباني رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني من «أن السعي يرتكز على إيجاد حل يؤمن حقوق الشعب الكردي داخل حدود العراق وليس بعيداً عنه»، وما أشار إليه مسعود البرزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني في رسالته التي بعث بها إلى منظمي الحوار، وقال فيها «مهمة هذا الحوار هي صياغة معادلة جديدة كان من الواجب إيجادها منذ أن بعيد، وهي تعايش الشعبين العربي والكردي في العراق في محبة ووئام».

التعامل إذن مع القوميات الأخرى التي تعيش مع الأمة العربية فوق أرض واحدة وفي إطار وطن واحد يجب أن ينهض على أساس من الرغبة الصادقة في حل المشاكل والتناقضات، واعطاء ابناء هذه القوميات كل حقوق المواطنين على أساس الديمقراطية والتعددية وحقوق الانسان، ذلك هو الأسلوب الأمثل والأفضل لإذابة التناقضات والحساسيات التي يمكن أن تتضاعف لو كانت دون حل لتصل إلى حد القتال وسفك الدماء وما يتبع ذلك من تراكمات تعقد الأمور وتعرقل طريق الحل السليم.

ونرقب ذلك في الوطن العربي، ففي العراق حيث لم تستقر العلاقة بين العرب والاكراد على أسس صحية وصحيحة فقد تفجر القتال اكثر من مرة، ووصل الآن إلى حد لا يرضى عنه الشعبان العربي والكردي لأنه يهدد سلامتهما المشتركة حيث ينظر النظام في بغداد إلى الأمور بنظرة مختلفة تجاوز فيها أسلوب التعامل الديمقراطي إلى أسلوب الهجوم المسلح في بعض الأحيان، وهو أمر لا نحب أن ترفع عنه الستار في وقت نريد فيه أن نسدل الستار على أخطاء الماضي لنبدأ صفحة جديدة من صفحات التاريخ.

ولذا ثارت دهشة المشاركين في حوار القاهرة بين العرب والإكراد لإعتذار بغداد عن عدم المشاركة في الحوار لحسابات خاصة، ولكن ما من أحد يطلب الحقيقة ويمكن أن يدير ظهره للحوار، وما من انسان يريد أن يضيء الحياة بالقيم النبيلة وهو يعمل على اطفاء شعلة الحوار.

وليست مشكلة تعامل العرب مع القوميات الأخرى قاصرة على شمال العراق ولكنها موجودة أيضاً في السودان، حيث انقضى على الحرب الأهلية أكثر من 17 عاماً بين نظام الخرطوم واهل جنوب السودان.

وليست الحرب الأهلية نتيجة لرغبة الجنوبيين في الانفصال، ولكنها نتيجة لأسلوب تعامل الخرطوم التي تريد حكومة الجبهة القومية الاسلامية فيه أن تفرض ايديولوجيتها الخاصة التي ترفضها القوميات والأعراق المختلفة، وتحمل السلاح دفاعاً عن نفسها، والدليل أن جون جارانج زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان وقائد جيش التحرير الشعبي هو من أشد دعاة الوحدة الوطنية في السودان وهو عضو في قيادة التجمع الوطني الديموقراطي على أساس واحد دون قهر او تفرقة.

واجب الأنظمة العربية التي تعيش في أوطانها قوميات أخرى أن تستجيب للعدالة في التعامل مع هذه القوميات التي يحرص زعماؤها على الارتباط بالعرب على اسس ديموقراطية، وهو أمر يجب أن نلتزم به لأننا قومية مازالت تناضل من أجل تحرير بعض أرضها المحتلة، واستعادة حقوق شعب فلسطين المشروعة وفي تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة، وما نطلبه لانفسنا يجب أن نطلبه للآخرين.

قمة لمحاربة المخدرات

لفتتحت في نيويورك امس «قمة محاربة المخدرات»، التي كانت بمثابة فرصة لظهور عدد من الذين يحتاجون فعلا الى اهتمام اكثر من مواطنيهم.

فقد افتتح الرئيس الاميركي بيل كلينتون القمة بكلمة بليغة حاول من خلالها رفع أسهمه السياسية الى اكبر حد ممكن. وكان هناك ايضا الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الحكومة البريطانية توني بلير، لاضافة المزيد من البريق الى هذه المناسبة.

ولكن المشكلة التي انعقدت من اجلها القمة تستحق بالفعل اهتماما حقيقيا وجادا، ذلك ان انتاج وتوزيع المواد المخدرة اصبحا صناعة في حد ذاتها منتشرة في اكثر من 100 دولة ويعمل بها ملايين الافراد من مزارعي نبتة الكوكا والخشخاش في كولومبيا وأفغانستان الى بارونات المخدرات في اميركا الجنوبية وجنوب شرق آسيا الى صغار الموزعين في اركان وأزقة نيويورك وباريس.

ورغم غياب الاحصائيات الدقيقة، تقول بعض التقديرات ان هناك حوالي 120 مليون شخص في العالم يدمنون نوعا او اكثر من انواع المخدرات. ويساوي هذا العدد ضعف عدد سكان مصر والمملكة المتحدة. وتشير التقديرات الى زيادة كبيرة في اعداد مدمني المخدرات خلال العقدين الاخيرين. والمعروف ان كل عام يشهد وفاة عشرات الآلاف بفعل المخدرات، بالاضافة الى المئات الذين يلقون حتفهم بسبب الجرائم المرتبطة بانتاج وتهريب المواد المخدرة.

ويشكل بارونات المخدرات في عدد من الدول قوة سياسية، ففي بيرو وبوليفيا وكولومبيا يعتبر هؤلاء من الرموز السياسية في البلد، بل ان منهم برلمانيين وحتى وزراء. اما في افغانستان وبورما وباكستان فان دوائر تهريب المخدرات اخترقت الكثير من المجموعات السياسية وحتى اجهزة الدولة.

ومع ذلك قد يكون من الخطأ طرح المشكلة وكأنما دول العالم الثالث هي السبب فيها. ففي اي تجارة يشكل العرض والطلب ثنائيا متلازما، ذلك ان الاموال التي يراكمها بارونات المخدرات تأتي من الدول الغربية حيث اوساط الجريمة المنظمة تنشط باستمرار في افشال ونسف اي اجراءات ضد هذه التجارة القاتلة.

فالمشكلة ينبغي ان تحل اولاً على مستوى الطلب، لذا ينبغي على القوى الغربية ان تعمل على محاربة مشكلة الادمان الآخذة في الزيادة وسط مواطنيها. فالبورميون والافغان والكولومبيون الذين يعملون في هذه «الصناعة» ليس من المحتمل ان يتركوا زراعة الافيون ونبتة الكوكا ما دامت هذه المنتجات تدر عليهم عشرة اضعاف ما تدره المحصولات التقليدية من ارز وقمح وذرة.

كما ان الشرطة وحدها لن تنجح في ازالة هذا الخطر العالمي، اذ يأتي في المقام الاول انخفاض الطلب على المخدرات مع اجراءات استثمارية تهدف الى اعادة تأهيل القطاع الريفي في الدول التي تنتج هذه السموم.

ريما يكون كلينتون وبلير وشيراك قد التقوا في مؤتمرات قمة متعددة، فقد شاركوا في قمة خصصت لمحاربة البطالة واخرى لإزالة الارهاب، الا ان «قمة المخدرات» تواجه مهمة اكثر صعوبة.

«الشرق الأوسط»

الحضور العربي الغائب

انكر كما يذكر ملايين العرب الذين شبوا في اواخر الستينات وامتداد عقد السبعينات مدى التحمس الشديد لـ«توسيع» اطار الأمة العربية.

كان الجميع في تلك الأيام متلهفا على توسيع حدود العالم العربي بينما كان قلب هذا العالم يفرغ بفعل الانهيار والهزائم امام الزحف الإسرائيلي ومساعدة بعض العرب على تصفية كل اشكال مقاومة هذا الزحف.

ومع الوقت طبعت مئات الخرائط وفيها تضخمت الامة العربية وامتدت حدودها المطاطة فضمت اريتريا والصومال ولاحقا جزر القمر.. وكل هذا و«العروبة» تتلاشى، ومعناها يضيع ويصير مسألة اجتهادية قابلة للاخذ والرد.

في تلك الحقبة ازدهرت ايضا مقولات «حرب التحرير الشعبية»، وتكاثر مريدوها ومقلدو هوشي منه وكاسترو، وتعرف ملايين الشبان العرب المتفاعلين مع المقاومة الفلسطينية على اسماء قادة «الثورة الاريترية»، وخصوصا من كان يتردد منهم على بيروت والقاهرة وغيرهما من عواصم الاعلام والسياسة العربية.

كان حلم «اريتريا عربية» حلما ساطعا يدغدغ مخيلات كل من تجرع مرارة ما سمعه عن فقد لواء الاسكندرونة وارض عربستان.. وطبعا فلسطين. بيد ان النصف الثاني من السبعينات اربك صفوف انصار «اريتريا العربية». فذوو الاتجاه القومي واصلوا جلهم مروجين «عروبة اريتريا» في كل عاصمة عربية ومصدرين هذه الشائعة في كل مكان. في حين تراجع ذوو الاتجاه اليساري معتبرين ان الثورة اليسارية الاثيوبية كفيلة باحترام خصوصية اريتريا واعطاء كل ذي حق حقه.

وبالنتيجة كان الجانبان على خطأ. فقد اكتشف اليساريون ان منجستو هايلي مريام يعتمد نكهة خاصة من الماركسية ويمارسها بذهنية العسكر وتسلطية الاقوياء الصغار في العالم الثالث. والقوميون اكتشفوا في مرحلة متأخرة ان «عروبة اريتريا» وهم، بل اكذوبة. تماما كعروبة كثيرين من ادعياء العروبة من العرب.

فقد شقت اسرائيل طريقها بسرعة مذهلة الى اريتريا. واليوم اذا كان بعض الساسة الاريتريين ومناصريهم في العالم العربي يردون هذا «الاتهام» بالقول ان مستوى علاقات اسمرة بتل أبيب لا يرقى مستوى علاقات اسرائيل ببعض الدول المتاخمة لها.. فهذا الكلام صحيح، ولكن مردود عليه.

فمعاناة اريتريا تحت الاحتلال الاثيوبي منذ عهد هيلاسيلاسي انهتها ثورة مسلحة ـ نضالية بمفهوم السبعينات ـ غذاها العالم العربي بالكثير من النعم. في حين كانت اسرائيل حليفا رئيسيا لحكم هيلاسيلاسي.. السعيد برمزية عرشه (عرش «اسد يهوذا») واتصاله بأساطير سبأ وسليمان بن داوود.

وعليه فوضع اريتريا، إبان الاحتلال ثم الثورة، ومن ثم الاستقلال، يختلف بالمطلق عن اوضاع قوى عربية طبعت علاقاتها مع اسرائيل إما تحت وطأة الهزيمة العسكرية او الاحتلال المباشر او نتيجة حسابات خاصة لانظمة صلاتها الودية مع اسرائيل اقدم حتى مع علاقات «الثورة الاريترية» بالأمة العربية.

إياد أبو شقرا



الإسلام الذي نريده

ملء الفراغ الآيديولوجي ليس من وظيفة الدين

محمد سيد أحمد *

لا اتصور انه يجوز لنا ان نتحدث عن اسلام نريده، لاننا لا نفضل مذهبا على مذهب، ولا نرى التعرض لمثل هذا التمييز. وانما الوارد ان نتحدث عنه هو «اسلام» لا نريده! بتعبير ادق، اشياء منسوبة الى الاسلام وهو منها براء. بل فيها ما يسيء الى الاسلام، والى سمعته، في عالم متداخل مع خصوم للاسلام، اساءة بالغة.

وربما كان اهم ما يعنينا في هذا الصدد هو ان يتحول الاسلام الى آيديولوجية. اقول: «آيديولوجية». ولا اعني بذلك التعرض لمقولة ان الاسلام «دين ودولة». فثمة تمييز - سوف نناقشه - بين هذه المقولة وبين اعتبار الاسلام «آيديولوجية». واعني بأن الاسلام اصبح - في نظر البعض - «آيديولوجية»، هو ان يأخذه هذا البعض تكأة لتبرير سلوك سياسي معين، سلوك «رافض»، لا يتورع عن اللجوء فيه الى العنف، خارج المؤسسات، والى الارهاب، سبيلا لفرض وجهات نظر سياسية معينة.

فمن السمات المميزة لما يجري في عالمنا العربي الآن، وربما ايضا في عالمنا الاسلامي الاوسع، الشامل لدول اسلامية غير عربية، هو سقوط الآيديولوجيات العلمانية، سواء قصدنا بذلك فكرة «القومية العربية» (لدى الاطراف العربية)، او فكرة «الاشتراكية». فإن مفهوم «القومية العربية» حسب تعريف هذا المفهوم ذاته، هو ان المواجهة مع اسرائيل حتمية، والى غير اجل، لان القضية قضية وجود، لا مجرد قضية حدود. وعندنا تسلم بأن الخلاف مقصور على «مبادلة الارض بالسلام»، اي باستعادة الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام 1967، في نظير اقامة سلام، والاعتراف باسرائيل اعترافا كاملا، فإن معنى ذلك ان الخلاف مقصور على تقرير حدود لاسرائيل، وعلى اين تكون، دون التعرض لمبدأ ان توجد اسرائيل اصلا. ولذلك جاز لنا القول بأن العملية الموصوفة بـ«عملية السلام» قد مست آيديولوجية «القومية العربية» في الصميم.

كذلك لم تعد للاشتراكية جاذبيتها السابقة منذ سقوط الاتحاد السوفيتي. صحيح ان كل الاشتراكيات ليست اشتراكية الاتحاد السوفيتي. ومؤكد ان ثمة قوى سياسية عربية آمنت بوجود «اشتراكية عربية» متوائمة مع فكرة «القومية العربية». ولكن تعرضت الفكرة القومية لانتكاسة كبيرة، وسقط الاتحاد السوفيتي، وسقطت انظمة عديدة نسبت نفسها الى الاشتراكية. وهكذا نشأت الحاجة الى آيديولوجية كفيلة بملء الفراغ، للوقوف امام اسرائيل. ومن اجل حشد جماهير واسعة لمناهضة «عملية سلام» حققت لاسرائيل الكثير من اهدافها، ولم تحقق للعرب ما يقابلها. وهكذا برز ما يمكن وصفه باسلام ذي طابع آيديولوجي.

وجدير بنا في هذا الصدد تبين خاصية للآيديولوجية لا اعتقد انه قد درست على الوجه اللازم بعد. فثمة افتراض مسلم به عادة، هو ان الآيديولوجية بوصلة للعمل، ومرشد لتوجيه النضال.

وبهذا المعنى، فإن الآيديولوجية تقرر السياسة، وتطرحها كممارسة وتطبيق لنسق نظري مقرر سلفا. وربما وجد هذا الافتراض تعبيره الاوضح في مقولة شهيرة للينين هي انه «دون نظرية ثورية، لا يوجد عمل ثوري». اي ان الاولوية للنظرية، ويتداعى منها التطبيق.

ولكن هناك شواهد على ان التطبيق قد يسبق النظرية. بمعنى ان «حالة» قد تنشأ، وان تفضي الى ظهور اطراف في الساحة تسيء اليها هذه «الحالة» اساءة بالغة، بل ربما اساءة لا تحتمل، فتقف منها موقف الرفض، وتقرر مناهضتها بكل ما تملك من وسائل، بما فيها العنف. وحتى يكون هناك تبرير للجوئها الى العنف، تجد نفسها مدفوعة للبحث عن «نظرية» - عن «آيديولوجية» - تحمل في طياتها القدرة على شد الجماهير وحشدها. وفي العالم العربي، كانت هذه النظرية قد تمثلت من قبل في فكرة «العروبة»، فكرة «الوحدة العربية»، فكرة «القومية العربية». ولكن تعرضت هذه الفكرة لشرخ بقبول فكرة «السلام» مع اسرائيل، مما حمل معنى الاعتراف بها. فاصبح الاسلام الراية الاكثر قدرة على حشد الجماهير وحملها للتصدي لاسرائيل. واصبح الدين، لا القومية، الحافز الاكثر فعالية في مواصلة الجهاد ضد الكيان الصهيوني.

معنى ذلك ان الآيديولوجية لا تسبق التطبيق دائما، بل ان هناك حالات تشير الى ان التطبيق قد يكون هو الذي يفرز الآيديولوجية. وهذا شائع في حالات الاحباط الشديد، حيث تصبح الآيديولوجية صرخة احتجاج، قبل ان تكون بوصلة للعمل، ومرشدا للنضال.

ولا يجوز، بأي حال من الاحوال، ان يصبح الدين تعبيرا عن «رد فعل»، مصدره واقع منفلت لا سيطرة عليه.

وهكذا تصبح الآيديولوجية شيئا يقرره موقف معين، بدلا من ان تكون الآيديولوجية هي صانعة المواقف. ومن الشواهد على هذه المفارقة، ان الصراعات الآيديولوجية كثيرا ما تسلك مسالك متشابهة، وتتخذ انماطا متماثلة، دونما نظر الى اختلاف مضمونها. فليس من شك في ان الماركسية مختلفة كل الاختلاف عن آيديولوجية تنسب نفسها الى الاسلام. ومع ذلك، فإن الماركسيين، وكذلك الاسلاميين، عندما يختلفون فيما بينهم، يحتكمون الى نصوص معينة كحجج لصحة موقف هذا الفريق او ذاك، بدلا من ان يكون الاساس في المناقشة هو الواقع موضوع الخلاف ذاته، والالتزام في هذا الصدد بآداب الحوار السياسي. ان الماركسيين يستشهدون في الصراعات الآيديولوجية التي يخوضونها فيما بينهم بنصوص لماركس ولينين وماو وجيفارا... الخ. ويستشهد الاسلاميون بآيات قرآنية واحاديث نبوية واقوال منسوبة الى هذا الامام او ذاك. النمط في ممارسة الصراع واحد، مع اختلاف المراجع.

وهكذا نرى ان الاحتكام الى الدين قد اصابه خلل والتباس. فإنه لا يتعلق بعلاقة الانسان بربه، ولا بايمان صادق بتعاليمه، بقدر ما اصبح الدين في نظر اطراف تزعم انها اكثر حرصا من غيرها على الذود عن عقيدة الاسلام، اداة يلجأون اليها لاغراض دنيوية نفعية ضيقة، هي تيسير عملية جذب الجماهير وحشدها، دفاعا عن وجهات نظر سياسية معينة لا تمت الى الاسلام بصلة. لقد اصبح هذا البعض يستثمر حقيقة ان آيديولوجيات علمانية معينة قد اصابها الوهن، او سقطت، وان ساحة الآيديولوجية شاغرة، لتستعين بالاسلام لملء الفراغ. وليس هذا وظيفة الدين، حتى من منطلق المبدأ الاسلامي القائل بأن الاسلام «دين ودولة».

والامر اخطر عندما تكون الاستعانة بالاسلام كغطاء لآيديولوجية رفض لا تتورع عن اللجوء الى الارهاب. وهذا موضوع بالغ الاهمية يتعين على القوى السياسية المختلفة في الساحة، بما في ذلك تلك التي تتخذ الاسلام عقيدة لها وآيديولوجية، ان تقرر منه موقفا لا يشوبه على اي نحو التباس: هل من الجائز الاحتكام الى الارهاب مبررا لاقتتال بين المسلمين انفسهم؟ هل من مبرر لمثل هذا الاقتتال في عصرنا، وحيال كوكب يتعرض للانكماش، والتحول الى «قرية كونية» بفضل الثورة العصرية في المعلومات والاتصالات؟ هل بوسع المسلمين مواكبة العصر وهم يباشرون مثل هذا الاقتتال الهمجي؟

قد يقول البعض ان لاستمرار الارهاب مبرره في عصرنا. ولذلك قد لا يجد البعض غضاضة في التمادي في مباشرته، وهو امر قد يبرر الاستعانة بالدين لتبريره. فلقد بلغت حالة الاحباط لدى قطاعات واسعة من المجتمع الدولي، مع زيادة تعمق الهوة بين الاثرياء والفقراء، بين المحظوظين والمغبونين، بين اهل «الشمال» واهل «الجنوب»، حدا ان بعض القطاعات المغبونة لا ترى لنفسها، ولا لخلفها، اية بارقة امل في المستقبل، وتشعر بأن المستبد بها احساس طاغ بخيبة الامل لا الامل، وان مآلها - ومرجعيتها - الموت لا الحياة. واذا كان الامر هكذا، فثمة منطق في قولها بأن السلاح الذي تملكه لتنبيه اهل «الشمال» المحظوظين، الاثرياء، الى مأساتها، هو ان تجر اناسا من هؤلاء المحظوظين الى الموت ثأرا وعقابا، وان سلاحها هذا يزداد مضاء اذا ما كان الضحايا ابرياء! وهذا هو منطق الارهاب بعينه.

ولا مفر من التسليم بأنه منطق وارد ان يناقش. فلا هو يرفض ابتداء، ولا هو يقبل ابتداء، ذلك انه يمس جوهر مشاكل عصرنا، وبالذات استمرار اتصاف «النظام العالمي» بصفة «القطبية الثنائية»، مع احلال «الشمال / جنوب» محل «الشرق / غرب»، وفي ظرف يدعي فيه «الشمال» المحظوظ اننا بصدد نظام «عولمي»، «احادي القطبية»، لا غبن فيه!

انه منطق وارد ان يناقش. ولكن ما لا يناقش هو ان ينسب الى الدين، والى الدين الاسلامي بالذات. فإن انطلاق الاسلام من انه «دين ودولة»، انما يعني انطلاقه من ان للدين دورا في ازدهار الحياة الدنيوية، لا الحياة الآخرة وحسب. وهذا يتعارض كل التعارض مع منطق مرجعيته الموت. وها هي الثورة الاسلامية في ايران، التي كثيرا ما اتهمت برعاية الارهاب، ها هي اصبحت تحرص على ازالة اي التباس في هذا الصدد.

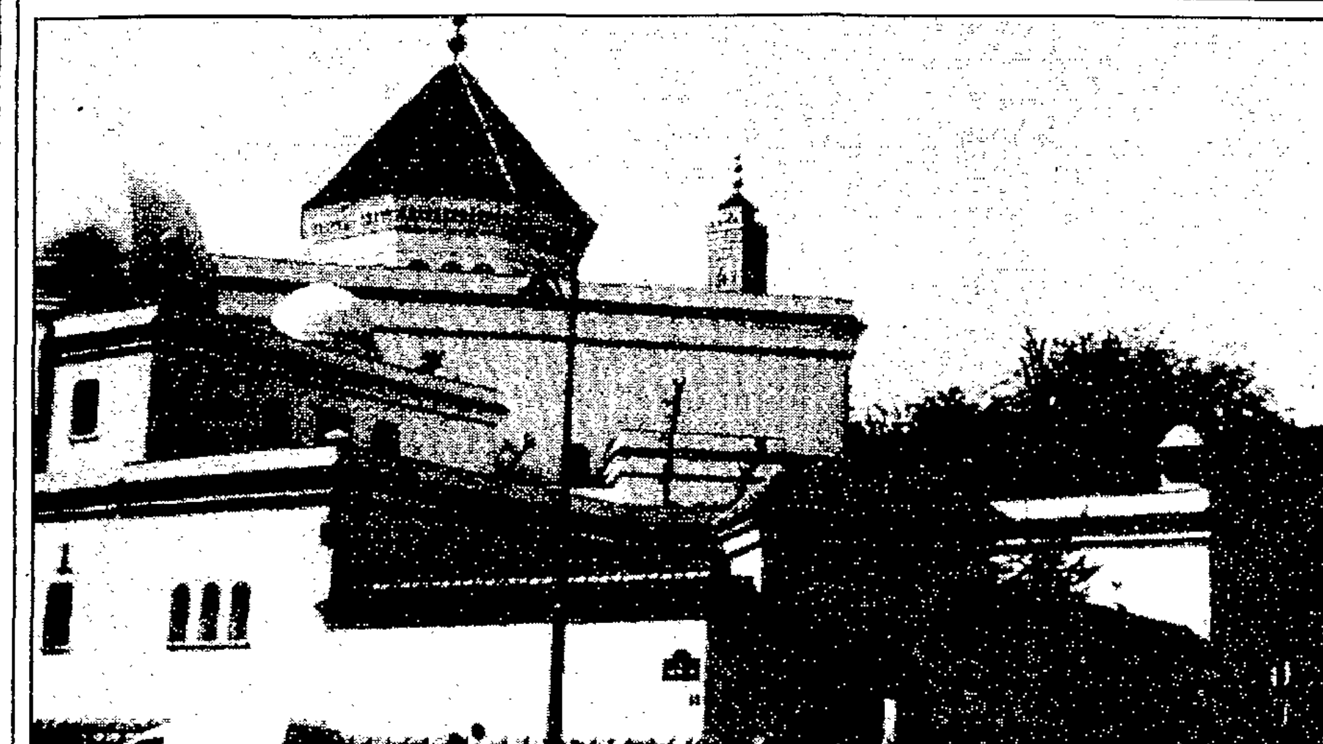
ان عالمنا المعاصر لا يستبعد العنف في كل الظروف. ان ميثاق الامم المتحدة يقر حق الشعوب في مقاومة الاحتلال بكافة الطرق، ومنها الكفاح المسلح. ومن هذه الوجهة، فإن مقاومة حزب الله للاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني مشروعة تماما، لانتهاك هذا الاحتلال لقرار لمجلس الامن لا غموض فيه. اننا لسنا بصدد ادانة العنف على اطلاقه، وانما بصدد ادانة ارجاع العنف، وبالذات الارهاب، الى مرجعية دينية.

واعتقد ان المرحلة القادمة سوف تكون مرحلة تحتل فيها هذه الاشكاليات موقعا مركزيا، ذلك ان الاسلام اصبح في نظر قوى متطرفة معينة افضل سلاح تملكه لحشد الجماهير وتقرير سياسات متطرفة مستعينة بعباءة الدين. بل اننا نشهد انزلاقا عاما نحو ان يصبح الدين مرجعية للسياسة، ليس من قبل الاسلاميين وحسب، وانما ايضا من قبل الاحزاب الدينية في اسرائيل، وايضا من قبل قطاعات واسعة من المجتمع المسيحي.

اننا في نهاية هذا القرن، وبالذات من جراء الاهتزاز الذي نال من يقينيات علمية كثيرة، نشهد صحوة للأديان جاذبة للانتباه، واستعادتها مركزيتها في تقرير مشاكل الهوية لدى قطاعات واسعة من المجتمع العالمي. ان الرجوع الى الدين ليس ظاهرة عرضية، وانما يمس اساسيات العقيدة على مشارف القرن الجديد. ولذلك كانت هناك حاجة ماسة لازالة اوجه الغموض التي ما زالت تكتنف علاقة الدين بالسياسة، خاصة في مجتمعاتنا العربية الاسلامية.

---

* كاتب مصري


مسجد باريس الكبير

إنه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ ﴿١٤﴾ الحديد / صدق الله العظيم



عن عبد الله بن سلام، رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ايها الناس افشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام».

رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.



اللهم: اجعل لي نورا من فوقي، ونورا من تحتي، ونورا في سمعي، ونورا في بصري، ونورا في شعري، ونورا في بشري، ونورا في لحمي، ونورا في دمي، ونورا في عظامي.

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4.08	5.38	12.20	3.38	7.03	8.33
المدينة المنورة	3.59	5.32	12.21	3.42	7.10	8.40
القدس الشريف	2.54	4.32	11.40	3.20	6.46	8.18
الرياض	3.30	5.03	11.52	3.14	6.42	8.12
القاهرة	4.08	5.53	12.54	4.30	7.55	9.27
الخرطوم	3.53	5.23	11.49	3.09	6.23	7.36
الرباط	3.25	5.13	12.32	4.12	7.42	9.28
تونس	3.09	5.00	12.25	4.10	7.39	9.28
الكويت	3.13	4.48	11.47	3.21	6.46	8.18
ابوظبي	4.14	5.34	12.28	3.53	7.16	8.46
المنامة	3.06	4.45	11.37	3.04	6.30	8.00
الدوحة	3.13	4.43	11.28	3.11	6.23	7.53
مسقط	3.58	5.18	12.09	4.08	6.57	8.22

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
صنعاء	4.11	5.21	12.12	3.12	6.43	7.43
عمان	2.49	4.26	11.35	3.15	6.44	8.21
بغداد	3.20	4.50	12.07	4.44	7.14	8.34
اسطنبول	3.25	6.30	2.05	6.05	9.38	11.33
نيقوسيا	2.45	4.30	11.47	3.35	7.02	8.40
اثينا	4.07	6.01	1.26	5.20	8.49	10.35
لندن	3.14	4.44	1.01	5.22	9.17	10.47
باريس	3.27	5.46	1.51	6.08	9.55	12.02
روما	3.24	5.33	1.11	5.13	8.47	10.46
بروكسل	3.15	5.28	1.43	6.04	9.57	11.59
مدريد	4.41	6.43	2.15	6.15	9.46	11.40
جينيف	3.17	5.42	1.36	5.47	9.28	11.41
فيينا	2.32	4.53	12.55	5.10	8.56	11.05
برلين	2.35	4.43	1.07	5.31	9.30	11.27
فرانكفورت	2.59	5.14	1.26	5.45	9.36	11.39
ستوكهولم	1.55	3.32	12.49	5.27	10.03	11.32
كوبنهاجن	2.30	4.25	1.10	5.41	9.54	11.39
امستردام	3.09	5.17	1.41	6.05	10.03	12.00
نيويورك	3.19	5.23	12.57	4.57	8.28	10.23
واشنطن	3.45	5.41	1.09	5.05	8.35	10.23

تقام في رحاب مكة المكرمة

المسابقة الدولية للقرآن الكريم تقام في 7 نوفمبر المقبل، وتوجيه الدعوة إلى 148 دولة وجمعية إسلامية

الرياض: «الشرق الأوسط»

تقرر ان تقام المسابقة الدولية لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره في الفترة من 7 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل الى 18 منه والتي تقام في رحاب مكة المكرمة كل عام. وقد اعتمد الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد السعودي ذلك التوقيت الذي يوافق 18 - 29 رجب 1419هـ.

وقال الأمين العام للمسابقة عبد العزيز السبيهين ان الوزارة وجهت الدعوة رسميا الى (56) دولة اسلامية اعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي للمشاركة في هذه المسابقة. كما تم توجيه الدعوة الى 92 جمعية اسلامية في بلاد الاقليات والجاليات الاسلامية.

واوضح السبيهين انه يحق للدول الاسلامية ترشيح خمسة متسابقين. اما الجمعيات فلها ان ترشح متسابقين اثنين على الا يشترك هؤلاء المرشحون في فروع متشابهة وقال انه من المتوقع هذا العام ان يزداد التنافس والاقبال على المسابقة اكثر من ذي قبل بسبب صدور قرار الدكتور التركي وزير الشؤون الاسلامية برفع الجوائز المالية المخصصة للفائزين بهدف تشجيع الشباب والناشئة من ابناء المسلمين على حفظ كتاب الله الكريم والاقبال عليه وذلك تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وحكومته حيث لا تألو الدولة جهدا في تقديم المساعدة والمساندة والدعم لكل ما يخدم الاسلام والمسلمين ويشجع على العناية بكتاب الله والتنافس على حفظه وربط الأمة بكتاب الله. واضاف بان المسابقة الدولية تنقسم الى خمسة فروع يختص الأول منها بحفظ القرآن الكريم كاملا مع التجويد والترتيل وتفسير الجزء (17) منه ويشترط هذا الفرع ان يكون المتسابق حافظا للقرآن مع التقيد باحكام القراءات واصولها والالتزام بالرواية التي يختارها اثناء اجراء المسابقة وان يكون لدى المتسابق القدرة على تفسير الجزء (17) باللغة العربية الفصحى. اما الفرع الثاني فيختص بحفظ القرآن الكريم كاملا مع التلاوة والتجويد. والفرع الثالث يشترط على المتسابق حفظ 20 جزءا مع التلاوة والتجويد. والرابع يشترط ان يحفظ المتسابق 10 اجزاء مع التلاوة والتجويد اما الفرع الخامس من المسابقة فانه يتطلب حفظ 5 اجزاء من القرآن مع حسن الصوت والتلاوة ويشترط ان يقدم المرشح ما يثبت اجادته للتلاوة وحسن الأداء.

واوضح السبيهين بان هناك شروطا عامة للمسابقة حيث يشترط الا يكون المرشح قد سبق له الاشتراك في المسابقة التي اقامتها السعودية خلال الأعوام الماضية وان يكون المتسابق ذكرا لا يزيد عمره عن 25 عاما والا يكون من مشاهير القراء في العالم الاسلامي والا يكون من محترفي التجويد والترتيل في بلاده. كما لا يجوز للمرشح الاعتذار عن المسابقة اذا وصل الى السعودية ولا يجوز له ان يغير فرع المسابقة الذي اختاره في استبانة الترشيح.

من عيون التراث

قس بن ساعدة بين يدي قيصر

قال اسحاق بن ابراهيم الموصلي: حضرت مجلس المأمون، فقلت: يا امير المؤمنين، الا احدثك عن الفضل بن يحيى؟ قال: بلى! فقلت: دخلت دار الرشيد، واذا الفضل بن يحيى واسماعيل بن صبيح وعبد الملك بن صالح في بعض تلك الاروقة يتحدثون، فلما بصر بي الفضل، اومأ الي وقال: يا اسحاق انتظرناك منذ الغداة لتساعد على ما نحن فيه من المذاكرة.

فقلت: يا سيدي، انا السكيت اذا لمجريت الجياد، وفاز السابق والمصلي! فقال: عبد الملك: مدحت نفسك، ولما تكتب. ولما فرغ عبد الملك من حديثه قال الفضل ان لقس حديثا سمعته من الخليل بن احمد فهل عند واحد منكم له ذكر، فسكت القوم، فقلت: يا سيدي، ما نعرف له حديثا الا حديث خطبته بعكاظ!

قال: ذاك شيء قد فهمته العامة واختبرته الخاصة. ثم اطرق ساعة، فقلنا: ان رأيت ان تحدثنا؟

فقال: حدثني الخليل بن احمد: ان قيصر ملك الروم بعث الى قس بن ساعدة اسقف نجران - وكان حكيما طبيبا بليغا في منطقه، فلما دخل عليه ومثل بين يديه، حمد الله واثنى عليه، فأمره بالجلوس، فجلس ورحب به وادنى مجلسه وقال: ما زلت مشتاقا اليك لما سمعت من مناظرتك في الطب.

فكان اول ما سأله عن الاطعمة؟

قال: الاطعمة كثيرة مختلفة وجملة ما امرك به الامساك عن غاية الاكثار، فإن ذلك من افضل ما بلوناه من الادوية، وراس ما نأمر به من الحمية.

قال له: عمن حملت الحكمة؟

قال: عن عدة من الفلاسفة.

قال: فما افضل الحكمة؟

قال معرفة المرء بقدره.

قال: فما تقول في الحلم؟

قال: حلم الانسان ماء وجهه.

قال: فما تقول في المال وفضله؟

قال: افضل المال ما اعطي منه الحق.

قال: فما افضل العطية؟

قال: ان تعطي قبل السؤال.

قال: فأخبرني عما بلوت من الزمان وتصرفه، ورأيت من اخلاق اهله؟

قال: بلونا الزمان فوجدناه صاحبا يخون صاحبه، ولا يعاتب من عاتبه، ووجدنا الانسان صورة من صور الحيوان، يتفاضلون بالعقول، ووجدنا الاحساب ليست بالآباء والامهات، ولكنها في اخلاق محمودة، وفي ذلك اقول:

لقد حلبت للزمان اشطره
ثم مخضت الصريح من حلب
فلم ار الفضل والمعالي في
قول الفتى: انني من العرب
حتى ترى ساميا الى خلق
يذود محموده عن النسب

كأس العالم الشرق الأوسط 98

أضواء على الفرق • تحليل للنتائج • نجوم وأرقام

فرنسا استعدت.. وكرة القدم اختارت رئيسها الجديد



بروفة لافتتاح مونديال القرن، ويرى اثنان من العمالقة خارج قوس النصر الفرنسي (اب)

عروض فنية وثقافية و5 ملايين متفرج في شوارع باريس

4 عمالقة يمثلون البشرية في احتفالات مونديال القرن اليوم

مونديال فرنسا 98: باق من الزمن 24 ساعة

باريس: من مساعد العصيمي وسمير سكاف

تنطلق عند الساعة السادسة من مساء اليوم احتفالات مونديال فرنسا التي تسبق الانطلاقة الرسمية لكاس العالم التي سيكون موعدها غد (الاربعاء).

الفرنسيون اعدوا برنامجاً كبيراً لهذه الاحتفالات التي يتوقع ان يشاهدها اكثر من خمسة ملايين متفرج في شوارع العاصمة الفرنسية باريس، وسيكون محور الاحتفال عروضاً مثيرة لاربعة رجال عمالقة طول كل منهم 20 متراً يقومون بجولة استكشافية لمدينة النور باريس. ستكون هذه الاستعراضات معبرة عن صور فنية وتاريخية وتقنية وادبية تمر بدار الاوبرا الشهير، ثم قوس النصر، لتنتقل تباعاً الى مناطق اخرى في العاصمة باريس وفق رموز توحي ايضاً بالتقاء الانسان بالحضارات المختلفة وكذلك الى عالمية كرة القدم والحال التي وصلت اليها بين الشعوب. ساحة الكونكورد هي المقر الاخير للعمالقة الاربعة ليلتقوا مع آخرين عددهم 4500 يؤدون عروضاً فنية وهؤلاء المستعرضون هم ممثلون ورياضيون.

هذا الحفل في باريس سيكون متواكباً مع احتفالات اخرى مشابهة تقام في المدن التسع الاخرى التي تستضيف مباريات من البطولة.

اللجنة المنظمة المحلية للبطولة هدفت من هذه الاحتفالات الى ارسال رسالة الى العالم مضمونها البهجة والفرح وعالمية المنافسة كما اشار بذلك رئيسها ميشال بلاتيني.

وهذه الاستعراضات التي ستشهد التقاء الفرنسيين في شوارعهم مع المشاركين في البطولة وضيوفها سيتم نقلها تلفزيونيا عبر القناة الفرنسية الاولى الى اكثر من 800 مليون مشاهد حول العالم.

وجدير بالذكر ان الايام الثلاثة التي سبقت يوم الافتتاح قد شهدت استعراضات جانبية خصت جماهير المنتخبات الـ32 المشاركة وكان اكثر تجمعها في شارع الشانزليزيه وساحة الكونكورد عبر عنها المشاركون بفنون مختلفة من فنون بلادهم وكان اكثرهم اجادة في ذلك الاسكوتلنديون بلباسهم الشعبي ومزاميرهم المميزة التي نحت في مرات كثيرة الى اطلاق اصوات غاضبة حينما يكون التداخل في احتفالاتهم من قبل البرازيليين الذين دأبوا على اطلاق صيحات استهجان واشارات توحي للاسكوتلنديين ان نتيجة لقائهم مع اسكوتلندا مساء غد الاربعاء في حقل افتتاح البطولة ستؤول الى نصر برازيلي.

الاهتمام الاكبر الذي ظهر امس الى التجمهرات الكبيرة، لاكثر من حوالي 4000 اعلامي تجمعوا في المراكز الاعلامية للبطولة، ومراقبة الشاشات التلفزيونية الضخمة التي كانت تبث مباشرة الانتخابات النهائية لرئاسة الفيفا ولم تخل تلك التجمعات من اظهار المشاعر بعطف او بحدة تجاه المتنافسين (السويسري) جوزف بلاتر و(السويدي) لينارت يوهانسون.

وفي ظل ذلك كانت هناك اخبار سرت بعنف وبدأ كل يبحث عن حقيقتها، ذهبت الى ان هناك مفاوضات قوية تمت صباح امس خصت اقناع جواو هافيلانج رئيس الفيفا المستقيل للتمديد لعامين آخرين، الا ان الاخير رفض بشدة هذا العرض الذي تقدمت به دول اوروبية، كان الهدف منها ان نتائج الانتخابات سيكون لها تأثير سلبي على واقع مباريات كاس العالم وان ارجاعها كان مفيداً، الغريب في هذا الامر ان التقارير الشفهية التي وردت اكدت ان بلاتيني وبلاتر كانا وراء هذا العرض ولكن الاصرار الذي ابداه هافيلانج كان اقوى في ظل ان الترتيب للانتخابات قد تم ومن الصعوبة بمكان تحويله الى مؤتمر عام للفيفا.

وتغادر بعثة المنتخب الكروي السعودي اليوم وتحديداً عند الرابعة مساء منطقة ميلون سيناغ احدى ضواحي العاصمة باريس الى مدينة لينس التي ستكون موقعاً لمواجهتهم مساء الجمعة مع منتخب الدنمرك في المباراة الافتتاحية لكليهما، ويسبق المغادرة تمرين صباحي. وسيقيم السعوديون اربعة ايام في مدينة لينس تكون المباراة خاتمتها قبل العودة الى سيناغ في باريس.

التدريب السعودي امس في ضاحية ميلون سيناغ اشتمل على نواح تكتيكية عديدة استخدمها بيرير ا كان التركيز خلالها على القائمة الرئيسية التي تتكون من محمد الدعيع (في حراسة المرمى) ومحمد شلبه وعبد الله سليمان ومحمد الخليوي وحسين عبد الغني (في الدفاع) وخميس العويران وفؤاد انور وخالد مسعد وابراهيم سويد (في الوسط) وسامي الجابر وسعيد العويران (في الهجوم) وقد شهدت التشكيلة بعض التغيرات كناحية تكتيكية ممكن استخدامها في المباراة كان التركيز فيها على تحول يوسف الثنيان للقائمة بديلاً لسعيد العويران واحمد الدوخي بديلاً لمحمد شلبه ونواف التمياط بديلاً لفؤاد انور.

هذا وقد تأكد تماماً تشافي النجمين فؤاد انور ويوسف الثنيان من الاصابة التي كانا يعانيان منها وباتت مشاركتهما في مباراة الدنمرك قائمة.

وفي ما يخص ابراهيم ماطر فقد اظهر استعداداً وارتفاعاً في حالة اللياقية والمهارية، وتجاوز بنجاح الاختبارات التي عمد طبيب المنتخب الى اجرائها له بعد كل تدريب مثبتاً تشافيه التام من الاصابة التي لحقت به ومنعته من المشاركة في الاستعدادات الدولية السعودية.

وأكد نجم المنتخب السعودي فهد المهلل على ان لقاء السعودية بالدنمرك مساء الجمعة هو لقاء حاسم ومن المهم ان ينال السعوديون نتيجته، مشيراً الى انه وزملاءه مهيأون جداً لنيل النتيجة دون اي وجل او خوف. وعن الحال الفنية للدنماركيين قال المهلل هم يملكون القوة البدنية واللياقة العالية بطاقم من المحترفين في اوروبا ونحن نقابلهم بافراد ماهرين جداً يؤطرون الاداء الجماعي والقدرة على احراز الفوز، وكما لديهم اسماء ماهرة كالاخوان لاودروب والحارس المتمكن بيتر شمايكل فان المهارة تخص اسماء كثيرة في فريقنا ولا يمكن اغفالها. وحول مشاركته في القائمة الرئيسية قال: انا مهيأ تماماً وجاهز للمشاركة في اي وقت من المباراة، وما احب ان الفت النظر اليه ان زملائي في خط الهجوم جميعهم ماهرون وقادرون على احراز الاهداف وانا اسعى بكل جدية ان اكون احد المدافعين عن الوان بلادي سواء في مباراة الدنمارك او غيرها.

لوحات فنية تمر بمعالم باريس الأثرية

• قال وليم بيركتز احد المشرفين الثلاثة على الحفل الافتتاحي للمونديال انه يتألف من سلسلة عروض ستتوزع على 4 نقاط مختلفة قبل ان تنطلق لتصب سويا في حفل نهائي في ساحة الكونكورد. وهو يشرح ان العروض تجري حول 4 عمالقة يمثلون اصل البشرية يرتفع كل منهم الى 20 متراً. وهو يقول في التفاصيل ان الآسيوي وبابلو الاميركي - الهندي، ينطلقان من ساحة النجمة وقوس النصر، اما موسى الافريقي فهو يبدأ رحلته تحت اقدام برج ايفل في حين يختار روميو الاوروبي الاوبرا غارنييه مركزاً لخطواته الاولى.

ويذكر بيركتز ان خصوصية هذا الحفل تكمن في كونه الاول من نوعه في افتتاح كاس العالم من جهة، كما تكمن في كونه الاول الذي يظهر كل معالم باريس الاثرية في حين جرت العادة ان تقتصر الاحتفالات السابقة على جادة الشانزليزيه كما في العرض العسكري في العيد الوطني في 14 يوليو (تموز) من كل عام.

ويستمر هذا الحفل بحسب بيركتز حوالي 4 ساعات ونصف الساعة. في حين ان انطلاق العمالقة يبدأ عند الساعة السادسة بتوقيت باريس وتصل الوفود الاربعة الى ساحة الكونكورد عند الساعة 9,30 مساء ليبدأ معها الحفل الاخير المؤلف من 7 لوحات.

ويذكر ان تمثيل هذه اللوحات على التوالي يبدأ بالتقاء الثقافات الاربع ليمر بالتجهيز وتحول العمالقة الى لاعبي كرة قدم. ويقول بيركتز ان اللوحة الثالثة تختص بالكاس بحد ذاتها وتقدم ايضا تحية لكرة القدم قبل ان تنطلق اللوحة الرابعة بقسميها، الاول المخصص «للنساء والعناصر» ولفاتن وسلطة الماء والتراب والنار والهواء.

ويذكر بيركتز ان روح الجماعة وعمل الفريق هو موضوع اللوحة الخامسة في حين ان الحلقات والكواكب ستحضر للتوهج الاخير والتنوير العام.

وتعتمد العروض المختلفة بحسب بيركتز على الضوء والموسيقى والحركة. وهي احتاجت لتنفيذها عمليات اعادة تصميم لغالبية الساحات والشوارع التي تمر فيها القوافل. واحتاجت في بعض الاحيان الى محو اثر بعض الاعمدة مثلا والى تشييد اخرى. ويذكر بيركتز ان 4500 شخص سيكونون القوافل الاربعة، وهم يضمون الفنانين المختلفين و2000 لاعب كرة قدم شاب بالاضافة الى عدد كبير من المشاركين في الظهور من الاناس العاديين.

ويضيف بيركتز ان النقل التلفزيوني المباشر سيضع اكثر من بليون مشاهد من كافة انحاء العالم في اجواء العيد نفسه الذي يسعى المنظمون الى تعميمه الى خارج كرة القدم.

جوزيف بلاتر عقب انتخابه رئيساً للفيفا (رويترز)

بعد انسحاب منافسه الوحيد يوهانسون قبل الدور الحاسم

بلاتر رئيسا للاتحاد الدولي لكرة القدم

باريس: «الشرق الأوسط» - أ.ف.ب

انتخب السويسري جوزف بلاتر - 62 عاما - رئيسا للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) خلفا للبرازيلي جواو هافيلانج امس في باريس بعد انسحاب منافسه الوحيد السويدي لينارت يوهانسون قبل الدور الثاني الحاسم. وقد حصل بلاتر على 111 صوتا مقابل 80 ليوهانسون في الدور الاول، وكان على احدهما الحصول على ثلثي الاصوات اي 128 صوتا من اصل 191 لينتخب رئيسا. وكان بلاتر قد انضم الى الاتحاد الدولي عام 1975 واصبح مديرا لبرامج التنمية، قبل ان يعين امينا عاما اعتبارا من 1981.

وبلاتر هو ثامن رئيس للاتحاد الدولي منذ ولادة الاتحاد في 21 مايو (ايار) 1904، اما السبعة الآخرون فهم الفرنسي روبير جيران (1904 - 1906) والانجليزي دانيال وولفول (1906 - 1918) والفرنسي جول ريميه (1921 - 1945) والبلجيكي رودولف سيلدرايرز (1954 - 1955) والانجليزيان ارثر دروري (1955 - 1961) وستانلي راوس (1961 - 1974) وهافيلانج (1974 - 1998).

واكد جوزف بلاتر انه سيعمل لمصلحة كرة القدم. وقال بلاتر الذي حصل على 111 صوتا مقابل 80 لمنافسه الوحيد السويدي لينارت يوهانسون «اعدكم بأني ساعمل لمصلحة كرة القدم وما فيه مصلحة العائلة الكبيرة».

واضاف «انا خادم وليست لدي اطماع او طموحات شخصية». وشكر بلاتر يوهانسون على انسحابه من الدور الثاني وقال «هذا يبرهن على مناقبية عالية وشخصية تتصف بالعدل والواقعية».

ودعا الاتحادات الوطنية الى التكاتف والعمل لما فيه مصلحة ومستقبل كرة القدم وقال «اريد ان اشكركم جميعا، من انتخبني ومن لم ينتخبني لاننا هنا نحبذ العمل الديمقراطي، اما اهم امر نقوم به فهو اتحاد عائلة الفيفا على هدف مشترك». واوضح «لعبة كرة القدم ليست في حاجة الى تغييرات جذرية وعلينا ان نكمل العمل الذي بدأه الدكتور هافيلانج وهذا ما سافعله».

انتخب بلاتر رئيسا للاتحاد الدولي في كرة القدم (فيفا) امس في باريس خلفا للبرازيلي جواو هافيلانج ليصبح الرئيس الثامن لهذه المنظمة العالمية. وهنا اسماء رؤساء الفيفا منذ ان ابصر النور في 21 مايو 1904: 1904 - 1906: الفرنسي روبير غيران - 1906 - 1918: الانجليزي دانيال وولفول - 1921 - 1954: الفرنسي جول ريميه - 1954 - 1955: البلجيكي وليام سيلدريرز 1955 - 1961: الانجليزي ارثور دروري - 1961 - 1974: الانجليزي ستانلي راوس - 1974 - 1998: البرازيلي جواو هافيلانج - 1998 : السويسري جوزيف بلاتر.

الأمير فيصل بن فهد: مستقبل زاهر للعبة الشعبية تحت رئاسة بلاتر

اعرب الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم عن سعادته بانتخاب بلاتر رئيسا للاتحاد الدولي فقال انه اكثر من مسرور لانتخاب جوزف بلاتر لرئاسة الفيفا، وهو يستحق ذلك نظرا لخبرته الطويلة الى جانب خبرة الرئيس السابق جواو هافيلانج في الفيفا.

واضاف الأمير فيصل بن فهد ان العلاقة مع هافيلانج هي علاقة اخوة لأن رئيس الاتحاد الدولي لم يقم بتفضيل اي منتخب على آخر. وهنا الأمير فيصل بن فهد الاجماع العربي خلف بلاتر، وقال انه على ثقة بأن مستقبل اللجنة الشعبية سيكون زاهرا تحت رئاسة جوزف بلاتر.

وقال الأمير سلطان بن فهد ان ارادة اللقاء العربي كانت بالوقوف مع جوزف بلاتر في حملته، وهو مسرور بنجاحه في انتخابات الفيفا.

وكان رئيس الفيفا جواو هافيلانج قد نزل من كرسيه خلال فرز الاصوات وقصد الأمير فيصل بن فهد في مقعده وشكره لوجوده في المؤتمر. وقال هافيلانج لـ«الشرق الأوسط»: ان الأمير فيصل شرفني بوجوده على الرغم من انشغاله الكبير بمسؤولياته في رعاية الشباب السعودي ورئاسته للاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم.

وأكد هافيلانج انه استطاع خلال 24 سنة الاعتماد على دعم العرب والسعودية بشكل خاص.

ووصف العلاقة بالأمير فيصل بن فهد والسعوديين بأنها علاقة تتخطى الصداقة لتصبح اخوة حقيقية برهن عنها الطرفان في اكثر من مناسبة.

كأس العالم 98

704 لاعبين يمثلون 32 منتخ

لندن: «الشرق الأوسط»

تنشر «الشرق الاوسط» في ما يلي التشكيلات النهائية الرسمية، بالاسماء والارقام، للمنتخبات المتنافسة في نهائيات كأس العالم لكرة القدم ـ مونديال فرنسا 98 ـ علماً بأن النهائيات تبدأ غداً وتنتهي يوم 12 يوليو (تموز) المقبل:

المجموعة الأولى



البرازيل

رونالدو

حراس المرمى: 1 ـ تافاريل (اتلتيكو مينيرو/ سينتقل الى ويستهام يونايتد الانجليزي)، 12 ـ كارلوس جيرمانو (فاسكو دا جاما)، 22 ـ ديدا (كروزيرو).

المدافعون: 2 ـ كافو(آيه إس روما الايطالي)، 3 ـ الداير (إيه إس روما الايطالي)، 6 ـ روبرتو كارلوس (ريال مدريد الاسباني)، 16 ـ زي روبرتو ((فلامينجو)، 4 ـ جونيور بايانو (فلامينجو)، 15 ـ اندريه كروز (آيه سي ميلان الايطالي)، 15 ـ جونسالفيش (بوتافوجو).

لاعبو الوسط: 8 ـ دونجا (جوبيلو ايواتا الياباني)، 5 ـ سيزار سامبايو (يوكوهاما فلوچلز الياباني)، 13 ـ زي كارلوس (ساو باولو إف سي)، 17 ـ دوريفا (إف سي بورتو البرتغالي)، 10 ـ ريفالدو (برشلونة الاسباني)، 7 ـ جيوفاني (برشلونة الاسباني)، 18 ـ ليوناردو (آيه سي ميلان الايطالي)، 19 ـ دنيلسون (ساو باولو إف سي)، 11 ـ ايمرسون فيريرا (باير ليفيركوزن الالماني).

المهاجمون: 9 ـ رونالدو (انترناسيونالي الايطالي)، 20 ـ بيبيتو (بوتافوجو)، 21 ـ ادموندو (فيورنتينا الايطالي).

المدير/المدرب: ماريو زاجالو

النجم الابرز: رونالدو

المغرب

مصطفى حجي

حراس المرمى: 1 ـ عبد القادر البرازي (الجيش الملكي)، 12 ـ ادريس بن زكري (النهضة السطاتية)، 22 ـ مصطفى الشاذلي (الرجاء البيضاوي).

المدافعون: 2 ـ عبد الله صابر (سپورتنج لشبونة البرتغالي)، 3 ـ عبد الكريم الحضريوي (بنفيكا البرتغالي)، 15 ـ الحسن ابرامي (الوداد البيضاوي)، 6 ـ نور الدين النيبت (ديبورتيفو لا كورونيا الاسباني)، 13 ـ رشيد نكروز (باري الايطالي)، 5 ـ سماحي التريكي (لوزان السويسري)، 4 ـ يوسف روسي (رين الفرنسي).

لاعبو الوسط: 16 ـ رشيد العزوزي (جرويتر فورث الالماني)، 8 ـ سعيد شيبا (كومبوستيلا الاسباني)، 7 ـ مصطفى حجي (ديبورتيفو لا كورونيا الاسباني)، 10 ـ عبد الرحيم الوكيلي (ميونيخ 1860 الالماني)، 19 ـ جمال السلامي (الرجاء البيضاوي)، 20 ـ الطاهر الخلج (بنفيكا البرتغالي)، 18 ـ يوسف شيبو (إف سي بورتو البرتغالي)، 17 ـ غريب امزين (مولوز الفرنسي).

المهاجمون: 14 ـ صلاح الدين بصير (ديبورتيفو لا كورونيا الاسباني)، 11 ـ علي الخطابي (هيرينفين الهولندي)، 21 ـ رشيد روكي (شباب المحمدية)، 9 ـ عبد الجليل حدا «كماتشو» (النادي الافريقي التونسي).

المدير/المدرب: هنري ميشال

النجم الابرز: مصطفى حجي

اسكوتلندا

جون كولينز

حراس المرمى: 1 ـ جيم لايتون (ابردين)، 12 ـ نيل سوليفان (ويمبلدون الانجليزي)، 21 ـ جوناثان جولد (السلتيك).

المدافعون: 3 ـ توم بويد (سلتيك)، 5 ـ كولن هندري (بلاكبيرن روفرز الانجليزي)، 4 ـ كولن كولدوود (توتنهام هوتسبيرز الانجليزي)، 22 ـ كريستيان دايلي (داربي كاونتي الانجليزي)، 16 ـ ديفيد وير (هارتس اوف ميدلونيان)، 18 ـ مات ايليوت (ليستر سيتي الانجليزي)، 6 ـ توش ماكينلي (السلتيك)، 19 ـ ديريك وايت (ابردين).

لاعبو الوسط: 9 ـ كريج بيرلي (السلتيك)، 14 ـ پول لامبرت (سلتيك)، 11 ـ جون كولينز (موناكو الفرنسي)، 2 ـ جاكي ماكنامارا (السلتيك)، 17 ـ بيلي ماكينلي (بلاكبيرن روفرز)، 15 ـ سكوت جيميل (نوتنجهام فوريست).

المدافعون: 7 ـ كيفن چالاهر (بلاكبيرن روفرز)، 9 ـ جوردون دوري (الرينجرز)، 10 ـ دارين جاكسون (السلتيك)، 20 ـ سكوت بوث (بوروسيا دورتموند الالماني)، 13 ـ سايمون دونيللي (السلتيك).

المدير/المدرب: كريج براون

النجم الابرز: جون كولينز

النرويج

اولي جونار سولشيار

حراس المرمى: 1 ـ فروده جروداس (توتنهام هوتسبرز الانجليزي)، 12 ـ توماس مايره (ايفرتون الانجليزي)، 13 ـ ايسبن بارسن (توتنهام هوتسبر الانجليزي).

المدافعون: 4 ـ هينينج بيرج (مانشستر يونايتد الانجليزي)، 5 ـ ستيج اينجي بيورنبي (ليفربول الانجليزي)، 15 ـ دان ايچن (سيلتا فيغو الاسباني)، 2 ـ جونار هاله (ليدز يونايتد الانجليزي)، 14 ـ فيچارد هيچيم (روزنبورج تروندهايم)، 19 ـ اريك هوفتون (روزنبورج تروندهايم)، 3 ـ روني يونسن (مانشستر يونايتد الانجليزي).

لاعبو الوسط: 17 ـ هافارد فلو (فيردر بريمن الالماني)، 10 ـ كييتيل ريكدال (هيرتا برلين الالماني)، 22 ـ روار ستراند (روزنبورج تروندهايم)، 7 ـ إريك ميكلاند (باناثينايكوس اليوناني)، 21 ـ فيدار ريزيث (آيه إس كي لينز النمساوي)، 8 ـ اويفيند ليونهارسن (ليفربول الانجليزي)، 11 ـ يان ايفار ياكوبسن (روزنبورج تروندهايم)

المهاجمون: 9 ـ توري اندريه فلو (تشيلسي الانجليزي)، 20 ـ اولي جونار سولشيار (مانشستر يونايتد الانجليزي)، 16 ـ يوستين فلو (سترومغوبسيت)، 18 ـ ايچيل اوشتنشتاد (ساوثامبتون الانجليزي)، 6 ـ شتالي سولباكن (آلبورغ الدنماركي).

المدير/المدرب: ايچيل اولسن

النجم الابرز: اولي جونار سولشيار

المجموعة الثانية

إيطاليا

اليساندرو ديل بييرو

حارس المرمى: 1 ـ فرانشيسكو تولدو (فيورنتينا)، 22 ـ جيانلويجي بوفون (پارما) 12 ـ جيانلوكا پاليوكا (انترناسيونالي).

المدافعون: 2 ـ جيوزيبي بيرچومي (انترناسيونالي)، 3 ـ پاولو مالديني (آيه سي ميلان)، 5 ـ اليساندرو كوستاكورتا (آيه سي ميلان)، 6 ـ اليساندرو نيستا (لاتسيو)، 4 ـ فابيو كانافارو (پارما)، 7 ـ جيانلوكا پيسوتو (يوفنتوس)، 8 ـ مورينو توريتشيللي (يوفنتوس).

لاعبو الوسط: 11 ـ دينو باجيو (پارما)، 9 ـ ديميتريو البرتيني (آ سي ميلان)، 16 ـ روبرتو دي ماتيو (تشيلسي الانجليزي)، 17 ـ فرانشيسكو موريرو (انترناسيونالي)، 15 ـ انجيلو دي ليفيو (يوفنتوس)، 14 ـ لويجي دي بياجيو (آ إس روما)، 13 ساندرو كوبس (فيورنتينا).

المهاجمون: 10 ـ اليساندرو ديل پييرو (يوفنتوس)، 21 ـ كريستيان فييري (اتلتيكو مدريد الاسباني)، 18 ـ روبرتو باجيو (بولونيا / انترناسيونالي)، 20 ـ فابريتسيو رافانيللي (مرسيليا الفرنسي)، 19 ـ فيليپو اينزاچي (يوفنتوس).

المدير/المدرب: تشيزاري مالديني

النجم الابرز: اليساندرو ديل پييرو

تشيلي

مارتشيلو سالاس

حراس المرمى: 1 ـ نيلسون تاپيا (اونيفرسيداد كاتوليكا)، 12 ـ مارتشيلو راميريز (كولو كولو)، 22 ـ كارلوس تيخاس (كوكيمبو).

المدافعون: 2 ـ كريستيان كاستانييدا (اونيفرسيداد دو تشيلي)، 15 ـ مويزس فيارول (ونررز)، 5 ـ خافيير مارچاس (اونيفرسيداد كاتوليكا)، 6 ـ پدرو رييس (كولو كولو)، 3 ـ رونالد فوينتيس (اونيفرسيداد دو تشيلي)، 14 ـ ميچيل راميريز (اونيفرسيداد كاتوليكا)، 4 ـ فرانشيسكو روخاس (كولو كولو)، 16 ـ ماوريسيو آروس (اونيفرسيداد دو تشيلي).

لاعبو الوسط: 20 ـ فابيان ايستي (تولوكا المكسيكي)، 8 ـ كلارنس اكونيا (اونيفرسيداد دو تشيلي)، 8 ـ نيلسون پارانچويز (اونيفرسيداد كاتوليكا)، 18 ـ لويس موسري (اونيفرسيداد دو تشيلي)، 17 ـ مارتشيلو فيچا (نيويورك/نيو جيرزي متروستارز الاميركي)، 10 ـ خوسيه لويس سييرا (كولو كولو)، 19 ـ فرناندو كورنيخو (اونيفرسيداد كاتوليكا).

المهاجمون: 11 ـ مارتشيلو سالاس (ريفرليت الارجنتيني/ لاتسيو الايطالي)، 9 ـ ايفان زامورانو (انترناسيونالي الايطالي / لاتسيو الايطالي)، 13 ـ مانويل نيرا (كولو كولو)، 21 ـ رودريچو باريرا (اونيفرسيداد دو تشيلي).

المدير/المدرب:نيلسون اكوستا

النجم الابرز: مارتشيلو سالاس

الكاميرون

جان جاك ايتاميه

حراس المرمى: 1 ـ جاك سونجوو (ديبورتيفو لا كورونيا الاسباني)، 16 ـ وليام انديم (سلفادور دو باهيا البرازيلي)، 22 ـ اليوم بوكار (فانسبور التركي).

المدافعون: 2 ـ جوزيف ايلانچا (تونير ياوندي)، 6 ـ بيار تچانكا (راسينج بافوسام)، 13 ـ سيرج ـ فلافيان كويتشي (راسينج بافوسام)، 5 ـ ريمون كالا ـ نكونچو (پاناخايكي پاتراس اليوناني)، 3 ـ بيار وومي ـ نليند (لوكيزي الايطالي)، 4 ـ ريچوبير سونج باهانج (متز «ميس» الفرنسي).

لاعبو الوسط: 8 ـ ديدييه انجيبو ـ نجيد جول (نيس الفرنسي)، 17 ـ ميشال پوتسيه ـ بيلونج (ايهوا تشونما الياباني)، 12 ـ جان جاك ايتاميه (ناسيتيا الفرنسي)، 14 ـ اوچوستين سيمو (سانت إتيان الفرنسي)، 20 ـ سولومون اولمبيه (نانت الفرنسي)، 15 ـ جوزيف ـ سيريل ندو (كوتون سپور چاروا).

المهاجمون: 19 ـ مارسيل ماهوفيه (مونپلييه الفرنسي)، 21 ـ جوزيف ديزيريه جوب (ليون الفرنسي)، 9 ـ الفونس تشامي (هيرتا برلين الالماني)، 7 ـ فرنسوا اومام ـ بييك (سامپدوريا الايطالي)، 11 ـ صامويل ايتوو (ليچان)، 18 ـ صامويل ايپوا (راپيد فيينا النمساوي)، 10 ـ پاتريك مبوما (جامبا اوساكا الياباني).

المدير/المدرب: كلود لوروا

النجم الابرز: فرانسوا اومام ـ بييك

النمسا

فالتر كوچلر

حراس المرمى: 1 ـ ميكايل كونسيل (آيه إس روما الايطالي)، 16 ـ فرانتس فولفارت (في إف بي شتوتچارت الالماني)، 21 ـ فولفچانچ كنالر (اوستريا فيينا).

المدافعون: 4 ـ انطون فيفر (اوستريا فيينا)، 5 ـ فولفچانچ فييرزينچر (بوروسيا دورتموند الالماني)، 6 ـ فالتر كوچلر (كان الفرنسي)، 3 ـ پيتر شوتل (راپيد فيينا)، 12 ـ مارتن هايدن (ليدز يونايتد).

لاعبو الوسط: 22 ـ ديتمار كوباور (ريال سوسييداد الاسباني)، 17 ـ رومان ماهليخ (شتورم غراتس)، 14 ـ هانيس راينماير (شتورم چراتس)، 2 ـ ماركوس شوب (شتورم چراتس)، 10 اندرياس هيرتسوچ (فيردر بريمن الالماني)، 8 ـ هايمو فيفنبرچر (فيردر بريمن)، 18 ـ پيتر شتوبيچر(آيه إس ك لينز)، 20 ـ اندرياس هيراف (راپيد فيينا)، 15 ـ ارنولد فيتل (راپيد فيينا).

المهاجمون: 11 ـ مارتين آمرهاوزر (سالزبورج)، 16 ـ انطون پولستر (1 إف سي كولون الالماني)، 7 ـ ماريو هاس (شتورم چراتس)، ايفيكا فاستيتش (شتورم چراتس) 13 ـ هارالد تشيرني (ميونيخ 1860 الالماني).

المدير/المدرب: هربرت پروهاسكا

النجم الابرز: فالتر كوچلر

المجموعة الثالثة

فرنسا

زين الدين زيدان

حراس المرمى: 1 ـ برنار لاما (ويستهام يونايتد الانجليزي)، 16 ـ فابيان بارتيز (موناكو)، 22 ـ ليونيل شاربونييه (اوزير).

المدافعون: 2 ـ فانسان كانديلا (آيه اس روما الايطالي)، 3 ـ بيكسنتي ليزارازو (بايرن ميونيخ الالماني)، 5 ـ لوران بلان (مرسيليا)، 8 ـ مارسيل ديسايي (آيه سي ميلان الايطالي)، 15 ـ ليليان تورام (پارما الايطالي)، 17 ـ ايمانويل پوتي (الارسنال الانجليزي)، 18 ـ فرانك لوبوف (تشيلسي الانجليزي).

لاعبو الوسط: 4 ـ پاتريك فييرا (الارسنال الانجليزي)، 7 ـ ديدييه ديشان (يوفنتوس الايطالي)، 10 ـ زين الدين زيدان (يوفنتوس الايطالي)، 13 ـ برنار ديوميد (اوزير)، 14 ـ الان بوغوصيان (سامپدوريا الايطالي)، 19 ـ كريستيان كاريمبو (ريال مدريد الاسباني).

المهاجمون: 6 ـ يوري دجوركاييف (انترناسيونالي)، 9 ـ ستيفان چيفارتش (اوزير)، 11 ـ روبير پيريس (متز «ميس»)، 12 ـ تييري هنري (موناكو)، 20 ـ ديفيد تريزيچيه (موناكو)، 21 ـ كريستوف دوچاري (مرسيليا).

المدير/المدرب: ايميه جاكيه

النجم الابرز: زين الدين زيدان

المملكة العربية السعودية

محمد الدعيع

حراس المرمى: 1 ـ محمد الدعيع (الطائي)، 21 ـ حسين الصادق (القادسية)، 22 ـ تيسير النتيف (الاتفاق)

المدافعون: 2 ـ محمد شلية (الاهلي)، 4 ـ عبد الله سليمان (الاهلي)، 13 ـ حسين عبد الغني (الاهلي)، 3 ـ محمد الخليوي (الاتحاد)، 5 ـ احمد جميل (الاتحاد)، 17 ـ احمد الدوخي (الهلال، 19 ـ عبد العزيز الجنوبي (النصر).

لاعبو الوسط: 16 ـ خميس العويران (الهلال)، 15 ـ يوسف الثنيان (الهلال)، 18 ـ نواف التمياط (الهلال)، 12 ـ ابراهيم ماطر (النصر)، 14 ـ خالد مسعد (الاهلي)، 20 ـ حمزة صالح (الاهلي)، 6 ـ فؤاد انور (الشباب).

المهاجمون: 10 ـ سعيد العويران (الشباب)، 9 ـ سامي الجابر الهلال)، 7 ـ ابراهيم السويد (الاهلي)، 8 ـ عبيد الدوسري (الوحدة)، 11 ـ فهد المهلل (الشباب).

المدير/المدرب: كارلوس البرتو پاريرا

النجم الابرز: محمد الدعيع

جنوب أفريقيا








مارك فيش

حراس المرمى: 1 ـ هانس فوك (هيرينفين الهولندي)، 16 ـ بريان بالويي (كايزر تشيفس)، 22 ـ اندريه آرندزه (فولهام الانجليزي).

المدافعون: 2 ـ ثيمبا منچوني (ماميلودي صنداونز)، 3 ـ ديفيد نياثي (سانت چالن السويسري)، 4 ـ فيللم جاكسون (اورلاندو پايرتس)، 5 ـ مارك فيش (بولتون وندارزز الانجليزي)، 19 ـ لوكاس راديبي (ليدز يونايتد الانجليزي)، 21 ـ بيار عيسى (مرسيليا الفرنسي).

لاعبو الوسط: 7 ـ كوينتون فورتشن (اتلتيكو مدريد الاسباني)، 8 ـ الفريد فيري (فانسپور التركي)، 10 ـ جون موشوويو (فناربهجة التركي)، 11 ـ هلمان مخاليلي (قيصري سپور التركي)، 12 ـ برندان اوچوستين (آيه إس ك لينز النمساوي)، 13 ـ ديلرون باكلي (في إف إل بوخوم الالماني)، 15 ـ دكتور خومالو (كايزر تشيفس)، 18 ـ ليبوچانچ موروولا (فانسپور التركي)، 20 ـ نوتي موكوينا (مانينچ رينچرز).

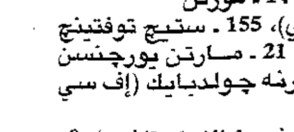
المهاجمون: 6 ـ فيل ماسينچا (باري الايطالي)، 17 ـ بينيديكت ماكارثي (اياكس امستردام الهولندي)، 9 ـ شون بارتليت (كيپ تاون سپرز)، 14 ـ جيري سيخوزانا (اورلاندو پايرتس).

المدير/المدرب: فيليپ تروسييه

النجم الابرز: مارك فيش

الدنمارك





بيتر شمايكل

حراس المرمى: 1 ـ پيتر شمايكل (مانشستر يونايتد الانجليزي)، 16 ـ موچينس كروج (برونبي)، 22 ـ پيتر كيار (سيلكبورچ).

المدافعون: 2 ـ ميكايل شيونبرج (إف سي كايزرسلاوترن الالماني)، 13 ـ ياكوب لاورسن (دربي كاونتي الانجليزي)، 3 ـ مارك ريير (السلتيك الاسكوتلندي)، 4 ـ يس هوج (فناربهجة التركي)، 5 ـ يان هاينتسه ((باير ليفيركوزن الالماني)، 6 ـ توماس هيلفيج (اودينيزي الايطالي)، 12 ـ سورين كولدينچ (برونبي)، 20 ـ رينيه هنريكسن (آيه بي كوبنهاغن).

لاعبو الوسط: 8 ـ پير فراندسن (بولتون وندررز الانجليزي)، 7 ـ الان نيلسن (توتنهام هوتسبير الانجليزي)، 10 ـ ميكايل لاودروپ (اياكس امستردام الهولندي)، 14 ـ مورتن فيجهورست (السلتيك الاسكوتلندي)، 155 ـ ستيج توفتينچ (إم إس في دفيسبورغ الالماني)، 21 ـ مارتن يورچنسن (اودينيزي الايطالي)، 17 ـ بيارنه چولدبايك (إف سي كوبنهاغن).

المهاجمون: 11 ـ بريان لاودروب (رينجرز الاسكوتلندي)، 9 ـ ميكلوش مولنار (ريال بتيس الاسباني)، 18 ـ پيتر مولر (ى إس في اينهوفن الهولندي)، 19 ـ ابيي ساند (برونديي).

المدير/المدرب: بو يوهانسون

النجم الابرز: پيتر شمايكل

المجموعة الرابعة

إسبانيا

فرناندو هييرو

حراس المرمى: 1 ـ اندوني زوبيزاريتا (بلنسية)، 13 ـ سانتياچو كانيزاريس (ريال مدريد)، 22 ـ خوسيه فرانشيسكو مولينا (اتلتيكو مدريد).

المدافعون: 2 ـ البرتو فيرر (برشلونة)، 12 ـ سيرجي بارخوان (برشلونة)، 20 ـ ميچيل انخيل نادال (برشلونة)، 5 ـ ابيلاردو فرنانديز (برشلونة)، 6 ـ فرناندو هييرو (ريال مدريد)، 15 ـ كارلوس اچويرا (اتلتيكو مدريد)، 5 ـ رافاييل الكورتا (اتلتيك بلباو) ، 14 ـ ايفان كامپو (ريال مايورقة)، 3 ـ اوچوستين ارانزابال (ريال سوسييداد).

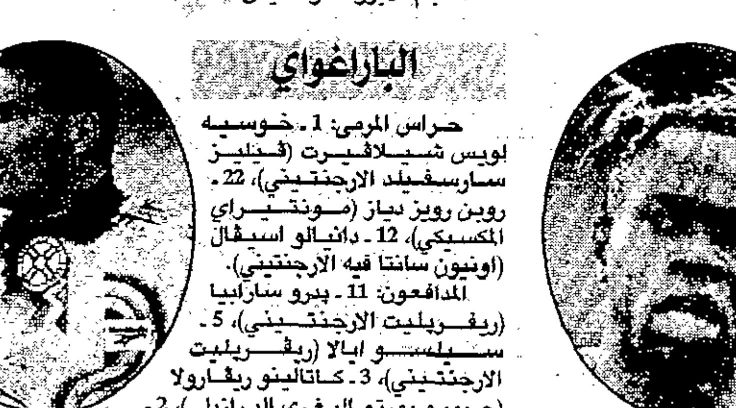
لاعبو الوسط: 21 ـ لويس انريكه (برشلونة)، 16 ـ البرت سيلادس (برشلونة)، (18 چييرمو آمور (برشلونة)، 8 ـ خولن چيريرو (اتلتيك بلباو).

المهاجمون: 7 ـ فرناندو موريينتيس (ريال مدريد)، 10 ـ راوول چونزاليز (ريال مدريد)، 17 ـ خوسيبا ايتشيبيريا (اتلتيك بلباو)، 9 ـ خوان انطونيو پيتزي (برشلونة)، 19 ـ فرانشيسكو كيكو (اتلتيكو مدريد)، 11 ـ الفونسو بيريز (ريال بتيس).

المدير/المدرب: ختفيير كليمنتي

النجم الابرز: فرناندو هييرو

نيجيريا



تاريبو وست

حراس المرمى: 1 ـ پيتر روفاي (ديپورتيفو لا كورونيا الاسباني)، 12 ـ ويلي اوكبارا (اورلاندو پايرتس الجنوب افريقي) 22 ـ ابيودون باروو (سيون السويسري).

المدافعون: 19 ـ بن ايروها (سان خوسيه كلاش الاميركي)، 2 ـ جيرو شاكبوكي (ريجيانا الايطالي)، 5 ـ اوتشي اوكيتشوكوو (فناربهجة التركي)، 17 ـ اوغوستين ايجوافون (توربيدو موسكو الروسي)، 6 ـ تاريبو وست (انترناسيونالي الايطالي)، 16 ـ اوتشي اوكافور (كانزاس سيتي ويزاردز الاميركي)، 3 ـ سيليستين باباآرو (تشيلسي الانجليزي).

لاعبو الوسط: 15 ـ صنداي اوليسيه (اياكس امستردام الهولندي)، 8 ـ موتيو اديبوجو (ريال سوسييداد الاسباني)، 10 ـ اوستن اوكوتشا (فنار بهجة التركي)، 21 ـ چودوين اوكبارا (ستراسبورغ الفرنسي)، 11 ـ چاريا لاوال (رودا جي سي كيركراده الهولندي)، 18 ـ ويلسون اوروما (لنس الفرنسي).

المهاجمون: 14 ـ دانيال اموكاتشي (بشيكتاش التركي)، 13 ـ تيجاني بابانجيدا (اياكس امستردام الهولندي)، 4 ـ نوانكوو كانو (انترناسيونالي الايطالي)، 20 ـ فيكتور ايكپيبا (موناكو)، 9 ـ رشيدي يقيني (إف سي زيوريخ السويسري)، 7 ـ فينيدي جورج (ريال بتيس الاسباني).

المدير/المدرب: بورا ميلوتينوفيتش

النجم الابرز: تاريبو وست

الباراغواي



خوسيه لويس شيلافيرت

حراس المرمى: 1 ـ خوسيه لويس شيلافيرت (فيليز سارسفيلد الارجنتيني)، 22 ـ روبن رويز دياز (مونتيراي المكسيكي)، 12 ـ دانيالو اسيفال (اونيون سانتا فيه الارجنتيني).

المدافعون: 11 ـ پدرو سارابيا (ريفرپليت الارجنتيني)، 5 ـ سيلسو ايالا (ريفرپليت الارجنتيني)، 3 ـ كاتالينو ريفارولا (جريميو پورتو اليغري البرازيلي)، 2 ـ فرانشيسكو آرسي (پالميراس البرازيلي)، 14 ـ ريكاردو روخاس (استوديانتس الارجنتيني)، 20 ـ دينيس كانيزا (اوليمپيا اسونسيون)، 4 ـ كارلوس چامارا (كورينثيانز البرازيلي).

لاعبو الوسط: 16 ـ خوليو سيزار انسيز (انترناسيونال پورتو اليغري البرازيلي)، 10 ـ روبرتو اكونيا (ريال سرقسطة الاسباني)، 6 ـ إنچار لچويليرا (سيرو كورا)، 19 ـ كارلوس موراليس (جيمناسيا هوهوي الارجنتيني)، 13 ـ كارلوس پاريديس (اوليمپيا اسونسيون).

المهاجمون: 15 ـ مانويل بينيتيز (اسپانيول الاسباني)، 7 ـ خوان كارلوس ييجروس (كروز آزول المكسيكي)، 21 ـ خورخي كامپوس (چوان بكين الصيني)، 9 ـ خورخي كاردوزو (نيساتشا المكسيكي)، 8 ـ اريستيد فلبيان روخاس (اونيون سانتا فيه الارجنتيني)، 19 ـ سيزار راميريز (سپورتنج لشبونة البرتغالي(17 ـ هوچو بريزويلا (ارجنتينوس جونيورز الارجنتيني).

المدير/المدرب: پاولو سيزار كاربيجياني

النجم الابرز: خوسيه لويس شيلافيرت

بلغاريا



خريستو ستويتشكوف

حراس المرمى: 1 ـ زدرافكو زدرافكوف (اسطنبول سپور التركي)، 12 ـ بوريسلاف ميهايلوف (سلافيا صوفيا)

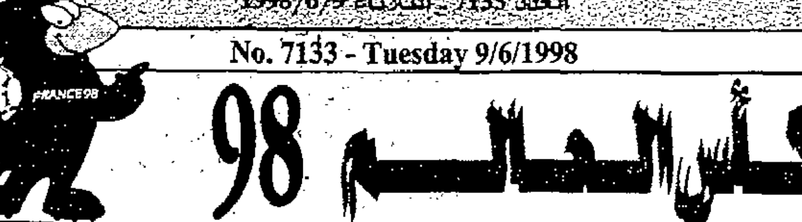
المدافعون: 3 ـ تريفون ايفانوف (الجيش المركزي صوفيا)، 15 ـ ادالبرت زافيروف (ارمينيا بيليفيلد الالماني)، 13 ـ چوشو چينتشيف (انطالية سپور التركي)، 4 ـ ايفايلو پيتكوف (ليتكس لوفيتش)، 2 ـ رادوستين كيشيشيف (بورصه سپور التركي)، 21 ـ روسين كيريلوف (ليتكس لوفيتش)، 22 ـ ميلن پيتكوف (الجيش المركزي صوفيا).

لاعبو الوسط: 6 ـ زلاتكو يانكوف (بشيكتاش التركي)، 16 ـ اناتولي نانكوف (لوكوموتيف صوفيا)، 5 ـ ايفايلو يوردانوف (سپورتنج لشبونة البرتغالي)، 11 ـ ايليان ايلييف (بورصه سپور التركي)، 17 ـ ستويتشو ستويلوف (ليتكس لوفيتش)، 18 ـ دانيال بوريميروف (ميونيخ 1860 الالماني)، 10 ـ كراسيمير بالاكوف (في إف بي شتوتغارت الالماني)، 14 ـ ماريان خريستوف (1 إف سي كايزرسلاوترن الالماني).

المهاجمون: 7 ـ اميل كوستادينوف (الجيش المركزي صوفيا)، 8 ـ خريستو ستويتشكوف (الجيش المركزي صوفيا)، 9 ـ لوبوسلاف پينيف (كومبوستيلا الاسباني)، 20 ـ جورجي ايفانوف (ليفسكي صوفيا)، 19 ـ جورجي باشيف (سلافيا صوفيا).

المدير/المدرب: خريستو بونيف

النجم الابرز:خريستو ستويتشكوف



كأس العالم 98

32 منتخبا في نهائيات مونديال فرنسا 98

المجموعة الخامسة

هولندا

دينيس بيرچكامب

حراس المرمى: 1 ـ ادوين ڤان در سار (اياكس امستردام)، 18 ـ إد دي خوي (تشيلسي الانجليزي)، 22 ـ رود هيسب (برشلونة الاسباني).

المدافعون: 4 ـ فرانك دي بور (اياكس امستردام)، 15 ـ ويستون بوخارده (برشلونة الاسباني)، 5 ـ آرتور نومان (پي إس ڤي ايندهوڤن)، 2 ـ ميكايل رايتزيچر (برشلونة الاسباني)، 3 ـ ياب ستام (پي إس ڤي ايندهوڤن / مانشستر يونايتد الانجليزي)، 13 ـ اندريه اويخر (پي إس ڤي ايندهوڤن).

لاعبو الوسط: 7 ـ رونالد دي بور(اياكس امستردام)، 19 ـ جيوڤاني ڤان برونكهورست (ڤينورد روتردام)، 11 ـ ڤيليب كوكو (پي إس ڤي ايندهوڤن)، 6 ـ ڤيم يونك (پي إس ڤي ايندهوڤن)، 10 ـ كلارنس سيدورف (ريال مدريد الاسباني)، 20 ـ آرون ڤينتر (انترناسيونالي الايطالي)، 16 ـ إدچار داڤيدز (يوفنتوس الايطالي).

المهاجمون: 17 ـ پيار ڤان هويدونك (نوتينغهام فوريست الانجليزي)، 9 ـ پاتريك كلويڤرت (آيه سي ميلان الايطالي)، 14 ـ مارك اوڤرمارس (الارسنال الانجليزي)، 21 ـ جيمي فلويد هاسلبنك (ليدز يونايتد الانجليزي)، 12 ـ بودوين زيندن (پي إس ڤي ايندهوڤن)، 8 ـ دينيس بيرچكامب (الارسنال الانجليزي).

المدير/المدرب: چوس هيدينك

النجم الابرز: دينيس بيرچكامب

بلجيكا

اينزو شيفو

حراس المرمى: 1 ـ ڤيليب دي ڤيلده (اندرلخت)، 13 ـ داني فيرليندن (كلوب بروج)، 12 ـ ڤيليب ڤان دي ڤالي (ايندريخت آلست).

المدافعون: 5 ـ ڤيتال بوركيلمانز ، 22 ـ إريك ديڤلاندر(كلوب بروج)، 2 ـ برتران كراسون (نابولي الايطالي)، 4 ـ چوردان ڤيدوڤيتش (اكسلسيور موسكرون)، 16 ـ چلين دي بوك (اندرلخت)، 19 ـ اريك ڤان مير (ليرسه) 17 ـ مايكه فيرشتراتن (جيرمينال ايكيرين)، 15 ـ ڤيليب كليمنت (راسينج غينك / كوڤنتري سيتي).

لاعبو الوسط: 21 ـ داني بوڤان (متز «ميس» الفرنسي)، 14 ـ اينزو شيفو (اندرلخت)، 3 ـ لورنزو ستايلنز (كلوب بروج)، 6 ـ فرانكي ڤان در ايلست (كلوب بروج)، 11 ـ نيكولاس ڤان كيركهوڤن (ليرسه)، 18 ـ چيرت ڤيرهاين (كلوب بروج).

المهاجمون: 20 ـ اميل مپينزا (ستاندارد لييج)، 9 ـ مبو مپينزا (ستاندارد لييج)، 10 ـ لوك نيليس (پي إس ڤي ايندهوڤن الهولندي)، 8 ـ لويس اوليڤيرا (فيورنتينا الايطالي)، 7 ـ مارك ڤيلموتس (شالكه الالماني).

المدير/المدرب: جورج ليكنز

النجم الابرز: اينزو شيفو

كوريا الجنوبية

سيو جونج وون

حراس المرمى: 1 ـ كيم بيونج جي (اولسان هيونداي) (22 ـ سيو دونج ميونج (سانچمو).

المدافعون: 4 ـ تشوي يونج ايل (بوسان دايو)، 19 ـ داي ايل جانج (ايهوا تشونما الياباني)، 13 ـ كيم تاي يونج (تشونام دراچونز)، 5 ـ لي مين سونج (بوسان دايو)، 20 ـ هونج ميونج بو (بيلماري هيراتسوكا الياباني)، 12 ـ لي سانج هون (انيانغ إل جي)، 16 ـ جانج هيونج سيوك (اولسان هيونداي)، 3 ـ لي ليم سانج (بوشون إس ك).

لاعبو الوسط: 15 ـ لي سانج يون (ايهوا تشونما الياباني)، 17 ـ ها سوك جو (كريزا اوساكا الياباني)، 2 ـ تشوي سونج يانج (سانچمو)، 7 ـ كيم دوه كون (تشونام دراچونز)، 6 ـ يو سانج تشول (اولسان هيونداي)، 14 ـ كو جونج سو (سوون بلووينچز)، 11 ـ سيو جونج وون (ستراسبورغ الفرنسي)، 8 ـ نوه جونج يون (إن آيه سي بريدا الهولندي).

المهاجمون: 10 ـ تشوي يانج سو (سانچمو)، 9 ـ كيم دو هون (كوبي ڤيسيل الياباني)، 18 ـ هوانج سون هونج (بوهانغ ستيلرز)، 21 ـ لي دونج چوك (بوهانغ ستيلرز).

المدير/المدرب: تشا بوم كا

النجم الابرز: سيو جونج وون

المكسيك

خورخي كامپوس

حراس المرمى: 1 ـ خورخي كامپوس (اونام پوماز)، 12 ـ اوزڤالدو سانشيز (اميركا)، 22 ـ اوسكار پيريز (كروز آزول)

المدافعون: 13 ـ پاڤل پاردو (اطلس)، 2 ـ كلاوديو سواريز (غوادالاهارا)، 18 ـ سالڤادور كارمونا (تولوكا)، 16 ـ ايزاك تيرازاس (اميركا)، 5 ـ دويليو داڤينو (اميركا)، 3 ـ جويل سانشيز (غوادالاهارا).

لاعبو الوسط: 4 ـ جيرمان ڤيا (اميركا)، 7 ـ خيسوس رامون راميريز (غوادالاهارا)، 20 ـ خايمي اورديالیس (تولوكا)، 19 ـ براوليو لونا (اونام پوماز)، 21 ـ خيسوس اريلانو (غوادالاهارا)، 6 ـ مارتشيلينو بيرنال (مونتيراي)، 8 ـ البرتو چارسيا آسپي (اميركا)، 14 ـ راوول لارا (اميركا).

المهاجمون: 11 ـ كواوتيموك بلانكو (نيساتشا)، 9 ـ ريكاردو پيلايز (اميركا)، 17 ـ فرانشيسكو پالنسيا (كروز آزول)، 10 ـ لويس چارسيا (اتلانتي)، 15 ـ لويس هيرنانديز (نيسباتشا).

المدير/المدرب: مانويل لاپوينتي

النجم الابرز: خورخي كامپوس

المجموعة السادسة

المانيا

اندرياس مولر

حراس المرمى: 1 ـ اندرياس كوپكه (مرسيليا الفرنسي)، 12 ـ اوليڤر كان (بايرن ميونيخ، 22 ـ ينز ليهمان (شالكه).

المدافعون: 8 ـ لوثار ماثايوس (بايرن ميونيخ)، 5 ـ توماس هيلمر (بايرن ميونيخ)، 14 ـ ماركوس بابل (بايرن ميونيخ)، 4 ـ يورچن كولر (بوروسيا دورتموند)، 19 ـ شتيفان رويتر (بوروسيا دورتموند)، 6 ـ اولاف ثون (شالكه)، 20 ـ كريستيان فورنز (باير ليڤيركوزن).

لاعبو الوسط: 10 ـ توماس هيسلر (كارلسروه/ بوروسيا دورتموند)، 7 ـ اندرياس مولر (بوروسيا دورتموند)، 3 ـ يورج هاينريش (بوروسيا دورتموند)، 15 ـ شتيفان فروند (بوروسيا دورتموند)، 17 ـ كريستيان تسيچه (آ سي ميلان الايطالي)، 21 ـ ميكايل تارنات (بايرن ميونيخ)، 16 ـ ديتمار هامان (بايرن ميونيخ)، 13 ـ ينز يريميز (ميونيخ 1860).

المهاجمون: 18 ـ يورچن كلينزمان (توتنهام هوتسبر الانجليزي)، 20 ـ اوليڤر بيرهوف (اوينيزي الايطالي)، 9 ـ اولف كيرستن ((باير ليڤيركوزن)، 11 ـ أولاف مارشال (1 إف سي كايزرسلاوترن).

المدير/المدرب: بيرتي فوچتس

النجم الابرز: اندرياس مولر

الولايات المتحدة

فرانكي هايدوك

حراس المرمى: 1 ـ براد فرايدل (ليڤربول الانجليزي)، 18 ـ كايسي كيلر (ليستر سيتي الانجليزي)، 16 ـ يورچن سامر (كولمبوس كرو)

المدافعون: 3 ـ إدي پوپ (واشنطن دي سي يونايتد)، 6 ـ ديڤيد ريجيس (كارلسروهه الالماني)، 12 ـ جيف لچوس (واشنطن دي سي يونايتد)، 4 ـ مايك بيرنز (نيو انجلاند ريڤوليوشن)، 17 ـ مارسيلو بالبوا (كولورادو رابيدز)، 22 ـ اليكسي لالاس (نيويورك/ نيوجيرزي مترو ستارز).

لاعبو الوسط: 5 ـ توم دولي (كولمبوس كرو)10 ـ تاب راموس (نيويورك/نيو جيرزي مترو ستارز)، 21 ـ كلاوديو راينا (ڤي إف إل ڤولفسبورغ الالماني)، 8 ـ إرني ستيوارت (إن إيه سي بريدا الهولندي)، 13 ـ كوبي جونز (لوس انجليس چالاكسي)، 19 ـ بريان ميزونوڤ (كولمبوس كرو)، 2 ـ فرانكي هايدوك (تامبا باي ميوتيني)، 9 ـ جو ماكس مور (نيو انجلاند ريڤوليوشن)، 15 ـ تشاد ديرينج (ڤي إف إل ڤولفسبورغ).

المهاجمون: 20 ـ بريان ماكبرايد (كولمبوس كرو)، 7 ـ روي ويجيرلي (تامبا باي ميتيني)، 14 ـ يردراج رادوسلاڤليڤيتش (كانزاس سيتي ويزاردز)، 11 ـ اريك ويناًلدا (سان خوسيه كلاش).

المدير/المدرب: ستيڤ سامپسون

النجم الابرز:كلاوديو راينا

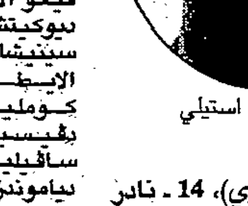
ايران







حميد رضا استيلي



حراس المرمى: 1 ـ احمد رضا عابد زاده (پيروزي)، 22 ـ برويز بورومانـد (استقلال)، 12 ـ نيما ناكيسا (پيروزي)

المدافعون: 4 ـ محمد خاكپور (پيروزي)، 17 ـ جواد زارينتشه (استقلال)، 5 ـ محمد علي پيرواني (پيروزي)، 15 ـ علي اكبر استاد اسدي (ذوب آهن)، 20 ـ مهدي باشا زاده (استقلال)، 3 ـ نعيم سعدوي (پيروزي).

لاعبو الوسط: 16 ـ رضا شاهرودي (پيروزي)، 14 ـ نادر محمد خاني (اصفهان)، 9 ـ حميد رضا استيلي (بهمن)، 7 ـ علي رضا منصوريان (استقلال)، 2 ـ مهدي مهدويكيا (پيروزي) ، 8 ـ سيراج الدين محمدي (شهرداري تبريز)، 18 ـ عبد الستار حميداني (بهمن).

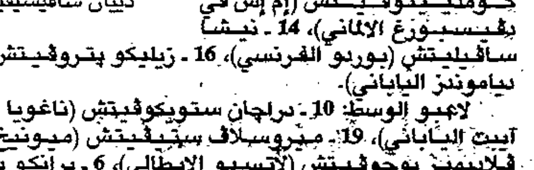
المهاجمون: 21 ـ مهرداد ميناواند (پيروزي)، 6 ـ كريم باقري (ارمينيا بيليفيلد الالماني)، 19 ـ بهنام سراج (عبدان)، 13 ـ علي لطيفي (بهمن)، 11 ـ خوداداد عزيزي (1 إف سي كولون الالماني)، 10 ـ علي دائي (ارمينيا بيليفيلد الالماني).

المدير/المدرب: جلال طالبي

النجم الابرز: حميد رضا آستيلي

يوغوسلافيا

ديان سافيسيڤيتش



حراس المرمى: 1 ـ ايڤيتشا كرالي (پارتيزان بلغراد)، 12 ـ درلچوي ليكوڤيتش (سپورتنج خيخون الاسباني)

المدافعون: 2 ـ زوران ميركوڤيتش (اتالانتا الايطالي)، 3 ـ چوران ديوروڤيتش (سيلتا ڤيغو الاسباني)، 5 ـ ميروسلاڤ ديوكيتش (بلنسية الاسباني)، 11 ـ سينيشا ميهايلوڤيتش (سامپدوريا الايطالي)، 13 ـ سلوبودان كومليينوڤيتش (إم إس ڤي ديسبورغ الالماني)، 14 ـ نيشا ساڤيليتش (بوردو الفرنسي)، 16 ـ زيليكو پتروڤيتش (اوروا رد دياموندز الياباني).

لاعبو الوسط: 10 ـ دراچان ستويكوڤيتش (ناغويا چرامپوس آيت الياباني)، 19 ـ ميروسلاڤ ستيڤيتش (ميونيخ 1860)، 7 ـ ڤلاديمير يوچوڤيتش (لاتسيو الايطالي)، 6 ـ برانكو برنوڤيتش (اسپانيول الاسباني) 18 ـ ديان چوڤداريتشا (ليتشي الايطالي)، 4 ـ سلاڤيشا يوكانوڤيتش (تينيريفه الاسباني)، 8 ـ ديان سافيسيڤيتش (إيه سي ميلان الايطالي)، 20 ـ ديان ستانكوڤيتش (النجم الاحمر بلغراد)، 15 ـ ليوبينكو درولوڤيتش (إف سي پورتو البرتغالي).

المهاجمون: 17 ـ سافو ميلوشيڤيتش (ريال سرقسطة الاسباني)، 9 ـ پردراج ميياتوڤيتش (ريال مدريد الاسباني)، 22 ـ داركو كوڤاسيڤيتش (ريال سوسييداد الاسباني)، 21 ـ پيريتسا اوچنيينوڤيتش (النجم الاحمر بلغراد).

المدير/المدرب: سلوبودان سانتراك

النجم الابرز:ديان سافيسيڤيتش

المجموعة السابعة

رومانيا

دان پتريسكو

حراس المرمى: 22 ـ فلورين برونيا (اونيڤرسيتاتيا كلوج)، 12 ـ بوچدان ستيليا (شلمنقة الاسباني)، 1 ـ دوميتريو ستينچياتشيو (كوكايليسپور التركي).

المدافعون: 4 ـ انطون دوبوش (آيك اثينا اليوناني)، (20 ـ تيبور سيليميش (اندرلخت البلجيكي)، 3 ـ كريستيان دولكا (رابيد بوخارست)، 13 ـ ليڤيو شيوبوتاريو (ناسيونال بوخارست)، 2 ـ دان پتريسكو (تشيلسي الانجليزي)، 18 ـ يوليان فيلپيسكو (غالاتا ساراي التركي)، 9 ـ جورجي پوپيسكو (غالاتاساراي التركي).

لاعبو الوسط: 8 ـ دورينيل مونتيانو (1 إف سي كولون الالماني)، 5 ـ كوستانتين چالكا (اسپانيول الاسباني)، 10 ـ جورجي هاجي (غالاتا ساراي التركي)، 16 ـ چابرييل پوپيسكو (شلمنقة الاسباني)، 19 ـ اوڤيديو ستينچا (پي إس ڤي ايندهوڤن الهولندي)، 17 ـ ايلي دوميتريسكو (اتلانتي)، 15 ـ لوسيان مارينيسكو (رابيد بوخارست).

المهاجمون: 11 ـ ادريان ايلي (بلنسية الاسباني)، 9 ـ ڤيوريل مولدوڤان (كوڤنتري سيتي الانجليزي)، 14 ـ رادو نيكوليسكو (ناسيونال بوخارست)، 7 ـ ماريوس لاكاتوش (شتيوا بوخارست)، 21 ـ جورجي كرايوڤيانو (ريال سوسييداد الاسباني).

المدير/المدرب:انجيل يوردانيسكو

النجم الابرز: دان پتريسكو

كولومبيا

فاوستينو اسپريا

حراس المرمى: 12 ـ ميچيل كاليرو (ناسيونال ميديجين)، 1 ـ اوسكار كوردوبا (بوكا جونيورز الارجنتيني)، 22 ـ فرد موندراچون (اندبينديانتي الارجنتيني)

المدافعون: 2 ـ ايڤان كوردوبا (سان لورنزو الارجنتيني)، 3 ـ ايڤر بالاسيوس (ناسيونال ميديجين)، 4 ـ خوسيه سانتا (ناسيونال ميديجين)، 5 ـ خورخي بيرموديز (بوكا جونيورز الارجنتيني)، 13 ـ ويلمر كابريرا (ميوناريوس)، 16 ـ لويس انطونيو مورينو (توليما).

لاعبو الوسط: 6 ـ ماوريتشيو سيرنا (بوكا جونيورز الارجنتيني)، 8 ـ هارولد لوزانو (ريال بلد الوليد الاسباني)، 10 ـ كارلوس ڤالديراما (ميامي ڤيوجن الاميركي)

14 ـ خورجي بولانو (اتلتيكو جونيور)، 15 ـ ڤيكتور اريستيزابال (ساو پاولو إف سي البرازيلي)، 17 ـ اندريس إسترادا (ديپورتيڤو كالي)، 18 ـ جون پيريز (ديپورتيڤو كالي)، 19 ـ فريدي رينكون (كورينثيانز البرازيلي).

المهاجمون: 7 ـ انطوني دي اڤيلا (برشلونة الاكوادوري)، 9 ـ خوسيه ادولڤو ڤالنسيا (اندبينديانتي سانتا ڤيه) 11 ـ فاوستينو اسپريا (پارما الايطالي)، 20 ـ هاميلتون ريكارد (ميدلزبره الانجليزي)، 21 ـ لايدر بريسيادو (انديبنديانتي سانتافيه).

المدير/المدرب: هيرنان چوميز

النجم الابرز: فاوستينو اسپريا

انجلترا

الان شيرر

حراس المرمى: 1 ـ ديڤيد سيمان (الارسنال)، 22 ـ تيم فلاورز (بلاكبرن روڤرز)، 12 ـ نايجل مارتن (ليدز يونايتد).

المدافعون: 2 ـ سول كامبل (توتنهام هوتسبر، 5 ـ طوني ادامز (الارسنال)، 18 ـ مارتن كيوون (الارسنال)، 21 ـ ريو فرديناند (ويستهام يونايتد) 6 ـ چاريث ساوثچيت (استون ڤيلا)، 12 ـ چاري نيڤيل (مانشستر يونايتد)، 3 ـ چرايام لوسو (تشيلسي).

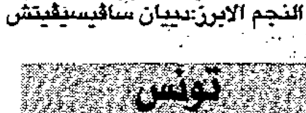
لاعبو الوسط: 14 ـ دارين اندرتون (توتنهام هوتسبر)، 7 ـ ديڤيد بيكهام (مانشستر يونايتد)، 17 ـ روب لي (نيوكاسل يونايتد)، 11 ـ ستيڤ ماكمانامان (ليفربول)، 4 ـ پول اينس (ليفربول)، 8 ـ ديڤيد باتي (نيوكاسل يونايتد)، 15 ـ پول ميرسون (ميدلزبره).

المهاجمون: 16 ـ پول سكولز (مانشستر يونايتد)، 19 ـ لس فرديناند (توتنهام هوتسبر)، 9 ـ الن شيرر (نيوكاسل يونايتد)، 10 ـ تيدي شيرينچهام (مانشستر يونايتد)، 20 ـ مايكل اوين (ليفربول).

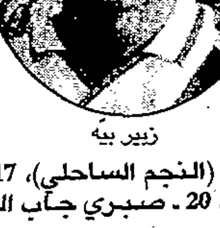
المدير/المدرب: چلين هودل

النجم الابرز: الان شيرر

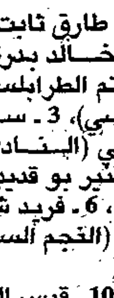
تونس







زبير بيه



حراس المرمى: 1 ـ شكري الواعر (الترجي)، 22 ـ علي بو منيجل (باستيا الفرنسي)، 16 ـ رضوان الصالحي (النجم الساحلي).

المدافعون: 7 ـ طارق ثابت (الترجي)، 21 ـ خالد بدرة (الترجي)، 5 ـ حاتم الطرابلسي (النادي الصفاقسي)، 3 ـ سامي الطرابلسي (النادي الصفاقسي)، 4 ـ منير بو قديدة (النجم الساحلي)، 6 ـ فريد شوشان (النجم الساحلي)، 17 ـ جوزيه كلايتون (النجم الساحلي)، 20 ـ صبري جاب الله (النادي الافريقي).

لاعبو الوسط: 10 ـ قيس الغضبان (النجم الساحلي)، 13 ـ رياض البو عزيزي (النجم الساحلي)، 8 ـ زبير بيه (إس سي فرايبورغ الالماني)، 14 ـ سراج الدين الشيحي (الترجي)، 19 ـ فيصل بن احمد (الترجي)، 15 ـ اسكندر السويح (النادي الصفاقسي)

المهاجمون: 9 ـ رياض الجلاصي (النجم الساحلي)، 2 ـ عماد بن يونس (النجم الساحلي)، 18 ـ مهدي بن سليمان (إس سي فرايبورغ الالماني ، 12 ـ مراد المالكي (الاولمبيك الباجي)، 11 ـ عادل السليمي (ريال جيان الاسباني).

المدير/المدرب:هنري كاسپرچاك

النجم الابرز: زبير بيه

المجموعة الثامنة

الارجنتين

جابرييل باتيستوتا

حراس المرمى: 1 ـ كارلوس روا (ريال مايورقة الاسباني)، 12 ـ جيرمان بورچوس (ريڤر پلايت)، 17 ـ پابلو كاڤاليرو (ڤيليز سارسفيلد).

المدافعون: 6 ـ روبرتو سينسيني (پارما الايطالي)، 2 ـ روبرتو ايالا (نابولي الايطالي)، 22 ـ خافيير زانيتي (انترناسيونالي الايطالي)، 3 ـ خوسيه تشاموت (لاتسيو الايطالي)، 13 ـ پابلو پاز (تينيريفه الاسباني)، 14 ـ نيلسون ڤيڤاس (لوغانو السويسري)، 4 ـ هيكتور ماوريتشيو پينيدا (اودينيزي الايطالي).

لاعبو الوسط: 8 ـ دييجو سيميوني (انترناسيونالي الايطالي)، 5 ـ ماتياس الميدا (لاتسيو الايطالي)، 11 ـ خوان ڤيرون (سامپدوريا الايطالي)، 15 ـ ليوناردو أسترادا (ريڤر پليت)، 20 ـ مارتشيلو چالاردو (ريڤر پليت)، 16 ـ سيرجيو بيرتي (ريڤر پليت)، 10 ـ آرييل اورتيجا (بلنسية الاسباني).

المهاجمون: 9 ـ چابرييل باتيستوتا (فيورنتينا الايطالي)، 7 ـ كلاوديو لوبيز (بلنسية الاسباني)، 19 ـ هيرنان كريسپو (پارما الايطالي)، 21 ـ مارتشيلو دلچادو (راسينج كلوب)، 18 ـ ابيل بالبو (آيه إس روما).

المدير/المدرب: دانييل پاساريلا

النجم الابرز: جابرييل باتيستوتا

اليابان

هيديتوشي ناكاتا

حراس المرمى: 1 ـ نوبويوكي كوجيما (بيلماري هيروتسوكا)، 20 ـ يوشيكاتسو كاواچوتشي (يوكوهاما مارينوز)، 21 ـ سيچو نارازاكي (يوكوهاما فلوچلز).

المدافعون: 4 ـ ماسامي ايهارا (يوكوهاما مارينوز)، 5 ـ نوريو اومورا (يوكوهاما مارينوز)، 17 ـ يوتاكا اكيتا (كاشيما انتلرز)، 3 ـ ناوكي سوما (كاشيما انتلرز)، 2 ـ اكيرا ناراهاشي (كاشيما انتلرز)، 16 ـ توشيهيدي سايتو (شيميزو إس پالس)، 19 ـ ايسوكي ناكانيشي (جيف يونايتد ايتشيهارا)

لاعبو الوسط: 6 ـ موتوهيرو ياماچوتشي (يوكوهاما فلوچلز)، 15 ـ هيرواكي موريشيما (سيريزو اوساكا)، 10 ـ هيروشي نانامي (جوبيلو ايواتا)، 13 ـ توشيهيرو هاتوري (جوبيلو ايواتا) ، 7 ـ تيرويوشي ايتو (شيميزو إس پالس)، 22 ـ تاكاشي هيرانو (ناغويا چرامپوس آيت)، 8 ـ هيديتوشي ناكاتا (بيلماري هيراتسوكا)، 11 ـ شينجي اونو (اوراوا رد دياموندز).

المهاجمون: 9 ـ ماساشي ناكاياما (جوبيلو ايواتا)،12 ـ واچنر لوبيز (بيلماري هيراتسوكا)، 14 ـ ماسايوكي اوكانو ((اوراوا رد دياموندز)، 18 ـ شوجي جو (يوكوهاما مارينوز).

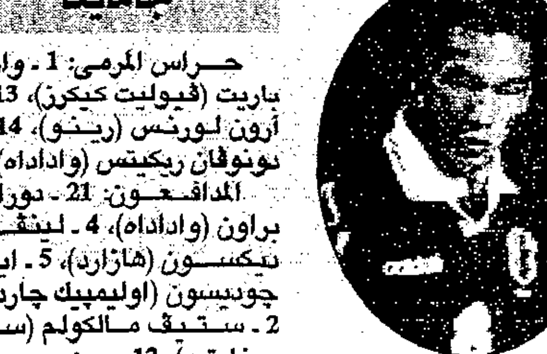
المدير/المدرب: تاكيشي اوكادا

النجم الابرز: هيديتوشي ناكاتا

جامايكا







فرانك سينكلير

حراس المرمى: 1 ـ وارن باريت (ڤيوليت كيكرز)، 13 ـ آرون لورنس (رينو)، 14 ـ دونوڤان ريكيتس (واداداه).

المدافعون: 21 ـ دوران براون (واداداه)، 4 ـ لينڤال ديكسون (هازارد)، 5 ـ ايان چودنيسون (اوليمپيك چاردنز)، 2 ـ ستيڤ مالكولم (سيبا يونايتد)، 12 ـ دين سيويل (كونستانت سبرينج)، 19 ـ فرانك سينكلير (تشيلسي الانجليزي).

لاعبو الوسط: 7 ـ پيتر كارچيل (هاربور ڤيو)، 3 ـ كريستوفر دوز (چالاكسي يونايتد)، 16 ـ روبي ايرل (ويمبلدون الانجليزي)، 15 ـ ريكاردو چاردنر (هاربور ڤيو)، 20 ـ ديريل پاول (داربي كاونتي الانجليزي)،6 ـ فيتزروي سيمپسون (بورتسموث)، 11 ـ ثيودور ويتمور (سيبا يونايتد)، 9 ـ اندرو وليامز (ريال مونا).

المهاجمون: 10 ـ والتر بويد (ارنيت چاردنز)، 18 ـ ديون بارتون (داربي كاونتي الانجليزي)، 8 ـ ماركوس چايل (ويمبلدون الانجليزي)، 22 ـ پول هول (بورتسموث الانجليزي)، 17 ـ اوناندي لو (هاربور ڤيو).

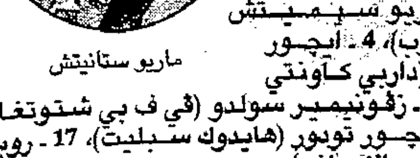
المدير/المدرب: رينيه سيمويش

النجم الابرز: روبي ايرل

كرواتيا



ماريو ستانيتش



حراس المرمى: 1 ـ درازن لاديتش (كرواتيا زغرب)، 12 ـ ماريان مرميتش (بشيكتاش التركي)، 22 ـ ڤلاديمير ڤاسيلي (هرڤاتسكي دراچوڤولياتش).

المدافعون: 6 ـ سلاڤن بيليتش (ايڤرتون الانجليزي)،5 ـ چوران يوريتش (كرواتيا زغرب)، 20 ـ داريو سيميتش (كرواتيا زغرب)، 4 ـ ايچور ستيماتش (داربي كاونتي الانجليزي)، 14 ـ زڤونيمير سولدو (ڤي ف بي شتوتغارت الالماني)، 15 ـ ايچور تودور (هايدوك سبليت)، 17 ـ روبرت يارني (ريال بتيس الاسباني).

لاعبو الوسط: 3 ـ آنتي سيريتش (هايدوك سبليت)، 18 ـ زوران ماميتش (ڤي إف إل بوخوم الالماني)، 21 ـ كرونوسلاڤ يورتشيتش (كرواتيا زغرب)، 11 ـ سيلڤيو ماريتش (كرواتيا زغرب)، 8 ـ روبرت پروزينيتسكي (كرواتيا زغرب)، 13 ـ ماريو ستانيتش (پارما الايطالي)، 7 ـ اليوشا اسانوڤيتش (نابولي الايطالي)10 ـ زڤونيمير بوبان (آ سي ميلان الايطالي).

المهاجمون: 9 ـ داڤور شوكر (ريال مدريد الاسباني)، 16 ـ ادريان كوزنيكو (باستيا الفرنسي)، 19 ـ چوران ڤلاوڤيتش (بلنسية الاسباني)، 2 ـ پيتار كريان (اوسييك).

المدير/المدرب:ميروسلاڤ بلازيڤيتش

النجم الابرز: ماريو ستانيتش

كأس العالم 98

القيصر بيكنباور غير متفائل بفوز المنتخب الألماني بكأس العالم

ميونخ: «الشرق الأوسط»

قبل ايام قليلة من موعد مباريات بطولة العالم لكرة القدم في فرنسا، اعرب اللاعب الألماني الدولي ورئيس المنتخب الألماني السابق، فرانتس بيكنباور، الملقب باسم «القيصر» عن تفاؤله بوصول المنتخب الألماني الحالي الى المباريات النهائية، ولكنه رفض ان يؤكد ما اذا كانت المانيا ستفوز ببطولة الموندیال العالمية 98.

وتوقع بيكنباور الذي قاد المنتخب الألماني للفوز ببطولة العالم عام 1990، ان يجتاز فريق بيرت فوجتس مباريات التصفية الأولى، ويصل الى المباريات النهائية في فرنسا، مؤكدا بان المجموعة التي اختارها زميله فوجتس من لاعبي كرة القدم الألمان الدوليين والبارزين تمثل احسن فريق في مباريات الموندیال المقبلة، حتى البرازيل التي يرى الكثيرون بان منتخبها هو افضل منتخبات الدول المشاركة في البطولة العالمية هذا العام، من المحتمل ان يفوز ببطولة العالم هذا العام، مشيرا الى انه قد كون هذا الراي بعد ان راقب المباريات التحضيرية التي لعبها المنتخب الألماني، وخاصة مع البرازيل نفسها، فعلى الرغم من فوز البرازيل على المانيا بهدفين مقابل هدف واحد، فان العاب الفريق الألماني كانت افضل من البرازيليين الذين واكبهم الحظ وسجلوا هدفين في هجومين وحيدين على مرمى المنتخب الألماني. واضاف «القيصر» ان العاب المنتخب البرازيلي قد تراجعت بوضوح خلال العامين الماضيين، ولكن هذا لا يمنع من الاعتراف بمهارة لاعبيها البارزين وفي مقدمتهم «رونالدو».

واشار بيكنباور الى اعجابه الكبير بهذا اللاعب البرازيلي مؤكدا بانه لم يشاهد خلال حياته الرياضية التي تزيد على ثلاثين سنة، لاعبا افضل من «رونالدو» سواء في سرعته ومهارته في المناورة وتمرير الكرة على العكس من كبار اللاعبين الدوليين الآخرين الذين يتميزون بالسرعة الفائقة ولكنهم لا يحذقون فن المناورة ويبتعدون جدا عن الكرة خلال تقدمهم نحو هدف الفريق الخصم، حتى مسافة تزيد على 30 مترا، بينما تلتصق الكرة بقدم رونالدو، الامر الذي لم يسبق ان شاهده من قبل.

واعرب فرانتس بيكنباور الذي حقق للفرق التي لعب فيها بطولات المانيا واوروبية ودولية وزاد عدد المباريات الدولية التي شارك فيها على مائة مباراة، بينها بطولة العالم في عامي 1974 و1990 عن رأيه بان احسن خمسة لاعبين دوليين في مباريات بطولات العالم اخلاقا، هم، الى جانب «رونالدو» هناك زميله «الفريدو دي ستيفانو»، والهولندي جوهان جروفي، وطبعا «مارادونا».

ورفض بيكنباور الذي سيشارك في موندیال فرنسا كمعلق رياضي لمحطة تلفزيون «ر.ت.ل» الألمانية الخاصة ان يقدم اي نصائح معينة الى مدرب المنتخب الألماني بيرتي فوجتس، مشيرا الى ان كل مدرب له طريقته الخاصة في اللعب والتكتيك، ولكنه اضاف بانه يفضل لو ان فوجتس يعطي افراد فريقه مزيدا من حرية الحركة، معربا عن عدم ارتياحه للفترة الطويلة التي تستغرقها مباريات بطولة العالم في فرنسا وتصل الى اربعة اسابيع، الامر الذي قد يصيب افراد المنتخب الألماني بالتعب والملل.

ويراس فرانتس بيكنباور، الذي اشرف على تدريب المنتخب الألماني ما بين عامي 1984 و1990 وقاده الى الفوز ببطولة العالم الثانية عام 1986، والأولى عام 1990، رئيسا لفريقه الأصلي بايرن/ ميونخ الذي حاز على عدة بطولات المانية واوروبية، كانت آخرها بطولة الدوري الألماني العام 1994، كما يعمل في ميدان الدعاية لدى مؤسستي «اديداس» للمعدات والملابس الرياضية و«ميتسوبيشي» اليابانية للسيارات ويتقاضى لقاء ذلك تعويضا يبلغ مليون مارك الماني سنويا (حوالي 600 الف دولار اميركي).


بيكنباور

11 لاعبا من المشاركين بالمونديال سبق أن حملوا كأس البطولة

باريس: «الشرق الأوسط» - رويترز

من بين 704 لاعبين من 32 دولة المشاركه في نهائيات موندیال فرنسا هناك فريق كامل ولكن دون لاعبين احتياطيين يعلمون تماما شعور الفوز بكاس اكبر بطولة لكرة القدم. فقد فاز 11 لاعبا من اللاعبين المشاركين بالبطولة من قبل وها هم يعودون ثانية هذا العام.

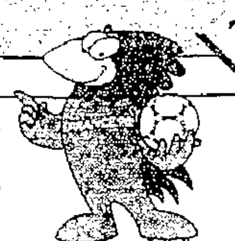
ويشارك في النهائيات ايضا ستة لاعبين كانوا في الفرق التي صعدت للدور النهائي من قبل الا انها هزمت. والى جانب المخضرمين هناك ايضا اللاعبون الجدد وبينهم جميع لاعبي فرنسا ومعظم لاعبي انجلترا الذين لم يشاركوا في النهائيات من قبل. ومن بين الوجوه الجديدة في النهائيات ايضا منتخبات جمايكا واليابان وجنوب افريقيا وكرواتيا، وفرق تعود بعد ان غابت عنها لفترة طويلة مثل ايران وتونس وتشيلي ويوغوسلافيا.

ويضم المنتخب الالماني خمسة من اللاعبين الذين فازوا بكاس العالم عام 1990 وهم ستيفان رويتر ويورجن كولر وتوماس هيسلر ولوتار ماتيوس ويورجن كلينزمان قائد الفريق الان.

وشارك ماتيوس في مباراة النهائي بالبطولة في مكسيكو سيتي عام 1986 عندما هزمت المانيا من الارجنتين 3/2، ويبلغ مجموع عمر اللاعبين الخمسة 165 عاما وثلاثة منهم شارك في مباريات تفوق المائة مع المنتخب الالماني. واكبرهم سنا هو ماتيوس «37 عاما» ولعب مع المنتخب 125 مباراة. اما المنتخب البرازيلي فيضم خمسة لاعبين فقط من بين اللاعبين الاحد عشر الذين شاركوا في النهائيات السابقة في الولايات المتحدة عام 1994 وهم تافاريل وكافو والدير ودونجا وبيبيتو. واللاعب الحادي عشر الذي فاز بالنهائيات من قبل هو الايطالي بيرجومي الذي فاز مع ايطاليا بكاس العالم عام 1982 عندما تغلبت ايطاليا على المانيا 1/3 في مدريد.

ومن بين الفريق الايطالي خمسة لاعبين صعدوا مع بلادهم الى الدور النهائي في النهائيات السابقة وهزموا من البرازيل بركلات الجزاء الترجيحية وهم جيانلوكا باليوكا وباولو مالديني وديميتريو البرتيني وروبرتو باجيو ودينو باجيو. وهناك لاعب من امريكا الجنوبية ما زال يتذكر الام الهزيمة في الدور النهائي وهو الارجنتيني نيستور سينسيني الذي خسر مع فريقه امام المانيا في نهائيات عام 1990 بايطاليا.

واكثر اللاعبين خبرة في كاس العالم هو جيم لايتون حارس مرمى اسكوتلندا الذي لعب في كاس العالم اربع مرات من قبل. ولايتون هو اكبر لاعب في البطولة ويبلغ من العمر 39 عاما ولكنه اصغر من الكاميروني روجيه ميلا الذي شارك في النهائيات السابقة مع منتخب بلاده وكان يبلغ من العمر 42 عاما و39 يوما. ولكن المنتخب الكاميروني يضم هذه المرة اصغر لاعب يشارك في النهائيات وهو صامويل اوتو الذي اتم عامه السابع عشر في العاشر من مارس (اذار) الماضي.



كأس العالم 98



البطاقات الحمراء ستظهر كثيرا في المونديال الفرنسي (أرشيف «الشرق الأوسط»)

الاماراتي بوجسيم يدير لقاء المركزين الثالث والرابع بين بلغاريا والسويد في مونديال اميركا 94 (أرشيف «الشرق الأوسط»)

فاروق بوظو عميد الحكام العرب وعضو الاتحاد الدولي لـ «الشرق الأوسط»

نسعى لوصول الحكم العربي لنهائي المونديال والتشدد في التعامل مع العرقلة من الخلف

الرايات الإلكترونية أثبتت جدواها وسيتم استخدامها في فرنسا ● الحكام العرب في المونديال وحدهم قادرون على فرض أنفسهم ● الوقت ما زال مبكرا لاحتراف الحكام العرب ● عنصر الشباب في الحكام المختارين هو الغالب ● صافرات المونديال تحدد صورة التحكيم في القرن المقبل ● 67 حكماً يشكلون الفريق 33 في المونديال الأكبر ● لأول مرة سيتم الإعلان عن الوقت الضائع لكل شوط بإشارة من حكم الساحة ولوحة الحكم الرابع

عمان: من محمد قدري حسن

في مونديال 94 بالولايات المتحدة الأميركية اسندت للحكم الدولي الإماراتي علي بو جسيم مهمة إدارة مباراة السويد وبلغاريا على المركزين الثالث والرابع وأضحى بذلك أول حكم عربي وآسيوي يحظى بهذا الشرف الكبير.

نجاح بو جسيم في الولايات المتحدة والنجاحات المتواصلة التي حققها عمالقة الحكام العرب في نهائيات كأس العالم منذ مونديال انجلترا 66، وحتى اميركا 94 مروراً بالمكسيك ـ 70 والمانيا 74، والأرجنتين 78، وإسبانيا 82، والمكسيك 86 وإيطاليا 90 هذا النجاح طرح السؤال الكبير متى سنرى حكماً عربياً يدير المباراة النهائية على بطولة كأس العالم؟ وهل بالإمكان تحقيق هذا الحلم؟

هذا السؤال وغيره من الأسئلة في غاية الأهمية تتصل بشؤون الحكام والتحكيم في مونديال فرنسا 98 حملتها «الشرق الأوسط» وتوجهت بها إلى دمشق حيث عميد التحكيم العربي العميد فاروق بوظو رئيس لجنة حكام العرب وآسيا عضو لجنة الحكام الدوليين والعربي الوحيد ضمن لجنة تشريع القوانين في الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا».

بوظو الذي كان حكماً عربياً في نهائيات كأس العالم بالأرجنتين عام 78، وادار فيها مباراة المانيا والمكسيك، والذي يعد من أهم الشخصيات الكروية في العالم فتح قلبه وعقله لـ«الشرق الأوسط» وقرائها وأجاب بكل موضوعية على استفساراتنا باستثناء اثنين احدهما يتعلق بمن يرشح لبلوغ المباراة النهائية على كأس العالم والآخر عن دوره الشخصي في مونديال فرنسا.

● ماذا عن أمر التحكيم في فرنسا؟

ـ أربعة وثلاثون حكماً وثلاثة وثلاثون حكماً مساعداً من اثنين وخمسين بلداً ينتمون إلى 6 قارات من كل أنحاء العالم سيتولون قيادة مباريات نهائيات كأس العالم في فرنسا وهو أكبر عدد من الحكام في تاريخ هذه المسابقة العالمية وقد تم اختيار هؤلاء الحكام النخبة من خلال عمل متواصل ومتابعة مستمرة للجنة الحكام الدولية استمرت اربع سنوات كاملة بدأت عقب نهائيات كأس العالم الأخيرة في الولايات المتحدة وأعيد النظر في قائمة النخبة في كل اجتماع للجنة الحكام الدولية مرة كل ستة أشهر استناداً لآراء أعضاء اللجنة المستندة إلى وقائع وحقائق واستناداً لتقارير المراقبين في القارات المختلفة.

كل الحكام المختارين ومساعدوهم تم اختيارهم فنياً من خلال تكليفهم بقيادة مباريات ضمن تصفيات كأس العالم أو في نهائيات دورة اتلانتا الأولمبية أو في نهائيات كأس العالم للشباب والناشئين، معنى ذلك أن الحكام المختارين ومساعديهم يستحقون هذا الاختيار للنهائيات ومؤهلين لأداء هذه المهمة على النطاق العالمي وقد تم اختيارهم بدنياً وطبياً في الأسبوع الأخير منذ شهر مارس (آذار) الماضي في باريس نفسها واجتاز جميع الحكام ومساعدوهم الاختبارات البدنية والطبية بنجاح لافت وستعاد هذه الاختبارات أو جزء منها قبل بدء النهائيات بخمسة ايام.

جديد التحكيم في المونديال

● وماذا عن الجديد في تحكيم المونديال؟

ـ الجديد في تحكيم هذه النهائيات مقارنة بالنهائيات الأخيرة في الولايات المتحدة هو أن عنصر الشباب في الحكام المختارين هو الغالب. معظمهم يتراوح عمره بين 30 ـ 34 وأغلبهم يتراوح عمره بين 42 ـ 45 سنة معنى ذلك أن عناصر الشباب والحيوية والخبرة متوفرة في معظمهم والجديد فيه أن مهمة الحكام في هذه النهائيات ستكون مهمة لأن في قراراتهم وصافراتهم وأدائهم ستكون الصورة، المطلوب أن يكون عليها تحكيم رياضة كرة القدم في القرن المقبل.

لهذه المعطيات تم وضع برنامج الدورة المكثفة التي أعطيت لهم في باريس نهاية شهر مارس (آذار) الماضي حتى يكونوا الفريق رقم 33 في البطولة والمطلوب منه أن يكون الفريق الفائز والبارز دائماً في كل المباريات التي يتولى قيادتها.

حظوظ الحكام العرب

● كيف ترى حظوظ الحكام العرب في مونديال فرنسا 98؟

ـ الكرة الآن أصبحت في مرمى الحكام العرب بعد أن نجحنا في اختيار سبعة من الحكام والحكام المساعدين العرب لهذا المونديال، وهو اكبر عدد من الحكام العرب في تاريخ هذه المسابقة العالمية وهم وحدهم قادرون من خلال إعداد علمي ومكثف بدنياً وفنياً ونفسياً، ومن خلال اداء متميز ومقنع في المباريات التي سيتولون إدارتها هناك في فرنسا هم وحدهم قادرون على فرض أنفسهم ضمن المبرزين وعندما يؤكدون ذلك خلال الأداء التحكيمي المتميز سيكون لهم دور تحكيمي متميز في الأدوار المتقدمة للنهائيات، معنى ذلك أن الموضوع لا يتعلق بالحظ والحظوظ بقدر ما يتعلق بالجهد الشخصي المبذول من قبل كل واحد منهم لأداء تحكيمي متفوق يدعم قدراتنا في لجنة الحكام الدولية على إعطائهم الفرص التحكيمية الأميز والأفضل.

● ماذا عن آخر التعديلات التي ستطبق في تحكيم مونديال فرنسا 98؟

ـ ليست هناك تعديلات جذرية ستطبق كما يتخيل البعض فقانون اللعبة بصيغته الجديدة التي صدرت عام 1997 ستطبق هناك من قبل الحكام الجديد فقط هو ليس تعديلاً بكل المعاني والمعايير والمقاييس بل هو موضوع المهاجمة العنيفة من الخلف بقصد إيقاع الأذى والضرر باللاعب نفسه وضرورة طرد كل لاعب يتعمد ارتكاب مثل هذه المخالفة دون أي إنذار وهذا التوجه ليس جديداً بقدر ما يمكن اعتباره تأكيداً على ضرورة التشدد في تطبيقه اما الجديد أيضاً فهو موضوع الإعلان عن الوقت المطلوب إضافته إلى الزمن الأصلي لكل شوط بحيث سيتولى الحكم الرئيسي للمباراة الإشارة باليد عن عدد الدقائق التي سيتولى إضافتها مع كل شوط ويتولى الحكم الاحتياطي بالتالي رفع لوحة بعدد الدقائق المتوقع إضافتها بحيث يتم رؤيتها من قبل المدرب واللاعبين على مقاعد الاحتياط ومن قبل الإعلاميين وكل الجماهير.

والجديد ايضاً هو استخدام الرايات الإلكترونية التي أثبتت جدواها وفائدتها في المسابقات التي استخدمت فيها من قبل الحكام المساعدين في المسابقات العالمية والقارية التي جرت خلال السنوات الأربع الأخيرة، والجديد ايضاً استخدام أطفال الكرات من ممثلين عن الدول المشاركة في المونديال كسفراء لبلادهم (من كل دولة ثلاثة أطفال) وسيكون عددهم سبعة أطفال في الملعب وخارج خطي المرمى والتماس سيتولون إعادة كرة جاهزة لميدان الملعب فور خروج الكرة إلى خارج خطوطه ومثل هذا الجديد اثبت جدواه وارتاح لتطبيقه اللاعبون والمدربون والجماهير على حد سواء في كل المسابقات التي جرت في الأعوام الأخيرة.

● ما هي نصائحكم للحكام واللاعبين العرب في نهائيات مونديال فرنسا 98؟

ـ نصائحي قلتها لهم شخصياً اثناء لقائي بهم في فرنسا الشهر قبل الماضي، المزيد من الإعداد والاستعداد والتحضير الجدي، والشعور الكامل بالثقة المطلقة بقدرتهم على المنافسة التحكيمية اداء وجدارة وتوفير كل متطلبات اللعب النظيف اثناء قيادتهم المباراة، وادعو اللاعبين العرب في المونديال الذين يمثلون السعودية وتونس والمغرب ادعوهم إلى تقديم يحقق السمعة الطيبة والنتيجة المطلوبة والعمل على اللعب بروح من الحماس والجد والانضباط والسلوك الجيد بحيث يوفر للاعبين العرب كل الاحترام على الصعيد العالمي.

● إقامة الحكام ستكون في أي مدينة فرنسية؟

ـ ستكون في العاصمة الفرنسية باريس ولكن خارجها وعلى بعد 35 كلم باتجاه مطار شارل ديجول وعلى بعد 10 دقائق منه وذلك من أجل إبعادهم عن ضغوط المدينة وراحة لهم من أجل انتقالهم بالطائرة للتحكيم في أي مدينة أخرى.

● هل ستكون هناك اجتماعات حاسمة للجنة الحكام الدولية ستعقد على هامش المونديال؟

ـ أول اجتماع عقدناه خلال اختبارات الحكام في شهر مارس (آذار) الماضي في باريس.

الاجتماع الثاني كان مقره في زيوريخ الثامن والعشرين من شهر مايو (أيار) الماضي ويخصص لتعيين طواقم حكام المباريات الـ34 في الدور التمهيدي للبطولة بحيث ستمنح فرصة واحدة لكل حكم مشارك في هذه النهائيات وأكثر من فرصة للحكام المساعدين وعلى ضوء الأداء في هذه المباريات سيتم تكليف حكام المباريات المتبقية في الدور الأول والثاني ونصف النهائي والنهائي في اجتماعات رسمية للجنة ستعقد لإقرار هذه التعيينات.

● هل هناك حظوظ لحكم عربي ليقود المباراة النهائية؟

ـ لماذا لا يكون ذلك. الفرصة يجب أن تكون متاحة لأي حكم يثبت جدارته وهذا هو المبدأ العادل الذي يجب أن نقاتل من أجل تحقيقه وعندما يتحقق هذا المبدأ بعيداً عن السياسات والمحسوبيات فإن فرصة الحكم العربي الذي تثبت جدارته من خلال ادائه ستكون كبيرة.

● هل يمكن أن يكون هناك حكام عرب في مباريات الفرق العربية؟

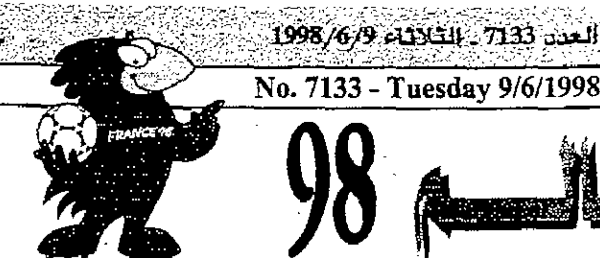
ـ الطبيعي أن يكون الجواب لا حرصاً على الحكم العربي نفسه.

● ماذا تتوقع لفرسان العرب، السعودية، وتونس والمغرب؟

ـ لا اقول أتوقع بقدر ما اقول اتمنى وادعو الله أن يوفقهم من أجل اداء كفوء ومتميز يحقق للكرة العربية السمعة الجيدة والنظرة على المستوى الدولي.

● هل انت مع احتراف الحكام العرب؟

ـ قبل أن نتكلم عن احتراف الحكام العرب يجب البحث عن نظام واقعي عملي لاحتراف اللاعبين العرب، والوقت ما زال مبكراً لمناقشة مسألة الاحتراف التحكيمي لحكامنا العرب يجب العمل من أجل إعداد ودعم احترافي لهم قبل البحث في مسألة احترافهم وأقصد بالإعداد والدعم الاحترافي هنا توفير كل الوسائل لإعدادهم وتدريبهم وتفرغهم ودعمهم مادياً ومعنوياً وإعلامياً وحمايتهم من مختلف أنواع الضغوط والتهجم والتهم وتلك هي مسؤوليات اتحادات كرة القدم العربية في كل بلد عربي.



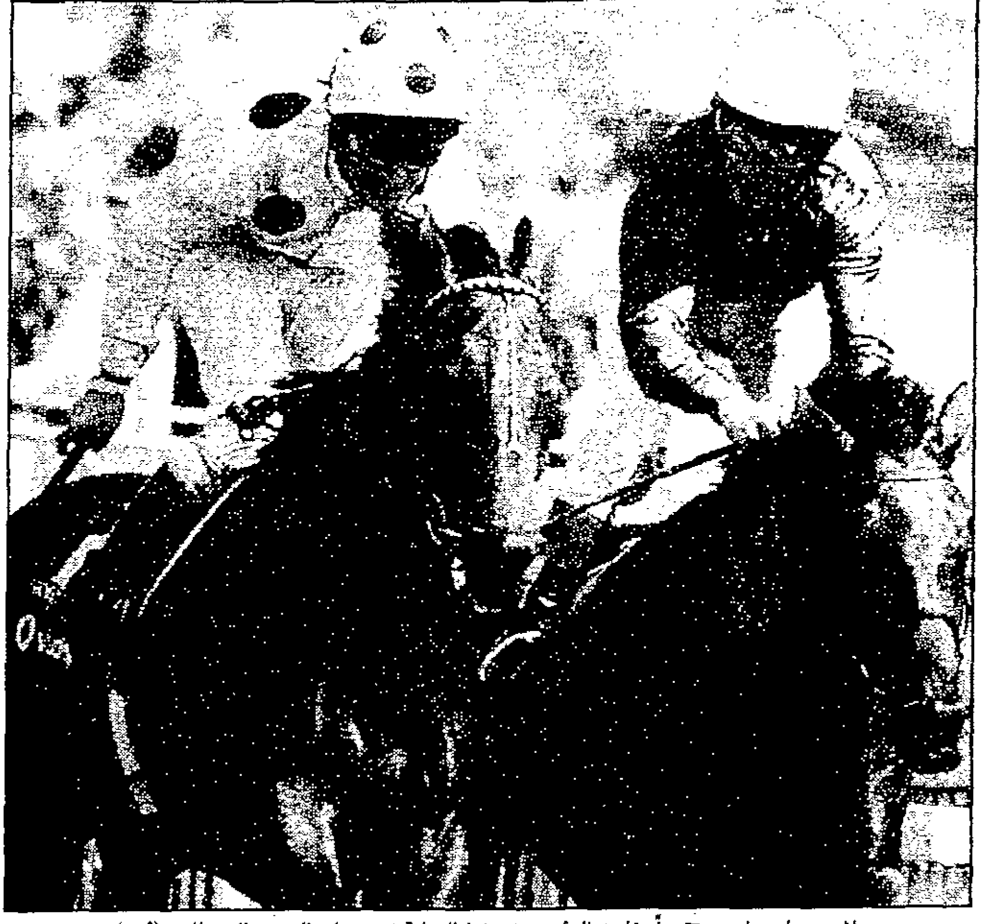
كأس العالم 98

الشيخ محمد عبيد المكتوم الفائز بالجائزة الأولى في مضمار إبسوم لـ«الشرق الأوسط»

لهذه الأسباب أصبح الدربي البريطاني عربي الهوية

مالك عربي ومدرب ايطالي وفارس فرنسي للمهر «هاي رايز»

• «انفيدرز» خياري المقبل في السباقات الكلاسيكية • مفاجأة العمر بناء على نصيحة من الشيخ أحمد المكتوم • 70 في المائة من الخيول الموجودة في الساحة البريطانية تعود لملاك عرب



المهر «هاي رايز» متقدماً بفارق الرأس عند خط النهاية في سباق الدربي البريطاني (أ.ب)

لندن: من محمد الشافعي

ربما كانت هناك جوائز وكؤوس تفوق الدربي في مضمار ابسوم ثمناً وسعراً، لكن الفائز في الدربي البريطاني يصبح الحصان الاهم في عالم سباقات الخيول. ومعروف ان هذا السباق يضم خيولا ذات ثلاثة أعوام، ويسجل المهر الفائز اسم مالكه وفارسه ومدربه باحرف من نور في سجل اشهر السباقات الاوروبية. والحصان الذي يقطع خط النهاية قبل منافسيه يدخل تاريخ رياضة سباقات الخيل.

وتتأكد أهمية هذا السباق الذي يجيء في الاسبوع الاول من كل شهر يونيو (حزيران) كل عام بحضور اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا وبقية اعضاء العائلة المالكة وعدد من كبار الشخصيات السياسية والاجتماعية في كل انحاء العالم. وحاليا صار السباق ملتقى اعضاء بضع عوائل عربية حاكمة، اذ شهده يوم السبت الماضي، اعضاء من عائلة آل مكتوم من دبي، كما حضره عدد من الأسر العربية ـ المالكة للخيول والمحبة لهذه الرياضة، والأمير خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن صاحب «كوماندر إن تشيف» الفائز بالداربي من قبل، والأمير فهد بن سلمان مالك الحصان الأشهر «جينيروس».

«الشرق الأوسط» التقت الشيخ محمد عبيد المكتوم وكيل وزارة الدفاع الاماراتية صاحب المهر «هاي رايز» الفائز بالدربي البريطاني لموسم 98، وهو سادس مالك خيل عربي يؤكد قدرة الملاك العرب على ترك بصمتهم الواضحة في المضمار البريطاني.

يقول الشيخ محمد عبيد المكتوم انه بالرغم ان المهر «هاي رايز» كان من افضل الاربعة الاوائل المرشحة للمنافسة على صدارة الدربي البريطاني، لكنني لم اكن احلم بهذه المفاجاة الغالية، فهذا المهر قد دخل السباق بسجل ناصع خال من الهزائم، خلال اربعة سباقات تصدرها بجدارة لا مثيل لها، واضاف انه من المتوقع مشاركة المهر «هاي رايز» في الدربي الايرلندي يوم 28 يونيو (حزيران) الحالي، واشار الى انه رغم قلة الفرص التي اعطيت للمهر «هاي رايز» لكنني حتى الان لم اتوقع هذه السرعة البديعة التي انطلق بها كالسهم بعد منعطف توتنهام عند الدوران، ومعه ترتفع أرض المضمار فوق سطح البحر، ولكنه من المركز الثالث عشر اي قبل الاخير بجوادين فقط انطلق بقوة وحيوية لمسافة تبلغ نحو 600 متر، بقيادة الفارس الفرنسي اوليفر بيسليه نحو خط النهاية متخطيا منافسيه، ومنتزعا المركز الاول بفارق الرأس عن المهر «سيتي اونورز» لمالكه فريق جولدوفين الاماراتي، وفي اللحظات الاخيرة كانت بالنسبة لي طويلة مثل الدهر.

واشار الى انه من العوامل التي تجعل نتائج دربي هذا العام كانت صعبة التوقع، طبيعة المضمار نفسه. فمعروف ان ابسوم تقع ضمن سري داونز (اي سلسلة تلال سري)، الى الجنوب من لندن، وللمضمار منحدر صعب وخصوصا من نقطة المنتصف عندما يلف المضمار الى اليسار قليلا مع منحدر صعب ثم يلف بحدة الى اليسار في ما يعرف بالزاوية «توتنهام»، وتحتاج الخيول الى ان تكون قادرة على التعامل مع المنحدرات، وحتى لو فعلت ذلك واصبحت على مبعدة ثمن الميل من خط النهاية، فستجد ان عليها التعامل مع احدداب في المضمار ولفة تبعدها عن موقف المشاهدين قليلا. وغالبا ما تجد الخيول المنهكة قرب النهاية صعوبة بالغة في تجاوز هذا الارتفاع الصعب.

الدربي عربي

ويرجع الشيخ محمد عبيد المكتوم أسباب التألق العربي عاما بعد آخر في سباق الدربي البريطاني الى المساهمة القوية للملاك العرب سواء ما ينفقونه على صناعة الخيل في بريطانيا في اسطبلات نيوماركت، في مجال الاستيلاد او المشاركة في السباقات الكلاسيكية البريطانية، وابرزها الدربي البريطاني باسماء شهيرة اكدت جدارتها للملاك العرب فبالاضافة الى الأشهر «كوماندر إن تشيف» لمالكه الأمير خالد بن عبد الرحمن، هناك «نشوان» للشيخ حمدان آل مكتوم الفائز بالداربي عام 1989، و«جنيروس» للأمير فهد بن سلمان الفائز عام 1990، ثم «ارهاب» للشيخ حمدان المكتوم، وبعده «لمترا» للمواطن الاماراتي خليفة بسمال.

ويقول الشيخ محمد عبيد المكتوم ان 70 في المائة من الخيول الموجودة في الساحة البريطانية تعود لملاك عرب. واكد ان خيول الامارات تساهم بنسبة كبيرة في صناعة الخيول ببريطانيا. لكن لا يقلل هذا من اهمية المشاركين البريطانيين والايرلنديين.

ويضيف مبتسما: انه بالرغم من انني لا املك الكثير من الجياد في بريطانيا فهي مثل اصابع اليد الواحدة، 6 جياد ثلاثة في عمر الثلاث سنوات، احدها المهرة «زمردة» الفائزة بسباق الاوكس الايطالي قبل ثلاثة اسابيع، والمهر «هاي رايز» الفائز بالدربي البريطاني، واخرى في عمر العامين، منها المهر «انفيدرز» وارشحه لاحداث مفاجاة العام المقبل، وكذلك «جيم كيبر» او حارس المرمى. اضافة الى ما امتلكه في الامارات وهي 6 خيول.

ويقول فضل الدول العربية في مجال الفروسية على اوروبا والعالم كبير، فجميع الخيول الأصيلة التي تشرف ميادين السباقات المشهورة حاليا في العالم هي احفاد خيول عربية وتعود اصول بعضها الى ما قبل 200 عام. وتقاليد الفروسية العريقة هذه ما تزال قائمة بفضل جيل جديد من الخيول العربية الأصيلة التي تتسابق بانتظام في عدد من الدول الأوروبية مثل بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة.

ضربة حظ

ضيف الشيخ محمد عبيد المكتوم لكنني اعتبر نفسي، والحمد لله محظوظا الى حد بعيد، وهذا دائما ما اردده في ان الفوز بسباق في حجم الدربي البريطاني يحتاج الى حظوظ بنسبة 80 في المائة، ثم 10 في المائة جهد وتدريب وامكانيات، و10 في المائة معرفة، فرغم وجود الاسماء الكبيرة المرشحة لانتزاع الصدارة مثل «المهرة كيب فردي» (احتل المركز التاسع) و«بوردر آرو» (المركز الثالث)، و«سيتي اونورز» (احتل المركز الثاني)، و«كريج دانس» (احتل المركز الخامس)، و«متمم» الذي جاء في المركز الثالث عشر، و«كنج اوف كنجز» الذي حل في المرتبة الاخيرة اي في المركز الخامس عشر، لكن المهر «هاي رايز» تحت الاشراف المباشر للمدرب الايطالي لوقا كوماني في اسطبلات نيوماركت كان جاهزا للجائزة الكبرى لمضمار لانجفيلد، ثم احدث المفاجاة المدوية في مضمار ابسوم.

ما بين المطاولة وقوة التحمل

ويقول «انه بناء على نصيحة من الشيخ احمد المكتوم رئيس دائرة الطيران المدني، دفعت المهر «هاي رايز» الى مضمار ابسوم، بناء على نجاحه في اختبار الدربي، وقدرته على المطاولة وقوة التحمل في مضمار يبلغ طوله الميل والربع، وكنت اعرف انه في حالة جيدة، ولكنني لم اكن متاكدا، انه جاهز بما فيه الكفاية لغلبة الاخرين، أما الان فانني اعرف ذلك وعلى مقدمه الخير ان شاء الله».

واكد ان الحصان الجيد، هو الذي يصنع فارسا ماهرا، له شأن كبير في عالم سباقات الخيل، وقال انها المرة الاولى التي يتعامل فيها مع «الجوكي» الفرنسي اوليفر بليسييه، ولم يشارك من قبل في الدربي البريطاني، وكان الفرنسي اوليفر بليسييه من المقرر ان يقود جوادا يعود للامير خالد بن عبد الله، ولكن الصدفة وحدها هي التي اعطت الفارس اوليفر بليسييه لقيادة المهر «هاي رايز» وتسجيل اسمه في السجل العالمي للدربي البريطاني، ويقول ان هوايتي المفضلة هي الاهتمام بالخيول ومعرفة انسابها واصولها، وكثيرا ما تجدني في اصطبلات جبل علي، وهيتعود للشيخ احمد المكتوم.

واعتبر الشيخ محمد عبيد المكتوم ان الجائزة المالية للدربي البريطاني وهي تزيد على النصف مليون جنيه استرليني ستخصص لمزيد من مشاركاته في مضمار السباقات البريطانية المقبلة والانفاق على جياده الموجودة في اسطبلات نيوماركت.



الشيخ محمد عبيد المكتوم
(تصوير: مراد شقوفي)

أوراق رياضية

عميد جلال المهتدي

نجوم حلقت في عالم الشهرة (3)
قصيدة ساحر.. ذي ملامح شرقية!

عندما تلتقي رمال الصحراء الناعمة بجليد الجبال الشاهقة فتتراقص الألوان الذهبية والبيضاء في منظر فريد جذاب، فاننا حتما سنكون على ابواب المدينة الساحرة «مراكش»، العاصمة القديمة التي تقع بين احضان جبال الاطلس في جنوب المغرب، تمتاز بجمال رائع وربيع دائم كاحدى اجمل بقاع الأرض، ويأتي لزيارتها عشاق الطبيعة الخلابة من كل مكان للتمتع بربوع قبائل «البربر» أهل الضيافة.. وفي صيف عام 1933 استقبلت ارض النخيل والجليد مولودا جميلا لعائلة فرنسية، نشأ على حب هذه الأرض الطيبة ومارس فيها هوايته المفضلة «كرة القدم» قبل ان ينتقل الى وطنه الأم وينطلق الى عالم الشهرة والمجد، ولكنه عندما توقف عن العطاء مرغما، ولا بد من استراحة المحارب، اختار العودة مجددا للأرض التي ترعرع فيها ولم ينسها مطلقا.

بدأ جوست فونتين، هداف كأس العالم الاول، مسيرته الرياضية مع الأندية المغربية بمدينة الدار البيضاء، وعندما بلغ العشرين من عمره انتقل الى فرنسا ولعب مع اندية نيس ورانس، واشتهر كهداف من الطراز النادر يملك قدرة هائلة على الوصول الى مرمى الخصوم بالمراوغة المدهشة والحساسية المرهفة في احراز أروع الأهداف من مختلف الأماكن وأصعب الزوايا. احرز لقب هداف الدوري الفرنسي اكثر من مرة وذاع صيته في طول البلاد وعرضها عندما سجل 34 هدفا في موسم 1958 على الرغم من ان الكرة الفرنسية تفتقد غالبا الهدافين الموهوبين.. ولكن لانضمام فونتين الى بعثة منتخب بلاده المتوجهة الى السويد للمشاركة في دورة كأس العالم السادسة في السويد عام 1958، قصة لم تكتمل، إذ كان ضمن لائحة الاحتياط وتحديدا للمهاجم «رينيه باليار» الذي شاء حظه العاثر ان يصاب في اولى مباريات كأس العالم فاستبدل على الفور بفونتين الذي قاد فرنسا للفوز على الباراغواي 3/7 سجل منها وحده ثلاثة اهداف دفعة واحدة، ثم احرز ستة اهداف في المباريات الأربع التالية قبل ان يختتم اهدافه في مباراة المركز الثالث المثيرة والتي انتهت باحراز فونتين اربعة اهداف من الأهداف الستة التي سجلها الفريق في مرمى فريق المانيا (3/6). ولعل اجمل ما في الأمر حصوله على لقب هداف البطولة، وكل البطولات حتى الآن، برصيد 13 هدفا رغم وجود عمالقة ابطال العالم البرازيليين بيليه وديدي وفافا وزاغالو وغيرهم، ولكن القدر لم يمهل الساحر ذا الملامح الشرقية طويلا في الملاعب الخضراء فأصيب بشدة في ساقه اليسرى، وتعرض بعد فترة قصيرة الى حادثة سيارة أنهت حياته الرياضية مبكراً عام 1961، ومنذ ذاك الوقت لم ينس العودة بين الحين والآخر الى مسقط رأسه.. مراكش الحالمة.

عازف.. على ضفاف «الراين»!

لا يعقل ان يتولى شخص ما ادارة فريق باكمله طوال 26 سنة متتالية.. ولكن صدق او لا تصدق ان هذا ما حدث بالفعل لامبراطور الكرة الالمانية «جوزيف هربيرغر» الرجل الذي قاد المنتخب الالماني منذ دورة برلين الاولمبية عام 1936 وحتى نهاية دورة كأس العالم في شيلي عام 1962.. «سيب» هربيرغر، كما يحلو للألمان ان ينادوا كل من اسمه «جوزيف»، كان يعشق نهر «الراين»، شريان الحياة الذي يعبر البلاد من جنوبها الى شمالها قادما من البحيرات السويسرية ليصب في بحر الشمال، ويقضي لحظات ممتعة قرب النهر الشهير يستلهم صفاء النفس والقدرة على مواجهة الصعاب، حتى بات عازفاً حالماً على ضفاف «الراين» يستمد منه سيمفونيات النصر الكبير.

استخدم «سيب هربيرغر» كل دهائه وخبراته للفوز بكأس العالم سنة 1954، وكان عليه التفكير طويلا في كيفية الانتصار على الفريق الذي لا يقهر، منتخب المجر الذهبي بنجومه الذين امتعوا الدنيا كلها: بوشكاش، كوتشيش، هيديكوتي، بوجيك، لورانت، تسيبور، غروتشيتش، خاصة بعد النتائج المذهلة التي حققها وأبرزها انتصاره الكاسح في لندن على سيدة الكرة انجلترا في ذاك الخريف الأسود من عام 1953 (3/6)، وفي مباراة الرد في ربيع العام التالي في بودابست (1/7).. هربيرغر تعمد في لقاء الدور الأول بين المانيا والمجر خلط كل الأوراق والتوقعات باشراكه عددا من لاعبي الصف الثاني لاخفاء خططه السرية استعدادا للقاء نهائي البطولة، والمرجح ايضا بين المانيا والمجر.. وهكذا خسرت المانيا (8/3)، ولكنها في النهائي فاجأت المجر وقهرتها (2/3) وسط ذهول العالم ودموع نجوم المجر الكبار.. وطار سيب هربيرغر بالكأس الذهبية عائدا الى ارض الوطن، ليعاود عزفه على ضفاف النهر العظيم.

أربعة فرق تتصارع من أجل البقاء في الدوري المصري الممتاز

القاهرة ـ أ.ف.ب: تتصارع 4 فرق من اجل البقاء في الدوري المصري الممتاز لكرة القدم الذي يسدل الستار عليه اليوم في ختام المرحلة الثلاثين الاخيرة. وكان الاهلي قد حسم اللقب مبكرا واحتفظ به للمرة الخامسة على التوالي واحرزه للمرة الـ27 في تاريخ البطولة ورفع رصيده في البطولات المحلية والعربية والقارية الى 56 لقبا وهو رقم قياسي.

وخمس من مباريات المرحلة تحصيل حاصل، بينما تشتعل المنافسة في المباريات الثلاث الاخرى في اطار صراع الهبوط بين اسوان والسويس وغزل السويس وبلدية المحلة بعدما تأكد هبوط الشمس والمنيا منذ اسابيع.

والفرق الاربعة متقاربة المستوى والرصيد وفارق النقاط بينها لا يتجاوز النقطة الواحدة ولذا ففرص الجميع تبدو متساوية وقد ترجح كفة بعضها نظريا لكونها ستلعب على ارضها وامام جماهيرها، وهذا يصب في مصلحة اسوان الذي سيلعب مع الاسماعيلي، والبلدية الذي يستضيف السويس، وغزل السويس الذي يلعب مع غزل المحلة. وتبدو مباراة بلدية المحلة والسويس الاكثر صعوبة لان طرفيها يبحثان عن طوق النجاة عكس اسوان وغزل السويس اللذين سيلعبان مع فريقين في منطقة الامان.

كأس العالم 98

التهديف والعمل الدائب والرؤية أهم مواهبه

يل بييرو مرشح للفوز ... لاعب في المونديال

لندن: «الشرق الأوسط»

اللاعب الايطالي اليساندرو ديل بييرو كشف عن مواهب خلاقة خلال الموسم الكروي المنصرم مع فريق يوفنتوس، واذا تفجرت تلك المواهب خلال بطولة كاس العالم الحالية في فرنسا فانه قد يساعد المنتخب الايطالي بالفوز برابع كاس للعالم. اذ يتوقع العديد من النقاد ان يكون ديل بييرو احد ابرز المرشحين للمنافسة بقوة على لقب هداف المونديال الى جانب البرازيلي رونالدو والالماني اوليفر بيرهوف والارجنتيني جابرييل باتيستوتا.

وكان ديل بييرو مساهما اساسيا في احراز يوفنتوس بطولة الدوري الايطالي ووصول الفريق الى المباراة النهائية من دوري ابطال اوروبا التي خسرها امام ريال مدريد الاسباني صفر/1. ويرشحه النقاد للمنافسة على لقب افضل لاعب في العام في نهاية العام الحالي.

وولد ديل بييرو في مدينة تريفيزو في مقاطعة كونجيليانو شمال شرق ايطالي وبدأ حياته الكروية بانضمامه الى نادي بادوفا وهو بعمر 13 عاما، وفي الوقت ذاته كان قائدا لمنتخب الناشئين الايطالي (تحت 17 عاما). وقد استطاع ديل بييرو ان يجمع بين الكرة والمدرسة لمدة ست سنوات حتى انضمامه الى نادي يوفنتوس. يقول عنه جيوفاني جاربيني، رئيس نادي بادوفا «عرفنا منذ البداية ان ديل بييرو كان جادا في ولعه بالكرة. وقد وقع شقيقه الاكبر عقدا مع نادي سمبدوريا الا انه واجه مشاكل هناك وعاد الى بلدته بعد عام واحد. اما اليساندرو فلم يكن يدع ذلك يحدث. كانت والدته تاتي الينا تسأل عن كيفية ادائه. لقد كان ولدا مطيعا ولم نستغرب النجاح الذي حققه في وقت لاحق».

انضم الى نادي يوفنتوس صيف عام 1993 حيث لعب في صفوف فريق الشباب قبل ان يلعب اول مباراة له مع الفريق الاول في سبتمبر (ايلول) 1994 وتمكن في مباراته الثالثة معه من تسجيل ثلاثة اهداف فاعتبره كثيرون خليفة روبرتو باجيو.

وطبقا لرأي راي ويلكنسون، لاعب خط الوسط الانجليزي السابق والذي لعب لفريق ميلان الايطالي، فان مواهب ديل بييرو تتوزع على ثلاثة جوانب:

التهديف: اذ يتمتع ديل بييرو بقدرة تهديف مميزة للكرات الثابتة بتقنية عالية لا يمتلكها غيره. ويفضل ديل بييرو قدمه الايمن عند التهديف من بعيد، الا ان استخدامه للقدم الايسر لا يعد مشكلة بالنسبة له في حالة الاضطرار، حيث تعتبر ضرباته خطرة سواء كانت بالقدم الايمن أم الايسر.

العمل الدائب: لعل اهم ما يميز ديل بييرو عن غيره من اللاعبين في الفريق الايطالي يظهر في موهبته الطبيعية على العمل الدائب والركض المستمر واستعداده لمساعدة زملائه وللاقتحام. كما يتميز ديل بييرو بهدوء الاعصاب الذي نال اعجاب العديد من المعلقين وخصوصا انه لا يزال شابا لا يتعدى عمره 23 عاما.

الرؤية: يرى المراقبون في ديل بييرو باعتباره لاعبا مسجلا للاهداف اولا واخيرا. لكن ويلكنسون يقول ان ما احبه في هذا اللاعب هو قدرته على الابداع. اذ ان لديه ادراكا قويا بما يدور حوله. وقد لا يتمتع بقدرة على الركض بسرعة خارقة، الا ان لديه قدمين سريعتين تجعلان من الصعوبة على المدافعين ملازمته او اللعب ضده.

ويعدد ويلكنسون ثلاثة من افضل الاهداف التي سجلها ديل بييرو خلال الاثني عشر شهرا الماضية. الاول في مباراة يوفنتوس ضد بروسيا دورتموند في مايو (ايار) من عام 1997. فقد كان فريق يوفنتوس خاسرا بهدفين للاشيء في نهائي كاس اوروبا عندما دخل ديل بييرو الملعب كبديل لاحد زملائه. فقد سارع لاعب يوفنتوس الين بوكستش ليمرر كرة عرضية لاقاها ديل بييرو بكعبه موجها اياها نحو المرمى محرزا هدف يوفنتوس الوحيد في المباراة التي خسرها فريقه 1ـ3. الهدف الثاني احرزه في مباراة يوفنتوس امام موناكو الفرنسي في ابريل (نيسان) الماضي. ففي صبيحة اليوم التالي لتلك المباراة حملت الصحف الايطالية عنوانا كبيرا باسم «الاسكندر العظيم» في اشارة للاسم الاول للاعب ديل بييرو. فقد سجل في هذه المباراة ثلاثية شهيرة، احرز الثاني والثالث من ضربتي جزاء. غير ان الهدف الاول كان من ضربة حرة سددها من خارج منطقة الجزاء قوية ومقوسة اتجهت الكرة مثل الصاروخ الموجه لتستقر في الزاوية العليا للمرمى. الهدف الثالث احرزه ديل بييرو في مباراة الذهاب مع موناكو ايضا في ابريل الماضي، وأمن عبور يوفنتوس الى نهائي كاس اوروبا بتسجيل الهدف العاشر له في هذه الدورة. فقد اطلق من لعبة اكروباتية كرة طائرة ساعدها انحراف طفيف من قبل احد اللاعبين جعل الحارس الفرنسي في حيرة. وقد احرز ديل بييرو في الموسم الماضي اكثر من 30 هدفا ضمن دوري يشتهر بقوة مدافعيه. ومع انه لم يتنافس على صدارة الهدافين في الدوري الايطالي لكنه سجل اهدافا مهمة لفريقه وفي لحظات مهمة خصوصا هدف الفوز في مرمى ريفر بليت الارجنتيني الذي سمح ليوفنتوس برفع الكاس القارية (انتركونتيننتال) قبل سنتين. ومن دون هذا اللاعب يصعب تصور رغبة المدرب سيزار مالديني، الذي نهض بمهمة تدريب المنتخب الايطالي منذ ديسمبر (كانون الاول) 1996، في الذهاب لنهائيات فرنسا.

وخاض ديل بييرو مباراة واحدة مع ايطاليا في كاس الامم الاوروبية العاشرة 1996 في انجلترا لكنه لم يوفق فاجلسه المدرب اريجو ساكي آنذاك على مقاعد الاحتياطيين في المباراتين التاليتين. ولم يكن ديل بييرو، خلال تصفيات كاس العالم اساسيا في تشكيلة المنتخب الايطالي الذي احتاج الى خوض الملحق الاوروبي ضد روسيا لضمان مقعده في النهائيات.

اما ابرز مباراة خاضها اللاعب على الصعيد الدولي فكانت ضد البرازيل ضمن دورة فرنسا الدولية في يونيو (حزيران) الماضي حيث سجل هدفين في المباراة التي انتهت بالتعادل 3/3.



ديل بييرو نجم ايطاليا موهبة وقدرة كبيرة على حسم النتائج (خاص بـ«الشرق الأوسط»)

الدنيا ملاعب

عوني بشير

علق، يعلق، تعليقا
ها هو البدر اكتمل
البدر الأخير للقرن العشرين

ستة عشر بدرا هذا القرن، كل بدر احلى من سابقه، وهذا البدر الاخير سيكون احلى البدور باذن الله اذا ما تخلص الفرنسيون من دلع نقابات طياريهم وسائقي قطاراتهم وشاحناتهم وسياراتهم وضفادعهم. اين انت يا مرغريت ثاتشر، يا أم اربعة واربعين؟! لا اشتراكية جوسبان نافعة، ولا ديغولية شيراك بدون ديغول قادرة على زحزحة «شوفير» عن الاضراب وتعطيل الطرق والمواصلات في خضم هذا البدر الكروي الاكبر في تاريخ اجمل لعبة في العالم ينتظرها مليارات البشر في كافة رياح الارض، هواء وديجيتال واقمارا وكوابل.

واذا ما استطاعت فرنسا حل هذا الاشكال الذي ان حل او لم يحل سيدمغ هذا العرس الجميل بمظاهرات العمال والموظفين حتى وان لم يصل الحال الى ما وصل اليه حال عمال المناجم في بريطانيا فترة الثمانينات.

على اي حال نحن نريد «مولد»، وفرنسا وعدتنا بمولد ذي نكهة وكلنا سيأكل حمصا باذن الله، ونريده حمصا مملحا متبلا محمصا او ناضجا ولا نريده ابدا مسلوقا.

قلبي على المشاهد العربي والمستمع العربي الذي سيتناول حصته من الحمص النيئ. واقول النيئ لانه سيشاهد المباريات على التلفزيون بتعليقات تافهة ومملة لا طعم لها ولا رائحة الا القليل منها عند من رحم ربك من المعلقين. عاشق الكرة المتيم قد يخيل له ان التعليق لا يودي ولا يجيب، وليس له اي قيمة. وهذا خطأ كبير، لان اجمل المباريات بين أعظم فرق العالم، حتى ولو كانت بين البرازيل وهولندا، لا قيمة لها بدون «الجو» والجو يشمل كل شيء؟ تصور نفسك تتفرج على مثل هذه المباراة وهي تقام في استاد بلا جمهور ولا متفرجين، لا طبول ولا سامبا ولا اللون الاصفر والازرق والبرتقالي في المدرجات، او حاول ان تتفرج عليها بدون صوت وشوف.

لذلك كان التعليق فنا ضروريا. بكل اسف التعليق العربي سلق بيض والمعلق العربي بلا عمق ولا ثقافة.

لا يكفي المعلق الرياضي ان يعرف طول الملعب وعرضه وقوانين اللعبة وبعض اللاعبين، بل عليه ان يكون ملما بالجغرافيا والتاريخ والفيزياء والطبيعة والادب والشعر والموسيقى والرقص بكل انواعه من الايقاعي الى الشرقي الى الباليه، ولا بأس ان كان يعرف «ابو اللاعب وامه واخوانه، وماذا يشتغلون ويفعلون، وكيف طوروا ابنهم او كيف اهملوه، حتى تكتمل الصورة حية متدفقة في ذهن المشاهد». بعض المعلقين العرب يقتل بتعليقه الثقيل والهزيل اجمل المباريات، كأن يقول لك «الكرة الآن مع اللاعب فلان بل فلان او هو فلان، اصلي مش شايف الفانيلة بتاعتو اظنه رقم 2 او 12 الله اعلم». مثل هذا المعلق تلميذ فاشل في الحساب، والافشل منه مدرس حساب فاشل يشتغل معلقا. سمعت احد المعلقين العرب يقول ان الكرة الآن مع اللاعب «الأورني»، ويقصد به اللاعب السعودي «القرني»، اقل ما يمكن في المعلق ان يعرف اسماء اللاعبين جيدا، وليس مهما بعد ذلك ان يقول لك ان الكرة الآن مع لاتشكوف الذي مررها الى بلاكوف وبلاكوف قشرها لستويشكوف وستايشكوف سدد لكن تسديدته ارتطمت بزميله يفجيني بريماكوف وزير خارجية روسيا الاتحادية وراحت في الاوت».

في مثل هذه الحال يا عمي قل ان الكرة مع بلغاريا كا ترون هناك اكثر من سبع تمريرات بين اللاعبين البلغار في منتصف الملعب قد تثمر بهجمة عن الزاوية اليمنى، لان قراءة اداء اللاعبين ومعرفة طريقة لعبهم والاقدام التي يجيدون التصويب والتمرير بها دليل كبير على مسار التمريرة واتجاه اللعب والهجمات والتراجعات، اما الاسماء فتكون ثانوية عند اللزوم، وهناك احيان كثيرة لا يعرف المعلق لماذا احتسب الحكم ضربة حرة او لماذا اخرج الكارت الاصفر لاحد اللاعبين. وهذا عيب كبير في المعلق، قد يخطئ الحكم في قراراته. لكن القرار صدر وعلى المعلق ان يعرف فورا لماذا صدر القرار، فهو ليس معادلة فيزيائية صعبة. ولا علاقة له بمسألة النسبية واينشتاين. اما اذ يظل يراوح مكانه فيقول لك ان الخطأ على اللاعب فلان، لا بل فلان.. لا.. لا بل على فلان من الفريق الآخر. وربما هناك تسلل او دفشة متعمدة، هذه «الأوأوات والبلبلات» تضيع متعة المشاهدة على المشاهد.

المعلق الفنان خفيف الدم المثقف في جمال اللعبة وابعادها يجعل المستمع لتعليقه على الراديو يعيش المباراة حية كأنه في خضم الجماهير.

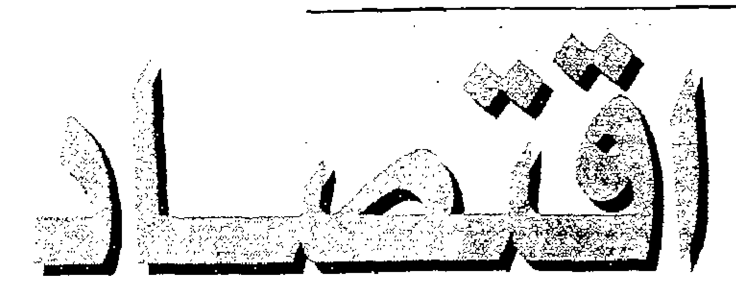
وعندك بعض المعلقين العرب من اصحاب الفلسفة «الواطية» الذي يأخذ في تعليمك ألف باء اللعبة. كأنه لا يعرف ان العشاق الكرويين نقاد جهابذة ومدربون عمالقة وهم جلوس على كراسيهم وكنبياتهم بالرغم من ان الواحد فيهم لم ينزل الى الملعب في حياته وربما لم يركل كرة، قد يكون ركل هو بالشلاليت لكنه وجد متعته في ركل الفنانين للكرة.

كل هذا يجب ان لا يحول بينك يا صديقي المشاهد من متابعة اجمل المباريات بحثا عن لقطة سحرية من دل بييرو، أو دنيلسون ورونالدو، او ضربة من كرة ثابتة لولبية لروبرتو كارلوس، راقب قدمي ديفور سبكور ومياتوفيتش وزيدان وسامي الجابر وحجي والنيبت وزبيربيه وعادل السليمي وصلاح الدين بصير، وأرشف هذه اللمحات الخالدة في ذاكرتك للايام وللقرن المقبل، وتحدث عن جمالها للاولاد، وترحم على المعلقين العرب، لعلهم في كأس العالم المقبلة يكونون على مستوى القرن الواحد والعشرين.

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

مصارف • سيارات • كومبيوتر • عقارات • نفط وطاقة • أجندة الأعمال • سياحة وسفر • حوار اقتصادي





رئيس غرفة تجارة جدة في طهران اليوم

طهران: «الشرق الأوسط»

يصل إلى طهران اليوم رئيس غرفة تجارة جدة ورئيس غرفة تجارة البلدان الإسلامية الشيخ اسماعيل أبو داوود في إطار زيارة مكثفة إلى العاصمة الإيرانية تستغرق 24 ساعة يجتمع خلالها مع كبار المسؤولين في غرفتي الصناعة والتجارة، كما سيزور بعض المصانع الإيرانية ويبحث في سبل توسيع دائرة التعاون الصناعي والتجاري مع إيران.

وتأتي زيارة الوفد السعودي التجاري قبل يوم واحد من زيارة وفد تجاري - اقتصادي كبير يستعد لمغادرة العاصمة الإيرانية إلى القاهرة لغرض البحث في سبل تعزيز التعاون الإيراني - المصري رداً على زيارة وفد تجاري - صناعي مصري كبير كان قد زار إيران قبل عدة أشهر.

الإمارات قد تقر خفض 75 ألف برميل يوميا

مباحثات سعودية - إيرانية مهمة لتقليص المعروض من النفط

الرياض: من حاسن البنيان
أبوظبي: من تاج الدين عبد الحق
الكويت: من فاتية الزعبي
لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

من المنتظر ان يبدأ وزير البترول والثروة المعدنية السعودي علي بن ابراهيم النعيمي اليوم الشوط الثاني من جولته الخليجية حيث يزور ايران والكويت بعد ان قام اول من امس بزيارة خاطفة الى عمان والامارات وقطر واستطاع خلالها الحصول على تاكيدات من الدول الثلاث بخفض انتاجها النفطي لدعم الاسعار وتقليص الفائض من السوق النفطية.

مصادر مطلعة اكدت لـ«الشرق الاوسط» ان الامارات العربية المتحدة قد تقر تخفيضا يصل الى نحو 75 الف برميل يوميا لتعزيز اتفاق (مجموعة الرياض) الذي توصلت اليه السعودية وفنزويلا والمكسيك في امستردام في الرابع من الشهر الحالي والداعي الى خفض انتاج الدول الثلاث 450 الف برميل يوميا اعتبارا من اول يوليو (تموز) المقبل.

وقد اعلنت دولة الامارات العربية المتحدة امس تاييدها لاتفاق امستردام بين المملكة العربية السعودية وفنزويلا والمكسيك والقاضي بتحقيق انتاج الدول الثلاث من النفط بمقدار 450 الف برميل يوميا.

لكن عبيد سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية الاماراتي لم يوضح ما اذا كانت دولة الامارات ستقوم بتخفيض انتاجها تجاوبا مع الاتفاق. الا انه لمح الى ان مثل هذا الاجراء قد يتم خلال المؤتمر الوزاري المقبل لمنظمة «اوبك» المقرر عقده في 24 يونيو (حزيران) الحالي.

وقال الناصري انه «يتوقع ان تشهد اسعار النفط مزيدا من التحسن في ضوء الاتفاق الاخير في امستردام وان يتجاوب الكثير من الدول المنتجة معه، وان يتبلور ذلك في المؤتمر الوزاري العادي نصف السنوي الذي تعقده منظمة «اوبك» في 24 يونيو الحالي في فيينا».

واعرب الناصري عن امله في ان يحظى الاتفاق بتاييد دول اخرى خارج «اوبك» كذلك.

وفي الرياض ابلغ السفير الايراني محمد رضا نوري «الشرق الاوسط» ان الوزير النعيمي سيبدأ اليوم زيارة رسمية الى طهران تستغرق يومين.

وقال السفير ان زيارة الوزير النعيمي تاتي استجابة لدعوة رسمية من نظيره الايراني بيجان زنكنه لمزيد من التشاور وتنسيق الجهود المشتركة من اجل حماية السوق البترولية واعادة الاستقرار.

واكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» ان جولة المحادثات السعودية - الايرانية بشأن الوضع النفطي ستعمل على تاكيد الرغبة الجادة للبلدين لايجاد حل سريع للأوضاع البترولية الحالية في ازمة السوق العالمية.

واشارت الى اهمية ترقب اسواق النفط العالمية لما قد تسفر عنه هذه المحادثات من نتائج لكنها اعادت الى الاذهان تاكيدات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حول الموقف السعودي في الاسبوع الاخير في فبراير (شباط) الماضي عند وصول اسعار النفط لأدنى مستوى تصل اليه منذ 4 اعوام من ان مسؤولية حماية السوق النفطية واعادة الاستقرار لها تقع على كافة الدول المصدرة للبترول من داخل «اوبك» ومن خارجها.

وفي طهران اعتبرت الاوساط السياسية والنفطية في العاصمة الايرانية زيارة المسؤول السعودي الكبير بمثابة «خطوة في الاتجاه الصحيح» بعد اللغط الذي يدور منذ ايام حول نوع الاتفاق السري الذي عقد قبل ايام في امستردام بين السعودية وعدد من اعضاء «اوبك» بشأن خفض كمية الانتاج.

وفيما اعتبرت اوساط صحافية ايرانية الاتفاق المذكور بانه «يسبب اضرارا على السوق النفطية للدول الصديقة»، فإن كبير مستشاري وزير النفط الايراني كاظم پور اردبيلي اعتبر الخطوة ايجابية قائلا «ان ما توصل اليه السعوديون والفنزويليون والمكسيكيون ياتي في الاتجاه المفيد حيث ادى الى رفع سعر البرميل من واحد الى 1,5 دولار».

وناشد اردبيلي دول «اوبك» تنسيق خطواتها بعضها مع بعض.

وفي الكويت ابلغت مصادر عليمة «الشرق الاوسط» ان الوزير النعيمي سيصل الى الكويت اليوم ضمن جولة خليجية يقوم بها لدعم «اتفاق امستردام» النفطي، ورفع اسعار البترول الى معدلها الذي كانت عليه قبل الهبوط الحاد الذي بدأ في يناير (كانون الثاني) الماضي، وانقذه «اتفاق الرياض» من الاستمرار بالهبوط وذلك من خلال الاتفاق على تخفيض 1,25 مليون برميل يوميا من حجم الانتاج العالمي النفطي.

وكان وزير النفط الكويتي الشيخ سعود الناصر الصباح قد اعلن يوم السبت الماضي دعم الكويت لأي اجراء من شانه انعاش اسعار النفط مؤكدا ان اي خطوة بهذا الاتجاه لن تتم قبل اجتماع وزراء نفط دول مجلس التعاون الخليجي يوم 16 من الشهر الحالي.

وقال روبرت مابرو مدير «معهد اكسفورد لدراسات الطاقة» ومحلل اسواق النفط لـ«الشرق الأوسط» امس انه يتوقع ان تتحسن أسعار النفط عقب «اتفاق امستردام» لخفض جديد في انتاج النفط لكنه اضاف «يتعين الانتظار لفترة للوصول الى 18 دولارا للبرميل» وقد تكون السوق متشككة لكن الدول المصدرة عازمة للوصول لسعر اعلى».

وقال مابرو «السعر سيرتفع بين الآن ونهاية العام الحالي لانهم سيخفضون الانتاج مجددا ولن يقبلوا سعر15 دولارا للبرميل لكن قد يستغرق ذلك وقتا».

وفي نيقوسيا قالت امس نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» النفطية الاسبوعية ان متوسط سعر برميل «اوبك» ارتفع قليلا في ابريل (نيسان). مضيفة «السوق النفطية يمكن ان تستعيد عافيتها في النصف الثاني من العام الحالي».

وقالت ان متوسط سعر خامات «اوبك» في مايو بلغ 13,16 دولار للبرميل. لكنها قالت ان الارتفاع الطفيف «يبقى اقل بنحو 5,52 دولار من متوسط سعر العام الماضي البالغ 18,86دولار للبرميل».

وقالت «مع قرب اجتماع «اوبك» الوزاري السنوي المقرر في 24 يونيو (حزيران) قد تستعيد السوق عافيتها في النصف الثاني من العام الحالي بعد اعلان السعودية وفنزويلا والمكسيك خفض انتاجها بنحو 450 الف برميل يوميا».

«الدوائية» السعودية تنفي إجراءها مفاوضات لتصنيع «ڤياغرا» محليا

الرياض: «الشرق الأوسط»

نفت الشركة السعودية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية «الدوائية» - كبرى شركات الدواء السعودية - امس الانباء التي ذكرت بانها تسعى للحصول على ترخيص من شركة فايزر الاميركية لتصنيع دواء ڤياغرا محليا. وابلغ الدكتور سالم احمد بابحير مدير عام الشؤون العلمية والفنية في الشركة السعودية «الشرق الاوسط» ان «الدوائية» لم تجر اية اتصالات او مفاوضات مع فايزر بشأن هذا الموضوع في الوقت الحالي، مشيرا الى ان ڤياغرا ما زال يخضع للاختبار والتجارب من قبل الجهات الطبية السعودية، وان اية خطوة لتصنيعه محليا ما زالت مبكرة.

واوضح بابحير ان شركته ترتبط مع «فايزر» بعدة اتفاقيات لتصنيع بعض ادويتها محليا، ومنها دواء لوسترال لعلاج الامراض النفسية، وثلاثة ادوية اخرى تستخدم كمضادات للالتهابات.

وتعد فايزر واحدة من بين ست شركات عالمية ترتبط مع «الدوائية» باتفاقيات تصنيع 18 منتجا تحمل نفس الاسم التجاري بجرعات مختلفة، واشكال صيدلانية مختلفة مثل الكبسولات والحقن والشراب.

والجدير بالذكر ان بعض الشركات العالمية تمنح حقوق تصنيع ادويتها التي تمتلك حقوق براءة الاختراع الخاصة بها لشركات ومصانع مختلفة حول العالم، شريطة ان يحمل نفس الاسم التجاري، ونفس الشكل الصيدلاني، والقوة العلاجية، وذلك مقابل عمولة محددة بين الطرفين.

جويلي إلى بغداد لافتتاح معرض المنتجات المصرية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

يبدأ الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين المصري زيارة للعراق يوم الثلاثاء المقبل 16 يونيو (حزيران) الحالي تستغرق سبعة ايام وذلك على رأس وفد كبير يضم عددا كبيرا من رجال الاعمال المصريين.

وتعد زيارة الدكتور جويلي للعراق هي اول زيارة لمسؤول مصري على مستوى رفيع منذ 8 سنوات اي منذ اندلاع ازمة الخليج، ويفتتح وزير التجارة خلالها معرض المنتجات والسلع المصرية الذي يقام في بغداد خلال هذه الفترة مع نظيره العراقي، ويضم المعرض ايضا منتجات من الادوية المصرية.

وسوف يجري الدكتور احمد جويلي خلال زيارته مباحثات مهمة مع وزير التجارة العراقي والمسؤولين في القطاع الاقتصادي تستهدف التوصل الى وضع الاسس الكفيلة بزيادة حجم التجارة بين البلدين الذي وصل حاليا الى نحو 180 مليون دولار.

وتسعى مصر الى مضاعفة هذا المبلغ من حجم التجارة ليصل الى نحو 400 مليون دولار خاصة بعد أن وصل حجم تنفيذ برنامج النفط مقابل الغذاء والذي ينفذ بين العراق والامم المتحدة الى نحو ثلاثة مليارات دولار وسوف يجري رجال الاعمال المصريون مباحثات هامة في العراق لعقد صفقات جديدة لتصدير المنتجات المصرية.

وسوف يتقاسم الدكتور جويلي والوفد المرافق له الزيارة ما بين الطريق الجوي حتى الاردن ثم برا الى بغداد.

وصرح الدكتور احمد جويلي بان الهدف من اقامة المعرض هو زيادة التعاون التجاري والاقتصادي مع العراق خاصة في ظل الاتجاه العراقي الى استيراد السلع والادوية المصرية في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء، والرغبة التي ابداها محمد مهدي صالح وزير التجارة العراقي في الحصول على احتياجاته الغذائية والاستهلاكية من مصر.

وقال اللواء محمد السعيد صالح رئيس هيئة المعارض والاسواق الدولية ان هناك اقبالا كبيرا من رجال الاعمال والشركات المصرية للاشتراك في المعرض والذي ستشارك فيه حتى الآن 120 شركة مصرية تمثل الصناعات الغذائية والدوائية والجلدية.

أبوظبي تنفق 10 مليارات دولار العام المقبل على مشروعات البترول والطاقة

أبوظبي: من عبد العزيز الصبيقي

كشفت مراجع اقتصادية اماراتية امس النقاب عن ان حكومة ابوظبي تخطط لاستثمار عشرة مليارات دولار في العام المقبل لتطوير قطاعي النفط والغاز والبتروكيماويات والكهرباء والماء.

وقال حسين النويس عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي في ورقة قدمها لندوة ترويجية نظمتها الغرفة في مدينة برمنجهام البريطانية ووزع نصها في ابوظبي ان المشروعات الجديدة تشمل توسيع مصفاة الرويس لمضاعفة الطاقة الانتاجية من 135 الف برميل في اليوم الى 270 الف برميل وبكلفة تقدر بملياري دولار، وتطوير حقول الغاز البرية والبحرية بكلفة تقدر بملياري دولار، وتطوير مجمع للبتروكيماويات بكلفة ملياري دولار، وتوسيع محطة الطويلة للطاقة والمياه بكلفة مليار دولار.

واشار النويس امام الندوة التي حضرها رئيس غرفة ابوظبي رحمة المسعود الى ان الناتج القومي الاجمالي ارتفع من 11 مليار دولار عام 1978 الى حوالي 48 مليار دولار في نهاية العام الماضي وقد انعكس هذا التطور على كافة القطاعات الاقتصادية والخدمية، حيث ارتفعت الواردات خلال نفس الفترة من 3 مليارات الى 25 مليار دولار في نهاية العام 1997.

كما ارتفعت القيمة الاجمالية لصادرات الامارات من 8 مليارات دولار عام 1974 الى 31 مليار دولار في نهاية العام 1997، وقال النويس انه في الوقت الذي شهدت فيه الصادرات النفطية ارتفاعا ملحوظا، حققت القطاعات غير النفطية نموا كبيرا حيث ارتفعت مساهمة هذه القطاعات في الناتج المحلي الاجمالي من 20% في بداية السبعينات الى 69% في نهاية العام الماضي كما ارتفعت مساهمة القطاع الصناعي الى 10%، مشيرا الى ان عدد المصانع بالامارات ارتفع الى 1500 مصنع تستخدم اكثر من 100 الف عامل وباستثمارات تجاوزت السبعة مليارات دولار.

تصاعد سهم «الغذائية» السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

تفاعل سهم شركة المنتجات الغذائية المساهمة السعودية امس ايجابيا وحقق زيادة قدرها 11 ريالا نتيجة الانباء التي نشرت حول تقدم مجموعة جديدة من المساهمين يمثلون كتلة موحدة لعضوية مجلس الادارة بديلا للمجلس الحالي والذي تقدم اربعة من اعضائه لاعادة انتخابهم من جديد.

وتصاعد سعر سهم الشركة عند افتتاح السوق امس ليصل الى الحد الاعلى من الارتفاع المحدد من قبل مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما» بواقع 10 في المائة من سعر الافتتاح البالغ 95 ريالا.

وعزت مصادر في سوق الاسهم السعودية هذا الارتفاع الى اجواء التفاؤل التي يبديها المتعاملون في سوق الاسهم السعودية تجاه تحسن اداء الشركة، وبالتالي تحسن سعر السهم بعد انتهاء اجتماع الجمعية العامة والمقرر عقدها مساء اليوم في مقر الغرفة التجارية الصناعية، اذ يتوقع ان يسفر الاجتماع عن دخول اعضاء جدد في مجلس ادارة الشركة التي تتكبد خسائر جسيمة منذ عام 1992, وتوقعت اوساط مقربة من الشركة ان يشهد اجتماع اليوم حضورا مكثفا من المساهمين يزيد من سخونة الانتخابات التي تخوضها مجموعتين منفصلتين تضم الاولى اسماء جديدة من رجال الاعمال هم عبد الله الحريقي، وخالد الشثري، وفهد العساف والمهندس عبد الاله الخريجي، وعبد الله العمار، وسعود الكريديس، ومساعد الدريس، في ما تحوي القائمة الثانية اربعة من اعضاء مجلس الادارة الحالي يترأسهم الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ رئيس مجلس الادارة ووزير الزراعة والمياه السابق، ومحمد علي مكي، وعبد العزيز السبيعي، ومندوب عن شركة نادك الزراعية.

احتمالات تخصيص بنك قطر الوطني و«كيوتل»

مجلس الشورى القطري يوافق على طلب الحكومة إصدار سندات دين عام تطرح في الأسواق العالمية

الدوحة: من صالح الاشقر

قالت مصادر قطرية اقتصادية ان تطورات وتغييرات هامة ستشهدها المجالات الاقتصادية والتجارية في السوق القطرية اهمها تعديل القوانين التجارية والاستثمارية لتنسجم مع الانفتاح الاقتصادي الجديد على العالم.

ومن جانبه استعرض مجلس الشورى القطري في جلسته الاسبوعية امس مشروع قانون بالترخيص لحكومة دولة قطر في ابرام اتفاقية مع عدد من البنوك هي (كريدت فيرست بوسطن، اوروبا ليمتد، وجي. بي مورجان سليورتيز ليمتد) والبنوك الاخرى المشاركة معهما لاصدار سندات دين عام تطرح في الاسواق العالمية لصالح دولة قطر.

وقال مجلس الشورى القطري انه ناقش كذلك تقرير اللجنة المشتركة المشكلة من لجنة الشؤون القانونية والتشريعية ولجنة الشؤون المالية والاقتصادية بشأن مشروع قانون باصدار قانون التجارة وقرر رفع توصياته بشأن المشروع الى مجلس الوزراء.

وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» ان وفدا من صندوق النقد الدولي كان قد زار قطر اخيرا وقام باجراء دراسة شاملة للوضع الاقتصادي القطري، وتوصل الى نتائج وتوصيات واقتراحات مع الحكومة القطرية، ومن هذه التوصيات والاقتراحات قيام الحكومة ببيع حصتها في بعض الشركات والمؤسسات المختلطة والتابعة للقطاع العام.

ومن هذه الشركات والمؤسسات المرشحة بنك قطر الوطني الذي تمتلك فيه الحكومة 60 في المائة والمتوقع ان تبيع الحكومة 30 في المائة وتحتفظ بنسبة 30 في المائة والذي يعتبر من انجح البنوك واكبرها في قطر.

وتوقعت هذه المصادر ان يتم بيع جزء من المؤسسة العامة القطرية للاتصالات (كيوتل) والتي تمتلكها الحكومة بالكامل وتدر عليها مئات الملايين من الريالات سنويا.

كما يتوقع ان تشمل عمليات التخصيص مصنع الحديد والصلب وبعض مصانع شركات البتروكيماويات والاسمدة الكيماوية في منطقة ام سعيد الصناعية.

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي نسبت بعض الصحف المحلية امس الى مسؤولين ماليين قطريين قولهم ان الدولة ستصدر قريبا مجموعة جديدة من قوانين الشركات المشتركة والقوانين المنظمة لعمليات الاستثمار والتي سيتاح بموجب هذه القوانين للشركات الاجنبية امتلاك الاسهم في الشركات العاملة في قطاع الصحة وشركات السياحة والفندقة وفي قطاع الصناعات المتوسطة والصغيرة.

وبموجب هذه التعديلات في القوانين التجارية القطرية فان ذلك سيتيح للشركات الاجنبية امتلاك اكثر من نسبة 49 في المائة من حصة اي مشروع في دولة قطر، ونسب الى الشيخ حمد بن فيصل آل ثاني وكيل وزارة المالية والاقتصاد والتجارة قوله ان الاستثمارات الاجنبية سوف تشارك في كافة القطاعات الاقتصادية.. مؤكدا ان وزارة المالية والاقتصاد والتجارة قررت كخطوة اولى فتح المجال للاستثمارات الاجنبية في قطاعي الفنادق والسياحة والصحة والصناعات المتوسطة والصغيرة. واضاف وكيل وزارة المالية والاقتصاد والتجارة بانه سيسمح للشركات العاملة في استغلال الثروات الهيدروكربونية بتملك الحصة الاكيدة من مجمل اسهم هذه المشاريع استنادا الى المرسوم الاميري الذي يعفي الشركات الاجنبية من دفع الضرائب لمدة تتراوح ما بين 6 الى 12 عاما مع ازالة كافة الموانع التي تعوق تحويل رؤوس الاموال وفائض الايرادات والارباح مع كامل الحقوق لاستغلال احتياطي النفط والغاز القطري.

الاكتتاب بصندوق «بيتك» للاجارة يغطي كامل رأسماله

الكويت: «الشرق الأوسط»

غطى الاكتتاب في «صندوق بيتك للاجارة» الذي طرحه بيت التمويل الكويتي كامل رأسماله البالغ 40 مليون دولار اميركي.

وقال مدير الاستثمار في بيت التمويل خالد سعود البطي في تصريح صحافي امس ان الصندوق لاقى اقبالا جيدا، وقد ساهم بالاكتتاب شركات وهيئات محلية وخليجية الى جانب مجموعة كبيرة من الافراد. وذكر ان الصندوق سيوزع عوائد ربع سنوية مع العلم ان نشاطه خاضع لاحكام الشريعة الاسلامية. ومجال عمله في اسواق الولايات المتحدة الاميركية.

الأردن يسعى إلى تحصيل مستحقاته على يوغوسلافيا من خلال مساهمات في مشاريع مشتركة

عمان: «الشرق الأوسط»

دعا الأردن يوغوسلافيا لاقامة مشاريع استثمارية انتاجية مشتركة في الأردن لتسديد الديون المترتبة عليها والبالغة 20 مليون دولار.

جاء ذلك خلال الاجتماعات التي عقدها مسؤولو القطاعين العام والخاص في الأردن مع أول وفد اقتصادي رسمي يوغوسلافي يزور الأردن برئاسة نائب وزير خارجية يوغوسلافيا الاتحادية د. روسلاف بولغانيك.

واثناء محادثاته مع الوفد اليوغوسلافي، شدد وزير الصناعة والتجارة والتموين د. هاني الملقي، على رغبة الأردن بعقد اتفاقيات عادلة ومضمونة التنفيذ والديمومة، مؤكدا ان الأردن لا يرغب بسداد الدين اليوغوسلافي مقايضة بل يريد ذلك عن طريق اقامة مشاريع انتاجية مشتركة في الأردن، يذهب ريعها لشركة الفوسفات.

وفي نفس السياق، اجرى الوفد اليوغوسلافي مباحثات في مقر جمعية رجال الأعمال أكد خلالها رئيس الجمعية حمدي الطباع على الدين اليوغوسلافي وكيفية سداده قائلاً، ان المطلوب ليس مقايضة الدين بالفوسفات، بل بمشاريع انتاجية مشتركة.

واوضح الطباع، ان بامكان الشركات اليوغوسلافية الاستفادة من موقع الأردن الاستراتيجي للانطلاق الى الدول العربية الاخرى، مشيراً الى ان الأردن يرغب بتنفيذ مشاريع ضخمة، منها جعل العقبة منطقة تجارية حرة، وكذلك فانه يرغب بتنفيذ مشروع مياه (الديسي) بمسافة 300كم، وبكلفة 600 مليون دولار.

واقترح الطباع انشاء مجلس أعمال مشترك بين رجال الاعمال في البلدين، ولقي هذا الاقتراح الترحيب من قبل الوفد الضيف.

من جهته قال رئيس الوفد اليوغوسلافي د. روسلاف بولغانيك ان رجال الأعمال اليوغوسلاف يرغبون بالتعاون مع نظرائهم في الأردن، لتنفيذ مشاريع انتاجية مشتركة، مشيراً الى ان بلاده عانت من المتاعب خلال السنوات العشر الأخيرة، لكن اقتصادها بدأ يتعافى متأخراً، وبداوا يدخلون السوق العالمية من جديد، مبيناً في الوقت نفسه ان صادرات بلاده العام الماضي بلغت فقط مليون دولار!

ورداً على سؤال حول دور القطاع الخاص في يوغوسلافيا قال ان في بلاده حوالي 457 الف شركة تابعة للقطاع الخاص، وانه يتوقع ان تتم عمليات التخصيص بنهاية هذا العام، وان بلاده تتطلع للحصول على مليارى دولار استثمارات خارجية، مقترحاً كذلك تكوين لجان عمل مشتركة لبحث كافة الأمور التي يرغب الجانب الأردني بمعرفتها.

وفي تصريحات صحافية، عقب المباحثات قال الطباع، انه يطمح بالتمكن من وضع اللبنة الأولى بين البلدين على اسس واضحة المعالم، هي أصل التخصيص، لاعطاء القطاع الخاص الدور الرئيسي للتنمية، حيث بدات المباحثات الثنائية لهذا الغرض.

واعلن ان الوفد اليوغوسلافي طلب مسودة الاتفاقيات لمجالس الاعمال المشتركة مع البلدان الأوروبية، وان رئيس الوفد أخبره انهم منذ الآن موافقون على هذا المبدأ، ولا يتطلب ذلك سوى اجتماع في وقت آخر للتوقيع على اتفاقية المجلس، لتبدأ بعد ذلك عمليات تنفيذ الأعمال المشتركة التي يرغبون بتنفيذها في الأردن.

وفي نفس السياق قالت مستشارة قسم الشرق الأوسط وقبرص في غرفة صناعة وتجارة يوغوسلافيا (ندى سباسي) ان المخول بالتوقيع على الاتفاق هي غرفة صناعة وتجارة يوغوسلافيا التي تضم القطاعين الخاص والمشترك، وانه سيتم عرضه على الرئيس، ومن ثم تحديد موعد التوقيع. وقام الوفد بعقد لقاءات مشتركة مع كل من اعضاء غرفتي تجارة وصناعة عمان، وكذلك مجلس ادارة شركة الفوسفات.

وزير العمل السعودي يشارك في مؤتمر العمل الدولي بجنيف

الرياض: «الشرق الأوسط»

تشارك السعودية في أعمال اجتماعات مؤتمر العمل الدولي الذي يبدأ بجنيف في 18 يونيو (حزيران) الحالي بحضور 100 دولة عضو في المنظمة الدولية بوفد كبير برئاسة مساعد بن محمد السناني وزير العمل والشؤون الاجتماعية. ويناقش الاجتماع تقرير رئيس مجلس ادارة منظمة العمل الدولية الذي يستعرض برامج المنظمة في تعزيز جهود مكافحة الفقر والبطالة واستراتيجية العمالة وسياسات سوق العمل وحماية حقوق العاملين من خلال ضمان السلامة والصحة في اماكن العمل ومكافحة عمالة الاطفال.

والسعودية من ضمن مجموعة دول دعت منظمة العمل الدولية الى ضرورة مواءمة الاتفاقيات العالمية مع التشريعات الوطنية قبل التصديق عليها لمنع تعارض اية اتفاقيات مع احكام الشريعة الاسلامية.

جدول أسعار الأسهم المتداولة في السوق السعودية

سهم	القيمة: افتتاح	القيمة: اعلى	القيمة: ادنى	القيمة: آخر تداول	كمية الأسهم المتداولة	أفضل سعر: طلب	أفضل سعر: عرض	أفضل كمية: طلب	أفضل كمية: عرض
بنك الرياض	181	182	179	182	168320	181	182	59459	51091
بنك الجزيرة	102	105	100	104	94685	104	105	2432	28386
بنك الاستثمار	171	174	171	173	86477	173	174	180	28250
البنك الهولندي	351	0	0	0	0	347	360	63	380
البنك الفرنسي	164	166	164	165	42492	164	165	9673	637
البنك البريطاني	295	297	292	297	1472	295	297	500	900
البنك العربي	250	252	250	252	2817	250	252	2383	56
البنك الاميركي	394	395	394	395	382	395	398	410	1572
الراجحي	545	551	543	550	43645	548	550	265	2800
البنك المتحد	173	174	171	173	17423	173	174	4088	500
سابك	201	204	199	202	138101	202	203	29927	3300
الاسمدة	153	154	153	154	62483	154	155	184	17842
المصافي	370	0	0	0	0	0	390	0	332
الخزف	218	0	0	0	0	215	239	6	81
صافولا	249	249	249	249	1858	249	250	907	6
للتصنيع	70	71	70	70	11885	70	72	1752	11300
الدوائية	182	183	182	182	1382	182	183	5028	1591
الغاز والتصنيع	136	0	0	0	0	136	137	1000	660
الجبس	210	0	0	0	0	192	0	60	0
الغذائية	97	106	94	95	14151	95	97	97	1713
الكابلات	117	118	117	117	5917	117	118	4065	3958
المتطورة	64	0	0	0	0	62	64	1600	650
صدق	85	86	85	85	594	85	86	3013	4965
الاحساء للتنمية	51	52	52	52	2041	51	52	29933	3162
زجاج	155	0	0	0	0	0	0	0	0
اميانتيت	112	113	113	113	250	113	115	50	1038
اللجين	104	104	104	104	3676	104	105	324	2400
فيبكو	50	75	75	75	15000	75	0	24180	0
الاسمنت العربية	101	101	101	101	1500	101	102	2060	1916
اسمنت اليمامة	316	316	313	313	5165	313	315	500	1706
اسمنت السعودية	150	152	149	152	104769	151	152	3531	79
اسمنت القصيم	152	152	152	152	2257	152	153	100	770
اسمنت الجنوبية	152	155	155	155	850	152	155	55	1596
اسمنت ينبع	193	194	192	192	1435	192	195	123	1050
اسمنت الشرقية	293	291	291	291	242	291	292	742	6
اسمنت تبوك	134	134	133	134	47966	133	134	6000	9790
السعودية للفنادق	69	0	0	0	0	68	71	2000	60
العقارية	135	0	0	0	0	132	138	500	3500
النقل البحري	70	70	70	70	3900	69	70	17227	550
النقل الجماعي	107	108	107	107	4476	106	107	13123	11479
خدمات السيارات	36	35	35	35	2000	35	36	43188	15860
المواشي المكيرش 100	34	34	34	34	56720	34	35	31180	61037
تهامة للاعلان	64	0	0	0	0	61	64	1500	336
عسير	75	75	75	75	15750	74	75	29420	5005
طيبة للاستثمار	40	40	39	40	10600	39	40	56233	3593
مكة للانشاء	233	234	233	234	4916	234	235	670	1071
مبرد	61	62	61	61	5835	61	62	39168	10463
العزيزية بندة	65	65	65	65	2935	65	66	496	7562
الباحة	60	60	59	60	948	60	61	3064	4800
الصادرات	145	0	0	0	0	0	149	0	119
التعمير	82	83	82	83	20750	82	83	16700	29261
ثمار	58	56	56	56	200	56	58	200	300
كهرباء الوسطى	104	105	104	104	5372	103	104	12600	700
كهرباء الغربية	103	104	104	104	7250	103	104	12000	678
كهرباء الشرقية	106	105	105	105	1534	105	106	1017	400
كهرباء الجنوبية	103	103	103	103	6	103	113	26	1220
كهرباء تبوك	95	0	0	0	0	0	0	0	0
كهرباء عرعر	66	0	0	0	0	0	0	0	0
نادك	102	103	103	103	1760	103	104	1240	36
القصيم الزراعية	17	17	17	17	72	17	18	10646	4461
حائل الزراعية	53	53	53	0	10	53	54	1990	4687
تبوك الزراعية	102	102	102	0	19	102	104	1669	2075
الأسمدة	172	0	0	0	0	172	181	1088	616
الشرقية الزراعية	20	0	0	0	0	20	21	11752	18124
الجوف الزراعية	33	34	34	34	500	33	34	52086	3500
بيشة الزراعية	72	0	0	0	0	69	72	200	38
جازان الزراعية	61	61	61	61	4058	61	62	11142	6308

● المصدر: البنك السعودي ـ البريطاني (اغلاق امس)

التجارة الإلكترونية قادمة.. في المنطقة العربية

فهد الشارخ *

انها طفرة نعيشها في عالم الانترنت، فكما كانت الثمانينات هي حقبة الكومبيوتر الشخصي، فإن التسعينات هي حقبة الانترنت. كان المفهوم السائد عن الانترنت انها شبكة معلومات عالمية لتسهيل الاتصالات، لكن ظهر اتجاه متزايد لدى الشركات العالمية نحو الاعتماد على الشبكة لتعريف عملائها باحدث منتجاتها ثم تطور الامر واصبح من الممكن استخدام الانترنت في تسويق المنتجات، بل واتمام التعاملات التجارية.

لذلك فإن التجارة عبر الانترنت او «التجارة الالكترونية» تعتبر وسيلة سهلة وسريعة اذ يمكن للمستهلك الوصول لما يريده بدون عناء كبير من خلال البحث عن السلعة المطلوبة (سيارة مثلا) في كتالوجات مصنعي السيارات على صفحات الانترنت واتخاذ قرار الشراء الكترونيا. الا ان بعض الشركات لم تطرق هذا المجال خوفا من عدم توفر انظمة امان جيدة. لكن مع الاستعمال ثبت عدم صحة هذه المخاوف، لأن نفس المخاطر يمكن ان يتعرض لها المشتري بطرق الشراء التقليدية او عن طريق التسوق بالبريد. وتعتزم شركة «صخر» العربية للنظم تمكين المستخدم العربي من اللحاق بركب التطور المستمر في عالم التقنيات المتقدمة من خلال تقديم خدمة التجارة عبر الانترنت من موقعها على الشبكة.

ومنذ فترة قريبة عندما بدأت الانترنت تطرق جميع المجالات وجدنا الكثير من البضائع مطروحة للبيع على الانترنت، منها الكتب واسطوانات الموسيقى والهدايا وحتى بطاقات الحفلات. وتشمل انواع التجارة عبر شبكة انترنت والمعاملات التجارية الخاصة بالمستهلكين التي تشمل شراء لجهزة الكومبيوتر والكتب والزهور وغيرها. ويتميز هذا النوع بحرية اختيار واتساع مجال الشراء ليشمل مختلف انحاء العالم وسرعة وصول المنتجات الى المستهلك في اي مكان. كما تشمل ايضا المعاملات التجارية الخاصة بالمؤسسات، مما يوفر الوقت لرجال الاعمال ويزيد فاعلية تنفيذ الصفقات وتكوين روابط تجارية بدون الانتقال من دولة لاخرى.

نشأة التجارة الإلكترونية

بعد ان كان المفهوم الشائع عن الانترنت انها شبكة معلومات عالمية لتسهيل الاتصال تطور هذا المفهوم لدى تلك الشركات ولم تكتف فقط بالاتصال بعملائها عن طريق الشبكة، بل اتجهت ايضا لاستغلالها في تسهيل عقد الصفقات وتسديد الفواتير والتعاملات التجارية الاخرى. ورغم النجاح الهائل الذي حققته الشبكة في هذا المجال وانخفاض تكاليفها، الا ان بعض الشركات ما تزال تحجم عن الاستثمار في مجال تطوير تلك التقنية باعتبارها تجربة جديدة لم يتم التأكد من نجاحها بالصورة المطمئنة.

ومن جهة اخرى ما زال البحث والتطوير في مجال التجارة عبر الانترنت مستمرا ولا يكاد يمر واحد دون حدوث تحسينات على الخدمة مثل تقوية انظمة الامان وتسهيل بناء مواقع التجارة على الشبكة.

26 مليار دولار عام 2002

وتشير توقعات مبدئية الى زيادة حجم التجارة الالكترونية الى 26 مليار دولار عام 2002 مقابل 1,8 مليار في عام 1997. وتقول احصائية اجريت العام الماضي شملت 15 الفا من مستخدمي الانترنت الى ان 50 في المائة، منهم يستخدمون الانترنت بحثا عن معلومات تخص اجهزة الكومبيوتر والبرامج قبل شرائها. كما اثبتت ان 32 في المائة من المستخدمين يقبلون على شراء الكومبيوتر عبر الانترنت وان 21 في المائة يعقدون اتفاقات خاصة بالسياحة والسفر وارقاما مماثلة بالنسبة للكتب وللمجلات والسلع الأخرى. اما بالنسبة للبنوك فمن المتوقع ان تقوم 56 في المائة منها بعرض خدمات مالية على الانترنت مباشرة مثل تسديد الفواتير والتحقق من ارصدة الحسابات المصرفية وغيرها وتحويل الاموال والحصول على المعلومات المصرفية.

الية التجارة الإلكترونية

توجد عدة طرق للتعامل مع هذه الخدمة واكثرها تداولا هو التعامل بالبطاقات الائتمانية لتسديد فواتير الخدمات كالكهرباء والهاتف او لدفع قيمة بضائع تم شراؤها. وتتم عملية الشراء عبر الانترنت بعد ان يكون المستهلك قد حدد ما يرغب به بالمراحل التالية:

● استكمال نموذج الشراء بعد اختيار للنتج الذي يريده، ويتضمن النموذج رقم البطاقة الائتمانية الخاصة به.
● ارسال البيانات بواسطة المتصفح الى المشغل الخاص بالتجارة الالكترونية.
● يقوم المشغل بفك رموز الرسالة وتوصيلها الى البنك.
● مراعاة استخدام بطاقات الائتمان الدولية طبقا للقواعد الخاصة بالتعامل بها والتأكد من ان المبلغ المطلوب لا يتعدى قيمة الائتمان المسموح به من الجهة المصدرة للبطاقة.
● عند التأكد من من صلاحية البطاقة يقوم البنك بتحويل ثمن المنتج المطلوب الى حساب البائع.
● يستقبل المشغل رسالة من البنك لتأكيد اتمام العملية بنجاح ويقوم بتوصيل الرسالة للمستخدم.

مخاوف التجارة عبرالإنترنت

في الوقت الذي تستغل فيه الشركات العالمية مواقع الشبكة في البيع المباشر وغير المباشر والوصول الى اسواق جديدة فلا يزال هناك خوف من انتشار تلك الخدمة بصورة موسعة ومثلا تصاعدت المخاوف من نجاح خدمة التجارة عبر الانترنت لانها ستلغي او ستحد من دور الموزع او الوكيل، نظرا للاتصال المباشر بين المنتج والمستهلك. لكن من الممكن أن تحافظ هذه الشركات على علاقتها بالوكلاء المحليين والموزعين المعتمدين لان انتشار خدمة التجارة عبر الانترنت سيكون لها الفضل في زيادة مبيعات شبكة الوكلاء عن طريق التقاط وتحويل طلبات الشراء الممكنة اليهم في مناطق عملهم وفي اماكنهم او عن طريق تبسيط اجراءات طلبيات التوريد الى الوكلاء من خلال النماذج الالكترونية التي يمكن لها ان تتيح امكانية متابعة الطلبية ومواعيد التسليم من خلال الموقع.

اما في المنطقة العربية فما زالت بعض دولها تحت وطأة نظام اقتصادي محكم خاصة بالنسبة للتوزيع. فشركات الاتصالات التابعة للحكومات تفرض على شركات الانترنت حدوداً لا يمكن خرقها. كذلك فإن البنوك في منطقة الشرق الاوسط لم تطرق مجال التجارة عبر الانترنت حتى الآن رغم التوقعات العالمية التي تؤكد طرح 56 في المائة من البنوك للخدمات المالية مباشرة على الانترنت في عام 2000.

فوائد التجارة الإلكترونية

اما فوائد انتشار خدمة التجارة عبر الانترنت فأهمها هو توفير حرية الشراء في اي وقت عبر الساعة بدون مواجهة مشكلة اغلاق المتاجر. كذلك تمكن المرأة العربية من التغلب على مشاكل التسوق التي قد تحدها عدم وجود الحرية الكافية للخروج في جميع الاوقات حفاظا على التقاليد العربية اذ يضع التسوق عبر الانترنت بين يديها وهي في منزلها كافة المنتجات التي تحتاج اليها ويمكن شراء اي منتج من خارج بلادها ايضا بدون عناء بالاضافة للاتصال المباشر بين المستخدم والشركة بدون الحاجة الى وسطاء وموزعين.

وتعتزم «صخر» تسويق منتجاتها دوليا على الانترنت ابتداء من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل باتفاقيات مع البنوك التي ستقوم بتسوية المدفوعات لحسابها ويتيح نظامها حرية الاختيار بين الحصول على البرامج عن طريق تحميل البرنامج مباشرة على الجهاز الخاص به او طلب شحن البرنامج اليه.

* خبير في تقنيات انترنت

ورشة عمل بالإمارات للتحذير من مخاطر المواد العضوية على الصحة والبيئة

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

بدات في ابوظبي أول من أمس اعمال ورشة العمل الاقليمية حول الملوثات العضوية الثابتة التي تنظمها الهيئة الاتحادية للبيئة بالدولة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وتستمر ثلاثة ايام.

وتهدف الورشة التي يشارك فيها مجموعة من الخبراء من مختلف دول العالم الى التعريف بخصائص المواد العضوية الثابتة واثرها التدميري على صحة الانسان والبيئة لقدرتها الفائقة على البقاء طويلاً في الوسط الذي تستقر فيه وانتقالها لمسافات بعيدة جدا عن مصدرها الاصلي وتراكمها في اجسام الكائنات الحية مسببة افدح الاضرار الصحية.

ويسعى الخبراء المشاركون بالورشة الى وضع تصور لكيفية ترشيد استخدام هذه المواد كمبيدات حشرية في مكافحة الآفات الزراعية حيث انها تستخدم بشكل واسع في العديد من البلدان، ويقتضي الموقف ايضاً وضع الحلول المناسبة للسيطرة على مخاطر تسرب المواد العضوية الثابتة الى عناصر البيئة المختلفة نتيجة ارتباطها في الصناعات المرتبطة بانتاج الطاقة الكهربائية وبعض الصناعات الاخرى.

وتهدف الورشة ايضاً الى تزويد المشاركين بها بكافة المعلومات الضرورية تمهيداً لمشاركة دولهم في مناقشة اللجنة شبه الحكومية المكلفة بدراسة وضع صك دولي ملزم للتقليل او القضاء على استخدام المواد العضوية الثابتة وانتاجها، كما تستعرض الورشة بعض الدراسات المتعلقة بالمشاكل الصحية والبيئية الناتجة عن هذه الملوثات ومناقشة الاعمال التي قامت بها بعض بلدان العالم للتحوط من اضرار الملوثات.

بدء مؤتمر اتحاد المصارف العربية في بودابست اليوم

لندن: «الشرق الأوسط»

يبدأ اليوم في بودابست «مؤتمر اتحاد المصارف العربية» بمشاركة محافظي البنوك المركزية ورجال أعمال ووزراء من الدول العربية.

ويعقد مؤتمر الاتحاد الذي ينتسب اليه نحو 300 مصرف تحت شعار «الاعداد لعصر التحرر» لبحث تأثير انعكاسات قيام الوحدة النقدية والاقتصادية الاوروبية على العالم العربي، وآفاق اسواق رأس المال العربية وتحالفها في ظل الازمة المالية الآسيوية والدروس التي يمكن للاسواق الناشئة استقاؤها من التحرر المالي.

إدارة الغذاء والدواء الأميركية حذرت من اختلاطاته الجانبية

دواء جديد لمعالجة التهاب الكبد الوبائي

اوكسفورد: «الشرق الأوسط»

اعلنت ادارة الغذاء والدواء الاميركية (FDA) عن موافقتها على استخدام دواء جديد في معالجة التهاب الكبد الوبائي (سي). ويعتبر التهاب الكبد الوبائي من الأمراض المهمة التي يمكن ان تتحول الى سرطان والتهابات حادة قاتلة. وبينت الاحصائيات الحديثة ان هناك ما لا يقل عن 4 ملايين مواطن اميركي مصابون بهذا المرض.

يتألف العلاج الجديد من مركب دواعين مضادين للفيروسات، الاول هو «الانترفيرون - أ» والثاني ريبافيرين. وسوف يباع الدواء تحت اسم تجاري يدعى «Rebetron». ويجب تناول العقار لفترة طويلة من الزمن لا تقل عن 6 أشهر من اجل تحقيق الفائدة المطلوبة. وحتى الآن المعالجة الوحيدة المتوفرة لالتهاب الكبد الوبائي «سي» هي حقنة من «الانترفيرون - أ» لكن الدراسات بينت ان معظم المرضى لا يتحسنون كثيرا بعد هذه المعالجة. اما ان اعطي الانترفيرون مع ريبافيرين، فهذا يؤدي الى تحسن واضح لدى المرضى خاصة الذين لا يستجيبون لحقنة الانترفيرون بشكل منعزل.

وبينت الدراسات السريرية على دواء «Rebetron» انه يؤدي الى غياب الفيروس لدى الكشف عن مصل الدم لدى 45 في المائة من المرضى، مقارنة مع 5 في المائة فقط لدى المرضى الذين يأخذون الانترفيرون.

أعراض خطيرة

وقال متحدث باسم ادارة الغذاء والدواء انه لا يعرف حتى الآن في ما اذا كان الدواء يوقف تطور التهاب الكبد الفيروسي «سي» المزمن ام لا.

واكدت ادارة الغذاء والدواء الاميركية ان الدواء ليس علاجا شافيا للمرض، ويمكن ان تنتج عنه اختلاطات جانبية مهمة، مثل فقر الدم الشديد، واعراض مشابهة للانفلونزا، واكتئاب يمكن آن يؤدي الى الانتحار. لذلك حذرت الادارة المرضى الذين يأخذون الدواء ان يراجعوا اطباءهم اذا ظهرت لديهم اعراض اكتئابية او آلام ووهن في المفاصل.

كذلك يجب على النساء اخذ مانعات الحمل مع الدواء، لانه يسبب تشوهات في الجنين اذا حدث الحمل اثناء تناول العلاج.

كذلك يمكن ان يؤثر الدواء على الحيوانات المنوية لدى الرجال وينصح ايضا عدم محاولة مقاربة الزوجة بهدف الحمل اثناء تناول الدواء.

وسيبدأ تداول الدواء اعتبارا من هذا الاسبوع، وتبلغ قيمة العلاج لمدة 6 أشهر من 6,400 الى 8,600 دولار اميركي. وهذا يعتمد على وزن المريض وكتلته الجسدية. والعلاج معقد نوعا ما ويحتاج الى اعطاء المريض ست كبسولات من دواء ريبافيرين يوميا، اضافة الى ثلاث حقن من الانترفيرون اسبوعيا.

مرض فيروسي

ويعتبر الفيروس «سي» من اخطر الفيروسات التي تصيب الكبد، حيث ينتج عنه التهاب كبدي مزمن يؤدي الى تشمع الكبد واصابته بالسرطان.

وينتقل هذا الفيروس عن طريق نقل الدم الملوث، والممارسات الجنسية غير الشرعية، ووخزات الابر الجراحية خاصة لطاقم العمليات في المستشفيات، ويمكن ان ينتقل من الام الى الجنين.

وقد حذرت السلطات الصحية الاميركية من انتشار التهاب الكبد «سي» بشكل كبير في السنوات القادمة حيث بينت الاحصاءات العالمية ان هناك ما لا يقل عن 200 مليون اصابة حول العالم. وقدرت الهيئات الصحية ان عدد الوفيات في الولايات المتحدة بسبب التهاب الكبد الوبائي «سي» سوف يرتفع في مطلع القرن المقبل الى 24 الف ضحية سنويا.

خطورة المرض عالية، حيث يحتاج العديد من المرضى المصابين الى زراعة كبد بعد الاصابة، لأن الفيروس يمكن ان يدمر البنية النسيجية للكبد ويؤدي الى قصور كبدي مزمن او حاد حسب فعالية الفيروس ونشاطه، وقدرة الجسم على مقاومته. وحذر الدكتور دي. بول في جامعة تكساس من خطورة هذا المرض حيث يؤدي الى الموت الحتمي، اذا لم يتسن للعلماء ايجاد علاج فعال له. كما اشار بول الى ان انتشار المخدرات وتعاطيها بحقن مشتركة من اهم اسباب انتشار الاصابات في الولايات المتحدة. ومن الجدير بالذكر ان هناك انواعاً متعددة من التهابات الكبد الوبائي الفيروسي مثل التهاب الكبد الفيروسي «A» والتهاب الكبد الفيروسي «B» والتهاب الكبد الفيروسي «D». ويعتبر الالتهاب الفيروسي «A» افضلها انذارا لانه يمكن الشفاء منه ولا يؤدي الى اختلاطات خطيرة لكن يمكن ان ينتقل عن طريق الجهاز الهضمي.

تروس بـ14 سرعة

تقنية رائدة للدراجات الرياضية في ألمانيا

كولون: من ماجد الخطيب

فاجأ المهندس الألماني بيرنهارد روهلوف الأوساط الرياضية والتقنية في المانيا حينما كشف عن بعض أسرار تقنية محور العجلة الخلفية الذي صممه للدراجات الرياضية السريعة، وقال انه سيدخل قريبا مرحلة انتاج السوق في مدينة كاسل. كما اكد روهلوف بأن محور «سبيد هوب 14/500» () سيتم عرضه لأول مرة في معرض الدراجات العالمي IFMA الذي سيقام بين 9/30 و1998/10/4 في مدينة كولون. ويعتبر روهلوف أحد اشهر ميكانيكيي تعشيقة تروس الدراجات في المانيا اكتسب سمعة كبيرة بين الرياضيين وشركات انتاج الدراجات الهوائية على حد سواء بفضل ابتكاراته المعترف بها في تكنولوجيا العجلتين.

وقال روهلوف ان «سبيد هوب 14/500» يعتمد نظاما «مفتوحا» في التحول من سرعة الى اخرى ومن وضع سلسلة الى وضع آخر. ويرمز الرقم 14في الاسهم الى عدد حركات تغيير السرعة التي توفرها تعشيقة التروس تحت يد سائق الدراجة. وهذا يؤهل الدراجة الى الحركة بـ24 وضعاً للسلسلة بين محور ذي ثماني عجلات مسننة في الخلف وثلاث عجلات مسننة في الامام (8 × 243=) في حين أن الرقم 500 يشير الى ان المحور والتعشيقة التي ابتكرها قادران على رفع سرعة العجلة في اقصى وضع للتعشيقة الى خمسة اضعاف سرعة العجلة في الحركة الأولى.

نسخة تجريبية

كان روهلوف قد عرض النسخة التجريبية الأولى من محور عجلته السريعة في معرض الدراجات الدولي في كولون عام 1996 وشكك حينها العديد من الميكانيكيين العالميين بامكانية التوصل الى هذه السرعة. ولهذا يؤكد الرجل، صاحب الورشة الميكانيكية الصغيرة في كاسل، ان النسخ الأولى المصنعة من المحور ستطرح في الأسواق خلال النصف الثاني من شهر يونيو (حزيران) المقبل. وسيكون المحور الجديد افضل مما تنبأ به لأنه فعليا، وبأقصى حركة تعشيقية لسرعة العجلة الخلفية، قادر على رفع سرعة هذه العجلة بنسبة 525 في المائة عن سرعة الحركة الأولى. ومعروف ان اقصى سرعة تبلغها دراجات توربينو بحركات تعشيقتها الثلاث لا تزيد عن 186 في المائة. ويقول روهلوف انه جرب طوال الشهور الماضية دراجات رياضية مزودة بمحور عجلة «السبيد هوب» وتحت ظروف قاسية وبشدة قصوى وتوصل الى نتائج ناجحة تماماً. وحسب مواصفات الانتاج فان الحركات السبع الأولى من تعشيقة التروس كافية للوصول الى درجة كفاءة عالية تبلغ 96 في المائة.

وتتبدى اهمية محور روهلوف بالنسبة للرياضيين من خلال قدرتها على تقليص الطاقة الاحتكارية المفقودة من خلال عمل المتسابق على دواستي الدراجة الى اقل حد ممكن. فالمحور والتعشيقة الجديدة يضمنان للمتسابق تقليص هذه الطاقة المفقودة الى 4 في المائة فقط، بل ان الطاقة المفقودة بسبب الاحتكاك يمكن تقليصها الى 2 في المائة فقط اثناء قيادة العجلة بحركات السرعة بين 8 ـ 14، وهذه كفاءة لم تصلها اية دراجة اخرى في العالم حتى الآن. وتوصل المهندس الألماني الى هذه الدرجة العالية من الكفاءة بفضل نجاحه في جعل الاقراص المسننة تدور على محور ذي مخزان من الابر، وهي اساس هذا النظام الذي يزود قائد الدراجة بالسرعة والكفاءة اللازمتين اثناء السباق. والابتكار الآخر المهم الذي اضافه روهلوف لتخفيف شدة العمل على المحور ـ المحرك هو انه توصل الى نظام جديد لتخفيف ضغط السلسلة على المحور عن طريق ربط الأسنان على المحور بواسطة محمل كريات.

محور جديد

الجديد ايضا هو ان كامل اجزاء المحور محفوظة داخله عن الرطوبة والغبار بواسطة «حمام» من الزيت. وعوضا عن تكنيك الاسنان القديم الذي يمكن السلسلة من الانتقال بين العجلة الخلفية والقرص الكبير بشكل مستقيم فقط فان روهلوف يقدم محاور جديدة تؤهل السلسلة للانتقال بشكل مائل ايضا بين مختلف الأقراص المسننة في الخلف والامام. والمحور الجديد مؤمن ضد «قفز» السلسلة المفاجئ من قرص الى آخر بفعل سير الدراجة على حجر او غصن وما شابه ذلك. فتركيبة تعشيقة التروس والاقراص مصممة بشكل مناسب لا يسمح بمثل هذه الانتقالات الا باوامر من قائد الدراجة. والأهم هو ان الانتقال من سرعة الى اخرى ممكن في حالة وقوف الدراجة عن السير ايضا وهو ما تفقده الدراجات الأخرى التي يتوقف فيها مغير السرعات عن العمل اثناء الوقوف. وبالمقارنة مع الدراجات السريعة الأخرى ايضا فان محور روهلوف مبني بشكل بسيط وبأقل ما يمكن من الاجزاء.

ويسهل المحور عمل تعشيقة التروس على ثلاث مراحل متتالية تسمى «النظام الثلاثي»، يمكن في المرحلتين الأوليين تشغيل الحركات 8 ـ 14 في حين يمكن في المرحلة الثالثة تشغيل الحركات السبع الأولى. وتكشف الحركات السبع الأولى عن نفسها باصوات ميكانيكية ذات ايقاع موسيقي تعين قائد الدراجة في التعرف على السرعات.

ولتزويد المحور بالقوة اللازمة فقد صنع روهلوف الاقراص المسننة من سبائك حديدية عالية المتانة. كما استخدم طريقة للحام والسباكة تضمن للدراجة «طول العمر» والكفاءة العالية. واستطاع روهلوف تعويض الوزن الزائد الذي سببه حجم الاقراص المسننة الكبير عن طريق صناعة اجزاء المحور الأخرى من مادة الألمنيوم او من المواد الصناعية المعززة بالألياف الزجاجية. ولهذا السبب فان وزن المحور ـ المحرك لا يزيد عن 1,6 كيلوغرام رغم تقنية الكرات المستخدمة فيه. اخيرا فان المحور غير مزود بفرامل الحركة الخلفية لانه مصمم لدراجات السباق التي يعتبر فيها هذا النوع من الفرامل معرقلاً.

سيطرح روهلوف «سبيد هوب 14/500» في الأسواق الالمانية هذا الشهر بسعر 1300 مارك للقطعة الواحدة وهو مبلغ كبير بتقدير هواة رياضة الدراجات الا ان روهلوف لا يجده كذلك قياسا بمحترفي قيادة الدراجات وبفضل التكنولوجيا المستحدثة المدخلة فيه والجهد المبذول والمواد الصناعية الخاصة المستخدمة في صناعته.

في معرض ومؤتمر «ميدان الأعمال والاتصالات» بلندن

تقنيات البث المرئي والصوتي عبر الإنترنت تحقق النجاح في تسويق الخدمات

لندن: «الشرق الأوسط»

ينتظم اليوم في لندن أحد اكبر المعارض والمؤتمرات البريطانية المخصصة للعاملين في ميدان الأعمال بواسطة الهاتف، ويقدم معرض «ميدان الاعمال والاتصالات» (Tele Business 98) الذي يعقد دورته الثالثة هذا العام في قاعة ويمبلي للمؤتمرات بين 9 و11 يونيو (حزيران)، عروضاً لأحدث التطويرات في ميدان الأعمال وتكنولوجيا الاتصالات تشتمل على نظم لتطوير اعمال التجارة بواسطة الهاتف، وتحسين خدمات الهاتف للزبائن ونظم مساعدتهم، وتقنيات وبرامج مراكز المقسمات الهاتفية المجهزة بالكومبيوترات ونظم تواصلها مع الانترنت، اضافة الى تقنيات معالجة الاصوات والتعرف عليها وتقنيات التسويق بالهاتف.

وتساهم 150 شركة بريطانية وأوروبية وأميركية في تقديم معروضاتها وفي الاشراف على مؤتمر لمديري الأعمال يصاحب انعقاد المعرض.

شبكات واسعة

وتشير الاحصاءات البريطانية الى ان اعداد المكالمات الهاتفية للزبائن من السكان نحو مواقع الاعمال ذات الأرقام الهاتفية الخاصة، مثل الأرقام المجانية، قد ازدادت من 39 مليون مكالمة عام 1987 الى مليار مكالمة عام 1997 وفق تقرير لخبراء شركة «بريتيش تيليكوم» كبرى شركات الاتصالات البريطانية.

واظهرت الاحصاءات ان 92 في المائة من الزبائن قد استخدم الشبكات الهاتفية في الأعمال المصرفية وطلب الكاتالوجات وشراء الحاجيات والحجز عليها اضافة الى تقديم الشكاوى. ويستفيد من الخدمات الهاتفية في هذه المجالات الاشخاص الذين تقع اعمارهم بين 25 و34 عاماً، اكثر من غيرهم. وتقول دراسة الشركة التي تحمل عنوان «ثقافة الاتصالات والمستقبل» ان 13 في المائة من الناس يمكن تصنيفهم بوصفهم اشخاصاً «يتخوفون من استخدام تقنيات وخدمات الهاتف والاتصالات» ويترددون في المشاركة في ميدان الأعمال المعتمدة على الاتصالات. ويقابل ذلك 53 في المائة يمثلون اشخاصاً نشطين في هذا الميدان.

خدمات سريعة

وتوفر بعض الخدمات، مثل الخدمات التي تقدمها قناة «بي سكاي بي» التلفزيونية تسهيلات كبيرة للزبائن، حيث يستطيع الزبون الاتصال بها خلال عدة ثوان تقدم له فيها المعلومات مباشرة عن نوع الفيلم التلفزيوني او نوع المباريات الرياضية التي يود مشاهدتها مقابل دفع الاجور.

وتستطيع هذه الخدمات التي تشتمل على سلسلة من ارقام الهواتف التعرف على عنوان المشتركين في استقبال برامج القناة التلفزيونية، وتحديد رغباتهم حسب الرقم الذي استعملوه. لكن خدمات اخرى تقدم للزبون صاحب النداء الهاتفي عدة قوائم تحتوي على سلسلة من الخدمات المفصلة قد تؤدي به الى الخيبة إما لشدة تعقيدها او لبطء تنفيذها لطلباته.

مشكلة 2000

وسيناقش المشاركون في المؤتمر ضمن جدول اعماله مشكلة الكومبيوتر عام 2000، وهي المشكلة التي تتمثل في عدم قدرة برامج الكومبيوترات على التعرف على هذا العام وظهور الرقمين الاخيرين، اي الصفرين لتحديد العام، ومن هنا يحدث الابهام لدى الكومبيوتر بين سنة 2000 وسنة 1900.

وتؤثر هذه المشكلة على ميدان الأعمال والاتصالات، حيث يتوقع 16 في المائة من الشركات في انحاء العالم ان تخفق كومبيوتراتهم في التغلب عليها.

ويشير الخبراء البريطانيون الى حسن اداء شركة الاتصالات البريطانية الكبرى في هذا الميدان وتأخر شركات الاتصالات الأصغر حجماً في ذلك. ورغم انهم يؤكدون ان اخفاقاً شاملاً في شبكات الاتصالات هو امر نادر، الا انهم يشيرون الى ان حصول هذا الاخفاق متوقع في اقسام في الشبكات.

وتتأهب الشركات والمؤسسات المالية التي تتعامل مع أعداد كبيرة من الزبائن لتطوير خدماتها لاستقبال عشرات الآلاف من الاستفسارات التي ستنهمر على اعتاب أو بعد حلول عام 2000.

أهمية الانترنت

وتمثل نظم المقسمات الهاتفية الحديثة وتكامل اجهزة الاتصالات مع الكومبيوتر وتواصلها مع شبكة الانترنت الدولية للمعلومات أهم ملامح التطور في ميدان الأعمال حالياً.

وتؤدي التطويرات الجديدة في برامج وتقنيات الانترنت الى ثورة جديدة في ميدان الاتصالات والنداءات الهاتفية وإتمام الأعمال عبر الشبكة توفر للشركات تقديم خدماتها بسرعة.

أولى التطويرات هي امكانات نقل الصوت عبر الانترنت من دون الحاجة لمروره عبر شبكات الخطوط الهاتفية. اما ثاني التطويرات فهو ادخال تقنيات دفع المعلومات نحو الزبائن عبر الشبكة الدولية مباشرة بدلاً من طلبها من قبلهم.

ويتمثل التطوير الثالث في امكانات تقاسم الوسيط المعلوماتي الجديد، الانترنت، بين الزبون وممثلي الشركات لتبادل المعلومات بدلاً من اجراء المكالمات الهاتفية.

وعلى سبيل المثال فإن زبوناً يستعرض المعلومات على شاشة الكومبيوتر لموقع الكتروني لمصرفه، يستطيع التحادث مع وكيل المصرف بضغط زر أو ايقونة على برنامج الكومبيوتر. ويتمكن ممثل المصرف ان يتبادل الحديث ويرسل معلومات اكثر عبر الشبكة الدولية.

كما يمكن التحادث بالصوت ومشاهدة الشخص الآخر على الخطوط الالكترونية بتطبيق تقنيات عقد المؤتمرات الحية على الشاشة، وتوفر هذه التقنيات الجديدة تعاملاً حياً بين الزبون وبين ممثل المؤسسات والشركات ويوفر لها ارباحاً اكثر بكثير من الأرباح التي تحققها عبر التجارة الالكترونية حالياً.

وتظهر الدراسات الجديدة ان التجارة الالكترونية على الانترنت لا تزال تعاني من الصعوبات تتمثل اهمها في تخوف المشتركين بالشبكة من عقد الصفقات عليها. فقد اسست 130 شركة موقعاً مشتركاً لها نهاية العام الماضي لتسويق هدايا عيد الميلاد. وزار الموقع 250 الف مشترك بالانترنت لم تسجل فيه اسماء سوى 14 الف مشترك فيما لم يعقد الصفقات سوى 350 مشتركاً فقط.

وتوفر تقنيات التحادث الصوتي المباشر والتفاعل مع صورة وشكل ممثلي الشركات وشكل الزبون قدرات اكبر لعقد الصفقات بعد شعور الزبون بالأمان.

ويوفر معرض «ميدان الأعمال والاتصالات» فرصة جديدة لرجال الاعمال والشركات العاملة في ميدان الخدمات والتسويق لتطوير خططها والنجاح في تنفيذها.

هاتف رقمي جديد من طراز «ام 70» عرضته اخيراً شركة «موتورولا» في مدينة شيكاغو الاميركية (أ.ب)

اخبار علمية

توعية صحية جماهيرية للتقليل من التسمم الغذائي في بريطانيا

لندن: «الشرق الأوسط»

انطلقت في لندن فعاليات الاسبوع البريطاني لسلامة الغذاء، وهو الحدث الأول من نوعه في بريطانيا، التي تشهد اصابات بحالات تسمم لدى السكان تصل الى 100 الف حالة سنويا تكلف الاقتصاد مليارات الجنيهات الاسترلينية. وتتضمن الفعاليات حملات توعية صحية جماهيرية واسعة، حيث تشير بعض الاستطلاعات الى ان 25 في المائة من العاملين في المطابخ لا يغسلون ايديهم قبل الشروع بطهي واعداد الطعام. كما ان 10 في المائة منهم لا يستخدمون ادوات منفصلة خاصة لقطع اللحوم وفصله عن المواد الغذائية الأخرى.

وقد تسببت حالة التسمم لدى السكان العام الماضي في منح اجازات مرضية وصلت الى 23 مليون يوم عمل. وأظهرت الاستطلاعات ان 15 في المائة لا يطهون اللحوم بشكل جيد، وقال 25 في المائة انهم لا يعرفون اساسيات طهي الطعام.

ولي العهد البريطاني يحذر من مخاطر الأغذية المنتجة بتقنيات الهندسة الوراثية

لندن: «الشرق الأوسط»

هاجم الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا تسويق المواد الغذائية المنتجة بتقنيات الهندسة الوراثية وطلب من العلماء الامتناع في التدخل في شؤون الخلق. وقال الأمير في حديث صحافي ان العالم لا يعلم النتائج البعيدة المدى التي تترتب عن تطوير المحاصيل الزراعية المهندسة وراثيا وتناول الاغذية المصنوعة منها. وأشار الى مرض جنون البقر الذي انتقل شكل منه نحو الانسان، بوصفه مرضا من صنع الانسان ومخاطرة كبرى للحصول على لحوم رخيصة.

وقال الأمير ان العلماء لا يعرفون النتائج المترتبة على صحة الانسان في المستقبل لدى تناوله الأغذية المطعمة بمحاصيل انتجت بالتقنيات الحيوية التي تبشر الشركات الدولية بانها ستنقذ البشرية من الجوع. ويأتي تصريح الأمير في وقت اشارت فيه تقارير صحافية الى تعرض الحكومة البريطانية لضغوط اميركية قوية لتسهيل عمل الشركات المنتجة لهذه المحاصيل في بريطانيا.

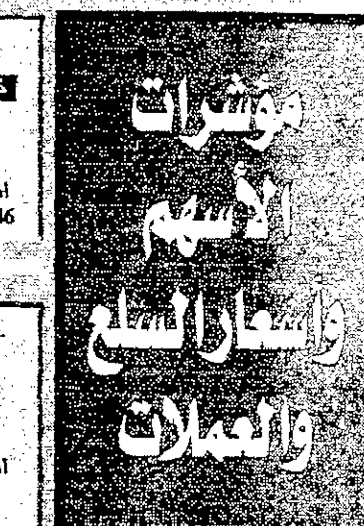
ندوة بجامعة كمبردج لمناقشة آفاق استخدام التكنولوجيا وآثارها السيئة

لندن: «الشرق الأوسط»

التقدم التكنولوجي السريع يفتح الآفاق الواسعة امام ازدهار البشرية الا انه يمثل قنبلة موقوتة كامنة، فقد يقود استخدام التقنيات الجديدة التي لم تخضع لاختبارات صارمة الى نتائج اقتصادية وبيئية مدمرة. هذا هو محور النقاشات التي تدور في ندوة خاصة ينظمها قسم الانتاج والادارة بجامعة كمبردج البريطانية يومي التاسع والعاشر من شهر يوليو (تموز) المقبل تحت عنوان «ندوة ادارة التكنولوجيا».

ويشارك في الندوة خبراء من شركات رائدة مثل شركة «جاغوار» و«شيل» و«يونيليفر» الذين سيعرضون احدث الافكار عن عمليات ادارة منجزات التقدم التكنولوجي لتحقيق ارباح معقولة ولخدمة الزبائن وكسب ثقة المجتمع. ويتحدث مايك جيورجي رئيس قسم الانتاج والادارة والباحث بالجامعة عن آفاق استخدام تكنولوجيا المستقبل ومخاطرها في اطار عملية التنمية الدائمة وإدارة المعرفة ووضع التوقعات البعيدة. وأشار جيورجي الى ان الندوة تجسد ملامح التعاون بين الشركات الكبرى ومجموعات الأبحاث للمساهمة في ايجاد الحلول لمشاكل ادارة التكنولوجيا والعثور على الحلول العملية لمواجهة الآثار السلبية لتطبيقات منجزاتها الحديثة.

مؤشرات الأسهم وأسعار السلع والعملات



النفط	
خام برنت تسليم يوليو	0,14
أمس	14,46
السابق	14,60

الأسهم العالمية	طوكيو	نيويورك	لندن	فرانكفورت
	نيكاي	داو جونز	فوتسي	داكس
	28,7	3,40	90,50	50,11
	15294,71	9071,09 عند الافتتاح	6037,80	5774,86

الذهب	
	0,40
أمس	
السابق	

العملات الرئيسية	DM	£	¥	$
	الين 79,093	الين 226,55	الاسترليني 0,0044	الين 140,35
	الدولار 0,5635	الدولار 1,6341	الدولار 0,0072	الاسترليني 0,6196
	الاسترليني 0,3446	المارك 2,9020	المارك 0,0126	المارك 1,7745

أسعار الفائدة (على العملات الخليجية)

العملة	3 شهور	6 شهور
ريال سعودي	6,0000	6,000
درهم اماراتي	5,2500	5,3750
دينار بحريني	5,5000	5,7500
ريال قطري	5,5300	5,5900
دينار كويتي	7,0600	7,3100

أسعار صرف العملات العربية

العملة	دولار	استرليني
ريال سعودي	3,7507	6,1230
ريال قطري	3,641	5,9459
ريال عماني	0,3850	0,6285
درهم اماراتي	3,6730	5,9962
دينار بحريني	0,3770	0,6155
دينار كويتي	0,3062	0,4999
دينار اردني	0,7090	1,1574
جنيه مصري	3,4125	5,5709

أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	[illegible]
فرنك تشيكي	[illegible]
شلن نمساوي	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]
فلورين هولندي	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]
ايكو	[illegible]
دولار كندي	[illegible]
بيزيتا اسبانية	[illegible]
فرنك سويسري	1,4780
دراخما يونانية	300,75
كرونة دنماركية	6,756

على الهامش

لا لأسرته أيضا

يبدو ان ازمة اندونيسيا السياسية لن تنتهي بسقوط «رب الاسرة» فقط بعد ان امتدت الآن الى عائلته اذ طالعتنا امس صحيفة «جلكرتا پوست» بان شركة كهرباء حكومية اندونيسية الغت من طرف واحد عقد توريد وقعته مع شركة تسيطر عليها افراد عائلة سوهارتو بعد رفضها مراجعة شروط العقد.

ويقول هنا ديجيتنج مارسودي رئيس شركة «بيروساهان ليستريك نيجارا» انه ابلغ شركة «بي تي سيكارانج ليستريندو» المستقلة للطاقة التي يملكها احد افراد عائلة سوهارتو ان شركته «ستتوقف عن شراء الطاقة منها اعتبارا من منتصف الشهر الحالي» مضيفا «ستتوقف ايضا عن شراء الطاقة من شركة أخرى تملك ابنة سوهارتو حصة فيها».

وتعاقدت الشركة الحكومية على شراء طاقة كهربائية من «سيكارانج ليستريندو» لمدة 20 عاما منذ عام 1996. وشدد ديجيتنج مارسودي على انه «مستعد لمواجهة اي دعوى قضائية نتيجة الغاء عقد التوريد» فيما طلبت شركته من منتجي الطاقة المستقلين اعادة التفاوض حول عقود التوريد وسط الاعباء المالية الضخمة الناجمة عن هبوط قيمة الروبية بشدة أمام الدولار. وخسرت الشركة الحكومية أكثر من 500 مليار روبية (42,7 مليون دولار) في العام الماضي لكنها تتوقع ان تقفز خسائرها الى اكثر من 2000 مليار روبية في العام الحالي بسبب تسديد مدفوعات الى منتجين مستقلين بالدولار وتحصيل عوائدها بالروبية.

«تيتانك».. مجددا

بعد الضجة التي اثارها فيلم «تيتانك» حول العالم كشفت امس شركة «كيونارد» لبواخر الركاب عن خطة باسم «الملكة ماري» لبناء سفينة عملاقة «يعيد ايام عهد السفر البحري الفاخر». ويقول لاري بيمنتال رئيس الشركة النرويجية انها ستبني «اضخم وافخم سفينة ركاب تبنى على الاطلاق في مثال على الفخامة والاناقة والترف» مضيفا «هدفنا توفير عهد ذهبي جديد للسفر بحرا لمن فاتهم العصر الاول».

وقال ان حجم السفينة وسعة الركاب ما زالا قيد البحث. واشترت شركة «كارنيفال كورب» مجموعة «كيونارد كروز» للرحلات البحرية من مجموعة «كفيرنر» في ابريل (نيسان) الماضي مقابل 500 مليون دولار ودمجتها مع شركة «سيبورن كروز لاينز» معا «سيؤدي الى الاستقرار والنمو وترشيد التكاليف».

انتعاش أسهم أوروبا بدعم «وول ستريت» وانخفاض في طوكيو

الدولار يقفز لأعلى سعر منذ 7 سنوات

لندن: «الشرق الأوسط» ـ رويترز

تجاوز الدولار امس 140 ينا ليصل الى اعلى سعر منذ 7 سنوات فيما ارتفعت معظم الاسهم الاوروبية بعد قفزة كبيرة في «وول ستريت» في اغلاق الليلة الماضية. ويستعد المتعاملون في أسواق الصرف الاجنبي لدفع الدولار الى مزيد من المكاسب مع تلاشي آمال دعم دول مجموعة السبع الصناعية الكبرى للين خلال اجتماع باريس اليوم. وقال جيرمي هوكينز كبير الاقتصاديين في فرع «بانك اوف اميركا» في لندن «تفيد المؤشرات ان اجتماع نواب وزراء المالية لمجموعة السبع سيركز على الوضع في روسيا وليس على سوق الصرف الاجنبي، وادى عدم تدخل البنك المركزي الياباني الى تراجع الين». ولم تظهر اي علامات حتى الآن على تدخل البنك المركزي الياباني رغم صعود الدولار في معاملات مبكرة امس الى 140,73 ين وهو اعلى سعر منذ يونيو (حزيران) 1991. وبلغ الدولار امس 1,7745 مارك مقارنة مع 1,7731 مارك في اغلاق لندن يوم الجمعة.

لكن الدولار تراجع لاحقا رغم انه ظل عند مستويات تفوق اواخر معاملات اوروبا ولم يتأثر بتصريحات نائب وزير المالية الياباني كوجي تانامي الذي قال ان اليابان ستتخذ اجراء حاسما تجاه الهبوط الزائد في سعر صرف الين. وازعج الاسواق بقوله ان اجتماع مجموعة الدول السبع الصناعية في باريس لن يبحث اسواق صرف العملات. ويعقد ايضا في الاسبوع الحالي محافظو البنوك المركزية في مجموعة العشر اجتماعا غائبا، فيما يعقد بنك التسويات الدولية اجتماعه السنوي في بازل.

وفي لندن انخفض الجنيه الاسترليني امس امام المارك الالماني والدولار في معاملات صباحية وسط انتظار بيانات اسعار المنتجين البريطانية لشهر مايو (ايار) الماضي التي اظهرت ارتفاعا قدره 0,1 في المائة طبقا للتوقعات. وهبط الاسترليني امام الين ايضا الى 229,56 ـ 229,78 ين من 229 ينا في بداية المعاملات بعد اغلاقه عند 228,32 ـ 228,54 ين في يوم الجمعة الماضي. وجرى تداول الاسترليني امس امام المارك بسعر قدره 2,9875 مارك وامام الدولار بسعر قدره 1,6321 دولار مقارنة مع 2,9019 ـ 2,9024 مارك و1,6350 ـ 1,6360 دولار في اغلاق اوروبا يوم الجمعة.

وقال متعامل في فرع بنك الماني في لندن «ستظل السوق على قناعة بأن اجراء منسقا سيتخذ. لكن التداول متوتر حاليا مع تجاوز الدولار حاجز 140 ينا وسط قلق السوق من احتمال تدخل البنك المركزي الياباني».

وفي نيويورك توقع محللون امس ارتفاع الاسهم الاميركية مجددا بعد ان قفز بنحو 167 نقطة الى 9037,71 في الاغلاق السابق بدعم اعلان صفقة اندماج ضخمة جديدة قيمتها 34 مليار دولار بين شركة «ويلز فارجو» ومؤسسة «نوروست» واعلان زيادة محدودة في بيانات تلاشي ضغوط من اجل رفع وشيك في اسعار الفائدة الاميركية بهدف خفض ضغوط التضخم.

وفي لندن قفز مؤشر «فايننشال تايمز ـ 100» في بداية معاملات امس بنحو 1,2 في المائة بدعم صعود مؤشر «داو جونز» للاسهم بشدة في الليلة الماضية. وقبيل اغلاق امس ارتفع المؤشر بنحو 71 نقطة الى 6018,5 نقطة. وفي فرانكفورت ارتفع مؤشر «داكس ـ 30» بنحو 1,6 في المائة الى مستوى قياسي. وقال متعامل «السماء هي حدودنا» وسط توقع استمرار الصعود، فيما كان المتعاملون في لندن اكثر حذرا بقولهم ان ارتفاع مؤشر «فايننشال تايمز ـ 100» جاء وسط تداول ضعيف وانه ما زال يتحرك في نطاق مستقر منذ مارس (آذار). وجاء ارتفاع مؤشر لندن امس بعد صعودا يفوق 86 نقطة الى 5947,3 في اغلاق الاسبوع الماضي يوم الجمعة.

ويمثل ارتفاع المؤشر ارتفاعا من المستويات المنخفضة التي هبط اليها في الاسبوع الماضي بعد زيادة اسعار الفائدة البريطانية وسط آمال ان الزيادة ستكون الاخيرة في الدورة الحالية.

وفي روسيا التي تعاني ازمة مالية حادة يتوقع بحثها في اجتماع الدول الصناعية الكبرى في باريس هدأت الاضطرابات في الاسواق الروسية مع نهاية الاسبوع الماضي لكن مؤشر البورصة الرئيسي تراجع في معاملات مبكرة امس بنحو 2,13 في المائة.

لكن في اسواق اسيا هبط امس مؤشر «نيكاي ـ 225» في طوكيو بنحو 29 نقطة الى 15294,7 نقطة فيما اغلقت الاسهم في بورصة هونغ كونغ على استقرار بعد معاملات متقلبة وسط قلق المستثمرين حول ضعف الين. وصعد مؤشر «هانغ سنغ» قليلا (بنحو 17 نقطة) الى 8586,63 نقطة عند الاغلاق بعد هبوطه في معاملات مبكرة الى 8424,22 نقطة. وظل حجم التعاملات ضعيفا قدره 4,55 مليار دولار بعملة هونغ كونغ فيما ابتعد المستثمرون انتظارا لاتجاه صعودي في السوق.

وفي اسواق المعادن الثمينة هبط سعر الذهب في جلسة قطع صباح امس في لندن الى 290,30 دولار للاونصة من 290,70 دولار في اغلاق الجمعة فيما تحدد سعر قطع الفضة عند 524,5 سنت للاونصة.

وهبط سعر الذهب في بداية معاملات اوروبا امس الى 290,10 ـ 290,50 دولار للاونصة من 291,40 ـ 291,90 في اغلاق الجمعة في نيويورك فيما فتحت الفضة على 522 ـ 525 سنتا للاونصة مقارنة مع 527 سنتا لعقود يوليو (تموز) في اغلاق الاسبوع الماضي في بورصة «كومكس» في نيويورك. وهبط ايضا البلاتين امس قليلا الى 357 ـ 359 دولارا من 360 دولارا لعقود يوليو في اغلاق الجمعة الماضي. لكن ارتفع البلاديوم لعقود سبتمبر (ايلول) امس الى 288 ـ 298 دولارا من 277 دولارا في اغلاق الجمعة في «كومكس».





الدولار يقفز امام الين في طوكيو امس (ا.ب)

موجز

اليابان تمول محطتي طاقة نووية في كوريا الشمالية

● اقرت الحكومة اليابانية امس تقديم نحو مليار دولار ضمن مجموعة بقيادة الولايات المتحدة لبناء مفاعلين نوويين في كوريا الشمالية يعتمدان على المياه الخفيفة. ونقلت «رويترز» عن وزير الخارجية كيزو أوبوشي قوله في البرلمان «اليابان تحاول المساهمة بقيمة نحو مليار دولار رغم ظروفها المالية الصعبة». واتفقت كوريا الجنوبية واليابان على سداد معظم تكلفة المفاعلين المقدرة بنحو 4,5 مليار دولار لكن مسألة اقتسام التكلفة اثارت قلق منظمة تنمية الطاقة في شبه الجزيرة الكورية «كيدو» بعد ان تعرضت كوريا الجنوبية لازمة مالية حادة في نهاية العام الماضي.

بعثة تجارية أميركية تدعم اتفاقية السلام في آيرلندا الشمالية

● قال وليام دبلي وزير التجارة الاميركي في زيارة الى بلفاست عاصمة ايرلندا الشمالية التابعة لبريطانيا على رأس بعثة تجارية كبيرة ان مناخ السلام الجديد في ايرلندا الشمالية «يمكن ان يؤدي الى نمو اقتصادي جديد» مضيفا انه سيزور ايضا ايرلندا (الجنوبية) المجاورة وان زيارته التي تمتد عبر 4 ايام تعتبر «واحدة من أهم الزيارات التي قام بها». ونقلت «رويترز» عنه قوله في بلفاست «الزيارة تأتي خلال نقطة تحول في تاريخ المنطقة ومنذ اسبوعين فقط اختار الايرلنديون طريق السلام في استفتاء عام». والزيارة جزء من دعم واشنطن لاتفاقية سلام تاريخية ايدها للبروتستانت والكاثوليك المتنافسون في ايرلندا الشمالية في الاستفتاء في محاولة لانهاء عقود من الصراع وحول مستقبل حكم بريطانيا في ايرلندا الشمالية.

تخمة السوق توقف إنتاج شرائح كومبيوتر «سامسونغ»

● اعلنت شركة «سامسونغ» للالكترونيات في بيان امس وقف انتاج شرائح الذاكرة ومعظم شرائح الكومبيوتر الاخرى من 14 الى 20 يونيو (حزيران) الحالي ردا على التخمة التي تشهدها مبيعات شبه الموصلات في الاسواق العالمية مما خفض اسعارها بشدة. وتسيطر سامسونغ على نحو 19 في المائة من السوق العالمية لشرائح الذاكرة وتعتبر للصنع الاول للشرائح. ومن المتوقع ان يحدث وقف الانتاج تأثيرا كبيرا على الاسواق. وقالت الشركة ان وقف الانتاج لسبعة ايام هو الاكبر في تاريخها لكنها شددت على انها «ستضمن عدم تأثر الزبائن الذين يرتبطون مع الشركة بعقود توريد طويلة الامد».

الاتحاد الأوروبي يحظر الاستثمار في جمهورية الصرب

لكسمبورغ ـ رويترز: اعلن بيان لاجتماع وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي فرض حظر على الاستثمارات الجديدة في جمهورية الصرب ردا على تصرفات الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش في اقليم كوسوفو.

وقال البيان «اتخذ المجلس اليوم موقفا مشتركا حول حظر الاستثمارات الجديدة في جمهورية الصرب» فيما قال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك قبل اجتماع وزراء خارجية بحث ازمة كوسوفو «الاتحاد الاوروبي سيحظر جميع الاستثمارات في صربيا لمعاقبة بلجراد لشنها هجوما عسكريا على كوسوفو» مضيفا «سيفرض وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي حظرا على جميع الاستثمارات في صربيا لاظهار مدى ادانتنا لاستخدام قوة عسكرية كاملة ضد المدنيين».

ومن المقرر ان يجتمع حلف شمال الاطلسي «ناتو» ومجموعة الاتصال للقوى الكبرى في وقت لاحق من الاسبوع الحالي لبحث النزاع الذي يخشى ان يتحول الى حرب اخرى في منطقة البلقان.

وردا على سؤال حول ما اذا كان احتمال القيام بعمل عسكري ضد صربيا قائما قال كوك «ندرس جميع البدائل من خلال ناتو وافضل وسيلة لضمان منع الرئيس اليوغوسلافي من استخدام قوته العسكرية ضد المدنيين».

وقتل نحو 250 شخصا في اقليم كوسوفو منذ فبراير (شباط) الماضي في قتال بين افراد من سكان الاقليم من أصل الباني الذين يمثلون 90 في المائة من السكان وقوات صربية حكومية. ويسعى الالبان في كوسوفو للاستقلال في ما تعرض صربيا حكما ذاتيا محدودا.

ارتفاع أسعار المنتجين في بريطانيا

لندن ـ رويترز: قال مكتب الاحصاءات الوطنية البريطاني امس في تقرير دوري ان اسعار المنتجين ارتفعت بنسبة غير معدلة قدرها 0,1 في المائة في مايو (ايار) مقارنة مع ارتفاع قدره 0,2 في المائة في ابريل (نيسان) مضيفا ان اسعار الانتاج المقومة على على اساس سنوي ارتفعت في مايو بنسبة 0,9 في المائة مقارنة مع ارتفاع قدره 1 في المائة في ابريل.

وقال التقرير ان اسعار الانتاج بدون ادخال المواد الغذائية والمشروبات والتبغ ومنتجات البترول لم تتغير في مايو بعد انخفاضها بنسبة 0,1 في المائة في ابريل. واضاف ان الاسعار المحسوبة على اساس سنوي لم تتغير في مايو ايضا مقارنة مع ارتفاع قدره 0,1 في المائة في ابريل وان اخر مرة لم يتغير فيها المؤشر جاءت في يونيو (حزيران) 1967.

وحول اسعار مستلزمات الانتاج قال التقرير انها صعدت بنسبة غير معدلة قدرها 0,7 في المائة في مايو بعد هبوطها بنسبة 1,3 في المائة في ابريل.

وقال المكتب ان اسعار مستلزمات الانتاج على اساس سنوي هبطت بنسبة غير معدلة قدرها 8,9 في المائة في مايو مقارنة مع تراجع قدره 9,0 في المائة فقط في الشهر السابق فيما هبطت اسعار المنتجين على اساس سنوي بنسبة 4,9 في المائة في مايو بعد تراجعها بنسبة 5,2 في المائة في ابريل.

وقبل صدور الارقام توقع محللون تراجع اسعار المستلزمات بنسبة شهرية قدرها 0,2 في المائة وبنسبة سنوية تبلغ 9,2 في المائة وارتفاع اسعار الانتاج بنسبة 0,1 في المائة على اساس شهري وسنوي.

وعزا المكتب ارتفاع الاسعار الشهري غير المعد لمستلزمات الانتاج اساسا الى ارتفاع اسعار النفط الخام وسط استقرار السوق بعد «اتفاق الرياض» في مارس (آذار) الماضي لخفض انتاج النفط في دول اعضاء في «أوبك» وخارجها بنحو 1,25 مليون برميل يوميا مما قلل من تدهور الأسعار بشدة.

الشرق الأوسط 3
• تحقيقات • ثقافة • سينما • مسرح • علوم وتكنولوجيا • أزياء • رياضة • إعلام • عيادة • اذاعة وتلفزيون • عالم الشرق الأوسط

إشارات المرور في الكويت تتحول إلى مجلات إعلانية

• بينما تمثل المجلات الاعلانية او الصحف المحلية الطريقة التسويقية المعتادة، تشهد الكويت طريقة تسويقية مجانية جديدة ابتكرها بعض المستثمرين الصغار وتقوم على وضع ملصقات (بوسترات) اعلانية أمام اشارات المرور في الطرقات والشوارع الرئيسية، حول بيوت للايجار او صالونات للبيع وما الى ذلك. (عالم الشرق الأوسط)

هل نلومهم أم نتعاطف معهم (2 من 2)

العمال الفلسطينيون في المستعمرات اليهودية.. دون حقوق حتى بالمعايير العسكرية الإسرائيلية

• ما يميز العمل في المستعمرات اليهودية هو تهرب اصحاب العمل الاسرائيليين من الالتزام بتطبيق أية قوانين عمل، والتنصل من دفع الحقوق القانونية للعمال الفلسطينيين حتى وفق معايير الأوامر العسكرية الاسرائيلية، فلا هم يحترمون القانون الاسرائيلي ولا الأردني ولا الفلسطيني، وليس هناك من يجبرهم على ذلك، والضحية هو بالطبع العامل الفلسطيني. خليل توما يواصل في هذه الحلقة الثانية والأخيرة تحقيقه عن العمال الفلسطينيين في المستعمرات اليهودية.

منذ احتلالها الأرض الفلسطينية سنة 1967 سعت اسرائيل الى ربط السوق الفلسطينية بالسوق الاسرائيلية بحيث تكون سوقاً استهلاكية للسلع الاسرائيلية ومصدراً رخيصاً للأيدي العاملة، وضمن مخططها للاستفادة الى اقصى حد ممكن من الأيدي العاملة بأرخص الأجور، اقامت سلطات الاحتلال مناطق صناعية في مستعمراتها التي انشئت على ارض مصادرة في الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك لتشجيع اصحاب رؤوس الأموال اليهود على اقامة صناعات فيها من خلال توفير الأرض والبنية التحتية المجانية لهم واعفائهم من الضرائب. وسعى اصحاب العمل هؤلاء الى الاستفادة من الأيدي العاملة الفلسطينية وقد شملت هذه المناطق ما يلي:

1 ـ المنطقة الصناعية المقامة على حاجز ايرز عند مدخل قطاع غزة الشمالي ويبلغ عدد العمال الفلسطينيين فيها 2500 عامل. 2 ـ المنطقة الصناعية المسماة (برقان) قرب مدينة سلفيت ويزيد عدد العمال فيها عن 2000 عامل فلسطيني. 3 ـ المنطقة الصناعية المقامة في (معاليه ادوميم) ويعمل فيها اكثر من 1500 عامل فلسطيني. 4 ـ منطقة اريحا والاغوار واقيمت فيها مزارع ابقار واغنام ودواجن ومزارع خضار ويعمل فيها اكثر من 1000 عامل فلسطيني. 5 ـ المنطقة الصناعية في قلنديا قرب مطار القدس الفلسطيني المحتل ويعمل فيها اكثر من 1000 عامل فلسطيني. 6 ـ كما اقيمت عدة مناطق صناعية حديثة بعد توقيع اتفاق اوسلو على الخط الأخضر في الأراضي المصادرة عام 1967 ومنها منطقة قرب مدينة طولكرم ويعمل فيها اكثر من 300 فلسطيني.

ويلاحظ ان عدد العمال الفلسطينيين في هذه المستعمرات يزداد او يقل بحسب ظروف الاغلاق، فكلما ازداد الاغلاق شدة ازداد عدد العاملين فيها.

تهرب من قوانين العمل

وما يميز العمل في هذه المستعمرات هو تهرب اصحاب العمل من الالتزام بتطبيق أية قوانين عمله والتهرب من دفع الحقوق القانونية لعمالهم حتى وفق معايير الأوامر العسكرية الاسرائيلية، فلا هم يحترمون القانون الاسرائيلي ولا الأردني ولا الفلسطيني، ولا يوجد من يجبرهم على ذلك ويبدو التمييز في الأجور جلياً اذا ما علمنا ان معدل اجر العامل الفلسطيني لا يزيد عن 2000 شاقل شهرياً (570 دولاراً) بينما يبلغ معدل اجر العامل الاسرائيلي 5500 شاقل شهرياً، إذ لا يعترف هؤلاء بالحد الأدنى للأجور الذي ينص عليه امر عسكري باعطاء العامل 94 شاقلاً يومياً كحد أدنى، فهناك الكثيرون ممن يتقاضون 40 شاقلاً يومياً فقط.

ومن الاجراءات التعسفية الأخرى التي يتعرض لها هؤلاء عدم حصولهم على اجازات سنوية واجازات اعياد او اجازات اضطرارية، وعدم توفير شروط الصحة والسلامة المهنية لهم وتشغيلهم ساعات عمل اضافية دون مقابل، وعدم تمتعهم بالتأمين الصحي او الاجتماعي، وعدم حصولهم على كشوفات رواتب التهرب من مطالبتهم بحقوقهم، وفوق هذا كله تعرضهم للاهانة والتمييز والفصل التعسفي، والتهرب من دفع اجورهم من جانب مشغليهم وذلك بوقف تصاريح عملهم وبالتالي منعهم من الدخول الى المستعمرات.

النظرة إلى العمل في المستعمرات

يقول حسين العابد مدير عام دائرة التشغيل في وزارة العمل الفلسطينية انه ابتداء من الأول من يوليو (تموز) 1997، ارتأت الادارة العامة للتشغيل عدم تسلم تصاريح عمل لعمال فلسطينيين يعملون في المستعمرات، فحتى ذلك الوقت كانت تصاريح العمال تسلم الى الارتباط الاسرائيلي الذي يسلمها بدوره الى الارتباط الفلسطيني ومن ثم الى مكتب العمل الفلسطيني، وفي بعض الأحيان كان الارتباط الفلسطيني يذهب برفقة مسؤول قسم التشغيل في المحافظة المعينة لتسلم تصاريح العمال من الجانب الاسرائيلي. وقد اتخذت الوزارة هذا القرار، كما يقول العابد «بعد ادراكها حجم معاناة العمال الفلسطينيين في المستعمرات وحجم الصعوبات التي يواجهونها وحرمانهم من حقوقهم العمالية المختلفة، وتعمد الجنود اذلالهم وتمزيق هوياتهم، كما اصدرت الوزارة ايضاً عدة نشرات تعبوية لتوجيه العمال الى عدم العمل في المستعمرات، إلا ان السلطة الوطنية الفلسطينية لم تحرم العمل في المستعمرات ولم ترفعه الى مستوى مخالفة او جناية، وذلك ادراكاً منها لضرورة توفير البديل اولاً ويشير العابد الى ان الآلاف من العمال العاملين في المستعمرات سيخلقون ازمة اقتصادية حقيقية لو توقفوا عن العمل.

وليس هناك من يلوم العمال او يحملهم وزر بناء المستعمرات، وان سمعت بعض الاصوات غير المسؤولة احياناً، فاللجنة العاملة للدفاع عن الأراضي، كما يقول عصام العاروري احد الاعضاء النشيطين فيها، تنظر الى موضوع العمالة الفلسطينية في المستعمرات على انه لا يهم العمال وحدهم بل انه احد القضايا الوطنية العامة لأنه مرتبط بايجاد فرص عمل وبتوزيع الأعباء على فئات المجتمع المختلفة، ويضيف العاروري بأنه ليس من حق أحد أن يحدد القضايا المعيشية للآخرين، اذا لم يكن مستعداً لتحمل أعباء نتائجها بشكل مشترك معهم، فقضية المستعمرات في رأي اللجنة كما يقول، هي قضية سياسية بالدرجة الأولى ويفترض ان يكون حسمها على طاولة المفاوضات. ويلفت عضو اللجنة النظر الى انه ليس من قبيل المصادفة ان هناك اصواتاً شعبية متزايدة تطالب بربط اي تقدم في موضوع المفاوضات بالزام الجانب الاسرائيلي بالتوقف عن تغيير معالم الأرض وعن رسم معالم الحل النهائي قبل الشروع في التفاوض حوله، وبالتالي فلا حاجة للمزايدة وتحميل العمال الأعباء كلها حسب تعبير عصام العاروري.

أما محمد العاروري (ابو العبد)، وهو أحد النقابيين النشيطين منذ سنوات طويلة، وعضو اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات وسكرتير اللجنة القانونية فيه فيقول «لن الاتحاد، باعتباره مؤسسة جماهيرية تطمح الى التحرر والاستقلال وازالة المستوطنات يوجه العمال الى العمل لدى أصحاب العمل العرب فذلك افضل من بناء المستعمرات التي تحاربها» ويقول ان معظم هؤلاء العمال يجدون انفسهم مضطرين الى العمل هناك لتأمين قوت اولادهم إذ لا يجدون فرص عمل داخل الخط الأخضر ولا في المناطق الفلسطينية.

موقف اتحاد النقابات الفلسطيني

اتحاد النقابات الفلسطيني يعتبر العمال العاملين في المستعمرات عماله ولا يتخلى عنهم وينظم لهم الدورات التثقيفية كما يتبنى قضاياهم ويدافع عن حقوقهم.

ويقول العاروري ان الاتحاد بدأ منذ سنة تقريباً بشن حرب على اصحاب العمل الاسرائيليين الذين يقيمون مصانع وورشات في المستوطنات والمواقع المصادرة الأخرى من الضفة الغربية، والذين يستغلون عمالهم الى اقصى حد ولا يعترفون بأية تشريعات عمالية.

وقد تمكن نضال العمال في بعض المصانع الاسرائيلية المقامة في اراض مصادرة في الضفة، بتوجيه من اتحاد النقابات وبتعاون وثيق معه، من اجبار اصحاب العمل الاسرائيليين، في عدد من الحالات، على الاستجابة لمطالبهم بل وعلى قبول التفاوض مع اتحاد النقابات الفلسطيني، رغم التحذيرات الحكومية الاسرائيلية من القيام بذلك لأن المستعمرات ليست ضمن منطقة «امتياز» السلطة الفلسطينية كما تدعي.

ففي مصنع «سول اور» وهو مصنع لصفائح مشتقات البترول يعمل 53 عاملاً من منطقة نابلس وطولكرم، وقد نقل هذا المصنع كغيره من المصانع الى منطقة طولكرم المحتلة، لاستغلال الأيدي العاملة الفلسطينية الرخيصة وللتهرب من تطبيق القانون.

ومع ان هناك قانوناً يتمثل في امر عسكري يجبر صاحب العمل على دفع الحد الأدنى للأجور وهو 94 شاقلاً يومياً الا ان صاحب العمل كان يدفع 55 ـ 70 شاقلاً يومياً، اضافة الى عدم اعطاء الاجازات السنوية او اجازات الأعياد وغيرها، كما كان يجبر غالبية العمال على العمل ساعتين اضافيتين دون احتسابهما ساعات عمل اضافية.

وبعد معرفة العمال حقوقهم من خلال دائرة الشؤون القانونية في اتحاد نقابات عمال فلسطين، شكل العمال لجنة عمالية داخل المصنع في اواخر عام 1997 واخذوا يطالبون بحقوقهم، إلا ان صاحب العمل لم يستجب لمطالبهم مما اضطر العمال الى اعلان الاضراب، وطلب العمال من اتحاد نقابات العمال تمثيلهم في المفاوضات مع صاحب العمل، وبعد مفاوضات مكثفة استمرت اكثر من اسبوعين بين اتحاد النقابات واللجنة العمالية من جهة، وادارة المصنع ومستشاريه من جهة أخرى، وافق صاحب المصنع على اعطاء العمال العديد من الحقوق التي كانت مسلوبة بما في ذلك الاجازات السنوية عن ثلاث سنوات ومواصلات مقدارها 10 شواقل يومياً، واجازات أعياد وملابس وتامين صحي وزيادة مرتين في السنة حسب نسبة غلاء المعيشة. إلا انه رفض اعطاء العمال الحد الأدنى من الأجور مما أدى الى رفض الاتحاد التوقيع على اتفاقية عمل لا تتضمن الحد الأدنى للأجور.

ويجدر بالذكر ان الاتحاد رفض التفاوض وفق القانون الاسرائيلي لأنه يعتبر المنطقة محتلة ورفض صاحب العمل التفاوض بموجب القانون الأردني الساري في الضفة الغربية، وتم الاتفاق على وضع مبادئ مستمدة من القوانين العمالية بشكل عام أساساً للتفاوض، ويجدر بالذكر ايضاً، ان صاحب العمل اضطر للتفاوض مع اتحاد النقابات الفلسطيني تحت ضغط العمال المضربين، ورغم تحذير السلطات له.

وجرت امور مماثلة في مصنع «بميت هاري» وهو مصنع فلاتر قرب المصنع السابق ويشغل 60 عاملاً فلسطينياً، اما في مصنع «افير» المقام في مستعمرة «برقان» قرب سلفيت ويشغل 47 عاملاً فقد وكل الاتحاد محامياً لمتابعة قضايا العمال الذين يطالبون بحقوقهم القانونية، ففاوض المحامي صاحب العمل دون جدوى ثم هدده باللجوء الى المحكمة اذا لم يتفاوض مع الاتحاد كما يقول العاروري، فقبل على مضض، إلا ان المفاوضات لم تصل الى نتيجة فتوجه الاتحاد الى محكمة العمل في تل ابيب، التي اصدرت حكماً يقول انه بما ان صاحب العمل هو اسرائيلي والمنطقة المقام عليها المصنع هي اسرائيلية حتى الآن، وان هناك عمالاً اسرائيليين وفلسطينيين، لذلك يجب تطبيق القانون الاسرائيلي على الجميع لأن عدم تطبيق قانون موحد على العمال يعني التمييز ضد حقوق الانسان وهو تمييز عنصري، ولذا طالب القاضي بأعطاء العمال حقوقهم، إلا آن اصحاب العمل الاسرائيليين في المنطقة عقدوا اجتماعاً لمناقشة ما اسموه بـ«الحرب» التي يشنها اتحاد النقابات الفلسطيني عليهم، وقرروا الاستئناف الى محكمة العمل المركزية في القدس حيث ستنظر في القضية لاحقاً.

السلطة الوطنية الفلسطينية لا تعتبر العمل في المستعمرات مخالفة او جناية (ارشيف «الشرق الأوسط»)

محمد ديب، تشومسكي، ياسمينة رضا وكيرواك

أدباء يقاومون الذئاب وأديبات يغرقن في السخرية

ثقافات العالم

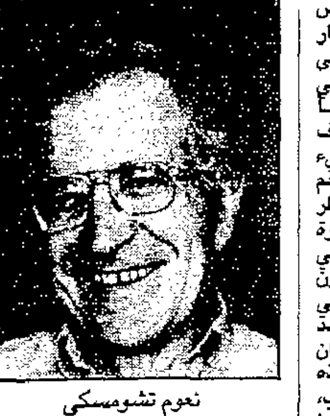
حسونة المصباحي

«اذا ابتغى ذلك الشيطان» هو عنوان الرواية الجديدة للروائي الكبير محمد ديب، آخر من تبقى على قيد الحياة من جيل العمالقة الذين صنعوا مجد الأدب الجزائري الناطق بالفرنسية، وقد صدرت هذه الرواية عن دار «البان ميشيل» مطلع فبراير (شباط) 1998.

شيخ وزوجته العجوز يتحدثان عن الحياة، عن الشيخوخة وأمراضها، وعن القضاء والقدر، حولهما جبال عالية تسكنها نسور متعطشة للدم، الوقت شتاء، الرياح تعصف بشدة وضراوة لا مثيل لهما، وللتخفيف من غضب العاصفة وشدتها، يرسل سكان القرية الصغيرة، حسب التقاليد الجارية عندهم والتي توارثوها أباً عن جد، كلباً الى الجبل وحول رقبته منديل لحمر، الحاج مرزوق، اسم الشيخ المذكور، يقرفص امام باب البيت ينظر الى العاصفة والى الجبل حيث النسور، ومحمد ديب يعلمنا انه كان قديماً جندياً في جيش التحرير الجزائري، وانه ساهم في الحرب التحريرية، وادى فريضة الحج لذا حق له ان يسمى «الحاج». الزوجة تدعى يمه جوهر، منذ شهور عدة تنتظر قدوم حفيدها عمران الذي هاجر مع والديه الى بلد اجنبي، وهي ترغب ان تعلمه عند قدومه، اساليب الحياة في الجبل، وتلقنه حب الأرض التي فيها ولد وفيها نشأ، ويعود عمران في بداية الربيع، مع ظهور طيور الخطاف في سماء القرية، هل يتعود على الحياة في القرية، ويتقبل بصدر رحب قسوتها ومصاعبها، أم انه يقفل راجعاً الى بلاد الغربة؟ وها عمران يطوف في القرية التي تجوس حولها كلاب متوحشة ليكتشف آثار الماضي، ماضي طفولته ساعياً الى العثور على دلائل لتلك الأحلام التي راودته في الغربة والمسكونة دائماً برائحة وطنه الأصلي. ثم يقام زفاف في القرية، وينبح الخروف. وكل شيء يبدو على ما يرام. لكن فجأة تهاجم الكلاب المتوحشة القرية فيضطر الحاج مسعود الى حمل سلاحه مرة أخرى قائلاً: «نشاب ذئاب هي في الحقيقة لم تنقطع ابداً على ان تكون على نفس الصورة الجديدة التي هي عليها الآن، وهي حالما تستعيد ذاكرتها، تكون لها نفس الرغبة: ان تتزاحم حول زعيمها». في هذه الرواية التي يرشح منها الرعب، وتجللها السوداوية، نحن نعثر كما في اغلب روايات محمد ديب على صورة الجزائر الماضية والحاضرة، الجزائر التي تناضل من اجل استقلالها، والجزائر التي تواجه ارهاب المتزمتين والمتعطشين للدم والجريمة، مع ذلك لا تخلو هذه الرواية الجميلة من مواقف تبرز فيها الشجاعة على اروع صورة، ويتجسد فيها الحب على انقى وجه، وكان محمد ديب يريد ان يقول لنا ان الجزائر لم تفقد بعد الأمل في ان تكون ذات يوم بلداً يعيش فيه اهله آمنين واحراراً.

سيرة مثقف أميركي

يعتبر نعوم تشومسكي، اليهودي الأصل، الأميركي الجنسية، واحداً من المع المثقفين على المستوى العالمي، ومن اشدهم دفاعاً عن المبادئ الانسانية، وتمسكاً بها، وقد اثرت اعماله وابحاثه النظرية في مجمل الأبحاث والنظريات المتصلة بعلم اللسانيات منذ مطلع الستينات وحتى الوقت الراهن، اما مواقفه السياسية فقد ابرزته كمعارض ذكي للسياسة الأميركية، وللنفوذ الأميركي الذي يطمح الى وضع العالم بأسره، والشعوب بأكملها تحت سيطرته.



نعوم تشومسكي

ولد نعوم تشومسكي عام 1928، وهو ينتسب الى عائلة يهودية فرت من روسيا اثناء الثورة البلشفية، ومنذ سن المراهقة انجذب نعوم الى السياسة، وعشق الاناركيين الاسبان الذين حاربوا بشجاعة لا مثيل لها جيش الكتائب الفرانكية، وقد ظل منذ تلك الفترة مشدوداً الى الأفكار الأكثر راديكالية، مظهراً النفور امام كل الايديولوجيات الارثوذكسية، تلك التي تسحق الفرد، وتجمد قدراته الفكرية والابداعية، وقد اولى نعوم تشومسكي اهتماماً خاصاً بالمسألة الفلسطينية، وقد كان يؤمن في البداية بصهيونية اشتراكية تساعد الشعب الفلسطيني على التحرر من القيود القروسطية، وعند مطلع الخمسينات، امضى اشهراً في الكيبوتزات الاسرائيلية غير انه سرعان ما تركها حين تأكد من ان الحلم الذي حرضه على المجيء الى هنالك، لم يكن غير سراب. وفيما بعد، ظل دائم الحرص على ادانة اسرائيل في كل مواجهاتها العسكرية او السياسية مع العرب، الشيء الذي سبب له مشاكل كبيرة مع اللوبي الصهيوني، والجالية اليهودية في الولايات المتحدة الأميركية.

وقد درّس تشومسكي في اشهر الجامعات الأميركية، وفي مرات عديدة دان العلاقة بين الجامعات والمؤسسات العسكرية والتكنولوجية التي تسعى لاستغلال الأبحاث الجماعية بهدف تطوير الأسلحة. وخلال الحرب الفيتنامية تراس تشومسكي العديد من الهيئات المناهضة لهذه الحرب، وقاد مظاهرات ضدها في واشنطن حتى ان السلطة الأميركية لم تتردد في ايقافه. غير ان تشومسكي الذي أعرب اكثر من مرة عن اعجابه الشديد ببرتراند رسل لم يشأ ان يتخلى عن مبادئه وظل صامداً امام كل الضغوط وكل التهديدات، وما يزال يقاتل بطريقته معركته الطويلة.

محمد ديب

جذور فنانة إيرانية

هي جميلة ومثقفة ثقافة عالية، مع ذلك هي تحب دائماً ان تتخفى وراء ما تكتب وما تبدع، وقد احرزت مسرحيتها «فن» على اعجب مئات الآلاف من المتفرجين في برلين ولندن وموسكو وباريس ونيويورك. وفي كتابها الجديد، الذي حمل عنوان «Hammemklavier»، نشرت ياسمينة رضا مقالات ودراسات عن الأدب والفن، جعلت المعجبين بها يتأكدون من انها بحق مثقفة من طراز رفيع، ومبدعة متعددة المواهب، متوقدة الذكاء، واسعة المعرفة، لكن من هي ياسمينة رضا؟ هي ابنة ايراني يهودي عشق الموسيقى حتى انه حرص وهو على فراش الموت ان يستمع الى قطعة من احدى سمفونيات بيتهوفن. اما امها فهي يهودية، تنتسب الى احدى العائلات الارستقراطية الهنغارية، كان بامكان ستيفان زفايج ان يلتقيها في احدى تلك السهرات التي كانت تنظمها ارستقراطية اوروبا الوسطى في صالونات فيينا الرفيعة، ومثل والدها، كشفت ياسمينة الموسيقي منذ سن الطفولة، وقد درست علم الاجتماع في باريس حيث ولدت، وفي الوقت نفسه اهتمت بالمسرح، وبدأت تتعرف على المخرجين وكتاب المسرح. والذين عرفوها في هذه الفترة يقولون انها كانت تشبه الى حد كبير شخصية من شخصيات سكوت فيتزجيرالد، الكاتب الأميركي الشهير الذي قتلته الكحول.

وخلال العقد الأخير، بدا نجم ياسمينة يسطع، والآن هي على ابواب شهرة قد تكون عالمية، عنها يقول ناشرها ريتشارد ديكوسية: «في كتابات ياسمينة نوع من الوقار والرصانة، وفيها ايضاً شعور ملح، شعور تجعلنا من خلال اللطافة والرقة، والايجاز، نلمس الأشياء دون ان نفسرها». وعن نفسها تقول ياسمينة رضا: «ان مشكلتي هي انني غير قادرة على ان اتماثل مع ما يحدث لي، فأنا أرى اكثر مما يجب الجانب الساخر في الأحداث لذا انا لا انوح بسببها».

نهاية متسكع عالمي

منذ وفاته عام 1969 بسبب الادمان على الكحول وجاك كيرواك لا يزال يثير فضول القراء والنقاد وكتاب السير، في شخصيته، كما في شخصية رامبو وبودلير، شاعرية «الرجيمين» المفضلين وقد اجتمع الشيطان والملاك في شخصيته في نفس الوقت، وربما لهذا السبب انطفأ بسرعة، ومع ذلك خلف العديد عن الآثار الروائية التي لا تزال الى حد هذه الساعة تثير اعجاب الملايين من القراء. وقد كتب جاك كيرواك الذي ولد في كندا، قصة قصيرة وهو لا يزال في سن العاشرة، وخلال انتسابه الى جامعة كولومبيا، مارس الصحافة وكتب الشعر، ثم اختار بعدئذ الرواية، وتكشف روايته الأولى «Memory Babea» عن حياة رجل يعاني من حزن عميق، ومسكون بأحلام طفولته المسكونة بدورها بالموت، ولكي يهرب من كل هذا، يلجأ هذا الرجل الجذاب مثل كيرواك الى النساء ليدفع الثمن غالياً بعد ذلك.

خلال الخمسينات تعرف كيرواك على الن غانسبارج وآخرين ومعه اسس حركة «ابيتنيكس» التي ستلعب في ما بعد دوراً اساسياً في تحديث الأدب الأميركي، وبعد صدور روايته «على الطريق» حظي كيرواك بشهرة واسعة غير ان ذلك لم يجلب له الثروة كما كان يتوقع، ويروى انه كان يتسكع ليالي واياماً وهو فارغ الجيب وغالباً ما كان اصحاب الحانات يقومون بطرده بعد ان يضربوه ضرباً مبرحاً، وقبل ان يموت، بدأ جاك كيرواك يتقيأ الدم. وآخر كلمة نطق بها «ستيلا احبك» وستيلا هي آخر امرأة عرفها في حياته وهي التي رافقته الى المستشفى في سيارة الاسعاف.

طواحين الكلام

محيي الدين اللاذقاني

عبث من وزن الديك

يوم دعونا الى تعميم مفهوم الحداثة لأنها لا تقتصر على الأدب وحده لم نكن نتوقع أن يطلع البروفيسور فؤاد عجمي بتعريف فريد لها، فالذين يقفون مع اتفاقيات اوسلو هم مع الحداثة، أما الذين يعارضون تلك الاتفاقيات، فعتيقون، واصوليون ومافونون.

والتعريف السالف للحداثة من كتاب البروفيسور الجديد «قصر احلام العربية» الذي يحتوي على شتائم معتبرة للعرب تجعل من نتنياهو «مغرم صبابة» بالعروبة مقارنة بهذا الأريب المريب الذي يمتلك الاستعداد لشتم أمه مقابل ان يظل في دائرة الحظوة عند وسائل الاعلام الأميركية المتصهينة التي لا تطرب إلا لحداثة العجمي في شتم العربي.

* * * *

تزامنت محاكمة رئيس زيمبابوي السابق «كانان بانانا» المتهم باغتصاب عدة رجال مع انعقاد مؤتمر القمة الافريقي في بوركينافاسو، وعلى الفور ظهرت مطالبات مهنية باستبعاد الصحافيين الذكور من التغطيات الاعلامية للمؤتمر او تزويدهم على الأقل بنسخة مطورة من حزام العفة لتأمين عودتهم الى صحفهم سالمين.

* * * *

قرأت بحزن عن وكيل الوزارة الذي أوهم خطيبته انه سباك حتى تقبل بالزواج منه وتقتنع بأنه من اصحاب الدخل غير المحدود، ولا شك انه صرف وقتاً طويلاً بالتنكر، ولخفاء ثياب متسخة في السيارة يلبسها بعد الخروج من الوزارة، وما دام قد خسر الزوجة التي كشفت خدعته، فلا أقل من ان يتبارى السباكون للتخفيف عنه ومساعدته مكافأة له على خدعته البريئة التي تعني بالتحليل النهائي ان أوسخ سباك فيهم لحسن في عيون النساء الجشعات من أنظف وكيل وزارة.

* * * *

بعد القائد، الفارس، والحازم، والوفي، والحكيم، والحليم، والمتواضع والمضحي في سبيل شعبه، قرر الرئيس العراقي ان يضيف «العادل» الى القابه السامية، والعراقيون لا مانع لديهم من هذا اللقب وغيره بشرط الا يقلد قائدهم رئيس كوريا الشمالية الراحل كيم إيل سونغ ويزعم انه الرئيس المحبوب من عشرين مليون عراقي. والحقيقة ان الذي خاف من اللقب الاخير هم رسامو الكاريكاتير في العالم أجمع وليس العراقيين، فها هو متافس جديد وخطير يظهر لهم على غير توقع لينافسهم وكتاب مسرح اللامعقول بنوع من الوقائع التي تهزأ بكل عبث ولا يمكن ان تخطر على بال لاصحاب المخيلات الفنية.

* * * *

كلما رأيت في تلفزيونات الدول المتخلفة حلقة عن التقدم الحضاري اتابعها باهتمام، وتنتهي دون ان اجد فيها اجابة عن السؤال الذي يشغلني منذ زمن طويل وهو: كيف يمكن لن تتقدم الأمم التي تحجز شرفاءها، وعلماءها ومفكريها في السجون، وتسلم للصوصها وانتهازييها، ومغفليها معظم المناصب التنفيذية؟

أحكام تجاوزت سابقاتها في عالم النشر

منع كتابين وغرامات باهظة لمخالفي قوانين الرقابة الفرنسية

باريس - بيروت: «الشرق الأوسط»

ليس من الغرابة في شيء ان تصادر الكتب في بلد الحرية وحقوق الانسان. ففي فرنسا قانون للمطبوعات يعمل به منذ عام 1881 يسمح بالمصادرة والتغريم وجر الكتاب والناشرين الى المحاكم وملاحقتهم باقسى الوسائل المتاحة، اذا احتاج الأمر. وان كانت محاكمة روجيه جارودي إثر صدور كتابه «الأساطير المؤسسة للسياسات الاسرائيلية» قد اثارت الرأي العام العربي والاسلامي لاعتقاد مغلوط وراسخ لدينا بان الحرية لا تخضع لمعايير في بلاد فولتير وان الرجل استهدف دون غيره بسبب اسلامه او لمجرد مساسه بالمسألة الصهيونية. وصدم المثقفون اللبنانيون من جراء هذه المحاكمة لان صورة فرنسا، مهد الحرية، قد تزعزعت في اخيلتهم. ونوقش موضوع جارودي في حينه على انه استثناء في فرنسا، مع العلم ان كتباً عديدة، موضوعها اليهود او الصهيونية او غيرها من القضايا، تعاقب وتطارد او تعدل ويحذف منها صفحات باسم الرقابة القانونية. ولعل جارودي كان احد المدللين في حضانة القضاء الفرنسي بالقياس الى ما تعرض له كاتبان فرنسيان في الفترة الاخيرة ان كتاباهما يضبطان كالهيروين في اروقة المكتبات، فيما عوقبت دارا النشر المعنيتان بمبالغ طائلة.

ففي سابقة فريدة في قسوتها الجزائية صدر منذ ما يقارب الشهر حكمان قضائيان، في يوم واحد، بحق كتابين مختلفين بقضيتين بحظر البيع وبتغريم الناشر بمبالغ تجاوزت حدود المعقول عن كل نسخة تباع.

صدر الحكم الأول عن محكمة في مدينة بوست منع بموجبه كتاب لانطوان جوديينو الموسوم «مافيا المحاكم التجارية»، واستوجب تغريم دار النشر الشهيرة Albain Michel 100000 فرنك حوالي (17000 دولار) عن كل نسخة تباع. اما الحكم الثاني فصدر عن احدى محاكم تولون وقضى بوقف بيع كتاب «يان بيا، القصة السرية لعملية اغتيال» وبتغريم دار النشر المعروفة Plan بمبلغ 10000 فرنك (1700 دولار) عن كل نسخة. والكتاب عبارة عن استقصاء قام به صحافيان هما كلود ارديد وجاك - ماري بوجيه، حول عملية اغتيال نائب سابق لمنطقة الدفار.

وقد طالب الحكمان بالتنفيذ الفوري ووصل قضائيون، مخولون بمصادرة الكتب وتسجيل المخالفات، الى بعض المكتبات بعد ساعتين فقط من صدور الحكم فضبطوا خلال اقل من 48 ساعة 58 نسخة من كتاب «مافيا المحاكم التجارية»، واستحق بالتالي على الناشر دفع مبلغ 5,8 مليون فرنك. وهو مبلغ اعتبره صاحب الدار ضخماً الى حد يهدد وجود المؤسسة بالكامل. اما الكتاب الثاني، وخلال المدة نفسها، فصودر منه 78 نسخة وبلغت الغرامة المتوجبة على الناشر 780000 فرنك فرنسي.

وأحكام من هذا النوع اعتبرت غاية في القسوة والاجحاف ووصفت بانها تجاوزت في حدتها وقمعيتها كل سابقاتها في عالم النشر الفرنسي. فالشائع ان يعطى الناشر مهلة مدتها ما بين اليومين والخمسة عشر يوماً ليقوم بالترتيبات اللازمة تفادياً لدفع الغرامات. ونادراً ما تجاوزت الغرامة الـ1000 فرنك (170 دولارا) للنسخة الواحدة.

وقال صاحب دار نشر Albain Michel انه أرسل لتدارك الأمر 1500 فاكس و5100 رسالة الى مختلف المكتبات الفرنسية لإعلامها بالحكم ومطالبتها بوقف البيع. الا ان الحكم بالتنفيذ الفوري هو امر تعجيزي بالنسبة للناشر. واعتبر جوديينو مؤلف كتاب «مافيا المحاكم التجارية»، انه يتعرض لحكم رقابة هي الأغلى من نوعها في العالم. وجدير بالذكر ان كتابه انتقد بشدة الممارسات القضائية كاشفاً عن محاكمات ورشاوى واختلاسات وأحكام اعتباطية وجائرة سمحت باعلان افلاس شركات كبرى وبتسريح عدد كبير من العمال والموظفين دون مبررات فعلية.

وكان الكاتب قد شرح سلفاً ان مؤلفه موثق ويستند الى دراسات دقيقة لـ200 ملف وعلى تحليلات لآلاف الوثائق التي حصل عليها.

وقد علق رئيس دار Minuit على الحكمين اثر صدورهما واصفاً اياهما بالمخزيين، واعتبرهما سابقة لم تشهد لها فرنسا مثيلاً من قبل، وان ممارسات من هذا النوع تذكره بأيام حرب الجزائر حين كانت الشرطة تتعفف عن حبس الناشر وتفضل خنقه اقتصادياً. وفي رأيه ان الحكمين هما اشبه برسالة ردع ناجعة لكل من قد تسول له نفسه في المستقبل نشر كتاب قد يزعج او يحرج اياً كان.

قبل فالزر نالها هسه وبلوخ وآن ماري شيمل

جائزة السلام الألمانية لشاعر متخصص في الدراسات الكافكوية

بون: من احمد كمال حمدي

اعلن اتحاد الناشرين الالمان بان مجلس امناء الاتحاد الالماني الذي يضم كافة دور النشر الالمانية، والذي يشرف على اقامة «معرض الكتاب الدولي» في فرانكفورت في مطلع الخريف من كل عام، بانه قد وقع اختياره على الاديب والشاعر الالماني «مارتين فالزر» لنيل «جائزة السلام» التي يقدمها الاتحاد لاحدى الشخصيات الادبية والثقافية والفكرية الالمانية والاجنبية للعام الحالي 1998.

وسوف تقدم هذه الجائزة التي تعتبر اكبر جائزة ادبية وثقافية في المانيا الى فالزر في اطار معرض الكتاب الدولي الخمسين الذي سيقام في فرانكفورت خلال الفترة الواقعة ما بين 7 و12 اكتوبر (تشرين الاول) القادم بحضور عدد كبير من الشخصيات الادبية والفكرية في مختلف انحاء العالم.

ولد الشاعر الالماني مارتين فالزر في مدينة فاسربورج الالمانية الواقعة على بحيرة «بودنزي» التي تربط بين المانيا وسويسرا والنمسا في الرابع والعشرين من شهر مارس (آذار) 1927، وتوفي والده وهو في سن العاشرة، مما اضطره العيش في اجواء صعبة من الفقر والعوز، انعكست على معظم مؤلفاته وكتاباته الادبية والشعرية، واثرت على افكاره وانتماءاته السياسية والتزامه بالمبادئ السياسية، وحتى الشيوعية التي تخلى عنها ورفضها في ما بعد.

وقد اشار قرار مجلس امناء اتحاد الناشرين الالمان الذي اعلن تقليده لجائزته المرموقة هذا العام الى فالزر بان اعماله الادبية قد ارتبطت بالحقائق السياسية والاجتماعية التي مرت بها المانيا خلال النصف الاول من القرن الحالي، سواء اكان ذلك من خلال الكتابة او النقد او التعليق الادبي والفكري، في اطار قصصي وتحليلي فني رائع.

وجاء في القرار ايضا ان فالزر قد لمس، وبصورة مبكرة، بان «التجزئة الالمانية يمكن تجاوزها والتغلب عليها وهي وضع مؤقت..».

وقد اشتهر فالزر في كتاباته واشعاره منذ سنوات طويلة، خاصة بعد ان نال شهادة الدكتوراه في الادب عام 1951 برسالة حول ادب كافكا، كما حصل على جائزة «مجموعة الـ47» الادبية في عام 1955، وجائزة «هرمان هسه» عن قصته الطويلة التي تحمل عنوان «زواج في فيلبسبورج»، التي اتبعها بعدة قصص وروايات الى ان حصل على جائزة ادبية المانية كبيرة اخرى هي جائزة «جورج بوشنر» (عام 1981) والجائزة الادبية لاكاديمية الفنون الجميلة في ميونيخ (عام 1990).

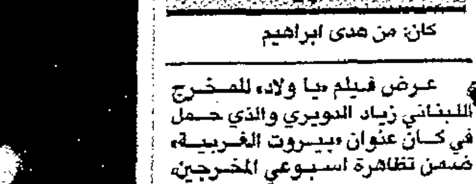
ولعل من ابرز اعمال مارتين فالزر الادبية، في اطار الاتجاهات الجديدة التي مر بها الادب الالماني خلال الستينات والسبعينات الماضية هي روايته التي نشرها في اواخر السبعينات وتدور احداثها وتدور حول حياة سائق سيارة اجرة يدعى «تسورن» يعاني الفقر والحاجة ويواجه الكثير من الالتزامات المالية لدرجة يفقد معها استقلاله الذاتي، حتى في احلامه، وهو ما اطلق عليه فالزر اسم «العمل النفسي» - مقارنة منه بالعمل اليدوي، الذي رافق معظم مؤلفات هذا الاديب الالماني، والذي غيره من الادباء الالمان المعاصرين في اطار التحولات في اتجاهاتهم الادبية والفكرية، الذي ظهر منذ مطلع السبعينات. الا ان فالزر يرفض محاولات الادباء الآخرين في اظهار تميزهم الفكري، ويقول:

«قد يكون هناك بعض الادباء الذين يرغبون في ان يكونوا مختلفين عن الآخرين، اما بالنسبة لي فانني اشعر بالسعادة عندما ارى نفسي كالآخرين». ومع ذلك فقد تميز فالزر عن الآخرين بالتزامه السياسي العميق وعنائه الفكري وتجديه للمجتمع دون ان يتخلى في ذلك عن حبه العميق للناس والقيم الانسانية.

وتضم قائمة الفائزين بجائزة السلام للناشرين الالمان، التي تقدم الى شخصيات ادبية وفكرية مرموقة منذ عام 1950، عدداً كبيرا من الاسماء الكبيرة، كالفيلسوف البرت شفايتزر، والاديب الالماني هرمان هسه، واول رئيس جمهورية المانيا الاتحادية تيودور هويس والفيلسوف الالماني ارنست بلوخ والكاتبة الصحافية الالمانية الكونتس ماريون دونهوف والمستشرقة الالمانية الكبيرة (آن ماري شيمل) والاديب ماريو فارجاس ليوسا والاديب الروسي ليف كوبليف والاديب اوكتافيو باث.

اللبناني زياد الدويري يتحدث عن فيلمه الذي تنافس على «الكاميرا الذهبية» في كان

ليس هدفي الكلام عن الحرب ولم أشأ صنع فيلم مأساوي



حوار

كان: من هدى ابراهيم

عرض فيلم «يا ولاد» للمخرج اللبناني زياد الدويري والذي حمل في كان عنوان «بيروت الغربية» ضمن تظاهرة اسبوعي المخرجين وتبارى على جائزة «الكاميرا الذهبية» بصفته الفيلم لاول لمخرجه.

يعيدنا الفيلم الى يوم الثالث عشر من ابريل (نيسان) عام 1975، يوم حادث باص عين الرمانة الذي اعتبر البداية الرسمية للحرب اللبنانية. لكن الفيلم يعالج في الواقع حياة ثلاثة مراهقين، طارق وعمر ومي، يعيشون في بيروت الغربية وينصرفون الى شؤونهم الصغيرة واهتماماتهم اللامبالية وسط عالم من الفوضى والدمار المحيط.

يتوقف الاولاد عن التقدم في العمر في بيروت الحرب كأنهم اضاعوا عمرهم على خطوط التماس التي يحاولون اختراقها غير ابهين وحيث المدينة باكملها تحولت الى ساحة لعب كبيرة تعوض غياب المدرسة... لكن المأساة العامة سرعان ما تتسرب اليهم.

هنا مقابلة مع المخرج الذي التقته «الشرق الاوسط» ايام المهرجان.

● ما هي نسبة الذكريات الشخصية في فيلمك والى اي حد يمكن ان تعتبر فيلم «يا ولاد» فيلم سيرة ذاتية؟

- استطيع ان اؤكد لك ان الذاكرة الشخصية تشكل نسبة تسعين الى خمسة وتسعين في المائة من فيلمي. بوربيل ام وليد في الفيلم واقع عشته، العلاقة بين اهلي كانت هكذا، مثلما صورتها، العلاقة بيني وبين صاحبي، عمر في الفيلم، كانت هكذا. ليلى صافي في الفيلم المراة التي يقوم الاولاد بتصويرها، هي بالفعل زوجة عم صديق لي، كنا نحلم بها جميعا في مراهقتنا. اما مشهد السيارة التي يضع سائقها صدرية على عمود الالتقاط الاذاعي لتحميه من رصاص القناص، فهذا خيالي طبعاً...

الحرب والكوميديا

● تكلمت في فيلمك عن زمن مراهقتك مع اصدقاء لك، وقد ترافقت منه للراهقة مع مساحة عيش جديدة فرضتها الحرب لتفتح امام الاطفال مجالا لاختبار نوع سري من الحرية، عودتك للكلام عن هذه المرحلة، بعد خمسة عشر عاما قضيتها في الولايات المتحدة، هل يمكن اعتبارها نوعاً من تصفية حساب؟

- لا، لا اعتبرها عملية تصفية حساب، اردت ببساطة الكلام عن هذه المرحلة لان هناك شيئاً بقي في حين تركت لبنان لفترة طويلة. فرغم السيئات الكثيرة الموجودة عند اللبناني، هناك بعض الحسنات، مثل طرافة واقعه. اللبناني يحب ان يضحك وان يتمسخر، وهذا يشكل حالة لبنانية فيها نوع من السحر المبطن لم تغادرني حين ذهبت الى اميركا. العملية ليست تصفية حساب، هناك اشياء اخرى، ذكريات بحثت فيها عن ديناميكية في محاولة لجعل الفيلم اكثر حيوية ونشاطاً واهمية.

المخرج اللبناني زياد الدويري

● هذه الديناميكية، دفعتك عبر فيلمك «يا ولاد» الى اعلان عدد من الثورات الصغيرة، على القمع الجنسي، على الاهل، على اللغة الفرنسية، على العرب اللبنانيين... قضايا تركتها جميعاً دون الدخول في تفاصيل اي منها. لماذا اعتماد هذا الخيار؟

- لأن لو قصدت الى التفاصيل لاصبح الموضوع معقداً جداً. الحرب اللبنانية، انطوت على كثير من المشاكل والقضايا. في فيلمي حاولت اظهاره هذه الوقائع مبرزاً الفوضى والمعاناة، دون ان اعطي لذلك وقتاً طويلاً. ما اردت ابرازه في الفيلم هو هؤلاء الاولاد الثلاثة الذين يملكون قضايا ويبدون حلها غير آبهين بما يحدث في الخارج من قتل وفوضى ودمار. كل ذلك لا يهمهم. يريدون امتلاك الشارع على طريقتهم، حتى لو تطلب الامر، اللعب بالنار، اي محاولة «استلام» المسلحين على خط التماس.

● اخترت ان تغلّب الحياة على الحرب المرادفة للموت، ورغم حضور هذه الحرب في فيلمك فإن الطابع الكوميدي يطغى عليه، كيف تمكنت من الخروج بهذه النتيجة؟

- لم يكن هدفي الاول من كتابة القصة، الكلام عن الحرب، ولم اكن اريد صنع فيلم مأساوي لسببين، الاول هو ان المشاهد شبع من افلام الحرب الاهلية وغيرها في الجزائر والبوسنة وروانـدا... والثاني هو اني حين فكرت بكتابة السيناريو، فإن ذكريات الفرح هي التي طفحت في ذاكرتي. انا في 1975 لم اكن اعاني مثل الكبار، كنت افرح كثيراً في بيروت الغربية، داخل هذا النوع من الفوضى العارمة والتي احن الى العيش فيها مجددا.

● عبارة المراهقين في «يا ولاد» تبدو ناضجة وتكتسب وعياً لا يوجد بالضرورة لدى اولاد بهذا العمر، كيف يمكن ان تقنع الشاهد بصدقية هذه العبارة؟

- في بداية الفيلم بدا الاولاد عاديين ومع تقدم الفيلم بدا نضوجهم بالظهور. اشتغلت على شكلهم ومظهرهم ليتناسب مع حجم الكلام الذي ينطقون به. في البداية اخترت عمر 14 سنة وحين فكرت قليلا، رفعت عمر الاولاد الى 16 سنة. الحرب تجعل الولد يكبر وينضج بسرعة اكبر. الولد في لبنان في عمر الـ14 سنة يمكن ان يحكي سياسة، لانه من ناحية يسمع الآخرين من حوله يتكلمون السياسة باستمرار، ولانه من ناحية اخرى يحب ان يقلد الآخرين. في الحرب نحن معرضون لمواقف لا نعيشها في الوقت العادي. من هنا الكلام في السياسة مثلا في سن الـ16 يمر بشكل مقبول.

مشهد من فيلم «يا ولاد» لزياد الدويري (ارشيف «الشرق الاوسط»)

الطابع الشعبي والارتجال

● يكتسي فيلمك طابعا شعبيا جدا يقربه من الجمهور الذي تجاوب مع العروض في كان، هذا الطابع الشعبي نجده في كلام الفيلم..

- ليس فقط في الكلام، في اللهجات واللكنات وتخيير الكلام الشعبي الذي ينطوي على صور كثيرة. المسبات في لبنان مثلا، ليست مهينة قد تزعج ولكنها لا تهين. اعتقد ان لبنان هو البلد الوحيد في العالم الذي تستعمل فيه المسبات بسهولة وهي ملونة متنوعة جدا وصورية ولا تجرح، وقد سعيت لابراز ذلك في فيلمي.

● هذه اللغة ولدت اوتوماتيكيا خلال كتابتك للسيناريو؟

- اكيد، لاني انا ايضا عشت لدى عائلة في المناطق الشعبية في بيروت الغربية، مثل حي اللجا، برج ابو حيدر، المصيطبة... ما سمعته في هذه الاماكن بقي معي ولم انسه.

● هل كان هناك ارتجال في الفيلم من هذه الناحية؟

- لا، الوكتيتة التي تعاملت معها بحرية نسبية، هي ليليان نمري (تلعب في الفيلم دور امرأة قادمة من الجنوب). كان عليها ان تصرخ كثيراً وان تطلق مسباته حين تخرج الى الشرقة، وكان من الصعب جدا فرض سيناريو مكتوب لذلك، فالحالة ترتبط بانفعال الممثل في اللحظة. هنا تركت لها هامش حرية.

● في احد المشاهد يكون الاطفال في الشارع وينضمون بشكل آلي الى «تظاهرة» انطلقت بعد موت كمال جنبلاط الاولاد يمشون في التظاهرة دون ان يكون لهم هدف محدد ودون ان يعرفوا حتى سبب التظاهرة في هذه اللقطة لفتة سياسية قصدت منها الكلام ليس فقط عن الاولاد!

- كثير من اللبنانيين زمن الحرب، رفع اعلاما وعمل ثوراته دون ان يفهم شيئا كبيراً من الامور التي تحدث حوله. كثير من الناس رفع سلاحا وجمع مالا دون ان يعرف عن اية قضية يدافع او لم يكن يهمه ان يعرف.. هذه هي الحماقة اللبنانية الكبرى وهذا ما اردت التلميح اليه حين ابرزت احد الاولاد يجيب الآخر على سؤاله بانه لا يعلم من يكون كمال جنبلاط.

● قمت باختيار لعدد كبير من الاولاد قبل ان يستقر رأيك على اخيك ليؤدي الدور الاساسي في الفيلم، ما الذي دفعك الى ذلك؟

- امي.. قالت لي ان اخيك يشبهك. حين بدات بكتابة مقاطع من الفيلم فكرت باخي، وكان عمره وقتها 12 عاماً. كنت احب طريقة تعبيره وطريقته في الكلام حين وجدت الولد الذي يؤدي دور عمر في الفيلم، قدمت السيناريو لاخي على اساس اني احتاج لمساعدته قليلا، في التدرب على السيناريو لمساعدة عمر وكان قصدي ان اختبره. وقتها وجدت ان الدور ليس مناسبا له وحسب، وجدت انه هو الدور. لم يكن ليقنعني احد غيره واعتقد ان هذا القرار، كان افضل ما يمكن ان اتخذه في مثل هذه الحالة.

التمثيل والموسيقى

● عملت في «يا ولاد» مع مستويين مختلفين من الممثلين او مؤدي الادوار ممثلين محترفين ومبتدئين هم الاولاد، ما هي الطريقة التي اعتمدتها مع كل من الطرفين؟

- التعامل مع الممثلين، خاصة الاولاد، كان سهلا جداً، لانه بدل ان انزل الى مستوى فهمهم العقلي، رفعتهم الي وقررت التعامل معهم كما مع الراشدين. في البداية جربت تقنية لتوصيل ما أريد لكني تراجعت عنها وعاملتهم مثلما عاملت كارمن لبس، ليلى كرم، محمود مبسوط والبقية. كنت استشيرهم في بعض الاشياء وكانوا يعطونني افكارهم. الولد كلما اعطيته مسؤولية تحملها، لكن يجب ان تلعب معه قليلاً. الامر كان مثيراً جداً.

اما بالنسبة للعب الكبار، فقد تعبت قليلاً، لان الممثلين متعودون على نوع معين من الاداء في التلفزيون والمسرح، وكان علي ان اكسر طريقتهم في اللعب لاصل الى النتيجة التي اريدها. الحصيلة كانت جيدة وانا مسرور جداً من الممثلين.

● استعمالك للكاميرا كان حيويا ومتحركا، ما هي طريقة التصوير التي اعتمدتها في فيلمك؟

- اردت لحاق الاولاد والاولاد بطبعهم كثيرو الحركة. في ظل هذه الشروط لم يكن من الممكن التعاطي مع كاميرا ثابتة. اذا جمدت الكاميرا اجمد الاولاد وانا اود الحصول على حرية الاولاد وحرية حركتهم. طلبت من مدير التصوير حضور التمرينات التي تسبق تصوير المشهد وكنا ننطلق من التدريب لتقرير وضعية التصوير وليس العكس. استعملنا لهذا الغرض آلة تصوير طيعة جداً (Steadycam). وتمتاز هذه الكاميرا بثباتها نسبة الى الكاميرا المحمولة على الكتف، معها نستطيع ان نركض وتظل الصورة ثابتة وهذا يعطي اسلوبا مختلفا في التصوير.

● وضع موسيقى فيلم «يا ولاد» ستيوارت كوبلاند، مؤلف موسيقى العديد من الافلام الاميركية، لماذا اخترته هو بالذات وكيف وصلت اليه؟

- قرات يوما حين كان كوبلاند عازفاً في فرقة «بوليس»، انه امضى عشر سنوات من حياته في لبنان وقد رعته مربية فلسطينية حتى العام 1973، وكان والده اول من فتح مكتبا لـ«سي.اي.ايه» في بيروت. وحين علمت انه وضع موسيقى فيلم انتجته ذات المنتجة التي اشرفت على افلام تارانتينو، طلبت منها التوسط لي لديه وطلبت منها ان تقول له ان هناك لبنانيا يريد لقاءه. قالت لي وقتها ان الامر يمكن ان يستغرق شهراً. وفي احد الايام بينما كنت اصور، فوجئت بستيوارت كوبلاند وقد حضر بنفسه الى بلاتو التصوير. تكلمنا عن لبنان مدة ثلاث ساعات وارسلت له السيناريو بعدها، بعد اربعة اسابيع، جاءني الرد بالموافقة.

اخترت كوبلاند لانه يؤلف موسيقى غير تقليدية، مليئة بالحرارة واحيانا الكترونية. لم اكن اريد موسيقى تقليدية لفيلمي.

● معروف انك عملت كمساعد لمدير التصوير في جميع افلام كوينتن تارانتينو، هل تأثرت تقنيا بطريقة عمله؟

- لا، جميع الصحافيين يطرحون علي هذا السؤال لكن طريقتي في التصوير مختلفة تماما عن طريقته.

● ولكنك درست وعملت لفترة طويلة في الولايات المتحدة؟

- نعم، الفيلم حصيلة كل ما تعلمته في الخمس عشرة سنة التي امضيتها في الولايات المتحدة، حيث درست وعملت وتعرفت جيداً الى هذه السينما. الاميركيون اقوياء جداً في التقنية والمونتاج الاميركي سريع جداً. المونتاج في فيلمي كذلك، حيث هناك تقطيع كبير للمشاهد وقد منتجت 1170 لقطة. الكاميرا في اميركا تتحرك كل الوقت وهذا نجده ايضاً في فيلمي.

الصعوبات ساعدت الفيلم

● خلال تقديمك للفيلم في كان، تحدثت عن صعوبات كثيرة واجهتك في عملك على هذا الفيلم، ما كان شكل هذه المتاعب وحجمها؟

- انا سعيد بالدرجة الاولى ليس بوصول الفيلم الى كان، وهذا يسعدني لكني سعيد اكثر كوني انهيت الفيلم. المصاعب حضرت منذ البداية، مع كتابة السيناريو. المهتمون بالعمل قالوا ان الحرب في لبنان انتهت منذ مدة، فعن ماذا تريد الكلام؟ وقال لي آخرون، ليس عندك في لبنان نجم لتعتمد عليه.

بالنسبة لتامين المال والانتاج، كانت هناك صعوبة كبيرة فالسينما الاميركية لا تهتم بانتاج افلام اخرى.. اخيرا وبعد طول بحث وتجريب وجدنا التمويل في فرنسا. في لبنان يوجد مال كثير، لكن ليس للسينما واللبناني لا يفكر لبعيد. هذا الامر ضايقني.. حين بدانا التصوير كان الوقت خريفا والنهارات من اقصر نهارات السنة كنت اضطر لانجاز 22 مشهدا في تسع ساعات وهذا كثير... صورت مدة عشرة اسابيع ما مجموعه 125 مشهدا.

ومما ضايقني كثيرا بالاضافة الى ذلك، الجشع اللبناني والعقلية المالية اللبنانية. كنت احتاج الى 40% اكثر من المبلغ الذي استخدمته للفيلم حتى اعمل بشكل شبه مريح. في النهاية كان هناك تحد والصعوبات ساعدت الفيلم وجعلتنا جميعا، انا والمنتجين والفريق العامل نفكر بطريقة موضوعية جداً.

كتابة على الشاشة

قصي صالح الدرويش

«المطمطة» غير السينمائية في قناة الأفلام العربية

وجود قنوات تلفزيونية متخصصة بالافلام فرصة مهمة لدعم السينما العربية، ليس فقط من الناحية المالية بشراء الافلام بأسعار معقولة تتناسب مع كلفتها ومع عدد مشاهدي القناة، بل خصوصا من حيث تربية جمهور سينمائي، وتخليص ذوقه من شوائب الدراما التلفزيونية التي تكاد تتناقض من حيث ايقاعها وبنيتها الدرامية وانفلاش احداثها عن الفيلم السينمائي وعن الدراما السينمائية.

فبينما «المطمطة» المتعددة صفة من صفات بعض انواع الدراما التلفزيونية وخصوصا المعروف منها باسم «سوب اوبرا» فإن في هذا النوع من الدراما يتمدد الزمن، ويتثاءب بشكل يتناسب مع ايقاع ربة المنزل وحركتها بين المطبخ والصالون، وبشكل يسمح لها باستئناف المشاهدة والقدرة على الفهم من دون تفويت شيء يذكر او مهم من الاحداث. ومع ان انواعا اخرى من الدراما التلفزيونية الاميركية تتميز بسرعة الاحداث وتوتر الايقاع والحبكة المعقودة باتقان فإن اغلب الدراما التلفزيونية العربية تنتمي وبنسب متفاوتة - في الاتقان - الى النوع الاول، اي الى «السوب اوبرا».

اما الفيلم السينمائي فيعتمد بالدرجة الاولى على التكثيف الزمني، حيث تروى احداث جرت خلال سنين واحيانا عشرات السنين في ساعتين او اكثر بقليل او حتى اقل من ذلك، ونجاح او فشل فيلم سينمائي يتوقف بدرجة كبيرة على توتر ايقاعه الدرامي او على ترهل هذا الايقاع. فلا يوجد فيلم ناجح بايقاع مترهل، وتوتر الايقاع او ترهله ليس مربوطا بالضرورة ببطء الايقاع او سرعته. فاذا كان الايقاع المشدود في السينما الاميركية هو الايقاع السريع غالبا، فإن ايقاع السينما الآسيوية ايقاع بطيء في الغالب ومع ذلك هو ايقاع مشدود، وهو ما نراه في افلام الياباني كيروساوا والصيني زانغ يمو والايراني عباس كياروستامي والهندي ساتياجيت ري وميريل صن ونراه كذلك في اغلب افلام الموجة الجديدة في اوروبا.

ولأن الذوق ليس مسألة ذاتية صرفة، بل هو نتاج تربية وعادة وتثقيف، فإن الاكثار من مشاهدة الدراما التلفزيونية الاميركية يطبع بالتأكيد العادات الذوقية لمشاهديها، والاكثار من مشاهدة «المطمطة» التلفزيونية العربية يطبع بالتأكيد العادات الذوقية لمشاهديها، ويبعدهم كثيرا عن حقل التذوق السينمائي.

وجود قناتين او ثلاث قنوات افلام بين عشرات القنوات التلفزيونية العادية يسمح لها بلعب دور ايجابي في تكوين مشاهد سليم الذوق والحس النقدي، يتجاوز العادات المكتسبة التي تبلد الذهن والذكاء والاحاسيس... واذا كنت لا استطيع الحكم على قناة افلام «اوربيت» لانني لم اشاهدها الا مرة او مرتين اثناء احدى السفريات، فإنني اسجل لقناة «موفي لاند» من شبكة «شو تايمز» والتي تعرض باستمرار افلاما اجنبية.. لتحيازها الكامل للفن السينمائي وعدم وقوعها في مطولات الدراما التلفزيونية.

ولكن دور قناة «موفي لاند» محدود جدا وسيظل محدودا بحكم تخصصها بالافلام الاجنبية.. اما قناة افلام راديو وتلفزيون العرب فانها وللأسف الشديد دون مستوى طموحها ودون مستوى الآمال المعلقة عليها. اذ انها ذهبت في «المطمطة» شوطا ابعد بكثير من «مطمطة» الدراما التلفزيونية. يظهر ذلك في برامجها التي تحتل حيزا زمنيا اكبر بكثير من الحيز الذي تمثله الافلام السينمائية، سواء كانت هذه البرامج برامج العاب او برامج مقابلات او برامج نقاشية حول السينما، فبدلا من ان تطور برامج هذه القناة قدرة المشاهدين على تذوق السينما، فانها تؤدي الى العكس ناهيك من انها وفي غالبيتها الساحقة لا تحقق اية فائدة او اية متعة للمشاهدين. ومن الغريب ان تحشى قناة الافلام بهذا الكم من البرامج التي لا علاقة لها فعليا بالسينما في وقت كان يمكن لهذه البرامج لن تجد مكانها في القناة العامة او قناة المنوعات.

نقول هذا الكلام ونحن نعرف ان قناة الافلام لراديو وتلفزيون العرب، بل واية قناة للافلام العربية ستجد نفسها امام مشكلة كبيرة. مشكلة عدم وجود كم كاف من الافلام لملء ساعات البث المتصلة. وهنا نتساءل اين البرنامج الطموح الذي حدثنا عنه الشيخ صالح كامل قبل عام، والمتمثل في انتاج خمسين فيلما في هذه السنة، على ان يرتفع العدد الى مائة فيلم سينمائي فيما بعد؟

في انتظار انجاز هذا البرنامج الطموح والذي يستحق التحية، وفي انتظار الحصول على معلومات كافية عما انجز فيه، حبذا لو قلت نسبة المطمطة والتطويل والتكرار، لكي تبرهن هذه القناة على انها تعرف ما هي السينما، حتى ولن لم تتمكن من عرض عدد اكبر من الافلام القديمة والجديدة ايضا.

فيلم وثائقي لهيني سرور عن المرأة الفيتنامية

نساء الحرب ونساء السلام

لندن: «الشرق الاوسط»

تعمل المخرجة اللبنانية هيني سرور على موضوعة المرأة منذ فيلمها «ليلى والذئاب» الذي تناولت فيه حياة المرأة اللبنانية اثناء الحرب الاهلية، وانعكاساتها الاجتماعية والنفسية. وهذه المرة تذهب هيني سرور الى فيتنام لتنقل لنا ماذا حدث للمرأة الفيتنامية خلال عشرين سنة بعد الحرب في فيلم وثائقي بعنوان «النهوض» الذي نجح فنيا في ايصال موضوعته الاساسية: هناك مساواة في تحمل اوزار الحرب على كل المستويات، ومنها العسكرية، ولكن المرأة سرعان ما تعود، او تجبر على العودة، الى دورها التقليدي.

نرى ذلك في حالة تلك الفتاة الريفية التي استطاعت اسر طيار اميركي، واشتهرت حينها عالميا، وفي الطالبة التي سجنت مدة عشرين سنة في سجون فيتنام الجنوبية آنذاك.

والامر لا يختلف مع النساء اللواتي احتللن مراكز سياسية وعسكرية متقدمة اثناء حرب التحرير.

فمصير «دينه» التي كانت جنرالا ومساعدة القائد العام لـ«الفيتكونغ» العام والتي كان لها دور اساسي في انطلاقة حرب العصابات، لم يعد لها دور يذكر بعد الاستقلال.

ويتحدث الفيلم ايضا عن مصير «بينه» التي التي وقعت على اتفاقية باريس باعتبارها وزيرة الخارجية الحكومة المؤقتة، في جنوب فيتنام، والتي لم يعد احد يسمع بها بعد ذلك.

يحاول الفيلم تصوير اولئك النسوة وغيرهن، عبر لقطاع مؤثرة تمس الموضوع دون ان تثقله بالتفاصيل، بانتقال الكاميرا زمنيا من مشهد الى مشهد مستعينة بالواقع والوثيقة.

ويعرض هذا الفيلم بعد سنتين من انتاجه بعدما عجزت المخرجة عن ايجاد صالة عرض عربية، اذ كان يهمها ان يشاهده جمهور عربي، وخاصة من النساء.

والمخرجة هيني سرور مقيمة في لندن منذ سنوات وكان فيلمها «ليلى والذئاب» قد حصل على جائزة «جراند بري» في مهرجان «مانهيم» في فرنسا، وجائزة منظمة التحرير الفلسطينية في مهرجان قرطاج، كما تم عرض هذا الفيلم في القناة الرابعة البريطانية في حينه، ووزع في عدد من البلدان الاوروبية.

«ساليندي» يتهمهم بالاختلاس والتهريب والتجارة غير المشروعة

فيلم بلغة الموري يسيء إلى اللبنانيين في افريقيا

ظواهر

بيروت: «الشرق الاوسط»

تسعى وزارة المغتربين في لبنان بشكل حثيث، لمنع عرض فيلم يسيء إلى الجالية اللبنانية في افريقيا ويقدمها على انها فاسدة ومتورطة في عمليات تهريب واختلاسات وتجارة غير مشروعة. الفيلم يحمل اسم «ساليندي» اي الدوامة في لغة موري الاثنية التي يتكلمها غالبية سكان بوركينافاسو، وهو جديد المخرج البوركيني بيار باميوغو، وقد بدأ عرضه منذ ايام في اكبر صالتي عرض في العاصمة البوركينية واغادوغو وشهد إقبالاً حماسيا قياسيا، إذ تشير الإحصاءات الصادرة عن الجمعية الوطنية للاستثمار والتوزيع السينمائي في بوركينافاسو إلى ان 5000 مشاهد حضروا الفيلم خلال ثلاثة ايام فقط وهو رقم نادراً ما يحققه فيلم افريقي. وإذا كانت المساعي اللبنانية قد أفلحت في إيقاف العروض في بوركينافاسو ومنعها في ليبيريا وأبيدجان فإن المعركة ما تزال مفتوحة لإقناع دول افريقية أخرى بخطورة فيلم من هذا النوع.

ويروي الفيلم قصة الأخوة جابر ويرعى كبيرهم ياسين (واسمه يطابق صدفة او عمداً اسم وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني) وهو تاجر كبير يحقق ثراء فاحشاً عبر الاتجار بالمخدرات والعملات الأجنبية، ويحتكر مع اخوته تجارة الأرز ويستند بنفوذه هذا إلى علاقة مع السيدة الأولى في البلاد، حيث مصالح مشتركة تجمعهما لا سيما انه يقدم لها مساعدات لتصريف مدخرات من الذهب في البنوك السويسرية.

الفيلم مدته 85 دقيقة وكلفته حسبما يروج تفوق المليون دولار لكن المسؤولين اللبنانيين يعتبرون ان الرقم مبالغ به إلى حد بعيد. وقد طلبت وزارة المغتربين في لبنان من وزارة الخارجية بكتاب رسمي، التدخل لدى عدد من الدول الافريقية لوضع حد للافتراءات التي تستهدف الجاليات اللبنانية هناك ومنع الحملات الإعلامية التي تثير السخط ضد اللبنانيين وتسيء إلى سمعتهم.

ومعلوم أن اللبنانيين في القارة الافريقية، قد تعرضوا، خلال السنوات الأخيرة، إلى حملات عنف أجبرت كثيرين على العودة لبلادهم. وبينما تنتعش جاليات أجنبية على رأسها الأميركية والأوروبية وتستثمر مقدرات البلاد، وهي بذلك المستفيد الأكبر من أوضاع الفساد والفوضى، يتحول اللبنانيون إلى كبش محرقة للعدائية ضد الأبيض المستغل لانهم يشكلون الحلقة الأضعف في السلسلة، مما يجعل الوجود اللبناني مهدداً باستمرار. وتخشى السلطات اللبنانية ان يكون فيلم من هذا الطراز بداية حملة استفزازية تثار ضد الجالية هناك لا سيما أن ما حدث مؤخراً، في سيراليون من اعتداء على اللبنانيين ما يزال ماثلاً في الأذهان.

برامج الفضائيات العربية

الفضائية الاردنية
بتوقيت جرينتش

03,30 يوم جديد 05,30 فترة الاطفال 06,00 سيداتي انساتي 07,00 مجلة التلتكست 08,00 مجلة الشباب 09,10 الموسوعة الجمالية 09,30 قصة واية 10,00 على الهواء سوا 11,00 المسلسل الاجتماعي 12,15 فترة برامج الاطفال 13,00 علم وعالم/العلم والانسان 13,30 اوراق ملونة 14,05 اوراق ملونة 15,00 المسلسل البدوي 16,00 مشيت عليك 16,30 المرأة اليوم 17,00 الاخبار العربية الرئيسية 18,00 مسلسل السهرة الاجتماعية 19,00 الاخبار بالانجليزية 19,30 من عمان بصراحة 20,00 موجز الاخبار 20,05 من عمان بصراحة 21,15 اليوم وغدا 21,30 فيلم عربي

الفضائية المصرية
بتوقيت القاهرة

07,00 صباح الخير يا مصر 10,30 برنامج شباب دائم 11,15 مسلسل عربي «معاد» 12,10 مسابقة تليفون 12,15 مسلسل للاطفال 12,40 أول خطوة 13,00 برنامج اخباري او رسالة 13,40 نيفيلة 14,00 نشرة الاخبار 14,15 ما يطلبه المشاهدون 15,15 فيلم عربي 17,00 نشرة الاخبار 17,25 لقاء الأشقاء 17,58 أول خطوة 18,15 مسلسل عربي جديد 19,01 مسابقة ايوه لا 19,45 وجوه شابة 20,00 نشرة الاخبار 20,31 المتنافسون 21,10 فيلم عربي 23,00 نشرة الأخبار 23,15 عرب نجوم طرب 00,16 مسلسل عربي 01,00 أحداث 24 ساعة 01,20 بطل يسبح في قلبي 01,50 حواديت سينما 02,50 فيلم عربي 04,31 عالم الحيوان 04,50 مسلسل ديني 05,40 شباب دائم 06,15 اقوال الصحف 06,26 كوميديا فضائية

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

11,10 مسلسل عربي «ليالي الحلمية» 12,00 سلسلة الاطفال العربية «بشبوش» 12,30 مسابقات «الهرم» 13,00 الأخبار بالعربية واللهجات 13,25 مسلسل مدبلج «الاغنياء ايضا يبكون» 14,05 مسابقات «استوديو 5» 14,30 النشرة الجهوية 14,45 منوعات غنائية 15,00 مباشرة من البرلمان «اشغال مجلس المستشارين» 18,00 الاخبار الدولية 18,30 حفل كأس العالم مباشرة من باريس 20,45 الاخبار الرئيسية 21,25 الملخص اليومي لمنافسات أسبوع الفرس 21,40 مسلسل عربي «ذئاب في دائرة» 23,15 الأخبار الأخيرة.

LBCI
بتوقيت جرينتش

03,30 منوعات فيديو كليب 04,30 مسلسل: روبين هود 05,00 سماع قشاع 06,00 مسلسل محلي 07,00 كيف وليش 08,00 نهاركم سعيد/مباشرة 10,30 صحون وفنون 11,00 الاغنياء ايضا يبكون 12,00 برنامج الرياضة 13,30 كيف وليش 14,45 صار وقت النوم 15,00 سماع قشاع 15,30 «الطريق الى فرنسا» 16,00 سماع قشاع 16,30 برنامج جيلات 98 17,00 مسلسل مصري: «حارة للحروسة» 18,00 الاخبار 18,45 كأس العالم 98 20,00 فيلم مصري/مدام شلاطة 22,00 سهرات 23,00 سماع قشاع 00,00 نهاركم سعيد

MBC
بتوقيت جرينتش

02,30 خدمة المعلومات 08,05 دين ودنيا 08,15 الواقع والمعقول (اعادة) 09,15 برنامج من كل بستان زهرة 10,00 مسلسل اجنبي (اعادة) 11,00 عناوين الاخبار 11,05 المسلسل العربي: بنت سيادة الوزير 12,00 كرتون 12,30 رسوم متحركة 13,00 نشرة الاخبار 13,20 الكاريكاتيريون العرب 13,45 منوعات غنائية 14,00 المسلسل المدبلج: اللؤلؤة السوداء 15,00 نشرة الاخبار 15,40 المسلسل العربي: بيت تسكنه سمرة 16,30 مساء الخير يا عرب 17,00 صحتك بالدنيا 18,00 الساعة الاخبارية 19,00 فلم السهرة الاجنبي 21,00 نشرة الاخبار 21,35 كوميدي 22,05 المسلسل المدبلج:الحب الضائع 23,00 نشرة الاخبار 23,20 مساء الخير يا عرب 23,50 صحتك بالدنيا (اعادة) 00,50 المسلسل المدبلج (اعادة)

قناة الجزيرة
بتوقيت جرينتش

13,30 الاخبار 13,45 مرآة الصحافة 14,00 رحلات الطيران الأولى 14,30 الاخبار 15,00 اخبار الرياضة 15,15 صور 15,30 الاخبار 15,40 الدب الروسي 16,30 الاخبار 16,40 نشرة داو جونز الاقتصادية 16,55 الاحوال الجوية 17,00 اخبار الرياضة 17,15 مرآة الصحافة 17,30 الاخبار 18,00 الاتجاه المعاكس (مباشر) 18,30 الاخبار 18,33 الاتجاه المعاكس (مباشر) 19,30 الاخبار 19,45 نشرة داو جونز الاقتصادية 20,00 اخبار الرياضة 20,30 حصاد اليوم 21,35 اكثر من رأي (اعادة) 22,30 الاخبار 22,40 مراسلون 23,30 الاخبار 23,40 الصليبيون 00,30 الاخبار 01,00 اخبار الرياضة 01,15 نشرة داو جونز الاقتصادية 01,30 الاخبار 01,45 صور 02,00 السينما في اسبوع (اعادة) 02,30 الاخبار 02,45 برنامج وثائقي 03,00 اخبار الرياضة 03,30 الاخبار 04,15 صور 04,30 الاخبار 04,40 الدب الروسي 05,30 الاخبار 06,00 اخبار الرياضة 06,30 الجزيرة هذا الصباح

تلفزيون المستقبل
بتوقيت جرينتش

05,00 عالم الصباح 10,00 مسلسل عربي: يوميات ابو عنتر 11,00 مسلسل عربي: محاكمة الجيل 12,00: كاساندرا 13,00 مسلسل عربي: اباء وابناء 14,00 برامج الاطفال ورسوم متحركة 16,00 Bill Nye (بيل ناي: رسوم متحركة) 16,30 مسلسل عربي: اولاد حارتنا 17,30 Ticketعلينا وVisa عليك 19,30 برنامج خليك بالبيت 20,30 اضواء على كأس العالم 98 22,00 فيلم عربي: «حب لا انساه» من بطولة: نادية لطفي وعماد حمدي 23,00 مسلسل عربي: يوميات ابو عنتر 00,00 كاسندرا: مسلسل مدبلج

اوربت الاولى
بتوقيت جرينتش

00,00 فيلم الخطايا (عبد الحليم حافظ/ نادية لطفي) 02,35 فيلم الحب الصامت (نور الشريف/ نيللي) 04,00 فيلم تلفزيوني «المتهم البريء» 06,25 فيلم اللي ضحك على الشياطين 08,10 فيلم انا وحماتي والزمن (احمد بدير/ عايدة رياض) 10,00 فيلم المطارد (نور الشريف/ سهير رمزي) 12,00 فيلم للص والكلاب (شادية /شكري سرحان) 14,00 فيلم مغامرات شوشو (سميرة البارودي / شوشو) 16,00 فيلم ابي فوق الشجرة (عبد الحليم حافظ / نادية لطفي) 18,30 برنامج اسرار الشاشة/ الحلقة 2 19,35 الأفلام القصيرة 20,15 فيلم الهلفوت (عادل امام / الهام شاهين) 22,15 فيلم الأبطال (احمد رمزي/ منى جبر).

اوربت الثانية
بتوقيت جرينتش

09,30 برنامج طبخ من لبنان والف صحتين 10,00 مسلسل الظهيرة 11,00 برنامج على الهواء (اعادة) 12,30 اغنيات 13,00 مسلسل بعد الظهر 14,00 برنامج «اناقة» 14,30 مسلسل مدبلج «لين انت يا حبيب العمر» 15,30 برنامج وثائقي رحلة الى... 16,00 برنامج «فيديو كليب» 16,30 برنامج «كتاب» 17,30 مسلسل عربي 18,30 برنامج «على الهواء» 20,00 برنامج «مساحة حرة» 22,00 برنامج «اليوم» 00,00 مسلسل بعد الظهر 01,00 برنامج «محاكمة» 02,00 مسلسل عربي.

اوربت الرياضية
بتوقيت جرينتش

00,00 المركز الرياضي 01,00 رحلات لاعب غولف 02,00 الاخبار الرياضية 04,00 الرياضات الخطيرة 05,00 اقوى جولات للملاكمة 06,00 المركز الرياضي (مباشر) 07,00 تصفيات دوري السلة الاميركي 09,30 اخبار سباقات الخيل 10,00 عالم الركبي 10,30 الرياضات الخطيرة 11,30 الدوري الاميركي لكرة القدم 13,30 نهائي مونديال 94: البرازيل - ايطاليا 16,00 نظرة الى كأس العالم 98 17,00 نظرة الى كأس العالم 98 18,00 نظرة الى كأس العالم 98 19,00 برنامج خاص عن كأس العالم 98 20,00 تاريخ الكرة السعودية (الجزء الاول) 21,00 تاريخ الكرة السعودية (الجزء الثاني) 22,00 سباق سيارات عالمي 22,30 المركز الرياضي الحالي 23,00 اخبار سباقات الخيل 23,30 عالم الركبي

راديو وتلفزيون العرب
بتوقيت جرينتش

05,00 الـ ART 07,00 رياضة الصباح 07,30 الموسوعة الصحية 08,00 هو وللمرأة - اعادة 08,30 اماكن وحكايات 09,00 مسلسل عربي: من الذي لا يحب فاطمة/هالة والدراويش/المرحون 10,00 اخر موضة - اعادة 11,00 يا هلا - اعادة 13,00 من كنوز التراث 15,30 دروب الجمال 16,00 رشة عطر 17,00 مسلسل عربي: يوميات مدير عام يوميات ونيس/الدغري/خمس نجوم/ست نجوم 18,00 زهريات 18,30 الكاميرا كانت هناك 19,00 بيني وبينك 20,30 مختصر في مختصر 21,00 مسلسل جميل وهناء/بنت البواب الانسة كاف/الشهد والدموع 22,00 من كنوز التراث - اعادة 23,00 أمهاتنا - اعادة 23,30 اماكن وحكايات - اعادة 00,00 مسلسل عربي: من الذي لا يحب فاطمة/هالة والدراويش/المرحون 01,00 العلم والايمان 01,00 مسلسل اسلامي/تاريخي 03,00 موسوعة السنة النبوية 03,30 الموسوعة الصحية - اعادة 02,15 مسلسل تلفزيوني 02,10 دعاء 03,00 سكرتير ماما 05,00 رجل في مهمة 07,30 الطاغية 09,30 الحسناء والطلبة 11,30 برامج سينمائية 12,00 بيت الكوامل 14,00 بابا عايز كده 16,00 برامج سينمائية 16,30 مصري في لبنان 18,00 برامج سينمائية 18,30 ليلة بكى فيها العمر 21,30 بحبك يا حلوة 00,00 زقاق المدق

قناة الافلام

02,15 مسلسل تلفزيوني 02,10 دعاء 03,00 سكرتير ماما 05,00 رجل في مهمة 07,30 الطاغية 09,30 الحسناء والطلبة 11,30 برامج سينمائية 12,00 بابا عايز كده 16,00 برامج سينمائية 16,30 مصري في لبنان 18,00 برامج سينمائية 18,30 ليلة بكى فيها العمر 21,30 بحبك يا حلوة 00,00 زقاق المدق

فضائيات

أنس زاهد

(10)

بعد سلسلة الحلقات السابقة التي حاولت ان اقيم من خلالها مستوى وطبيعة الاداء التلفزيوني للفضائيات العربية، يمكن تسجيل بعض الملاحظات المهمة من وحي النتائج التي خرجت بها.

الملاحظة الاولى هي دخول الفضائيات العربية الى عصر التخصيص، فعبر الحلقات السابقة لاحظنا وجود الكثير من المحطات العربية المتخصصة وشبه المتخصصة في تقديم خدمة اعلامية مميزة. وهذا في حد ذاته تطور كبير.

الملاحظة الثانية هي ان القائمة تكاد تكون خالية من المحطات الرسمية.. وان كان هناك من نجاح معين يستحق الذكر لهذه المحطات، فهو منافستها للمحطات المستقلة في تقديم وعرض الدراما التلفزيونية.. وارجو الا يفوت القارئ العزيز انحسار شعبية المادة الدرامية التلفزيونية في الآونة الاخيرة، كما ارجو الا يفوت القارئ انفراد بعض المحطات المستقلة بعرض بعض اهم الاعمال الدرامية التلفزيونية كما سبق وحدث مع المسلسل السوري «أخوة التراب» الذي انفردت ART بعرضه قبل سنوات.

من هنا يمكن ان نسجل للقنوات الرسمية، فشلا كبيرا على جميع الاصعدة، بينما تنتقل معظم القنوات العربية المستقلة من نجاح الى نجاح.. ولكبر هذه النجاحات هو قدرة كل قناة متخصصة كانت ام عامة، على بلورة شخصية محددة الملامح من خلال تركيزها على تكريس رؤية فكرية متميزة، ومن خلال تركيزها على تقديم خدمة اعلامية مختلفة عما يقدمه الآخرون.

اخشى ان يتم الاعلان عن وفاة القنوات الرسمية العربية قريبا.

معلقون رياضيون عرب يتحدثون لـ «الشرق الأوسط» عن قلقهم حول الفوز بأحسن تقديم لـ «مونديال 98»

منافسة حامية ووعود بمفاجآت تضاهي تغطية القنوات الأجنبية

● مصطفى آغا: اللاعب قد يفوز أو يخسر لكن المحطة لا بد أن تنجح حتى لا تفقد مشاهديها

● الأخضر بريش: ظروف «مونديال 94» تختلف بكثير عن ظروف الدورة الحالية

● خالد الحريان: التنافس يزيد مع ازدياد القنوات التي تمتلك جميعها حقوق بث المباريات

● حفيظ دراجي: عدم مشاركة المنتخب الجزائري لا يعني أن حماس التلفزيون سيكون أقل

علي صفا

مصطفى آغا

الأخضر بريش

خالد الحريان

لندن: من نبيهة وطاس

تدخل القنوات التلفزيونية بدءا من يوم غد في امتحان وتنافس كبيرين في جميع دول العالم، سواء كانت هذه القنوات متخصصة اوعامة، مفتوحة اومشفرة، خاصة او عمومية. فكأس العالم لكرة القدم هو حدث رياضي وتلفزيوني بكل المقاييس الجمالية والفنية والتجارية. وتصبح هذه المحطات محاطة في كل صورة وتعليق مطالبة بالبرهنة على مستواها المهني. وسيقف المشاهد مثل حكم المباريات لتقييم عمل كل قناة ويقرر في الثانية والدقيقة اي واحدة منها يستحق ان يركز حواسه معه لمشاهدة اجمل اللقطات التي سيشاهدها 37 مليار شخص خلال هذا العرس الكروي العالمي.

واهتمت الاذاعات والتلفزيونات العربية بتغطية وتحضيرات المنتخبات المشاركة في كاس العالم في وقت مبكر مثلها مثل اكبر المحطات الأجنبية وربما اكثر لأن لديها 3 فرق مشاركة (المغرب والسعودية وتونس). وتابعت كل كبيرة وصغيرة خلال استعدادات هذه الفرق لحظة بلحظة الى ان وصلت الى فرنسا حيث تبدأ غدا أول مباريات «مونديال 98».

وخلال عرض اللقاءات الكروية، تقع على كاهل المعلقين الرياضيين مسؤولية كبيرة في نقل الكلمة الصحيحة والتعبير الدقيق عن الصور واللقطات التي تمر على الشاشة بنسبة 25 صورة في الثانية الواحدة. ولمعرفة استعدادات المذيعين والمعلقين العرب لتقديم المباريات اتصلت «الشرق الأوسط» بهم للاطلاع على درجة تاهبهم ومدى الضغط الذين يعيشونه قبل ساعات من انطلاق اول مباراة في هذا «المونديال».

في البداية تحدث كل من علي صفا والأخضر بريش من «امبي سي» اللذان سيعلقان على اللقاءات الكروية مع اجراء مقابلات بعد كل مباراة من فرنسا. وقد سبق لهذه المحطة تغطية «مونديال اميركا 1994» بنفس العناصر، اضافة الى يزيد مواقي الذي سيعلق ايضا من فرنسا ووسيم الجبريل وعبد القادر زيتوني وعمرو المنيري ومليك نكمن الذين سيتنقلون بين فرنسا ولندن. وسيبقى في استوديوهات المقر المركزي بلندن حيدر الوتار ومصطفى زارو ومصطفى آغا كمذيع رئيسي ينسق بين المراسلين وضيوف «امبي سي» الذين سيحللون نتائج المباريات، من بينهم محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري وفؤاد ابو شقر وغيرهم من الرياضيين.

وردا على مدى احساسهم بالتحدي والتنافس، قال الأخضر بريش: «سيكون التنافس من اجل احسن تغطية كتنافس المنتخبات المتاهلة لكاس العالم، والكلمة الأخيرة ستكون للاكثر تحضيرا وتطبيقا للمهنية. واعد جمهور «امبي سي» بمفاجآت لا يشاهدها الا على شاشات القنوات الأجنبية». وقارن الأخضر بريش الذي مثل «امبي سي» في «مونديال 94» بين كاس العالم باميركا وفرنسا قائلا: «ظروف عام 1994 غير 1998، ووجود محطات جديدة يدفعنا الى بذل مجهودات اضافية في «المونديال» الحالي».

وفي هذا الصدد يقول علي صفا عن التنافس بين المحطات العربية: «لدينا فريق عمل لديه الخبرة الكافية، ويبقى ان لكل محطة جمهورها الخاص». ويضيف علي صفا: «في مثل هذه المناسبات تبدو ضرورة انشاء قناة رياضية متخصصة، نظرا لوجود مادة رياضية وتلفزيونية وفيرة وشيقة تستحق التغطية.. فالعالم يختلف في كثير من الأمور لكنه يتوحد في عشقة لكرة القدم. وأشار في هذا السياق انه ظهرت نتائج احصاءات لدراسة أعدها احد معاهد العلوم الاجتماعية في بريطانيا تدل على انخفاض المشاكل النفسية خلال تنظيم كاس العالم لكرة القدم».

الى ذلك يصف حيدر الوتار رئيس تحرير القسم الرياضي التحدي بانه سيكون على اكثر من مستوى وعزز كلام زملائه بالقول: «سيكون لكل محطة اجتهادها الخاص، واذا تفوقت علينا «ايه.ار.تي» بالحصول على حقوق نقل المباريات التجريبية للفرق العربية المشاركة، و«أوربت» بامتلاكها جهاز ارسال فضائي متنقل، فاننا سنتفوق باجراء مقابلات مع أشهر اللاعبين قبل وبعد كل مباراة».

وتستعد محطة «اوربت» للحدث بفريق من المذيعين والمعلقين الموجودين في فرنسا واستديوهاتها بالعاصمة الايطالية روما من بينهم خالد ياسين وعبد المجيد الشتالي ويوسف سيفا وكذلك خالد الحريان الذي يقول عن هذا التنافس في التغطية والتعليق بين المحطات العربية: «من الطبيعي جدا ان تكون هناك منافسة، وهي ان كانت جديدة، لكنها تزداد حدة مع تزايد عدد القنوات الفضائية العربية التي تمتلك معظمها حقوق البث». ثم أردف قائلا: «التنافس سينحصر اكثر على مستوى فرق العمل. وستحاول كل محطة الاحتفاظ بالعناصر الجيدة من معلقين ومقدمين ومراسلين ومخرجين.. والخيار أمام المشاهد سيكون أكبر، مما سيخلق جوا من الابداع». ووصف خالد الحريان جو العمل في «اوربت» قائلا: «ان الأجواء تشبه خلية النحل التي تعمل في جميع المواقع والاتجاهات. اذ يوجد فريق في المغرب والسعودية وتونس وباريس». ووعد خالد الحريان ايضا بتقديم مفاجآته لم يرد البوح بها حتى لا تفقد بريقها.

اما حفيظ دراجي مقدم البرامج ورئيس القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري، فقد عبر عن رأيه حول المنافسة موضحا: «لا يختلف عمل معلق جزائري عن اي معلق عربي آخر. وكون الجزائر لا تشارك في «مونديال فرنسا» لا يعني ان الحماس سيكون اقل، فالحدث عالمي بغض النظر عن وجودنا في مستوى الحدث الرياضي، مثل الأولمبياد والبطولات العربية». وقال دراجي متحدثا عن المشاهد الجزائري: «سيختار القناة التي ستقدم له احسن تعليق».

ووصف معظم المعلقين والمذيعين الرياضيين العرب ضغط التحضير لـ «مونديال 98» بانه لا يختلف كثيرا عن قلق الفرق المشاركة. وقال مصطفى آغا بهذا الخصوص: «بنسب متفاوتة نعيش نفس الضغط للظهور بمظهر لائق. فاللاعب ينجح او يخسر، لكن التلفزيون لا بد من ان ينجح دائما والا فقد مشاهديه». وقال في ختام حديثه عن رأيه: «بالضغط ننجح».

الأخضر بريش قارن بين الضغط المفروض على المعلقين وبين عمل مدربي المنتخبات المطالبين بتقديم افضل النتائج، وفي هذا الإطار قال: «مع بدء العد التنازلي يوجد ضغط نفسي كبير، لأن الجمهور ينتظر منا الكثير، وعادة ما يسعى المعلق للتميز عن الآخرين وهذه مسؤولية كبيرة».

ولخالد الحريان رأي خاص في هذه النقطة اذ يقول: «لا شك ان حالة الضغط كانت موجودة منذ البداية ولكل قناة تصورها وتخطيطها. وسيكون هناك حتما ضغط على جميع العاملين من منيعين ومعلقين ومعدين وفنيين ومخرجين، خاصة انه توجد بعض الأيام التي يقدم خلالها فيها 4 مباريات دفعة واحدة».

«كأس العالم 98» أكبر تغطية شاملة تقوم بها الـ «بي.بي.سي»

لندن: «الشرق الأوسط»

تشارك هيئة الاذاعة البريطانية بكل خدماتها لتغطية كل مباريات كاس العالم 98.

وتعتبر هيئة الاذاعة البريطانية بمثابة خدمة البث الوحيدة التي تقوم بتغطية شبه شاملة، اذ تنقل المباريات على القناة الاولى و«راديو فايف لايف» والقناة الاولى باسكوتلندا و«راديو 1» وراديو الخدمة العالمية لهيئة الاذاعة البريطانية وقسم الاخبار المستمرة (نيوز 24) بالاضافة الى المعلومات المكتوبة (تيليتيكست) على شاشة القنوات التلفزيونية التابعة للهيئة الى جانب الموقع الخاص بهيئة الاذاعة البريطانية في شبكة المعلومات الدولية (انترنت).

وتفتح هيئة الاذاعة البريطانية بثها لمباريات كاس العالم بنقل مباراة الافتتاح بين اسكوتلندا والبرازيل (البطل السابق) حية على الهواء يوم الاربعاء المقبل امام ثمانين الف متفرج. ويقدم المباريات المعلق ديزمون لينام في القناة الاولى للتلفزيون وجون اينفرديل على (راديو فايف لايف).

وتنقل القناة الاولى كذلك اول مباراة للمنتخب الانجليزي مع تونس يوم الخامس عشر من الشهر الحالي، بالاضافة الى المباريات الحاسمة الاخرى في بعض المجموعات مثل سكوتلندا والمغرب يوم 23 من الشهر الحالي وكولومبيا وانجلترا يوم 26 من الشهر الحالي وينقل تلفزيون «بي.بي.سي» كذلك حوالي نصف مباريات ربع النهائي ويعلق على الجزء المسجل منها نجم الفريق الانجليزي السابق جاري لينيكر من خلال برنامجه «مباراة اليوم».

جاري لينيكر منيع ومعلق البرامج الرياضية على «بي.بي.سي»

يقول روجر موس مدير «راديو 5» ان كاس العالم بفرنسا يعتبر بمثابة اكبر تغطية شاملة تقوم بها هيئة الاذاعة البريطانية مؤكدا انهم سيتابعون منتخبي انجلترا واسكوتلندا في كل خطوة بتغطية مباريات مجموعتيهما على امل ان يصل الفريقان الى المراحل النهائية. ويقود فريق المعلقين والمقدمين والمحللين التابع لهيئة الاذاعة البريطانية ديزمون لينام. ويشارك لينام في التعليق نجم توتنهام الفرنسي ديفيد جينولا الى جانب وجوه مالوفة مثل الان هانسن ومارك لورنسن وجيمي هيل.

ويعلق على احداث المباريات الثلاثي المعروف جون موتسون وباري ديفز وتوني جوبا ويشاركهم كذلك تريفر بروكنج وكريس دادل وديفيد بلات ويتابع منتخب اسكوتلندا جاري كروكس. وكانت هيئة الاذاعة البريطانية قد افتتحت موقعا على شبكة المعلومات الدولية (انترنت) يوم 5 مايو (ايار) الماضي لتغطية المباريات الودية التي جرت قبل انطلاق المنافسة وينقل القسم العالمي لهيئة الاذاعة البريطانية تغطية شاملة لنهائيات كاس العالم من خلال بث مباشر بالانجليزية و43 لغة اخرى لمستمعيها البالغ عددهم 140 مليوناً.



رجاء بلمليح

عبد المجيد عبد الله





أحلام

مصطفى قمر

عبد المجيد عبد الله وأحلام ورجاء بلمليح ومصطفى قمر

مطربون عرب يشاركون لأول مرة في مهرجان قرطاج الدولي بتونس

تونس: «الشرق الأوسط»

تشهد الدورة الرابعة والثلاثون لمهرجان قرطاج الدولي التي ستبدأ يوم 25 يوليو (تموز) المقبل مشاركة العديد من الفنانين والفنانات العرب، والأفارقة، والاجانب من بينهم المطرب السعودي عبد المجيد عبد الله والمطربة الاماراتية أحلام وكذلك المطربة المغربية رجاء بلمليح والمطرب المصري مصطفى قمر والتي تعد مشاركتهم هي الاولى منذ انطلاق مهرجان قرطاج عام 1962. كما يشارك في هذه الدورة التي تستمر حتى يوم 18 اغسطس (اب) المقبل عدد من الفنانين الذين اعتلوا مسرح قرطاج سابقاً ومن بينهم المطرب العراقي كاظم الساهر ومطرب الراي الجزائري الشاب خالد والمطربة السورية ميادة الحناوي والمطرب اللبناني وديع الصافي... وكذلك ملحم بركات وصباح فخري. وتتمثل المشاركة التونسية في هذه الدورة بالمطربة نوال غشام والمطرب عدنان الشواش بالاضافة الى سهرة الختام التي سوف تخصص لتكريم الفنانة التونسية الراحلة علية بمشاركة ثمانية مطربين ومطربات من تونس.

وقد اختارت الهيئة التي تشرف على تنظيم هذا المهرجان في دورته الحالية والتي يراسها توفيق بسباس ان تقدم في حفل الافتتاح عرضاً تحت عنوان «صفاء» له سمات تونسية عربية يتناول قضية الماء ويقدمه مجموعة من الفرق التونسية العربية في ثوب غنائي ومسرحي. وسوف يستمر هذا العرض لمدة 3 ساعات. واعد فكرة هذا العرض المخرج التونسي سمير العقربي، ويشارك في التلحين فيه عدد من الملحنين من تونس والدول العربية من بينهم الملحن المصري عمار الشريعي وعمر خيرت، ومن لبنان زياد الرحباني. ويتضمن هذا العرض الغنائي المسرحي الذي سيشارك فيه 150 فنانا تونسيا وعربيا، ثلاثة محاور هي تاريخ الماء والعطش والارتواء، وبالاضافة الى الفرق الافريقية التي سوف تشارك في هذه الدورة التي تعتبر من ابرز التظاهرات الثقافية التي تشهدها تونس، فسوف تحضر لمهرجان قرطاج فرق موسيقية وباليه من روسيا وفرنسا والنمسا والولايات المتحدة.

شبكة الأخبار العربية «إيه.إن.إن» تبث برامجها من خلال شبكة الكيبل القطرية

لندن: «الشرق الأوسط»

شرعت شبكة الأخبار العربية «ايه.ان.ان» قبل أيام في بث برامجها عبر شبكة الكيبل القطرية التي تضم 33 الف مشترك. وتبدأ فترة البث يوميا من الساعة السادسة مساء بتوقيت جرينتش وحتى الساعة الحادية عشرة صباحا.كما انه يمكن التقاط بث ارسال برامج شبكة الأخبار العربية أيضا من خلال القمر الصناعي الأوروبي «يوتلسات هوت بيرد» 13 درجة شرقا.

وتجدر الاشارة الى انه انضم أخيرا للمحطة الاعلامي اللبناني عادل مالك الذي سيقدم برنامجا سياسيا بعنوان «ضوء على حدث»، وذلك يومي الاثنين والاربعاء.

الكلمات المتقاطعة



افقيا

1- لقب الاسكندر المقدوني.
2- دولة عربية - حيوان قطبي.
3- يجيب - عالم له نظرية الذرة.
4- من الكواكب - عسكر.
5- ضد الحزن.
6- ضد القديم - يجيب "معكوسة".
7- الوثاق - اكتمل "معكوسة".
8- من الاحجار الكريمة.
9- في العود - يتهم.
10- نهبت - طائر مغرد.

عموديا

1- ضد عزيز - من الحيوانات.
2- يكسو الجمل - ضد ظالم - مكان مرتفع.
3- التأسف - ضد يبتعد.
4- للنهي - مذياع.
5- مصباح - من الامارات العربية.
6- افشل - اهدم.
7- تضجر - ضد سعيد.
8- تنكر الجميل - ضمير متصل.
9- نسجل - مرض في العين.
10- الة للصيد - خاصتي.

الحل السابق

«القرار الأخير» و«فضائيات» وأعمال أخرى

أعمال كويتية تشارك في مهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون

الكويت: من فرحان الفحيمان

قرر تلفزيون الكويت المشاركة في مهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون المقرر تنظيمه في الفترة من 14 الى 20 يوليو (تموز) المقبل، ولن تقتصر المشاركة على المسلسلات التلفزيونية بل سيشارك التلفزيون الكويتي في معظم المجالات الفنية التي بلغت 19 مجالا ومنها المسلسل الاجتماعي والكوميدي وبرامج المنوعات، والبرامج الثقافية، اضافة الى الأغنية المصورة، وبرامج الاطفال، وغيرها من الانواع الاخرى. وسيراس الوفد الكويتي اثناء المهرجان الوكيل المساعد لشؤون التلفزيون خالد العنزي وسيكون بمعيته مجموعة من المسؤولين في الوزارة، وسيرافق الوفد منيع سيكلف مهمة تغطية فعاليات المهرجان اذ سيقوم تلفزيون الكويت ببث رسائل يومية عن المهرجان. ومن ضمن الأعمال التي ستشارك بها الكويت في مهرجان القاهرة مسلسل «القرار الأخير» وهو عمل ضخم يضم مجموعة من أبرز الممثلين الكويتيين والخليجيين امثال محمد المنصور وجاسم النبهان وأحلام محمد وحسين المنصور وزهرة الخرجي وبدرية احمد وغيرهم وهو من تأليف فجر السعيد واخراج عبد العزيز المنصور، ويتطرق الى المشاكل التي تعتري الاسر الخليجية اضافة الى التجربة الديمقراطية التي قامت بها الكويت وآثارها الايجابية في خدمة المجتمع. ومن البرامج المنوعة التي ستشارك في المهرجان برنامج «فضائيات» الذي عرض في شهر رمضان الماضي على معظم شاشات القنوات الفضائية العربية وقام بتقديمه الممثلان داود حسين وانتصار الشراح وهو برنامج كوميدي يقوم في المقام الأول على عنصر التقليد اذ قام داود وانتصار بتقليد العديد من الشخصيات الإعلامية اضافة الى بعض المطربين والمطربات العرب وسيشارك التلفزيون الكويتي بحلقتين من البرامج وهما حلقتا «بنك المعلومات» و«كوكتيل»، كما ستشارك ادارة المنوعات ببرنامج «دليل التلفزيون» وهو من اعداد وتقديم نبين صيداني واخراج نواف الشمري ومحمد حسين المطيري وهو برنامج يتكون من فقرات عدة تتمحور حول أهم نتاجات المطربين وآخر أخبار الفيديو كليب.

الى ذلك يتقدم تلفزيون الكويت في مسابقة المهرجان ببرنامج «ليلة خميس» وهو من اعداد قاسم عبد القادر واخراج علي الريس وتقديم نبين صيداني. وستشارك اذاعة الكويت بالعديد من البرامج الثقافية والتوثيقية والمنوعة ومنها برنامج «نجوم القمة» وبرنامج «نافذة على التاريخ» وغيرهما.

- يذكر ان اذاعة الكويت فازت العام الماضي في مهرجان القاهرة بخمس جوائز دفعة واحدة فحصل برنامج «فاكس المنوعات» على افضل برنامج منوع وفاز مخرجه مجيد الجزاف بجائزة افضل مخرج اذاعي كما حصل المنيع فيصل الدويسان على جائزة افضل مقدم اذاعي.

عرب



طاهر المصري

محمد العلي الخضير

● الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ترأس في مكتبه امس الاجتماع السنوي الاول لعام 1419 هـ لمحافظي المحافظات في امارة منطقة الرياض.
وقد ناقش الامير سلمان مع المحافظين ما يهم شؤون المحافظات وسبل النهوض بها وتنميتها حيث وجه بتكثيف الجهود لحفظ مصالح المواطنين ورعاية امنهم.

● طاهر المصري رئيس وزراء الاردن الاسبق رعى حفل العشاء الخيري الذي نظمته جمعية مآبه للعون الطبي للفلسطينيين في فندق الاردن انتركونتننتال بحضور عبد المجيد شومان رئيس مجلس امناء الجمعية.

● سيرجي كيربي تشيتمكو سفير روسيا لدى الامارات وعقيلته ينظمان يوم السبت المقبل 13 الحالي حفل استقبال من الساعة 7,30 الى 9,30 ليلاً في قاعة الديوان بفندق البيتشهوتيل بابوظبي، وذلك بمناسبة الاحتفال بذكرى اليوم الوطني لروسيا الاتحادية.

● الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، رئيس الجمعية السعودية للأطفال المعاقين، قام بزيارة لمقر اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية بالرياض. وكان في استقباله رئيس الاكاديمية الدكتور عبد العزيز بن صقر الغامدي والمسؤولون وعمداء المعاهد العلمية حيث استمع الى شرح وافٍ عن مرافق الاكاديمية.

● الدكتور احمد جويلي وزير التجارة المصري يفتتح يوم 16 يونيو (حزيران) الجاري المعرض المصري الذي سيقام ببغداد وتشارك فيه 110 من شركات اعمال عام وخاص واستثمارية كما يحضره المهندس سليمان رضا وزير الصناعة المصري.

● الدكتور عبد العزيز المقالح، رئيس جامعة صنعاء، رعى فعاليات الحفل الخطابي والفني، الذي نظمته الجامعة بمناسبة تخرج الدفعة الرابعة من طلبة قسم الاعلام بكلية الآداب، بحضور عدد من الشخصيات الاكاديمية والاعلامية.

● ادم إيدلي الملحق الاعلامي بسفارة الولايات المتحدة الاميركية بصنعاء، يرعى اليوم الندوة التي ينظمها مركز معلومات الانترنت التابع للملحقية، حول الانترنت والمعلومات الاعلامية.

● الأميرة ثروت الحسن نائبة الرئيس الفخري للهلال الاحمر الاردني بحثت مع الشيخ عبد الغني شي الامين العام للمنظمة العربية لجمعيات الهلال الاحمر الاجراءات المتعلقة بعقد المؤتمر الثامن والعشرين لمنظمات جمعيات الهلال الاحمر العربية في عمان في سبتمبر (ايلول) المقبل بحضور الدكتور محمد مطلق الحديد الرئيس العام للهلال الاحمر الاردني.

● انطونيو نابوليتانو، سفير ايطاليا لدى سورية، افتتح مهرجان المثكولات الايطالية الذي نظم بالتعاون بين السفارة الايطالية وفندق الشام، حضره عدد من السفراء والجاليات العربية والاجنبية، وجهز المثكولات سندرو فاليو الذي قدم من ايطاليا خصيصاً للتعريف بهذه المثكولات.

● محمد العلي الخضير المدير العام لوكالة الانباء السعودية يولم الثلاثاء المقبل 16 الحالي مأدبة عشاء في فندق الرياض انتركونتننتال تكريماً لمدير عام وكالة الانباء الاسلامية الايرانية فريدون وردي نجاد والوفد المرافق له.

● ريو آر انا نتّاميرثي، الاديب والرئيس السابق لاكاديمية ساهيتا الهندية للأدب، القى محاضرة في المركز الثقافي الفرنسي بدمشق حول الادب الهندي المعاصر في اللغتين الانجليزية والهندية، حضرها اعضاء السفارة الهندية وعدد من الدبلوماسيين العرب والغربيين والكتاب والادباء.

● سوزي بورسن، الباحثة البريطانية المتخصصة في الآثار، تلقي محاضرة بعنوان «صيانة وترميم الآثار الانجليزية»، الساعة السابعة من مساء غد في «ديوان الكوفة»، وسط لندن.

● سامي كنج الرئيس الفخري للاتحاد اللبناني لكرة اليد يقيم له الاتحاد حفلاً تكريمياً في مطعم جران كافيه - بيروت ظهر يوم السبت الموافق 16 من الشهر الحالي.

● الدكتور ابراهيم محمد ابراهيم مسعود عاد الى جدة بعد مشاركته في المؤتمر السنوي لجمعية اطباء تقويم الاسنان الاميركية الذي انعقد في الولايات المتحدة.

البلدية تزيل شهريا 250 ملصقا

إشارات المرور في الكويت تتحول إلى مجلات إعلانية لصغار المستثمرين

الكويت: من طلال الشمري

بينما تمثل المجلات الاعلانية او الصحف المحلية الطريقة التسويقية المعتادة، تشهد الكويت طريقة تسويقية مجانية جديدة ابتكرها بعض المستثمرين الصغار وتقوم على وضع ملصقات (بوسترات) اعلانية امام اشارات المرور في الطرقات والشوارع الرئيسية، حول بيوت للايجار او صالونات للبيع وما الى ذلك. ورغم ان بلدية الكويت حسب مدير ادارة التراخيص والاعلانات ماجد الخالد تزيل شهرياً ما يقارب 250 اعلاناً او بوستراً لعدم حصول اصحابها «المعلنين» على ترخيص من البلدية، إلا ان هذه الظاهرة لم تنحسر، بل أخذت بالانتشار حتى اصبحت اشارات المرور في بعض المناطق كالمجلات الاعلانية الاسبوعية.

وهناك من يستخدم في بوستره الاعلاني اللون الأحمر او الأزرق او الأسود وآخر يستخدم رسم خط غليظ حتى يجذب انظار قائدي المركبات والمارة في الشوارع وعند اشارات المرور.

ويرجع بعض اصحاب البوسترات اصرارهم على وضع اعلاناتهم في الشوارع الى عدم اقتناعهم بالتأثير الاعلاني على قارئ الصحف المحلية او المجلات الاعلانية الاسبوعية وكذلك الى مجانية هذا الاعلان مقابل ما يدفعونه من مبالغ للصحف او المجلات.

لكن جودة محميد رئيس قسم الحجوزات في احدى الصحف المحلية الكويتية يخالفهم الرأي ويؤكد سرعة وقوة تأثير اعلانات الصحف او المجلات على القارئ «المستهلك» اكثر من اعلانات او بوسترات الشوارع.

ويقول جودة: على المعلن ان يقتنع بأن تأثير اعلانه في الصحيفة سيأتي سريعاً خلال نصف ساعة او ساعتين على ابعد تقدير، اما اعلانه في الشارع فلا يمكن ان ينتبه اليه احد إلا نادراً وذلك لصعوبة توقف المواطن عند اشارات المرور والتقاط رقم تلفون صاحب الاعلان مثلاً.

ويضيف: المعلن في المجلة او الصحيفة غالباً مما يتصل به بين 50 إلى 100 زبون يومياً لكن معلن الشارع لا يجد من يتصل به الا نادراً.

وحول اسعار الاعلانات وزيادتها على طاقة ذوي الدخل المحدود او صغار المستثمرين يقول جودة: على العكس تماماً، فاسعار الاعلانات في مختلف الصحف او المجلات متنوعة وتناسب كافة الشرائح والطبقات الاجتماعية، فهناك اعلان بـ30 ديناراً وآخر مثلاً يساوي 1000 دينار (اي ما يعادل 3000 دولار)، وهناك ايضاً مجلات اعلانية اسبوعية متخصصة واسعارها رخيصة جداً، ويؤكد جودة ان الفرص التسويقية عبر اعلانات المجلات او الصحف اليومية لا تقارن باعلانات الشوارع.

مدير ادارة الاعلانات والتراخيص في بلدية الكويت ماجد الخالدي يدعو اصحاب اعلانات الشارع الى ازالتها فوراً والامتثال للقوانين المعمول بها بهذا الشأن.

ويقول ان هذه الاعلانات تتسبب بعرقلة سير المركبات واثارة انتباههم وتؤدي الى حوادث مرورية من الممكن ان يتضرر منها ابرياء.

ويضيف الخالدي: ان هذه الاعلانات تعمل على الاساءة للوجه الحضاري لمدن وشوارع الكويت من خلال اشاعة الفوضى الاعلانية.

ويؤكد ان ادارته على استعداد للتعاون مع من يرغب بوضع اعلانه في الشارع لكن بطريقة قانونية واجراءات معينة الهدف منها المحافظة على الوجه الحضاري للبلاد.

ويشير الى ان ادارته تعمل دائماً محاضر مخالفات للمعلنين، المخالفين اي في حال عدم التزامهم او حصولهم على اذن مسبق من البلدية، «لكن المشكلة تبدأ عندما لا نجد اي رقم تلفون او يحجر على الاعلان، فلا نستطيع عندها ان نفعل شيئاً».

ابيض واسود — خالد القشطيني

أفيروس العربي

بعد اشهر قليلة من وصولي الى بريطانيا، التقيت بصحافية المانية سألتني عن بلدي وقومي وعشيرتي. فأجبتها على اسئلتها. ابتسمت في وجهي وقالت، «ها! انت من قوم افيروس». لم اكن قد سمعت بذلك الاسم من قبل، ولكنني جاملت ثقافتها الواسعة وقلت نعم. انا كذلك. غمرتني بكثير من الاحترام الذي حول الى مودة وعشرة طويلة. وحيثما ذهبنا كانت تقدمني للناس وتقول هذا فلان من قوم افيروس. ويبادر القوم الى سؤالي عنه، وعن افكاره، ورأيي فيها. اجيبهم على اسئلتهم متجلبباً بجلباب مسيلمة الكذاب.

بيد ان الحكماء لم يقولوا حبل الكذب قصير بدون سبب وبدون تجربة. فبعد قليل اسقط بيدي. كنت اتصور طوال الوقت ان افيروس عالم من علماء الاكراد في العراق. وفي حماسي وحرصي على تقدير الزميلة الصحافية الالمانية، تماديت في الكلام فقلت انني التقيت السيد افيروس اثناء زيارتي لاربيل واستمعت لاحدى محاضراته القيمة. ما ان قلت ذلك حتى خيم وجوم مطبق على الحاضرين وتحولت الاعين المندهشة نحوي، كما لو كنت قد قلت انني قضيت الليلة الماضية مع مارلين مانرو التي لم تكن قد ولدت بعد. بيد ان جرس المسرح جزاه الله خيرا على خير انقذ الموقف فعدنا الى مقاعدنا لمواصلة المسرحية.

ادركت عندئذ ان علي واجبا الآن. وهو ان ابحث عن هذا الافيروس واتحقق من سيرته واصله وفصله. بدأت بالقواميس الطبية اعتقاداً مني بأن الاسم يوحي بالادوية والامراض. فافيروس قريب من الفايروز. ثم انتقلت الى القواميس القانونية، على اعتبار ان افيروس ربما كان واحداً من فقهاء القانون الروماني، ولكن الزميلة الالمانية انقذت الموقف في الاخير عندما التفتت نحوي وقالت، أنتم ايها العرب امركم غريب. لماذا تشوهون الاسماء؟ افيروس هذا تسمونه «ابن رشد»! وكل العالم يعرف انه افيروس!

آه! قتل الله الجهل! جلست وقرأت بضع صفحات عن الفيلسوف العربي الكبير. تبين لي ان فلسفته العقلانية انتشرت في اوربا في القرون الوسطى كما انتشرت افكار ماركس وسارتر بيننا في هذا القرن. اصبحت افكاره بنفس الشكل موضة بين المثقفين الاوربيين الى درجة اعتبروه واحداً منهم. ولم لا، فالواقع انه كتب وعاش في اسبانيا التي هي عضو في المجموعة الاوربية وليس في الجامعة العربية التي لا يوجد لفلسفته مكان بين جدرانها. وعليه فقد اصبح من حقهم ان يسموه باسمائهم: افيروس.

يحتفل العالم في هذه السنة بمرور ثمانمائة عام على ذكرى ابن رشد. سألني الزميل محيي الدين اللاذقاني ان اكتب شيئاً عنه في هذه المناسبة. هذا المقلب الذي اوقعني فيه هو الشيء الوحيد الذي اعرفه عنه. وهو يتحمل اللوم عن جهلي. فقد آمن ابن رشد بأن العقل والتفكير يجب ان ينحصرا في الخاصة ولا يذاع للعامة. ولا بد لي كواحد من العامة ان استهجن ذلك كما استهجن اي شيء يجعلونه وقفاً على الخاصة.

الحكومة تعد لمؤتمر وطني حول التشغيل

معدل البطالة يرتفع في الوسط الحضري بالمغرب

الرباط: «الشرق الاوسط»

بلغ معدل البطالة في الوسط الحضري بالمغرب 19 في المائة خلال الثلاثة أشهر الاولى من السنة الجارية مقابل 17 في المائة خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

وتبين من الارقام الصادرة عن مديرية الاحصاء المغربية ان عدد طالبي العمل بالوسط الحضري بلغ نحو 951 الف شخص خلال الثلاثة اشهر الاولى من السنة الجارية مقابل 841 الف شخص خلال نفس الفترة من السنة الماضية اي بزيادة 13,1 في المائة.

وتفيد هذه الاحصائيات أن المرأة أكثر تعرضا للبطالة في المغرب حيث بلغ معدل البطالة لدى النساء 23 في المائة مقابل 17 في المائة لدى الرجال.

وأوضحت ان عدد سكان الحضر البالغين من العمر 15 عاماً فما فوق وصل الى حوالي 5 ملايين نسمة خلال الثلاثة اشهر الاولى من عام 1998 مسجلاً بذلك زيادة بنسبة 5,2 في المائة مقارنة مع نفس الفترة من عام 1997.

وأوضحت المديرية ان مراقبة تطورات معدلات النشاط للساكنة الحضرية البالغة من العمر 15 عاما واكثر يحقق أعلى مستوى له خلال الثلاثة اشهر الاخيرة من كل سنة فيما سجل تراجعا في الثلاثة اشهر الاولى مقارنة مع الثلاثة اشهر الاخيرة.

وفي هذا الاطار ذكرت المديرية ان معدل النشاط الحضري انتقل من 50,2 في المائة خلال الثلاثة اشهر الاخيرة من عام 1997 الى 48,1 في المائة خلال الثلاثة اشهر الاولى من عام 1998 وحصل هذا الانخفاض بعد تراجع عرض الشغل في بعض القطاعات الاقتصادية كالفلاحة والصناعة (ماعدا صناعة الاغذية) وصناعة النسيج، وقد صاحب انخفاض معدل النشاط الحضري تزايد في عدد العاطلين في المدن بزيادة 5,4 في المائة بين الثلاثة اشهر الاخيرة من عام 1997 والثلاثة اشهر الاولى من عام 1998.

وكان خالد عليوة وزير التنمية الاجتماعية والتضامن والتشغيل والتكوين المهني الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية قد أعلن ان الحكومة بصدد الاعداد لمؤتمر وطني حول التشغيل. وأوضح الوزير في مداخلة خلال لقاء نظمه مؤخراً بالدار البيضاء مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل حول موضوع «الشركة رافد للتشغيل» بتعاون مع شركة «فيليبس» ان وزارة التنمية الاجتماعية والتضامن والتشغيل والتكوين المهني تعمل على احداث وكالة للوساطة وتطبيق برامج خاصة بالتكوين من اجل الادماج وتشجيع الشركات الصغرى والمتوسطة والقروض الصغرى.

ولاحظ في الوقت نفسه ان البطالة لا تمس فقط حاملي الشهادات ولكن تشمل ايضاً الشباب الذين لا يتوفرون على اي تكوين بسبب رسوبهم في حياتهم الدراسية، مضيفاً انه يمكن توجيه هذه الفئة لتعلم مهن مختلفة ومنها الصناعة التقليدية.

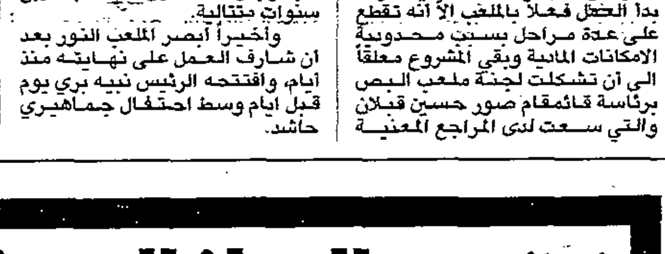
مناقير أفندي

هات لي انا واحد نسكافيه وللأخ حكم دولي يخلصني من ايديه
حمى كأس العالم
café

كلفته مليارا ليرة لبنانية وافتتحه رئيس مجلس النواب

صور تستعيد ملعبها الروماني بعد 50 عاماً من الانتظار

صور (جنوب لبنان): «الشرق الأوسط»



جانب من ملعب صور البلدي (خاص بـ«الشرق الأوسط»)

لم تنقطع مدينة صور الجنوبية عبر التاريخ عن الاهتمام بالرياضة وشؤونها. فهي من أولى المدن الفينيقية التي أطلقت الشعلة الاولمبية الى العالم القديم، واستحوذت الرياضة فيها خلال القرن الرابع الميلادي على اهتمام الامبراطور الروماني الذي اسس اضخم ملعب رياضي في العالم لا تزال مدرجاته الاثرية ماثلة حتى اليوم وهو المعروف حالياً بملعب صور الروماني الذي يبلغ حجمه 72 الف متر مربع يستخدم لانشطة فنية واجتماعية وخلافه.

وصور التي تعتبر من المناطق الناشطة رياضياً حيث تصدر اللاعبين الى الخارج وتدعم رابع اكبر فريق في لبنان هو نادي التضامن بعد اندية الشعلة والليطاني والسلام، تفتقر منذ مطلع القرن الحالي الى ملعب رسمي وحضاري تقيم عليه انشطتها وتطور من خلاله قدرات اجيالها المتلاحقة.

وفي محاولة لوصل صور بماضيها الرياضي تضافرت عام 1992 جهود الاهالي لانشاء ملعب حديث يستوعب طاقات المدينة، وقد بدأ العمل فعلاً بالملعب إلاّ انه تقطع على عدة مراحل بسبب محدودية الامكانات المالية وبقي المشروع معلقاً الى أن تشكلت لجنة ملعب البص برئاسة قائمقام صور حسين قبلان والتي سعت لدى المراجع المعنية وعلى راسها رئيس مجلس النواب نبيه بري لتأمين الاموال اللازمة لاتمام المشروع الذي تسلمه مجلس الجنوب واستغرق العمل به أربع سنوات متتالية.

وأخيراً أبصر الملعب النور بعد ان شارف العمل على نهايته منذ ايام، وافتتحه الرئيس نبيه بري يوم قبل ايام وسط احتفال جماهيري حاشد.

رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان أوضح لـ«الشرق الاوسط» ان كلفة مشروع الملعب بلغت ملياري ليرة لبنانية وهو يعتبر من احدث الملاعب التي لحظت تفاصيل دقيقة كالمدرجات الخاصة بالمعوقين و«موتيل» للاعبين الغرباء عن المدينة ومستوصف واجنحة خاصة بالاعلاميين والحكام وأمن الملعب. وتبلغ مساحة الارض الاجمالية 11000 متر مربع فيما تبلغ مساحة الملعب الخضراء 7000 متر وتتسع المدرجات لحوالي 8000 متفرج وقد تم تخصيص قاعتين للفرق الرياضية وملحقاتها.

واوضح قبلان ان تصميم الملعب راعى خصوصية المدينة التاريخية حيث تم بناؤه على الطراز الروماني القديم وبشكل متناسق مع الفن المعماري العربي. واعتبر أن هذا المشروع الذي ينتظره اهالي صور منذ خمسين عاماً وأكثر، من شأنه تشجيع الشباب والفرق الرياضية على إقامة دورات كبيرة على المستوى المحلي والتي كانت غائبة بسبب غياب المنشآت المطلوبة.

أخبارهم في كل مكان

● ينظم المركز الافريقي في لندن غدا في الساعة السادسة والنصف مساء محاضرة عن التطورات السياسية في السودان، بعنوان «السلام والدستور والتنمية الاقتصادية» ويتحدث فيها خلق الله الرشيد رئيس القضاء السوداني الاسبق ورئيس اللجنة القومية للدستور الدكتور الطيب زين العابدين استاذ العلوم السياسية بجامعة الخرطوم والقس اندي امبروز عضو المجلس الوطني (البرلمان) وعبد الرحيم حمدي وزير المالية السوداني الاسبق.

● يناقش الباحث عبد النبي ذاكر يوم 26 الحالي بكلية الآداب والعلوم الانسانية بأكادير، أطروحة لنيل دكتوراه الدولة في موضوع «المحتمل في الرحلة العربية الى اوروبا واميركا والاتحاد السوفياتي خلال القرنين التاسع عشر والعشرين». وتتكون لجنة المناقشة من الدكاترة: سعيد بنسعيد العلوي (رئيسا)، وسعيد علوش (مقررا)، ومحمد خرماش ولحميداني حميد وعبد الرحيم مودن وأحمد صابر (اعضاء).

● شركة معارض الظهران الدولية تنظم معرض الكومبيوتر والاتصالات وتكنولوجيا المكاتب الخامس عشر 98 وذلك خلال الفترة من 17 ـ 22 اكتوبر (تشرين الاول) المقبل. وسيشهد المعرض ولاول مرة تخصيص جناح للمداولة تستعرض من خلاله مواضيع عدة ابرزها مجالات الانترنت وتقنياتها والاتصالات الفضائية بأنواعها خصوصا ذات المجال المنخفض ومجالات الواقع الافتراضي بأنواعها.

● تم افتتاح صفحة لمركز العودة على شبكة الانترنت تحت اسم www.prc.org.uk وهي تضم اصدارات المركز ومعرض الصور الخاص بالمصور خالد الزغاري وتقريراً شاملاً مدعماً بالصور عن مخيمات لبنان.

● المهندس حامد القحطاني مدير عام مؤسسة القحطاني للالكترونيات عاد الى الدمام بعد ان انهى رحلة عمل في عدد من الدول الاوروبية.

أفراح

● رجل التعليم بالرياض عبد الله بن مرشد المنصور يحتفل بزفاف كريمتيه الاولى الى الشاب محمد بن دخيل الله الشلاش وذلك يوم السبت 27 الحالي، والثانية الى الشاب عصام بن منيع الرشيد وذلك يوم الثلاثاء 14 يوليو (تموز) المقبل.

وفيات

● توفيت في عمان سعدية احسان الجابري أرملة وصفي التل رئيس وزراء الاردن الاسبق.

● توفي في ابو ظبي محمد بن علي المزروعي، والد عبد الله المزروعي رئيس مجلس ادارة شركة المجمعات والطرق للانشاءات العالمية.

التربويون والآباء الإماراتيون قلقون من تزامن امتحانات الثانوية مع المونديال

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

تشهد أبو ظبي هذه الأيام اجواء محمومة بين افراد الاسر، وحالة من التوتر والقلق الشديدين، حيث بدأت امس امتحانات الثانوية العامة بتوجه نحو 21 الف طالب وطالبة لأداء امتحانات نهاية العام الدراسي الحالي، التي تتزامن مع بدء تصفيات كأس العالم لكرة القدم في فرنسا غداً.

ويرى المتابعون، من تربويين واخصائيين اجتماعيين، ان الظرف الذي سيقدم فيه الطلبة امتحانات الثانوية لهذا العام ظرف استثنائي، يختلف عن السنوات الثلاث الماضية، حيث تتزامن امتحانات هذا العام مع بدء المونديال في فرنسا وهو امر يتخوف كثيرون من اولياء امور الطلبة والمدرسين ان تكون له انعكاسات على استعداد الطلبة وأدائهم في الامتحان، سيما ان كرة القدم لها شعبية كبيرة بين اوساط الشباب في الامارات.

ويقول مسؤولون في وزارة التربية ان وجود قنوات فضائية متعددة يحول دون اتخاذ الدولة لاجراءات وقائية لمساعدة الطلبة على تجنب اغراءات «المونديال» إذ تتبارى القنوات الفضائية في تقديم وجبات متنوعة لا تقتصر على البث المباشر للمباريات، بل تتعدى ذلك الى اعداد برامج منفصلة حول خلفيات الفرق واشهر اللاعبين، فضلاً عن البرامج التحليلية لكل مباراة، وهي امور تحظى بمتابعة من جمهور الكرة لا تقل عن متابعتهم للمباريات ذاتها.

ويثير التزامن بين «المونديال» والامتحانات تعليقات كتاب الاعمدة ورسامي الكاريكاتير في الصحف المحلية، ومن بين التعليقات التي نشرت رسم كاريكاتيري يظهر احدى الأمهات وهي تحاول اقناع ابنها باغلاق التلفزيون ومتابعة دراسته فيرد عليها الابن بان امتحانات الثانوية تتكرر كل عام فيما يأتي المونديال كل 4 سنوات.





الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
The Leading Arab International Newspaper

Published in London and printed simultaneously in Riyadh, Jeddah, Dhahran, Kuwait, Cairo, Casablanca, Beirut, Frankfurt, Marseilles and New york.

الثلاثاء 15 صفر 1419هـ - 9 يونيو (حزيران) 1998م
السنة العشرون - العدد 7133

London - Tuesday - 9 June 1998
Front Page No. 2
Vol. 20 No. 7133

صباح الخير

سمير عطا الله

القنبلة غير النووية

هذه ثالث مرة اكتب فيها عن السيد عزمي بشارة، النائب العربي في «الكنيست». في الأولى، انتقدت ترشحه للرئاسة في اسرائيل، معتبراً ان الامر ليس سوى مزاح، وان الصهيونية العالمية لم تنشئ اسرائيل لكي تمنح رئاستها لعربي، وانه اذا كان العربي يقبل بأن يكون نائباً في «الكنيست» فليس من الضروري الحلم بالرئاسة ايضاً.

المرة الثانية، اعتذرت عن المقال الأول، فقد قال لي صديق فلسطيني كبير: «لقد فاتك ان تدرك مغزى ترشيح عزمي بشارة، ان كل الهدف من المسألة هو التأكيد على عنصرية اسرائيل». وقبل أسابيع شاهدت عزمي بشارة للمرة الأولى في برنامج حول البرنامج الوثائقي «50 عاماً على الصراع العربي الاسرائيلي»، الذي شارك فيه ايضاً من القدس السيد فيصل الحسيني، كما شارك فيه الزملاء: عبد الرحمن الراشد، رفيق خوري، غازي العريضي.

فاجأني عزمي بشارة. فهو اولاً اصغر سناً بكثير مما كنت اعتقده اي انه لم يرافق السنوات الفورية للنكبة. وهو ثانياً يتحدث بلغة جديدة تماماً، غريبة على الاذن برغم التزامها القواعد العربية تماماً، لكنها لغة غير مألوفة لا في الاحتلال ولا في «الوطن العربي الكبير». لغة قومية لكنها واضحة ومبسطة وخالية من الغيبيات، ولغة غير مهادنة لكنها خالية من تعابير النيلية والكلاب الشاردة، وموقف يتخطى كل مواقف «الوطن العربي الكبير» او الصغير او المتوسط ويجعلنا جميعاً - وهو يتحدث من اسرائيل ويذهب كل يوم الى الكنيست - نشعر جميعاً بالخجل. انها شجاعة أدبية لم نعد نسمع بها منذ زمن، اهميتها انها بلا مصلحة اولاً واخراً. فهي بالتأكيد لن توصل عزمي بشارة الى رئاسة اسرائيل.

اهميتها الأخرى ان لدى الرجل جديداً يقوله في مسألة قديمة جداً. لكنني كنت انوي الاحتفاظ بذلك الانطباع لنفسي. فقد علمتنا الستون وما حملت من خيبات ان نمسح جبيننا بالمياه الباردة قبل ان نصفق. كما علمتنا ان كل ما تلقناه عن اليمين واليسار ليس دقيقاً على الاطلاق. فلكل انسان يمينان ويساران. او اكثر. وقد شرح ذلك ارسطوطاليس العرب سافر بن مغير بالقول المأثور «كل من أخذ امي صار عمي». ولك براقو عليك!

قررت الكتابة مرة ثالثة عن عزمي بشارة عندما ارسل لي صديق مهندس يعرف بأمور الانترنت ومداخلها ومفاوزها - على رأي المسعودي - صورة عن مقال افتتاحي في «هآرتز» مؤرخ في 4 حزيران (يونيو) وبتوقيع «اسرائيل هاريل»، عنوانه «قنبلة عزمي بشارة». يقول: «انفجرت قنبلتان هذا الاسبوع. الأقل خطراً بين الاثنتين، القنبلة الباكستانية، أدت الى انتشار الهستيريا بين الكثيرين من الاسرائيليين. لكن الانفجار الأكثر خطراً كان ذلك الذي فجره عضو الكنيست عزمي بشارة عندما أعلن ان العرب لن يعترفوا ابداً باسرائيل. لكن الأشخاص الذين وجهت اليهم هذه القنبلة قرروا تجاهلها».

يقول (أي اسرائيل هاريل) طبعاً: «اذا ما وجهت الينا الأولى، اي النووية، فان لدينا الأسلحة الرادعة المتطورة والحل العملي. لكن عندما نواجه في المقابل بخطة لتدمير الشعب اليهودي عبر الأسلحة الثقافية والمعنوية الهادفة الى تدمير عدالة اعمالنا واضعاف ثقتنا بأنفسنا كاملة، فان رد فعل الجيش الوحيد هو البلبلة».

واضح من بقية المقال ان كاتبه ينتمي الى حزب شاس او شارون، على الاقل. وهو يخلص الى القول ان «عرب اسرائيل» يريدون الانفصال، وهذا ما يعبر عنه عزمي بشارة. والحقيقة ان اللغة الجديدة التي لفتت انظارنا قد فعلت اكثر من ذلك في الصحافة الاسرائيلية، ولو كان عزمي بشارة يكرر كلاماً قديماً لما لفت انظار احد، لا هنا ولا هناك.



جوائز

للمخرجة الأميركية جولي تايمور مخرجة المسرحية الموسيقية «لايون كنغ»، المأخوذة من الفيلم الذي يحمل الإسم نفسه، وهي تحمل «جائزة توني» التي منحت لها كأحسن مخرجة لعمل مسرحي موسيقي، كما فازت بجائزة أفضل زي للمسرحية نفسها، في احتفال أقيم مساء أول من أمس في صالة «راديو ميوزيك هول» بنيويورك (رويترز)

نصف مليون صبي ارتكبوا جرائم العام الماضي في ألمانيا

كولون: من ماجد الخطيب

ذكرت احصائية حديثة لوزارة الداخلية الاتحادية في المانيا ان حوالي نصف مليون صبي من اعمار تتراوح بين 8 - 17 عاماً سجلوا في سجلات الشرطة كمرتكبي جرائم او كمشبوهين بالمشاركة في اعمال اجرامية عام 1997 في المانيا. وعبر وزير الداخلية مانفرد كانتر عن قلقه من ارتفاع معدلات الجريمة بين الاحداث هذا العام ايضاً، لكنه ركز من جديد على ارتفاع معدلات الجريمة بين اطفال الاجانب معززاً مطالبه بترحيل هؤلاء الاحداث مع ذويهم من المانيا في حالة ثبوت ارتكاب الجريمة على الابن.

ويبلغ عدد الاحداث من مجموعة العمر 8 - 17 في المانيا حوالي 9 ملايين حدث حسب كتاب الاحصاء السنوي لعام 1997 الذي تصدره دائرة الاحصاء المركزية في فيزبادن. وهذا يعني ان الجريمة بين الاحداث صارت تشمل 6 في المائة من عدد الاطفال من مجموعة الاعمار المذكورة. وارتفع عدد الجرائم المرتكبة عام 1997 من قبل مجموعة الاعمار 8 - 13 عاماً بنسبة 10,1 في المائة عن عام 1996 (حوالي 144 الف طفل). كما ارتفع عدد الجرائم المرتكبة من قبل اطفال «غير الالمان» بنسبة 12,9 في المائة بعد ان كانت 6,9 في المائة عام 1996 (لم يذكر اي رقم عن عدد اطفال هذه الفئة). ويبدو ان اقل نسبة للجريمة بين الاحداث سجلت من قبل مجموعة اعمار 14 - 17 حيث ارتفعت معدلات الجريمة في هذه المجموعة عام 1997 بنسبة 5,4 في المائة فقط عن عام 1996 (229 الف حدث).

وعلق وزير العدل في ولاية بافاريا على الاحصائية بالقول ان دعاوى الشبهة المسجلة ضد احداث ولايته تساوي ضعف عدد الاحداث فيها، وهذا يعني ان الشبهات صارت تشمل شريحة واسعة من هؤلاء الاحداث. وقد دفعت هذه الحقائق قسم الابحاث النفسية في مديرية شرطة ميونيخ للبحث في اسباب ارتفاع معدلات الجريمة بين الاحداث. وتوصلت مجموعة من الباحثين الى نتائج واضحة بعد عامين من الدراسة شملت الجرائم المرتكبة من قبل الاحداث في الاعوام الممتدة بين 1983 - 1995 واظهرت ان الجرائم المرتكبة والشبهات الدائرة حول الاحداث بين 12 - 13 عاماً ترتفع بشكل اكبر منه بين بقية الاعمار. وارتكاب الجرائم بين ثلثي المشبوهين من الاحداث تجري في فترة معينة في حياتهم ولكنها لا تستمر لدى الجميع وتنتهي في اغلب الحالات مع بدء النضوج. وان ثلث مرتكبي الجرائم من الاحداث هم من الاطفال الذين تعرضوا الى عنف الآخرين او كانوا ضحايا جرائم اخرى. وهناك مجموعة «مشبوهة» لا تشكل نسبة تزيد عن 10 في المائة من مجموع الاحداث من مرتكبي الجرائم لكنهم مسؤولون عن نسبة 50 في المائة من الجرائم المرتكبة والمسجلة في دوائر الشرطة. ونصف الاحداث المشبوهين في ميونيخ عام 1996 كانوا من «غير الالمان» ويشكل اطفال يوغوسلافيا السابقة وتركيا 71 في المائة منهم وثلث الاطفال الاجانب المشبوهين ممن ارتكبوا اكثر من 10 جرائم هم من الاتراك.

واعترف وزير الداخلية مانفرد كانتر بعجز الشرطة بمفردها عن معالجة مشكلة الجريمة بين الاحداث باعتبارها مشكلة اجتماعية. والقى الوزير باللائمة على سوء التربية العائلية وتلازمها مع ظروف البطالة والفقر والادمان وغيرها من العوامل.

مع قهوة الصباح

عبد الله باجبير

قلب الحكومة!

الحكومات بلا قلب.. فقلب الحكومة هو مجموعة القوانين واللوائح والقرارات التي يتحرك خلالها الموظفون، او تتحرك خلال الموظفين.. وكثير من الاحداث والحكايات التي نقرأها ونتصور ان يرق قلب الحكومة لابطالها لا تهتم بها الحكومة لأن المسائل العاطفية او الانسانية ليس لها قوانين ولا لوائح ولم تصدر بها قرارات.

القصة التالية دليل على ان الحكومات بلا قلب رغم ما فيها من الام وامال.. والحكاية ان الشاب الهندي بارديب سايني (19 سنة) حاول مراراً ان يحصل على تأشيرة دخول الى انجلترا، ليلحق بأسرته المقيمة هناك.. ولكن القوانين واللوائح لم تكن تسمح باعطاء بارديب تأشيرة الدخول.. ولكن بارديب قرر ان يركب القطر ويذهب الى انجلترا في طائرة. ولما لم يكن يملك التذكرة فقد اقدم على اغرب مخاطرة يتصورها العقل.

لقد اختبأ بارديب في صندوق عجلات الطائرة المسافرة من نيودلهي الى لندن.. بعد ان غافل رجال الأمن ومسؤولي الطيران.. وقد استغرقت الرحلة 10 ساعات ظل فيها الشاب الهندي منكمشاً في صندوق العجلات على ارتفاع 35 الف قدم.. وفي درجة حرارة بلغت 60 درجة تحت الصفر.. ولم يكن بارديب يرتدي الا قميصاً قطنياً وسروالاً خفيفاً. ونزل بارديب الى مطار لندن وهو متجمد من البرد، وأسرع اليه الأطباء فوجدوه قد اصيب بالتشتت الكامل والنسيان وفقدان التركيز والعمى المؤقت.. ويصف الأطباء ما حدث بأنه معجزة الجسم البشري الذي خلقه الله في احسن تكوين.

وبعد ان تحسنت حالة بارديب قررت السلطات البريطانية ترحيله مرة اخرى الى الهند، ولم تفلح توسلات عائلته ولا المحاولات التي قامت بها عند الحكومة، ولا التحقيقات الصحفية التي نشرت عنه.. لم يستطع كل هذا ان يرقق قلب حكومة توني بلير.. وأصر المسؤولون في ادارة الهجرة على اعادة بارديب الى الهند مرة اخرى.

وقد ادلى الفتى الهندي المسكين بتصريح قال فيه ان الم ترحيله وعدم السماح له بالبقاء مع اسرته اشد وطأة عليه من الام الرحلة الاسطورية التي قام بها في صندوق عجلات الطائرة.

الحكومات بلا قلب، وكل ما حصل عليه بارديب من رحلته العجيبة ان ادارة موسوعة «جينز» للارقام القياسية قررت وضع رحلته ضمن صفحات طبعتها القادمة.. يا سلام!

يمارسان الجنس علنا في الطائرة

لندن - أ.ف.ب: تحدثت صحيفة الصن البريطانية في عددها امس عن فضيحة اثارتها ممارسة الجنس علناً بين عارضة ازياء هندية وموظف بريطاني كبير خلال رحلة بين لندن ومدينة دوربن بجنوب افريقيا لشركة الطيران الجنوب افريقية (ساوث افريكان ايروين).

واوضحت الصحيفة ان الركاب في «فئة رجال الاعمال» استطاعوا بكل سهولة من مقاعدهم رؤية ر.م (23 عاماً) وهي تقوم باثارة ت. و(51 عاماً) قبل أن يخلعا ملابسهما ليتجامعا غير ابهين بنظرات الآخرين.

ولم يتسن فصل «العاشقين» الثملين بعض الشيء، كما قالت الصحيفة، الا بعد تدخل قائد الطائرة. وقال احد الركاب الذي كان يسافر بصحبة زوجته على متن هذه الرحلة التي تستغرق عملياً احدى عشرة ساعة للصحيفة «لو انهما اختفيا فعلتهما تحت غطاء لكنا تفهمنا، لكنهما كانا يمارسان ذلك بسهولة وبساطة.. وعلى المقعد».

واكد انه تمكن مع الركاب الـ15 الآخرين في فئة رجال الاعمال، من مشاهدة «كل شيء».

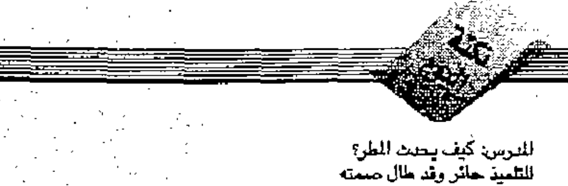
وقد نفى ت.و، الذي يحمل موقعاً في مكتب لاحدى الشركات البريطانية في دوربن، ان يكون مارس الجنس مع العارضة المذكورة والتي تربطه بها علاقة غرامية. وقال «ان شيئاً ما حصل لكن ليس هكذا، بل مجرد مداعبة».

واعلنت شركة الطيران الجنوب افريقية فتح تحقيق في الحادث، واشارت الى احتمال رفع شكوى.

بيروت: من يوسف دياب

كشف القضاء اللبناني امس واحدة من اخطر جرائم القتل التي تنظر فيها الدوائر القضائية والتي ذهبت ضحيتها الطفلة زينب.ع نتيجة خلافات ثأرية بين عشيرتين كبيرتين في البقاع الشمالي من لبنان، وتحديداً في بلدة الهرمل.

وتبين على اثر التحقيقات التي اجرتها الاجهزة الامنية، واشرف عليها القاضي العام التمييزي عدنان عضوم شخصياً، ان الطفلة الضحية كانت منذ ثلاثة اشهر عائدة من مدرستها الى منزل ذويها في الهرمل فاختفت في الطريق، وتبين ان مجهولين اختطفوها ولم يعرف عنها شيء، الا ان شاهد عيان افاد الاجهزة الامنية منذ عشرة ايام انه شاهد كل من (ع.ع) و(ع.ع) و(ع.م) يختطفون الطفلة في سيارة (ب.م) وانه بعد ثلاثة ايام من اختطافها، شاهدها مقتولة في منزل امرأة وقد وضعت جثتها في كيس ومن ثم القيت الجثة في نهر العاصي. ولدى توقيف الخاطفين افاد احدهم وهو (ع.م) انه على اثر توقيف احد ابناء عشيرته الذي كان ضالعاً في جرائم سرقة السيارات والقتل والسطو، الذي اعتقله الجيش اثر عملية مداهمات، قررت عائلته ان تنتقم من عائلة الطفلة، وبأبشع الاساليب، فعمد (ع.ع) و(ع.ع) الى اختطاف الطفلة وهي ابنة شقيق احد وجهاء العائلة، واقتادها الى منزل والدة المعتقل من قبل الجيش التي تدخلت في عملية القتل حسب المعلومات وشاركت في خنق الطفلة ووضعها في الكيس ومن ثم القاء جثتها في مجرى نهر العاصي ظناً منها ان عائلة الطفلة هي التي دلت الاجهزة الامنية على مكان وجود ولدها الذي تم اعتقاله. وقد امر القاضي عضوم بتوقيف خمسة اشخاص مشتركين في هذه الجريمة وهم (ع.ع) و(ع.م) و(ي.م) و(ر.ن) والمرأة (ف.ج). وطلب السماع الى افادة آخرين تمهيداً لتحديد مكان القاء الجثة واعطاء الامر الى الاجهزة للبحث عنها.



المدرس: كيف يحدث المطر؟
التلميذ حائر وقد طال صمته
المدرس: لماذا لا تجيب.. هل السؤال صعب؟
التلميذ: كلا يا أستاذ.. السؤال سهل جداً لكن المشكلة في الإجابة!